



REKI
KAWAHARA
ILLUSTRATION BY
abec

SWORD
ART
ONLINE
PROGRESSIVE

007

SWORD ART ONLINE
ソードアート・オンライン



SWORD ART ONLINE



SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

007

REKI KAWAHARA
ILLUSTRATION BY abec



Kirito

A swordsman striving to reach the top floor of Aincrad. He's a solo player by nature but has decided to team up with Asuna for now.

"I-I'm not entranced by anything!"

Asuna

A girl trapped inside the game of SAO. She used to be self-destructive but now works hard to help beat the game.

"What's up, Kii-boy? Entranced by Big Sis's beautiful legs?"

Argo

The mysterious info dealer of Aincrad who comes and goes as she pleases. Known as Argo the Rat.



**"Welcome back,
Argo. Did you find
your assistants?"**

Nirrnir

An NPC who lives in the luxury hotel
within the Volupta Grand Casino.

Kio

An NPC who serves Nirrnir.
A battle maid armed with an
estoc and a breastplate.

"Asuna,
hang in
there
a bit
longer!"

"I can't! I can't!
I can't do thiis!"

"M...mnyaaaaaaaa!!"



FLOATING CASTLE AINCRAD FLOOR DATA

SEVENTH FLOOR

The seventh floor has two main features. The first is its eternal summer climate. Kirito and the other players arrive in January, right in the middle of winter in the real world. But the blazing sun and humidity of midsummer blanket the entire floor.

The other feature is the casino. The starting point of the seventh floor, the town of Lectio, is on the eastern end, while the labyrinth tower is on the western end. There are two roads leading there. One is Headwind Road, where treacherous terrain and numerous monsters await. The other is Tailwind Road, where the path is gentle and few threats exist. Traveling down Tailwind Road leads to Volupta, a town with a very large casino.

Volupta's casino offers all sorts of gambling, including plenty of card games, dice, and roulette wheels. The biggest draw of them all, however, is the Battle Arena—a monster coliseum.

All the monsters there are from the seventh floor, and battles are one-on-one. There are five battles during the day and five at night. Many players went broke here during the beta test.

SWORD ART Online PROGRESSIVE

VOLUME 7

Reki Kawahara

abec

bee-pee



NEW YORK

**"THIS MIGHT BE A GAME,
BUT IT'S NOT SOMETHING
YOU PLAY."**

—Akihiko Kayaba, *Sword Art Online* programmer

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

CANON OF THE GOLDEN RULE (END)



SIXTH FLOOR OF AINCRAD, JANUARY 2023

إخلاء مسؤولية:

المترجم : Ahmed R. Abdeen

المدقق اللغوي : Ahmed R. Abdeen

التنسيق و التحرير : Ahmed R. Abdeen

الناشر : Mr.PheonixX-Team

نحن في Mr.PheonixX-Team لا نملك أي حقوق على الإطلاق

في Online Sword Art . نحن نوفر الترجمة من المعجبين إلى المعجبين، على أساس

غير ربحي.

جميع الحقوق القانونية تعود إلى ASCII و Reki Kawahara و Dengeki Bunko .

. Yen Press و Works Media

ويحظر بيع هذا الملف. يرجى دعم الإصدار الرسمي للسلسلة في مصر .

روابطنا الرسمية :-

قناة اليوتيوب https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Channel 

سيرفر الديسكورد https://bit.ly/Mr_PheoniXX_Discord 

(bit.ly/MrPheonixX-Patreon) باتريون للدعم 

(bit.ly/XTwitterMrPheonixX9) تويتر (اكس) 

المحتويات

غلاف

الغلاف

إدراج

صفحة

العنوان

حقوق

الطبع

والنشر

راسبودي من الحرارة القرمزية (الجزء الأول)

الفصل 1

الفصل 2

الفصل 3

الفصل 4

الفصل 5

الفصل 6

الفصل 7

الفصل 8 الفصل 8

الفصل 9 الفصل 9

الفصل 10 الفصل 10

الفصل الحادي عشر

الفصل 12

الفصل 13 الخاتمة

نشرة بن الإخبارية

"الجو حار!"

كانت هذه هي الفكرة الأولى التي أفلتت من شفاه شريك القتالي الحالي عند الانتقال إلى الطابق السابع.

"حار جداً!" كررت ذلك للتأكيد وهي عابسة إلى أعلى. لأسباب هيكلية، لم نتمكن من رؤية السماء الزرقاء أو الشمس نفسها، لكن الضوء الذي كان يشع من أسفل الطابق الذي يعلونا كان أقوى بلا شك هنا مما كان عليه في الطابق السادس.

"من المفترض أن يكون الجو هنا في منتصف الشتاء... فلماذا الجو حار جداً؟ في الواقع، عندما توقفنا قليلاً الليلة الماضية، ألم يكن الجو أبرد بكثير من هذا؟" سألتني وهي تلتفت إلى.

هزت كتفي. "أشعر أنني ذكرت في مكان ما على طول الطريق أن الأمر يعتمد على الطابق المحدد سواءً كان هذا الطابق يمثل الموسم الحقيقي أم لا... هذا الطابق ربما يتتجاهل الموسم تماماً. كان الجو بارداً الليلة الماضية، لكنه لم يكن بارداً، أليس كذلك؟"

"أعلم، ولكننا في 5 يناير. تبدو درجة الحرارة هنا وكأنها إحدى وثمانين درجة مئوية"، وهو رقم محدد بشكل غريب. في مكان آخر حول ساحة النقل الآني، لم يكن هناك سوى عدد قليل من اللاعبين الآخرين، لكن على الرغم من ذلك، أسرعت إلى ظلال الأشجار العريضة على الحافة، ثم فتحت قائمة اللاعبين.

بعد معالجة سريعة لمجسم معداتها، أزالت رداءها الأحمر ذو القلنسوة. كانت ترتدي تحته درع صدر رقيق وتنورة جلدية تتوقف فوق الركبتين مباشرة.

مع هزة من شعرها البني الكستنائي اللامع وتنحيدة طويلة بشكل غير متساوٍ، نظرت شريكتي، المبارزة ذات المستوى 21 أسونا، إلى وهي متوجهة.

"كيريتو، لماذا لا تخلع هذا المعطف؟ إنه يجعلني أتعرق بمجرد النظر إليه."

"لا أعلم..." قلت، وأنا أنظر إلى أسفل إلى صوري الرمزية. "إن رداءك ذو القلنسوة هو عنصر تجميلي إلى حد ما، لكن معطفني هو مصدر درعي الأساسي... إذا خلعته، سأفقد معظم دفاعاتي."

"ليس في المدينة الآمنة، لن تفعل ذلك." "صحيح..."

منطقياً، كانت محققة، لكن ذكرى تعرضها للهجوم من قبل قاتل في وسط المدينة في الطابق السادس كانت لا تزال حاضرة في ذهني. كنت أرغب على الأقل في البقاء مجهاً بالكامل في الهواء الطلق، لكن كان صحيحاً أن معطف الجلد الأسود من الداخل كان يرتفع على مؤشر العرق.

قلت لنفسي أن الهجوم على البلدة كان جزءاً من حدث إجباري، لذا لا داعي للقلق من حدوثه مرة أخرى، وذهبت إلى قائمتي لإعادة معطف منتصف الليل إلى مخزوني. ارتديت درع صدر مشابه لدرع أسونا، وقميصاً رقيقاً وسراويل طويلاً. سيكون هذا أروع بكثير لارتدائه - فكرت.

"لم يتغير كثيراً..." تتم المبارز وهو يحدق بي إلى أعلى وأسفل. "أعتقد أنه الشيء الأسود بالكامل. يبدو مثيراً فحسب. لا تشعر أبداً برغبة في ارتداء لون مختلف يا سيد بلاك."

"حسناً... لقد كنت ترتدي اللون الأحمر منذ أن قابلتك لأول مرة"، ردت عليه.

نظرت "أسونا" إلى السترة الحمراء التي كانت ترتديها ونظرت إلى الأعلى بابتسمة متكتفة. "أنا أرتدي ألواناً أخرى هنا وهناك."

"آه... هل تفعلين...؟"

"عندما أكون مسترخية في النزل، نعم. ولكن عندما نكون في الخارج، ليس لدي خيار آخر. يجب أن أرتدي ما يمنحني أفضل دفاع."

"نعم، هذا ما كنت أقوله!" جادلته، لكن الحقيقة هي أن الأرقام الدفاعية لم تكن السبب الوحيد الذي جعلني لا أرتدي سوى الأسود. كان معطف الرئيسي هو جائزة مكافأة الضربة الأخيرة لهزيمتي على رئيس الطابق الأول، لذا لم يكن اللون من اختياري، لكن القميص والبنطال كانوا من الملابس العادية التي اشتريتها من المتجر، وكان بإمكاني اختيار مظهر مختلف إذا شعرت بالرغبة في ذلك.

من الناحية الفنية، يمكنني أن أدعى سبباً عملياً آخر - أن العتاد الداكن اللون يوفر مكافأة للاختباء - ولكن يمكن أن يأتي ذلك بنتائج عكسية أيضاً، اعتماداً على

التضاريس والسطوع. كنت قد اخترت اللون الأزرق الداكن عندما أنشأت شخصيتي، ولم أعتبر نفسي مغرماً دائمًا باللون الأسود أو أي شيء من هذا القبيل. ربما كان هناك بعض الارتباط بحقيقة أن زيجي مدرستي الإعدادية كان الجاكوران التقليدي المتوجه الذي يرتدي سترة بأكمام طويلة ذات أكمام طويلة وأغطية عالية مما جعلنيأشعر بالراحة في الألوان الداكنة...

كنت أفكّر في هذا الموضوع المتأخر جداً عندما تسللت أسومنا وربت على ظهري. "حسناً، سأشعر بالغرابة إذا بدأت بارتداء اللون الأبيض أو البرتقالي، لذا أعتقد أنني سأتحمل أن أبدو متعرقة. على أي حال، لنتحرك".

"نتحرك... إلى أين؟"

"إنها المرة الأولى لنا في هذه المدينة، صحيح؟ حسناً، الثانية... لكن من الواضح أنني أتحدث عن الغداء. "هل لديك أي توصيات؟"

"آه... لنرى..."

أغمضت عيني واستدرت لأستطلع الساحة.

كانت مدينة ليكتيو، المدينة الرئيسية في الطابق السابع، ذات تصميم تقليدي للغاية وفقاً لمعايير آينكراد. على أطراف ساحة النقل الآني كانت هناك منازل ومحلات تجارية مبنية من الحجر والخشب والجص على الطراز نصف الخشبي.

على النقيض من بلدة ستاتشيون في الطابق السادس التي تشبه لعبة اللوح في الطابق السادس، كانت الطرق المؤدية إلى الخارج من الساحة الدائرية هنا معقدة ومربكة، وقد قضيت عدة أيام في هذه البلدة أثناء الاختبار التجريبي. لقد جربت عدداً من المطاعم في ذلك الوقت بالطبع، لكن ذاكرتي كانت ضعيفة بشكل غريب.

"ليكتيو، ليكتيو... كان أفضل طبق من ليكتيو..."

حاولت أن أستدعي ذكرياتي، لكنها كانت عنيدة. كان الأمر كما لو أن شخصاً ما قد أطبق على عقلي...

"آه..."

شهقت، وأدركت أخيراً سبب ضبابية ذكرياتي عن هذا المكان.

كنت أنا من وضع ذلك الغطاء عليها. لقد كان مكاناً عشت فيه حزناً عظيماً.

كان استرجاع تلك الذكريات المأساوية هو ما جعل كل تلك الذكريات تتتدفق بتفاصيلها البائسة...

لكن في الوقت الراهن، تركتها تتدفق في رافد جانبي وركزت على سؤال أسونا.

"للأسف، لم يكن هناك حقاً أي شيء في الإصدار التجريبي يمكنني أن أسميه تخصصاً عظيماً هنا. أولاً، ليكتيyo ليس المعسكر الرئيسي في الطابق السابع."

"هاه؟ لكنها البلدة الرئيسية، أليس كذلك؟"

"على الورق، نعم. على أي حال، يمكنني شرح هذا الجزء لاحقاً. لنذهب إلى المطعم أولاً. أعتقد أن المطعم الذي هناك يبيع شطائر البيتا، والمطعم الذي في هذا الاتجاه يقدم أرز الدجاج، والمطعم الذي في هذا الاتجاه يقدم بعض الحساء الحار".

"... ما قصة كل هذه الأطعمة؟" سألت أسونا بربية. ثم أتبعت ذلك بقولها: "عندما تقولين الدجاج والأرز، هل هو على الطريقة اليابانية أم السنغافورية؟"

"هاه...؟ ما الفرق...؟"

"الدجاج والأرز على الطريقة اليابانية يشبه نوعاً ما أوموريس. إنه في الأساس أرز مقلي مع الدجاج، بنكهة الكاتشب. أما طبق الدجاج والأرز على الطريقة السنغافورية فهو عبارة عن دجاج مسلوق شرائح رقيقة فوق أرز بنكهة الزنجبيل. يُطلق عليه دجاج هاينان أو دجاج خاو مان غاي"، شرحت لي بسلامة. حدقت فيها فقط.

عندما التقيتها في الطابق الأول، قالت أشياء مثل "لم آتي إلى هذه المدينة لأننا نتناول طعاماً جيداً"، ولكن الآن بعد أن كنا نعمل معًا حتى الطابق السابع، يمكنني القول بكل تأكيد أن معرفة أسونا بالطعام تفوق معرفة لاعب SAO العادي إلى حد بعيد. كنت أعتقد أن هذا يعني أنها كانت تحب طهي الطعام بقدر استمتاعها بتناوله، ولكن المهارات الخمس التي كانت تمتلكها أسونا حالياً هي الрабوتات والدروع المعدنية الخفيفة والخياطة والعدو السريع، وعلى الأرجح الرماح ذات اليدين. كان من السابق لأوانه أن تمتلك مهارتين في هذه المرحلة، ولكن لماذا اختارت الخياطة بدلاً من الطهي؟ ولماذا كانت تعمل على مهارة الرماح ذات اليدين، وهي مهارة بالكاد تستفيد منها...؟

لقد كنا شركاء منذ أكثر من شهر في هذه المرحلة، ولكن لا يزال هناك الكثير من الأشياء التي لم أكن أعرفها عنها، أدركت ذلك.

"ربما كانت أكثر من الجانب السنغافوري. ولكنني لا أتذكر ما إذا كان الأرز بنكهة الزنجبيل."

"لماذا أنت مشوش جداً في هذا الأمر...؟ بغض النظر، لنذهب إلى ذلك."

"أتحبين هاينان غاي؟"

"أنت تخلط بينهما. إنه دجاج هاينان أو خاو مان غاي!" سخرت. ثم أضافت: "لست أنا من يحبها، بل عائلتي... عائلتي هي التي تحبها. لقد شعرت بالرغبة في تناوله، بما أنه قد مر وقت طويل." "... أوه."

. لقد إبتسمت لإخفاء دهشتي كان من النادر جداً أن تتحدث أسوونا عن عائلتها الحقيقية. آخر مرة أتذكر أنها فعلت ذلك كانت في قلعة يوفل في الطابق الرابع، عندما أخبرتني أن أعياد الميلاد في الجانب الآخر كانت تقضيها في تناول الكعك بمفردها في انتظار عودة والدتها ووالدتها إلى المنزل.

مهما كان الأمر، لم يكن لدي أي مشكلة في تناول الدجاج والأرز في أول وجبة لنا في الطابق السابع.

"لنذهب إذن. من هذا الطريق يا سيدتي"، عرضت عليها ذلك وانحنىت بتذلل وأشارت بيد مقلوبة في الاتجاه الصحيح. استنشقت أسوونا بتعجف وأخذت زمام المبادرة.

اتجهنا في طريق إلى الجنوب الغربي من ساحة الناقل الآني، وانعطفتنا يميناً مرة ويساراً مرة أخرى. علقت رائحة لطيفة في المنطقة. بدأ أنف أسوونا يرتعش وابتسمت.

"نعم، هذه الرائحة لها رائحة دجاج وأرز مناسبة."

أجبتها: "فقط لا تتوقعي الشيء نفسه"، على الرغم من أن مقاييس الجوع لدى كان في أقصى درجاته تقريباً أيضاً.

نزل المكعب اللاعقلاني، رئيس الطابق السادس، حوالي الساعة الحادية عشرة ليلة أمس. صعدنا أنا وأسوونا الدرج من غرفة الزعيم إلى الطابق السابع وقمنا بتفعيل الناقل الآني في المدينة الرئيسية هناك، ثم عدنا إلى ستاتشيون لمرافقنة الشخصيات غير القابلة للعب ثيانو وميا إلى المنزل بعد مساعدتهما في القتال. بقينا في نزل في ستاتشيون لأننا كنا مرهقين تماماً، ونمّت نوماً عميقاً بلا أحلام حتى التاسعة صباحاً.

كان معظم لاعبي الخط الأمامي مشغولين بالعمل في الطابق السابع في ذلك الوقت، لذا قضينا ساعة من الاسترخاء في أرجاء المكان قبل أن نغادر، ثم انتقلنا فورياً إلى ليكتيو عبر البوابة. لذا بالنظر إلى الوراء، كانت آخر مرة أكلت فيها أي شيء قبل دخول الطابق السادس

برج المتأهة. وكان ذلك مجرد وجبة غير رسمية من شطيرة دونر من عربة. لم أستطع حتى أن أتذكر آخر مرة جلسنا فيها وأخذنا وقتنا في تناول الطعام على طاولة.

من الواضح أنها كانت تفكـر في نفس الشيء، لأن وتيـرة أـسـونـا تسـارـعـتـ عندـما اـقـتـرـبـنـاـ منـ الزـاوـيـةـ الأخيرةـ وـوـصـلـنـاـ إـلـىـ المـطـعـمـ عـلـىـ الجـانـبـ الـأـيـمـنـ.

كان عملاً بسيطاً للغاية مع لافتة خشبية مستديرة معلقة على الأبواب المفتوحة. النـقـشـ الـبـارـزـ علىـ الـلـافـتـةـ كانـ مـكـتـوبـاًـ بـالـلـغـةـ الإـنـجـليـزـيةـ: مـطـعـمـ مـينـ.

"مـطـعـمـ مـينـ...ـ؟ـ ماـ هـوـ مـطـعـمـ؟ـ سـأـلـتـ،ـ فـأـنـاـ لـاـ أـعـرـفـ هـذـهـ الـكـلـمـةـ.

أـوضـحـتـ أـسـونـاـ:ـ "ـإـنـهـ مـثـلـ مـطـعـمـ غـيرـ رـسـميـ أوـ مـقـهىـ.ـ يـبـدـوـ هـذـاـ الـمـكـانـ صـغـيرـاـ...ـ آـمـلـ أـنـ يـكـونـ هـنـاكـ طـاـوـلـةـ مـفـتوـحـةـ."

استـجـبـيـتـ دـعـوـاتـهاـ -ـ لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ أـحـدـ فـيـ الـمـكـانـ.ـ كـانـ الـوقـتـ مـبـكـراـ جـدـاـ لـتـنـاـوـلـ الـغـدـاءـ،ـ وـكـانـ الـطـرـيقـ إـلـىـ هـنـاـ مـعـقـداـ وـبـعـيـداـ عـنـ الـطـرـيقـ،ـ لـذـاـ إـذـاـ كـانـ عـلـيـ أـنـ أـخـمـنـ،ـ فـسـأـقـولـ أـنـهـ بـالـكـادـ يـعـرـفـ أـيـ لـاعـبـ بـوـجـودـ هـذـاـ الـمـكـانـ حـتـىـ الـآنـ.

كان مـصـطـلـحـ الـمـطـعـمـ الصـغـيرـ الـحـجمـ دـقـيقـاـ:ـ كـانـ هـنـاكـ سـتـةـ أـمـاـكـنـ عـلـىـ الـمـنـضـدـةـ وـطـاـوـلـتـانـ لـشـخـصـيـنـ،ـ لـأـكـثـرـ.ـ جـلـسـنـاـ عـلـىـ إـحـدـيـ الـطـاـوـلـاتـ،ـ وـقـبـلـ أـنـ نـتـمـكـنـ حـتـىـ مـنـ إـلـقاءـ نـظـرـةـ عـلـىـ قـائـمـةـ الـطـعـامـ،ـ صـرـخـ صـوتـ مـنـ خـلـفـ الـمـنـضـدـةـ قـائـلـاـ:ـ "ـمـرـحـباـ بـكـمـ!ـ مـاـذـاـ تـرـيـدـونـ؟ـ

"ـأـمـهـلـنـاـ لـحـظـةـ!"ـ اـحـتـجـجـتـ عـلـىـ الـمـرـأـةـ الـمـمـتـلـئـةـ هـنـاكـ،ـ وـالـتـيـ اـعـتـبـرـتـهـاـ مـينـ نـفـسـهـاـ.ـ فـتـحـتـ قـائـمـةـ الـطـعـامـ الـخـشـبـيـةـ عـلـىـ الـطـاـوـلـةـ حـتـىـ نـتـمـكـنـ مـنـ النـظـرـ إـلـيـهـاـ.ـ كـقـاعـدـةـ عـامـةـ،ـ كـانـ الـقـوـائـمـ وـالـلـافـتـاتـ الـخـاصـةـ بـمـحـلـاتـ الـشـخـصـيـاتـ غـيرـ الـقـابـلـةـ لـلـعـبـ فـيـ أـيـنـكـرـادـ مـكـتـوبـةـ بـالـلـغـةـ الإـنـجـليـزـيةـ.ـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ،ـ وـجـدـتـ صـعـوبـةـ فـيـ قـرـاءـتـهـاـ وـفـكـ رـمـوزـهـاـ،ـ وـلـكـنـ بـمـرـورـ الـوـقـتـ بـدـأـتـ فـيـ مـعـرـفـةـ ذـلـكـ -ـ أـوـ عـلـىـ الـأـقـلـ اـعـتـدـتـ عـلـىـ الـمـفـهـومـ -ـ وـمـؤـخـراـ شـعـرـتـ أـنـ مـجـرـدـ إـلـقاءـ نـظـرـةـ خـاطـفـةـ عـلـىـ الـحـرـوفـ كـانـ كـافـيـاـ لـإـخـبـارـيـ بـمـاـ هـيـ عـلـيـهـ.ـ رـبـماـ.

لـحـسـنـ الـحـظـ،ـ كـانـ قـائـمـةـ الـطـعـامـ الـمـطـوـيـةـ تـحـتـويـ عـلـىـ طـبـقـيـنـ فـقـطـ مـنـ الـمـقـبـلـاتـ وـطـبـقـانـ رـئـيـسـيـانـ وـأـرـبـعـةـ مـشـرـوـبـاتـ.ـ لـلـوـهـلـةـ الـأـوـلـىـ،ـ بـدـتـ الـمـقـبـلـاتـ مـثـلـ السـلـطـةـ وـالـحـسـاءـ،ـ وـكـانـ كـلـاـ الـطـبـقـيـنـ الرـئـيـسـيـيـنـ يـعـتـمـدـانـ عـلـىـ الـأـرـزـ.ـ كـانـ أـحـدـهـمـاـ دـجـاجـ،ـ كـمـاـ أـتـذـكـرـ،ـ وـالـآـخـرـ بـدـاـ مـثـلـ الـأـرـزـ بـالـرـيـحـانـ.ـ كـانـ سـعـرـ كـلـاـ الـطـبـقـيـنـ أـرـبـعـينـ كـوـلـونـاـ لـلـجـزـءـ الـكـبـيرـ وـثـلـاثـيـنـ لـلـحـجـمـ الـعـادـيـ.ـ كـانـ هـذـاـ سـعـرـاـ مـعـقـولـاـ بـالـنـسـبـةـ لـلـطـابـقـ الـسـابـعـ،ـ بـالـنـظـرـ إـلـىـ أـنـ كـانـ مـنـ الـمـفـتـرـضـ أـنـ تـكـوـنـ وـجـبـةـ خـفـيفـةـ.ـ وـمـعـ ذـلـكـ...ـ

"ـ...ـأـرـزـ بـالـرـيـحـانـ؟ـ هـلـ هـذـاـ هـوـ نـفـسـ الـرـيـحـانـ الـذـيـ يـأـتـيـ عـلـىـ الـبـيـتـرـاـ وـمـاـ شـابـهـ؟ـ"

"...أفترض ذلك. إنها نفس التهجمة." وافقت أسونا.

وتذمرت بصوت خافت، "لكن... الريحان مجرد ورقة! هل سيتقاضون نفس سعر الأوراق والأرز كما يفعلون مع الدجاج والأرز؟ هذا جنون!"

"لا أعرف لماذا تشتكيين لي.....آه!" رمشت بعينها بدھشة، ثم ابتسمت. "فهمت! لا أعتقد أن هذا مجرد أوراق الشجر على الأرض. يجب أن يكون كافراو."

"كـ... كافراو؟ هل سمعت بهذا من قبل...؟" تسأله.

فأوضحت بصبر: "كنت أقول لك أن اسم الدجاج والأرز السنغافوري هو كاو مان غاي، أليس كذلك؟ وهو مأخوذ من اللغة التایلانية. وأكبر طبقين للأرز في تایلاند هما خاو مان غاي وكافراو."

"أوه... وما هو الكافراو؟"

"غالباً ما يطلق عليه في اليابان أرز الكافراو. تقوم بقلي الدجاج أو لحم الخنزير مع الريحان ثم تقدمه مع الأرض."

"أوه... لا أعتقد أن هذا المكان كان يقدم ذلك خلال الإصدار التجريبي."

قالت بتعبير جاد للغاية: "ربما ذهب المالك للدراسة في تایلاند قبل إطلاق اللعبة"، لم أستطع أن أعرف ما إذا كانت تمزح. ثم تنهدت أسونا وقالت: "لا يمكنني الاستمرار في الانتظار. إذا لم تقرر ماذا ستطلب في الثوانى الخمس القادمة، سأتخذ أنا القرار".

"آه! انتظر لحظة!" بكى، وأنا أحدق في العنصرين الموجودين في القائمة. هل أختار الخيار الآمن وهو الدجاج والأرز؟ أم أعيش على الجانب المتھور وأجرب أرز الكافراو المجهول؟ تركت نفسي أتردد لأربع ثوانٍ، حتى جاءني الإلهام.

"...أريد أن نطلب الاثنين ونتشاركهما؟"

"هذه فكرة جيدة"، وافقت "أسونا". ثم أضافت بهدوء، "اجعليهما كبارين."

لا بد أن الوقت الذي أمضته في الدراسة في تایلاند قد خدمها جيداً، لأن أرز مين بالدجاج وأرز الكافراو لم يترك شيئاً مرغوباً فيه. ربما ساعدتني "الخلطة السرية" المتمثلة في المجيء وأنا جائع تماماً، لكنني كنت متأكداً من أن الدجاج لم يكن يشبه على الإطلاق طبق الاختبار التجريبي للدجاج المسلوق البسيط على الأرض. كان أرز الكافراو مذاقاً جديداً بالنسبة لي، حاراً ولذياً.

انتهيت أنا وأسونا من أطباقنا المشتركة في أقل من ثلات دقائق، وشر بذرا الشاي برائحة الفانيли، وتنهدت برضاء كبير.

"... مرحباً."

"همم؟"

"لقد قلت أن هذه المدينة لم تكن مشهورة حقاً بأي طعام. سأقول أن هذا كان اكتشافاً رائعًا، أليس كذلك؟" سألتني أسونا وهي تقوس حاجبيها.

أجبتها بما كنت أفكر فيه وأنا آكل: "لم يكن بهذه الجودة في البيتا. لقد كان مثل... أرز جاف ووحيد مع قطع الدجاج المخيبة للأمال..."

"لكنه كان أرزاً بالتأكيد، أليس كذلك؟ أليس هذا هو أول مكان في آينكراد نراه يبيع طبق أرز مناسب؟"

"أوه..."

ربما كانت محققة في ذلك. كنت قد أكلت بعض عصيدة العصيدة في معسكر الأقزام المظلم في الطابق الثالث، لكن ذلك كان أقرب إلى الشعير المغلي في حليب حلو، مع رش المكسرات والفوакه المجففة فوقه. لم أكن لأسمى ذلك طبق أرز بأي حال من الأحوال.

قلت: "أعتقد أنك على حق". "لكن الأرز هنا هو أرز طويل الحبة، أليس كذلك؟ هذا جيد أيضاً، لكنه لا يعطيك ذلك الشعور الجيد بالأرز بعد تناول وجبة كاملة كما يفعل الأرز قصير الحبة."

"... كيف تعرفين عن الأرز طويل الحبة والأرز قصير الحبة ولم تسمعي قط عن أرز خاو مان غاي وكافراو؟ سألت "أسونا" في عدم تصديق.

"آه... لأتي ذهبت في رحلة ميدانية في المدرسة الابتدائية لتجربة زراعة الأرز في حقل أرز...؟"

"أوه، هذا لطيف. لم يتسعى لنا القيام بذلك... على الرغم من أنني ذهبت مرة لاصطياد الحشرات في حقل أرز". قالت أسونا مبتسمة. وسرعان ما هدأت من روعها وأزاحت حلقاتها، وشعرت أنها كانت تتحدث كثيراً عن العالم الحقيقي.

"على أي حال"، تابعت: "على أي حال، كان هذا لذيداً حقاً. شكرأ لك على إرشادي إلى هذا المكان الرائع."

"على الرحب والاسعة. لكن لا يبدو الأمر وكأننا نحتفل بوجبة رأس السنة الجديدة."

"أولاً، نحن في الخامس من يناير والجو شديد الحرارة في الخارج. يمكن أن يقدموا طبقاً تقليدياً للسنة الجديدة هنا، ومع ذلك لن يبدو الأمر مناسباً"، قالت بهز كتفيها وهي تنهي الشاي المثلج وتنظر من النافذة. كان الداخل يتمتع بتهوية جيدة، لذلك كان الجو بارداً إلى حد ما، لكن ضوء الشمس الذي كان يتدفق عبر النافذة في وقت الظهيرة كان ممتلئاً وخانقاً مثل يوم منتصف الصيف.

نظرًا لأن الاختبار التجريبي كان في شهر أغسطس، فقد كان كل طابق يشعر بالدفء والصيف، ولكن لم يكن أي منها سيئاً لدرجة الشعور بعدم الراحة. ربما كانت الحرارة في الطابق السابع قد زادت، تماماً مثل نكهة الدجاج والأرز هنا. إذا كان الأمر كذلك، فبالنظر إلى كم كان الأمر مزعجاً بالفعل بالنسبة لي ولأسونا في دروعنا الخفيفة، كان الأمر سيكون جحيماً بالنسبة للاعبين الدبابات الذين يرتدون دروعاً معدنية كاملة. يمكن قول شيء نفسه بالنسبة للجان الظلام، الذين يبدو أنهم لم يستمتعوا بالحرارة.

كانت أسونا تفكر في نفس الشيء. "أمل أن يكون كيزميل بخير"، غمغمت.

"هم... حسناً، قد يكون الجو حاراً هنا، ولكن هناك الكثير من الخضراء والماء. لا أعتقد أنها ستواجه متاعب كثيرة كما هو الحال في الصحراء المترفة في الطابق السادس".

بدا المبارز مندهشاً من تعليقي. "لا، أنا لا أتحدث عن الحرارة. أعني عن المفاتيح."

"حسناً."

كان ينبغي أن يكون هذا هو الشاغل الأساسي.

كنا أنا وأسونا في خضم مهمة "حرب الجان"، إلى جانب الجن المظلومين. ساعدنا "كيزميل"، فارس "ليوسولا"، في تسلسل شهدنا فيه استعادة أحد المفاتيح المقدسة في كل طابق. كنا قد وجدنا مفتاح اليشم في الطابق الثالث، ومفتاح اللازورد في الطابق الرابع، ومفتاح العنبر في الطابق الخامس، ومفتاح العقيق في الطابق السادس، وبقي مفاتحان. ولكن حدث غير متوقع تسبب في وقوع جميع المفاتيح الأربع المقدسة في أيدي كيسارا، مساعد الجن الساقطين الأعداء.

كانت المشكلة الكبيرة هي أنه من غير المحتمل أن يكون ذلك جزءاً مبرمجاً مسبقاً من قصة المهمة.

كانت هناك عصابة من قتلة اللاعبين في أينكراد، يقودها رجل غامض يرتدي عباءة سوداء. في مرحلة ما، انضموا في مرحلة ما مع الساقطين و

وساعدوهم في سرقة المفاتيح كانت جميع المفاتيح الستة قابلة للاسترداد في الاختبار التجريبي، ولكننا فقدناها جميئاً في منتصف الطريق. لم يكن من الممكن أن يكون هذا جزءاً من قصة المهمة الأصلية، لأنه حدث من خلال تدخل لاعب آخر.

افترقنا عن كيزمبل بعد حدوث ذلك في الطابق السادس مباشرةً. كسرت كيسارا سيفها المفضل، لكنني كنت قد عرضت عليها سيف إلفان ستانتون كبديل - كان سلاح الاحتياطي - لذا أردت أن أصدق أن علاقتنا لم تنقطع بشكل دائم. لكن كان على كيزمبل أن تقدم تقريراً إلى كاهن العجان المظلوم الأعلى أو أي شخصية مهمة أخرى لتفسير كيف فقدت مفاتيحة المقدسة. كان هناك ثمن يجب دفعه لفشلها.

على أمل أن أرفع من معنويات أسونا، بذلت قصارى جهدي لأتحدث بصوت عالٍ واضح. "أتذكرين ما قالته كيزمبل عندما تركناها؟ أنا أحد فرسان المعبد الملكي الخاص بالملكة. فقط صاحبة الجلاله وقاده الفرسان لديهما الحق في إعادة حجزي رسميًا. أنا متأكد من أنها ستكون بخير. بمجرد أن نبدأ في الفصل التالي من المهمة في هذا الطابق، سنراها بعد فترة وجيزة."

"...توبيخ." "ماذا؟"

"إنه توبيخ وليس إعادة حجز. إنها تعني معاقبة شخص ما على فشله"، أوضحت أسونا وقد حلّ قلقها محل الانزعاج. زفرت ونظرت في عيني. "نعم، أنت على حق. إذا كان لدى ما يكفي من الوقت للجلوس مكتئباً، فمن الأفضل أن أقضيه في فعل شيء ما. والآن بعد أن امتلأنا مرة أخرى، هل نبدأ في الطابق السابع؟"

مدت شريكـي المؤقتـة قبضتها عبر الطاولة. فابتسمـت مبتسمـة. "بالتأكيد. لكن علينا أولاً أن نبدأ أولاً - علينا تحديـث معدـاتـنا." ضـربـتـ علىـ مـفـاصـلـ أـصـابـعـهاـ، وـوـقـفـنـاـ عـلـىـ أـقـدـامـناـ.

اعتباراً من 5 يناير 2023، كان هذا ما كان لدى أنا وأسونا من حيث المهارات والمعدات:
كيريتو، مبارز من المستوى 22، خانات المهن 5

المهارات المستخدمة السيوف بيد واحدة، فنون الدفاع عن النفس،
البحث، الاختباء، التأمل

المعدات سيف الإيفنتايد +3 معطف

منتصف الليل 6+

درع الصدر الممحض 4+

قميص ضيق ضيق 2+

بنطلون من خيوط الظل +5 حذاء قصير

مسنن 3+

خاتم خاتم القوة

العضلية سيجيل

ليوسولا

أسونا، مبارزة من المستوى 21، خانات المهن 5 * (6)

المهارات في الاستخدام: السيوف خفيف معدنية
الدروع الخياطة، العدو، الرماح ذات اليدين

* (التأمل)

المعدات سيف الفروسية +7 رداء

منسوج بقلنسوة +2 درع صدر رقيق

6+ سترة المبارز

تنورة جلدية مطوية +4

حذاء الخيل +3 أقراط

تموجات خاتم التلاؤ خاتم

التلاؤ سيجيل لوسولا

* المهارة المكتوبة بين قوسين هي من زجاجة كريستال كاليسوه.

كان مستوى التحدي الموصى به، مع الأخذ في الحسبان هامش الأمان، هو رقم الطابق زائد سبعة، لذا لم يكن لدى أنا أو أسونا أي سبب للتراجع عن الوصول إلى الطابق السابع، من الناحية الإحصائية. نصف عتادنا كان عبارة عن مكافآت مهمة نادرة أو قطرات من الرؤساء، ولكن لم يكن ذلك كل شيء. في حالي، كان درع الصدر والقميص والحداء من العناصر العاديّة التي اشتريتها من المتجر، وكذلك كانت عباءة أسونا وسترتها وتتنورتها. لقد تم تزويدهم بالطاقة، لكن أعدادهم المطلقة كانت لا تزال أقل بكثير من الغنائم النادرة، لذا كان أول شيء نفعله عندما نصل إلى طابق جديد هو التحقق من متاجر الشخصيات غير القابلة للعب، ومعرفة ما إذا كان بإمكاننا شراء أي شيء كان تحسيناً على تلك العناصر (ويفضل أن يكون بسعر مناسب).

كان ذلك جزءاً أساسياً من النجاة في هذه اللعبة القاتلة، ولكنه كان أيضاً جزءاً من متعة لعب لعبة تقمص الأدوار.

لكن بعد مراقبة أرفف أول متجر للدروع دخلناه، تمنتت أسونا "هذه التشكيلة ليست ملهمة تماماً... وهو أكبر متجر في البلدة الرئيسية" بهدوء كافٍ حتى لا يسمعنا صاحب المتجر.

أومأت برأسِي. "نعم... على عكس المطعم، يبدو أن هذا المكان لم يتم تحديه على عكس المطعم".

"اعتبر أن هذا يعني أنه لم يكن مثيراً للإعجاب في النسخة التجريبية أيضاً؟"

"ذاكرتي مشوشة، لكن هذا هو الانطباع الذي أتذكره."

"لقد كان لديك كان لديك حياة و
ستاتشيون لماذا هو معرفتك
سألتني، مشيرةً إلى فشلي مرة أخرى. فرممت شفتيّ."

ولكي أشرح السبب، يجب أن أطرق إلى المأساة التي حلّت بي - والتي حلّت بكل مختبرى النسخة التجريبية تقريباً - في هذا الطابق. كنت أفضل أن أبقي تلك الذكري محفوظة في أعماق ذهني، ولا أتحدث عنها مرة أخرى، ولكن

أسونا كانت حادة جداً. لم أكن لأستطيع إخفاء ذلك عنها.

قمت بتنظيف حلقي وقلت: "لكي أشرح لها السبب، علينا أن نصل إلى مخرج البلدة."

"... لا بأس. لا يوجد الكثير مما يمكن شراؤه هنا على أي حال." "النذهب

إذاً".

قدت أسونا المتشككة إلى ساحة النقل الآني. كان لا يزال هناك عدد قليل من اللاعبين الذين يمكن رؤيتهم، إما بسبب الحرارة أو لأنه لم يكن هناك الكثير لرؤيته والقيام به هنا.

أردت أن أخلع معطفي ودرع الصدر، لكنني قلت لنفسي أن الحرارة كانت افتراضية فقط، وركزت على عبور الساحة، وسلكت الشارع الرئيسي من الشرق إلى الغرب عبر البلدة إلى الغرب للقيام بذلك. لم تكن البلدة كبيرة جداً، لذا فإن بعض دقائق فقط من المشي أبرزت لي الجدار الذي يفصل المنطقة الآمنة من البلدة عن مخاطر البرية.

"...هاه؟" تمنتت أسونا على يميبي. "لماذا توجد بوابتان؟"

كما قالت، في نهاية الشارع الرئيسي كانت هناك بوابتان كييرتان بتصميم متطابق تقريباً. كان الفرق الوحيد بينهما هو التمثال الرخامي الذي يعلو كل واحدة منهما.

كانت المنحوتة على اليمين عبارة عن رجل بائس المظهر، منحني الظهر على عصا، كما لو كان يمشي ضد العوامل الجوية في عاصفة.

كانت المنحوتة على اليسار لرجل يرتدي ملابس أنيقة وظهره مقوس وهو يحمل كأس نبيذ ضخم. كانت كل بوابة مفتوحة، مما يوفر رؤية واضحة للتضاريس على الجانب الآخر. كان خلف كل بوابة مسار محاط بأراضٍ عشبية خضراء. لم يكن هناك أي شيء بين المسارين على الجانب الآخر من سور، لذا لم يكن هناك ما يمنعك من الخروج من إحدى البوابتين وسلوك المسار الآخر بدلاً من ذلك. لذلك كان معنى البوابتين هو...

"...عبارة دراماتيكية، أفترض أنهما يعكسان المصائر التي تنتظر اللاعبين خلف البوابتين."

"المصائر...؟" كررت "أسونا" ما قالته "أسونا"، ومن الواضح أنها كانت تعتقد أن هذا كان دراماتيكياً أكثر من اللازم. نظرت إلى البوابات مرة أخرى. "إذن... الطريق للخروج من البوابة اليمنى يعرض

مشقة، وطريق الخروج من البوابة اليسرى هو الطريق السهل، هذا ما يوحى به."

"هذا صحيح في الغالب"، أجبتها عندما وصلنا إلى المساحة المفتوحة قبل البوابات مباشرة. لم يكن هناك لاعبون هنا أيضًا. على الأرجح، اختارت النقابتان الكبيرتان، فرقة فرسان التنين (DKB) وفرقة تحرير أينكراد (ALS)، بوابة بالفعل وتوجهتا إلى الأمام.

بمجرد أن وصلنا إلى هناك، تغير تأثير المنظور على روينا، مما جعل من الممكن الرؤية بوضوح في البرية. كانت هناك غابة كثيفة وجبل أصلع كثيف على مسافة بعيدة من البوابة اليمنى، تحت تمثال الرجل ذي العكاز، وجبل أصلع أصلع. وعلى الجانب الأيسر من البوابة اليسرى، تحت تمثال الرجل ذي النبيذ، بدا الطريق وكأنه يقع على سهول منبسطة على مد البصر.

"ليكتيو" على الحافة الشرقية من الطابق السابع، أليس كذلك؟ مما يعني أن برج المتأهة على الحافة الغربية؟ سألت أسونا.

"نعم"، أكدت ذلك.

"وأين نقطة البداية لمهمة "حرب الأقزام" هنا؟

"يجب أن تكون في منتصف الطابق. إنها على مسافة متساوية تقريبًا من أي طريق نسلكه."

"...لذا ربما يجب أن نسلك الطريق السهل إذن، أليس كذلك؟". أعتقد

ذلك . "لكن فقط إذا كانت لديك إرادة صلبة، أسوونه"

"حسناً، ما الذي يحدث معك و مع هذه التصريحات الغامضة؟ ما علاقة المسارين بذاكرتك عن هذا الطابق؟" قالت غاضبة. كان بإمكانني أن أقول أن مقياس غضبها كان يرتفع، لذا استسلمت للمحادثة الصعبة المقبلة.

"حسناً... المسار الأيمن به الكثير من الوحش والتضاريس الغادرة، وهو طريق صعب، لكن هذا هو الطريق الطبيعي للعبة. المسار على اليسار به وحوش قليلة وأرض مستوية... لكن هناك بلدة ضخمة على طول الطريق. إنها أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من ليكتيو."

"بلدة ضخمة...؟ هل هي زنزانة؟"

"لا، إنها بلدة بشرية. منطقة آمنة، ونزل، ومتاجر، وكل شيء. طعام جيد أيضاً."

"إذن ما المشكلة؟"

"المشكلة هي... هناك كازينو ضخم في تلك البلدة."

"هاه...؟". فم أسونا كان مفتوحاً نظرت إلى تمثال الرجل الذي يحمل كأس النبيذ، ثم نظرت إلى مجدداً. "كازينو، مثل... كازينو كازينو؟ كما في لاس فيغاس أو ماكاو؟"

"كما في لاس فيغاس أو ماكاو. لم أذهب إلى أي منهما". قلت وأنا أحدق من خلال البوابة اليسرى. سواء أعجبك ذلك أم لا، كانت ذكريات الماضي المريرة تعود إلى ذهني. "من بين ألف لاعب في الاختبار التجريبي، أقدر أن أكثر من ثمانين بالمائة منهم سلكوا الطريق الأيسر. وغالبيتهم منهم أدمروا على الكازينو، وغالبيتهم أخذوا كل ما لديهم. تقول الشائعات أن نصف مختبرى الإصدار التجريبى انسحبوا بعد اللعب في الطابق السابع."

"....."

ظللت أسونا صامتة لمدة خمس ثوانٍ جيدة، ثم استدارت لتواجهنى مباشرة، حاجبةً عني الرؤية.

"وماذا حدث لك؟"

"..... لقد خسرت كل شيء"، قلت وأنا أكشر بمرارة. "كل الكولون الذي ادخلته من المغامرات، وكل ما أملكه من أشياء نادرة، وكل شيء. لم يتبق لي سوى سيفي... لكنني لم أستسلم. وقفت على قدمي مرة أخرى من هناك وتوجهت إلى الطابق التالي. ربما أكون قد خسرت في الكازينو، لكنني لم أخسر في اللعبة. لا، لم أخسر في اللعبة."

"صحيح."

"ماذا؟"

"نحن ذاهبون إلى اليمين"، هكذا أعلنت أسونا، قاطعةً بذلك ملحمتي البطولية، وبدأت بالسير نحو البوابة تحت الرجل الذي يحمل العصا.

لم أجادلها في اختيارها؛ لم أكن أرغب في ارتكاب نفس الخطأ مرتين. خاصةً لأن الموت في الاختبار التجريبي كان يعني العودة إلى الحياة في الطابق الأول، لكن لن يكون هناك بداية جديدة بملابسك الداخلية هذه المرة. إذا خسرت كل أموالى ومعداتى، فسأضطر إلى الانتظار في مدينة البدايات حتى يتغلب شخص آخر على اللعبة من أجلنا.

لكن...

شيء ما بداخلني - ربما روحى كلاعبة - رفض أن أبقى خاسرة. . واجهت ظهر أسونا و قلت شيئاً لم تتوقع سماعه

"الشاطئ".

"...هاه؟" استدارت.

قلت لها بخطورة: "ألم أذكر هذا من قبل؟ على الجانب الجنوبي من الطابق السابع، يوجد شاطئ ذو رمال بيضاء وأشجار نخيل. هذا جزء من مدينة الكازينو المعنية... فولوبتا. بالطبع، إنه ليس بحراً حقيقياً، إنه مجرد بحيرة صغيرة تصل إلى حافة الطابق. لكن المياه نفسها مالحة."

"شاطئ....."

كررت الكلمة، وكانت متضاربة للغاية. نظرت إلى أعلى إلى قاع الأرض في الأعلى، والتي كانت تشع أشعة الشمس والحرارة، ثم نظرت إلى مرة أخرى.

"ولكن ... مع هذه الحرارة... يجب أن يكون الشاطئ مكتظاً بالناس، أليس كذلك؟"

"في الواقع، من أجل الحصول على تصريح الدخول إلى الشاطئ، عليك أن تربح أطناناً من الرقائق في الكازينو. وأنا أشك في أن الـ DKB أو ALS سوف ينشغلون بالقمار"، قلت ذلك وأنا أفكر في التعبير الصارمة التي كانت تبدو على وجهي من ليند قائد الـ DKB وكيباو قائد الـ ALS. اقتربت مني أسونا خطوة إلى الأمام، مرتدية تعبيراً مشابهاً جداً.

"لكن هذا يعني أننا لا نستطيع زيارة الشاطئ دون المراهنة في الكازينو أيضاً."

"حسناً، نعم... لكن عندما كنت أخبرك عن ذلك، هل تتذكري ما قلتيه يا أسونا؟ أنه إذا كان الطابق السابع هو الصيف الأبدي، فإنك ستفعلين شيئاً على الشاطئ..."

"....."

لقد رمشت أسونا بعينيها وهي مندهشة. ثم انصرفت عيناهما بطريقة محروجة للغاية وغير طبيعية، ونخرت قائلة: "أممم".

"أممم؟"

Uuuuuuhhh... "

"؟Uhhhh"

وخرزتني في جنبي. لذا من الواضح أنها لم تكن تتحدث

لغة غير بشرية، بعد كل شيء.

"... كم يكلف هذا التصريح، إذا قمت بتحويله إلى كول؟"

"آه... إذا كان بنفس السعر كما في الإصدار التجريبي، فإن رقاقة الكازينو الواحدة تساوي مائة كولون، لذا سيكون... ثلاثون ألف كولون؟

"ثلاثون ألف كول!" صرخت. لم أستطع لومها. كان صافي ثروتي الحالية حوالي تسعين ألف كول تقريباً، وأعتقد أن قيمة أسونا كانت تساوي نفس المبلغ تقريباً. سيكون من الجنون إنفاق ما يقرب من ثلث ذلك المبلغ من أجل فرصة للعب على الشاطئ. ومع ذلك...

"لا، ليس بهذه السرعة. لا يتم شراء بطاقة الشاطئ بـ300 رقاقة. بل تحصل عليها من الكازينو بمجرد أن تربح ما قيمته ثلاثة فيش من الألعاب. لذا فهي نوعاً ما أشبه بميزة لكبار الشخصيات..."

"... بمعنى أنه بمجرد حصولنا على البطاقة يمكننا تحويل جميع الفيشات التي حصلنا عليها إلى كول؟"

"لوسون، لا يمكنك تحويل الفيشات إلى كولون، ولكن يمكنك مبادلتها بعناصر ذات قيمة إعادة بيع عالية، لذا يمكنك بيعها واسترداد المال"، قلتُ وأنا أضيف في صمت في ذهني: "على افتراض أنه يمكنك بالفعل الفوز بثلاثة فيش!"

"هم..."

طوت أسونا ذراعيها وفكرت في هذه المعلومة. بعد كل هذا، إذا قررت أنها لا تزال ترغب في الذهب إلى اليمين، كنت على استعداد للذهاب معها دون ضجة.

بعد عشر ثوانٍ، فتحت المبارزة ذراعيها، ونظرت إلى تمثال الرجل الذي يحمل العكاز، ثم تفحصت الرجل الذي يحمل كأس النبيذ.

"... حتى لو فزت بثلاثين ألف رقاقة، ما زلت لن أسلط على أي شخص كما يفعل هو."

"... هاه."

"حسناً، لنذهب"، قالت شريكتي وهي تمشي بخفة نحو البوابة اليسرى. تبعتها دون أن أتبس ببنت شفة.

من بين المسارين اللذين كانا يمتدان من بوابات الاختيار في ليكتيو، كان سكان المنطقة يطلقون على المسار الأيمن (الشمالي) اسم طريق الرياح المعاكسة. وكان المسار الأيسر (الجنوبي) هو طريق الرياح الخلفية.

بالطبع، لم تكن تلك إشارة حرفية إلى اتجاه الريح بل كانت إشارة مجازية. كان الطريق الأيسر الذي اخترناه مرصوفاً بالطوب بشكل نظيف ومعبدًا بالطوب مع حقول مزهرة على الجانبيين. كان الطريق مائلاً قليلاً إلى الأسفل طوال الطريق، ولم نر أي وحش تقريباً.

علقت أسوونا قائلة: "... لو كان الجو أكثر بروادة قليلاً، فقد تكون هذه أكثر رحلة ممتعة قمت بها حتى الآن في هذا المكان".

كتمت تثاؤبي ووافقت على ذلك. "كانت المروج في الطابق الثاني جميلة، ولكن فقط إذا تجاهلت الثور الهارب بين الحين والآخر..."

"آه نعم، طابق البقر. سأستمتع بفرصة تناول تلك الكعكة الضخمة مرة أخرى."

"الكعكة الهائلة؟ همم، ربما كان يجب أن أنتقل فوريًا إلى أورibus وأنتناول الكعكة القصيرة وأحصل على مكافأة الحظ، ثم أجرب الكازينو"، علقت بحسنة.

وأشارت إلى أن "هذا البريق يستمر لمدة خمس عشرة دقيقة فقط". "لن تتمكن من الوصول في الوقت المناسب."

"ما يدريك! إذا ركضت بكل ما تستحق، قد يكون لدى الوقت الكافي للعب لعبة واحدة وهي نشطة".

"أنت حقاً أردت المقامرة فقط، أليس كذلك...؟" قالت أسوونا، مباشرةً عندما سمعنا صوت أزيز أجنحة عميقة في الجوار. سحبنا سيفونا واتخذنا وضعية ظهورنا لبعضنا البعض.

نادرًا ما كانت الوحوش تظهر على طريق تيلوييند، لكن هذا لا يعني أن الوحوش القليلة التي ظهرت كانت سهلة المنال. كانت إحصائياتهم متكافئة بالنسبة للطابق السابع، وكانت هجماتهم معقدة، لذا كان عليك أن تكون على أهبة الاستعداد.

بحثت أسوونا في الجانب الشمالي من الطريق، بينما بحثت أنا في الجانب الجنوبي. عندما ارتفعت الأجنحة مرة أخرى، سمعتها تصرخ قائلة: "انبطح!"

انحنيت بقدر ما استطعت، وقاومت رغبتي الطبيعية في الالتفات واحتلال نظرة خاطفة. مرّ شيء ما من فوق ظهي بسرعة شرسة. نظرت إلى الأعلى ورأيت شكلًا أحضر يحوم في الهواء على بعد حوالي ثلاثين قدماً.

كانت حشرة طولها حوالي عشرين بوصة، بأجنحة شفافة. كان شكلها قرصاء ومستديراً، لكن كان هناك قرن طويل حاد يمتد

تقريباً طول جسمها بالكامل من رأسها. أظهر المؤشر الأحمر الباهت اسم **.BEETLE**

"... ما هو فيرديا؟" همست أسونا.

"اسم هذه السهول على ما أعتقد؟" لقد هممت في المقابل. "أوه، إنها قادمة مرة أخرى!" رفعت الحشرة الحائمة درعها الزمردي المتلألئ. فممّ! حلقت في الهواء واندفعت مباشرة نحونا.

كان قرن خنساء اللانسر، الذي ظهر لأول مرة في هذا الطابق، قوياً بما يكفي لإحداث ثقب في درع الصفيحة بأقصى سرعة. كان من المستحيل تقريباً تفاديه بسلاح بيده واحدة؛ كانت الطريقة الوحيدة للحماية منه هي مهارة السيف، ولكن حتى في ذلك الحين، لم يكن من السهل أن تصيب ذلك القرن الحاد عندما يهاجمك بسرعة كبيرة. إذا فشلت في ذلك، فسوف يخترق صدرك أو رأسك، ويمكن أن تكون الضربة الحرجية قاتلة على الفور.

جثمت أنا وأسونا على ركبتي لتجنب هجوم خنفسي لانسر. نهضت على قدمي على الفور، واستدرت وحدقت في الحشرة بينما كانت تنعطف برفق فوق الحقل.

تمتمت أسونا: "حسناً، يمكننا تجنبها... لكن هذا يبدو لي بلا نهاية".

هزت كتفي. "إنها ليست بلا نهاية. كلما تجنبنا شحناتها، تنخفض زاويتها أكثر فأكثر. لذا في نهاية المطاف، لن نتمكن في النهاية من تفاديتها بعد الآن."

"ثم سالت: "ماذا علينا أن نفعل؟ كمختبر تجاري، سيكون من السهل بالنسبة لي أن أعطيها الإجابة ببساطة، لكن في هذه المرحلة، أرددتها أن تطور مهارات الملاحظة والغرائز لتضع استراتيجية ضد نوع وحش غير مألوف. لم أكن بالضرورة سأكون هناك لمساعدتها إلى الأبد.

"أيمكنك معرفة نقطة ضعفه؟" "... تحت جسده؟" أسونا

أجابت في الحال.

كان يجب أن أعرف، فكرت وأنا مندهش. "تقنياً، إنها العقدة الموجودة في منتصف المكان الذي تلتقي فيه أرجله الستة. الدماغ نقطة ضعيفة أيضاً، لكنها عادةً ما تكون مدربة بشدة، وهذا القرن العملاق يجعل من الصعب التصويب عليه."

"ولكن كيف نهاجم الجزء السفلي منها" بدأت أسونا في القول، ولكن

رفعت خنفساء اللانسر أغلفة أجنحتها إلى أعلى ما يمكن أن تصل إليه، في إشارة إلى أنها على وشك الهجوم مرة أخرى.



عندما تهاجم خنفسيه لانسر، لا يظهر منها سوى رأسها وصدرها وأغماد أجنبتها. كان كل جزء منها مغطى بدرع قوي كان من المحتمل جداً أن يصد أي هجوم عادي. إذا حاولت القيام بمهارة السييف وفشلت، فقد تقوم بهجوم مضاد قاتل.

ولكن على سبيل التلميح، بدأت الحركة لمهارة الضربة الواحدة العمودية. وبجواري ، تذبذب طرف سيف أسوأ الشهم في تردد.

لكن بعد ذلك أصبح ثابتاً تماماً، واتخذت هي وضعية مهارة الشحن الخطي. أخذ سيفونا أنيئاً عالي النبرة وتوهجاً خافتًا.

وفي الوقت المناسب، بدأت خنفسيه اللانسر هجومها الثالث. قاومت الرغبة في الانحناء، منتظرًا اللحظة المناسبة. ظلت أسوأنا ثابتة تماماً، ممسكة بمهارة سيفها النشط في الانتظار. بأقل قدر من التلميحات، اكتشفت التكتيك الذي استغرق مني موتنان في الإصدار التجريبي لاكتشافه.

وسرعان ما علا أزيز جناحيه العميق، وهو صوت استدعي نوعاً من الخوف البدائي. كانت نقطة القرن الحادة الشريرة الحادة على بعد عشرة أقدام فقط عندما سقطنا نحن الاثنين على الأرض - ولكن على ظهورنا هذه المرة.

مر بطن خنفسيه اللانسر الأقل تسليحاً فوق وجوهنا مباشرة. لم تكن الضربة العادية لتتحقق أي ضرر تقريباً بينما كنا مستلقين على ظهورنا، لكن مهارة السيف كانت مختلفة. فطالما حافظت على المسافة والزاوية الصحيحة بين الجسم والسيف، فإن المهارة ستُفعّل، حتى لو كنت على الأرض. لسوء الحظ، لم يكن بإمكانك الحصول على تلك الدفعـة الإضافـية من القـوة من الدفعـة عن الأرض، لكن ذلك لم يكن ضروريـاً لضرب بطن وحش من نوع الحشرـات.

""هـاـاـاه!"" زفرنا في انسجام تام، وأطلقنا العنـان للضـوء الرـأـي والـخـطـي.

ومض ضـوء أـزرـق وـفـضـي، وـضـرب سـيفـان ضـربـة حـقـيقـية في قـاعـدة أـرـجـل خـنـفـسـيـه المـنـسلـة، وـقطـعاـها بـعـمقـ.

وأصدرت السيفان صوت ارتظام رائع، علامة على نجاح الضربة الخامسة. قفز جسم الوحش القرفصاء إلى أعلى، ناثراً آثاراً قرمذية مدمرة ومدمـرة. استغرق الأمر ثلاث أو أربع من هذه الهجمـات لإلحـاق الهـزـيمة بـواحد في الإـصـدار التجـريـيـ، لكن مـسـتوـاي وـسيـفيـيـ كانـاـ أـقـوىـ بـكـثـيرـ - وـتضـاعـفت قـوـتهـ بـوجـودـ شـرـيكـيــ. وـبـنـاءـ علىـ الإـحسـاسـ الجـسـديـ لـالـضـربـةـ، خـمـنـتـ

أن ضربة أخرى ستنفي بالغرض. دفعت عن الأرض بيدي الحرة ووقفت على قدمي.

"كان ذلك كل شيء! والآن لنفعل ذلك مجددًا..."

لكن الخنفساء الدوارة سقطت على الأرض، ثم ارتدت، ثم استقرت في منتصف الهواء بشكل غير طبيعي. انكمشت لفترة وجيزة، ثم انفجرت إلى جزيئات زرقاء. تطايرت شظايا لا حصر لها، ثم ذابت في الهواء، واختفت إلى الأبد.

"...هاه؟" لقد فجعت.

بدت أسونا محبطة تقريبًا. "أوه، هل تطلب الأمر ضربة واحدة فقط؟" "حسناً... تقنياً، كانت تلك ضربتين. لكن حتى ذلك الحين... أسئل إن كانوا قد أضعفوا نقاط إصابته..."

أو ربما هي مهارة جديدة لمحاكاة الموت، كما ظننت، ولكن كانت هناك نافذة تعرض الكولون والخبرة والأشياء التي كسبناها. أغمدت أسونا سيفها وبدأت في فحص مكافآتها.

"هذا الطابق مثير للاهتمام. إنهم يعطوننا الكثير من المال والخبرة.
لكن الأغراض... كلها حصائر صياغة."

"لا تنظر إلى أجزاء الحشرات باستخفاف. يمكنهم صنع دروع أفضل بكثير مما تجده في المتاجر...
طالما أنك لا تمانع في المظهر..." اعترفت، وأنا أتصفح أغراضي الخاصة إلى أسفل النافذة.

ثم، نسيت أننا كنا في مخاطر البرية، فصرخت: "أووووه؟"

"... ماذا؟" صرخت أسونا مذعورة. ضغطت على زر تهيئة المواد، ثم أمسكت بالجسم الذي ظهر فوق النافذة واستدرت لمواجهتها.

"تا-دا!"

دفعت بلوحة منشور ثماني الأضلاع تحت أنفها. كان لونه وردياً وردياً عميقاً يشبه العقيق.
للأسف، يبدو أن شريكـي المؤقتة لم تفهم قيمة القطعة على ما يبدو. فقد نظرت إليه ثم إلى ثم عادت إلى البلوحة مرة أخرى.

"... وما هذا؟"

"... إنها تدعى بلوحة الشفاء."

"أوه، هل هذا هو الشيء الذي كنت تتحدثين عنه؟" قالت، وقد أشرق وجهها في النهاية. انتزعتها من بين أصابعه ورفعتها في ضوء الشمس. "آه، إذن هذا هو شكلها... وهي حقاً تشفى كل نقاط قوتك دفعة واحدة؟"

"نعم، بالتأكيد." "كيف

تستخدمه؟"

"حسناً، من الواضح أنك تمضي نهايته..." قلت، ثم أدركت أنها ربما لم تكن فكرة جيدة أن أمرح حول كيفية استخدام العنصر الحاسم الذي سيكون شريان الحياة في قهر لعبة الموت هذه. قمت بتنظيف حلقي وأخذت البلاستيك من أسونا. "حسناً، سأكون جاداً. استخدامها بسيط للغاية، وهي نفس الطريقة لجميع العناصر الكريستالية. أولاً، تقررين على سطح البلاستيك، ثم تختارين USE من القائمة التي تظهر. ثانياً، تمسكها في إحدى يديك، ثم تلمس الطرف الآخر إما لنفسك أو للشخص الذي تريد استخدامها عليه، ثم تقول "هي..."

قذفت بلوحة الشفاء. أمسكتها أسونا وهي تصرخ: "هيء هيء! لماذا رميتها علي للتوك؟!"

"إيه... كان من المفترض أن تمسكها و تقول "شفاء". لكنني كدت أن أستخدمه عليك في حين أنك تملكيين بالفعل كامل قوتك"، شرحت ذلك وأناأشعر بعرق بارد يتصلب على جبهتي.
تنهدت أسونا بعمق. "ألم تستخدمي هذه الأشياء طوال الوقت في الإصدار التجريبي؟
يجب أن تعرف أفضل من ذلك."

"ليس طوال الوقت. حتى في الطابق العاشر، كانت أشياء نادرة وثمينة... ودعني أخبرك، لم أكن المختبر الوحيد الذي كان يحتفظ بها وانتهى به الأمر بالموت لأننا لم نكن نريد إهدارها."

"حسناً، من الأفضل ألا تفعل ذلك الآن. إذا كنت أنت أو شريكك في خطر، لا تراجع، فقط قم-
ياك!" صرخت دون سابق إنذار، وقذفت بلوحة الشفاء كما لو كانت ملتهبة. التقطتها.

"....."

"....."

حدقنا في بعضنا البعض دون كلمة واحدة. في النهاية، همهمت أسونا قائلة: "في النهاية

ربما يجب أن تضع هذا جانباً الآن."

"فكرة جيدة"، وافقت على ذلك، وفتحت كيس الحزام على جنبي الأيسر، لكنني توقفت عند هذا الحد. "لا... يجب أن تأخذيه أنت يا أسونا."

"ماذا؟ لقد كانت غنيمتك، لذا فهي لك يا كيريتو."

"في شراكتنا، أنا في الطليعة وأنت في المؤخرة، أليس كذلك؟ إنه مجرد تكتيك جيد أن تكون البالورات في حوزة الصيف الخلفي، لأن لديهم رؤية أفضل للمعركة"، قلت باهتمام. مددت البالورة، لكن أسونا لم تفعل سوى أن زقت شفتتها.

لم أكن أختلق بذلك. كان على اللاعبين في الخط الأمامي أن يركزوا بشدة على العدو عن قرب لدرجة أنهم قد يفقدون نقاط إصابتهم، وعادةً ما كنت تستخدم كلتا يديك، لذا لاستخدام البالورة في خضم المعركة، كان عليك ترك سلاحك أو درعك.

في تلك النقطة، كانت يدي اليسرى خالية بالفعل، لذا كان بإمكاني حملها في يدي لاستخدامها، لكن لحسن حظي، لم تشر أسونا إلى التغرة في منطقى؛ بل قبلت البالورة.

"... أنا لا أقدر أن يتم تصنيفي في الصيف الخلفي، ولكنني أفهم وجهة نظرك. في هذه الحالة، سأحتفظ بهذه."

"لن تحتفظ بها فقط. كما قلت بنفسك، ستحتاج إلى استخدامه دون تردد عندما تكون في خطر."

".....م." أومأت برأسها برأسها وهي تضع البالورة في حقيبة حزامها.

خطرت في ذهني فكرة مفاجئة: ربما كان يجب أن أحافظ بها. بهذه الطريقة، كان بإمكاني تجنب استخدامها على نفسي طالما كان ذلك ضرورياً، ولا حتفاً بها لصالح أسونا قدر الإمكان. ألن توافقني أسونه على ذلك؟

في هذه الحالة، كلانا يجب أن نحافظ بالبالورات. كانت بالورات الشفاء والتنقية نادرة جداً في النسخة التجريبية، ولكننا حصلنا على واحدة من أول وحش قاتلناه في الطابق السابع. ربما قاموا بمراجعة معدلات السقوط لتسهيل العثور عليها.

نظرت أسونا حول الحقل، وبيدو أن لديها نفس سلسلة الأفكار. "... هل خنافس الأيل هذه هي الوحيدة التي تسقط بالورات الشفاء؟"

"لا على الإطلاق. بعض الوحوش تسقطها في كثير من الأحيان، ولكن من الطابق السادس فصاعداً،

كل وحش لديه فرصة ضئيلة لإسقاط واحدة." "فرصة ضئيلة؟ مثل... كم هي ضئيلة؟"

"حسناً، هذا فقط وفقاً لما تم بحثه خلال الإصدار التجريبي، لكنهم وجدوا أن الفرصة كانت 0.01 بالمائة في الطابق السادس، و 0.1% بالمائة في الطابق السابع... على ما أعتقد."

"0.01 بالمائة...؟ هذا يعني أنك قد تحصل على واحد لكل عشرة آلاف وحش تتغلب عليه؟" صرخت أسونا وهي تقوس حاجبيها.

هزرت رأسي. "كان ذلك للطابق السادس! لقد هزمنا أطناناً وأطناناً من الوحوش في الطابق السادس ولم نحصل على بلورة واحدة، أليس كذلك؟ لكن في الطابق السابع، إنها عشر الواحد في المائة، لذا..."

"لا يزال هذا واحد في الألف!"

"نعم، أعلم ذلك... لكن ربما يكونون قد حسّنوا الاحتمالات منذ الإصدار التجريبي"، قلتُ آملاً. عندها فقط هدأت نفثات الغضب فوق رأس أسونا.

"...حسناً، لقد حصلنا على الهبوط من الوحش الأول. لذا... بما أنه لا يوجد أحد آخر في الجوار، هل تريدين محاولة صيد المزيد من خنافس الأيل؟"

"بالتأكيد..."

ألقيت نظرة على قراءة الساعة في زاوية ناظري. كانت الساعة الواحدة والربع بعد الظهر. حتى بالسرعة العادية، لن يستغرق الأمر ساعتين للوصول إلى مدينة القمار في فولوبتا، لذا يمكنناقضاء ساعة أو أكثر في الصيد قبل أن نواصل المسير، ولن يحل الظلام بعد.

"...إذن دعونا نقوم بالقليل من زراعة الوحوش ونتدرب على ضرب خنافس لانسر."

"تلقيت ذلك!" قالت أسونا بابتسمة عريضة. خرجت من الطريق إلى الحقل إلى الشمال.

على مدار ساعة ونصف، تغلبنا أنا وأسونا على حوالي خمسة عشر خنافس لانسر من الفيرديان؛ وحوالي عشرة دبابير سامة من الفيرديان، وهي نسخة من الدبابير التي كانت موجودة في الطابق الثاني؛ وحوالي خمسة من السحالي الدودية الدهنية، وهي مخلوقات تنز من الأرض مثل خليط بين الأفعى ودودة الأرض والسلحية.

كان هناك وحش واحد كل ثلاثة دقائق، وهي وتيزة كبيرة على طريق الرياح الخلفية، حيث كانت الوحوش قليلة ومتباudeة. أتقنت أسونا بسرعة

تكتيك استخدام مهارات السيف أثناء السقوط، وهي خدعة التغلب على الخنافس اللانسر. وبصرف النظر عن المرة الوحيدة التي سقطت فيها على الأرض باستخدام التكتيك الجديد، فقط فزعت عندما رأت سحلية دودة دهنية تتلوى من التراب بجانبها مباشرة، فقد سار صيدنا بسلامة كبيرة.

لقد حصلنا على الكثير من المال ونقاط الخبرة والمواد، ولكن لسوء الحظ، لم نحصل على بلورة واحدة إضافية. بالطبع، لم يكن عدد الوحوش الثلاثين وحشاً كبيراً بما يكفي لقياس ما إذا كانوا قد عدلوا المعدلات، ولكن على الأقل، لم يبدو أنهم كانوا يتسلطون في كل مكان.

"... ماذا علينا أن نفعل؟" سألت أسونا، وهي تحمل سيفها.

فكرت في السؤال ثم أجابت: "لا، يجب أن ننهي الأمر الآن. إذا واصلنا المحاولة، فلن نتمكن من الوصول إلى فولوبتا قبل حلول الظلام."

"سألتني: "هل هذا أمر سيء للغاية؟"

للحظة، لم أكن متأكداً مما سأقوله. لم أستطع أن أقول لها مباشرة لأن فولوبتا كان مشهدًا ساحرًا في غروب الشمس. بدلاً من ذلك، نظرت إلى أعلى وعرضت عليها بضعف: "حسناً، إنها المرة الأولى لنا على هذا الطريق، لذا قد نضيع في الظلام، كما تعلمين..."

لم تكن الساعة الثالثة بعد، لكن الضوء من حولنا كان قد بدأ بالفعل في التحول إلى اللون الذهبي الغني، ويمكنك أن تقول أن درجة الحرارة قد انخفضت قليلاً.

"كيف يمكن أن نضل الطريق؟ إنه طريق واحد... لكن لا بأس"، وافقت أسونا على ذلك وهي تغمد سيفها. ووضعت سيفي في الوعاء الخاص بي على ظهري وسرنا باتجاه الطريق المكسو بالطوب.

"إنه لأمر مضحك... لقد كنا نصطاد منذ ساعة ونصف، ولم يأت أي لاعب آخر من هذا الطريق..." أتساءل لماذا؟ لقد سألت.

نظرت أسونا إلى أسفل الطريق في كلا الاتجاهين، ويبدو أنها أدركت ذلك لأول مرة بنفسها. "أفترض أنك على حق... هل تعتقد أن الـ DKB و ALS ومجموعة عقيل اختاروا جميعاً طريق الرياح المعاكسة؟

"هاه؟ الفائدة الوحيدة لهذا الطريق هي أنك تتخلص من خطر الإفلاس."

"... هذا يجعل الأمر يبدو وكأننا معرضون لخطر الإفلاس."

حنينت كتفي، نادماً على خطأ قول أي شيء على الإطلاق، وأشارت إلى الجنوب الغربي. "حسناً، دعونا نذهب. بمجرد أن نصل إلى فولوبتا، سترى أن هناك الكثير لنفعله إلى جانب الكازينو."

على الرغم من تعابيرها المتشككة، لم تقل أسوينا أي شيء آخر في هذا الشأن، وأسرعنا في الطريق المبنية من الطوب مع اقتراب تلميحات حلول الليل.

لم نواجه أي وحش تقربياً من تلك النقطة إلى أن انتهينا من عبور سهول فيردان التي يبلغ طولها ثلاثة أميال.

في اللحظة التي وصلنا فيها إلى قمة التل الأخير، صرخت أسونا "أوه!" وركضت بضع خطوات إلى الأمام.

كانت أمام أعيننا واحدة من أكثر المدن أناقة وجمالاً التي رأيناها في إينكراد حتى الآن إن لم تكن أجملها. كانت تبدو وكأنها شيء من عالم خيالي - حسناً، لقد كانت في عالم خيالي، ولكن مع ذلك.

انحدرت المدينة ببطء إلى الأسفل ببطء إلى اليسار، حيث كانت جميع المنازل الجصية البيضاء النقية مرتبة على مستويات متدرجة. كانت المساكن الكبيرة ذات الأسطح الكبيرة مطلية باللون الأزرق الغامق النقي، وكانت تلمع في ضوء الغروب الذهبي مثل النيران. كانت جميلة بشكل مذهل. كان المكان بأكمله مصنوعاً من الحجر الرمادي مثل المدينة الرئيسية، لذلك تم تجديد المكان بأكمله للإصدار الرسمي. خلف الصف السفلي من المنازل كان هناك شاطئ برمالي بيضاء ومياه خضراء زمردية اللون.

كان هذا ما أردت أن أريها إياه، وقد نجح الأمر. وقف أسونا في ذهول، ثم زفرت وتممت قائلة:
"إنه جميل... تماماً مثل سانتوريوني..."

"سانتوريوني...؟ هل هذا مكان حقيقي؟"

نظرت إلى، وقد استيقظت بوقاحة من حلمها المؤقت. "نعم، إنه مكان حقيقي. إنها جزيرة يونانية في بحر إيجي. هناك مدينة هناك تدعى أويَا وهي مطابقة لهذه المدينة."

"آه-هاه..." كنت أميل إلى سؤالها عما إذا كانت قد ذهبـت إلى هناك بالفعل، لكنني قررت ألا أ فعل ذلك. بدلاً من ذلك، سألتها: "إذاً ربما قاموا بتصميمه على غرار هذا المكان. هل تشتهر أويَا بامتلاكها للكازينوهات؟".

"هم... لقد سمعت بوجود منتجعات كازينو في اليونان، لكنني لا أعتقد أنه يوجد أي منها في سانتوريوني."

مرة أخرى، قررت عدم سؤالها كيف عرفت ذلك. وبدلًا من ذلك، هزرت كتفي بشكل ودي. "مثير للاهتمام. حسناً... انظر هناك، على الجانب الآخر من المدينة."

كنت أشير إلى مبني كبير بشكل خاص، يلوح في الأفق على طول الطريق على الطرف الآخر من البلدة ذات الطبقات. على جانبي مبني مثمن الأضلاع بسقف أزرق كوبالت، كانت هناك أبراج ذات قمم مخروطية الشكل. بدا وكأنه قصر. كان ذلك هو كازينو فولوبتا جراند كازينو، المكان الذي تسبب في إدخال البهجة واليأس على الكثير من اللاعبين في الاختبار التجريبي.

"...هذا هو المكان؟" سألتني أسونا.

أومأت برأسى. "نعم. اسمعني يا أسونا - ذلك الكازينو سيختبر قوة إرادتنا بكل الطرق الممكنة. لا تتحمسي كثيراً، لكن لا تكوني خجولة جداً. ابقي هادئة ولكن كوني جريئة..."

"أجل، أجل. لقد فهمت." قالت وهي تضع يدها على فمي لتمتعني من الكلام. "لنذهب لنكسب ثلاثة رقاقة، ونستمتع بعض الوقت على الشاطئ، ثم نذهب لرؤية كيزميل."

".....نعم يا سيدتي."

أزالت يدها عن وجهي، ثم بدأت في السير أسفل التل. غطت فولوبتا مساحة تعادل مساحة بلدة ليكتيو، البلدة الرئيسية في الطابق الأرضي، لكنها كانت على الأقل ثلاثة أضعاف ازدحاماها.

في اللحظة التي عبرنا فيها البوابات الجصية البيضاء، قوبلنا بصيحات مفعمة بالحيوية والروائح المغربية من العربات والمطاعم والحانات على جانبي الشارع الرئيسي. أخبرت نفسي أننا تناولنا للتو أرز الدجاج اللذيذ والكافراو في ليكتيو، لكن ذلك كان قبل ست ساعات بالفعل. كانت جلسة الصيد غير المخطط لها قد أنهكتنا قليلاً، وكان المساء يقترب، لذا كانت هذه فرصة جيدة لتناول العشاء في وقت مبكر، كما أفترض.

"مرحباً أسونا..."

"مرحباً، كيريتو"، أجبتني. رفعت كفي، وأشارت لها أن تذهب أولاً. فأغمضت عينيها وقالت: "أنا متأكدة من أن الكازينو مفتوح لوقت متأخر. هل نأكل أولاً؟"

"يفتح لوقت متأخر؟ إنه مفتوح على مدار 24 ساعة."

"أوه..."

"لكني أواقفك الرأي في تناول الطعام. "ماذا يجب أن نأكل؟"

"سألتني للمرة الثانية في ذلك اليوم: "ماذا يوجد جيد هنا؟".

كان عليّ أن أفكّر في الأمر؛ في النسخة التجريبية، استهلكت معظم الوقت الذي قضيته في الطابق السابع في هذه البلدة، لكن ذكرياتي عن الطعام هنا كانت قليلة. كان هذا لأنني كنت مشغولاً بتجاهل نصيحتي السابقة بأن أكون "هادئاً وجريئاً"، واخترت بدلاً من ذلك أن أكون "مذعوراً وجباناً" وأفسد نفسي بشكل عام.

"آه، حسناً... سأترك الأمر لغريزتك ومعرفتك وحظك العام مع الطعام، أسونا."

"لست متأكدة مما يفترض أن يعنيه ذلك... ولكن لا بأس، أعتقد ذلك"، تمنتت متمتمةً، وقد بدت متشككةً ولكن أيضاً راضية عن نفسها قليلاً.

بسبب المنحدر، كان الجانب الشمالي من فولوبتا في أعلى المدينة، حيث المنازل، والجانب الجنوبي في وسط المدينة، حيث الأعمال التجارية. ومع ذلك، كانت جميع أماكن تناول الطعام تقريباً تقع على طول الشارع الرئيسي الذي يمتد من الشرق إلى الغرب عبر وسط المدينة.

كما أنه كان مرتبأً بحيث كلما ابتعدت في الشارع باتجاه كازينو Volupta Grand Casino، ازدادت الأماكن فخامة. كانت الأسعار التي يتتقاضاها المطعم الفاخر المقابل للكازينو في الشارع المقابل للكازينو باهظة للغاية بمعايير الطابق السابع الاقتصادية.

في وقت متاخر، بدأت أشعر بالذعر من فكرة اختيار أسونا لذلك المكان على وجه الخصوص. لحسن الحظ، توقف حذاءها الجلدي الأبيض عند حوالي ثلث الطريق في نهاية الشارع.

بدا المطعم بمدخله المفتوح على مصراعيه ومزيج من المقاعد الداخلية والخارجية، وبدا المكان أشبه بمقهى أكثر من كونه مطعماً. كان هناك الكثير من قرقة الأواني والأكواب القادمة من الداخل المشرق - والكثير من التراثة المفعمة بالحيوية. لم أكن أمانع هذا النوع من الأجواء، ولكنني لم أعتبره من النوع الذي تفضله أسونا.

"هل أنت متأكد أنك تريدين هذا...؟" سألتها بتردد.

بعد لحظات، سمعت صوتاً عالياً يصرخ قائلاً: "لا تتراجعوا يا شباب! هذه على حسابي! اطلبوا ما تريدون!"

كانت هناك هتافات وصفارات ردّاً على ذلك.

"أنت رجل طيب!" "بشعر رأس
شائك!"

"ثلاثة بيرة كبيرة أخرى هنا يا سيدتي!" "اجعلها أربعة!"
"واثنين من تشيكيلة النقانق!"

تقاسمت أنا وأسونا نظرة نذير شؤم، ثم مشينا إلى المدخل وأطللنا إلى الداخل.

لم تكن المساحة الداخلية كبيرة بشكل خاص، حيث كانت تضم طاولتين فقط في المنتصف. لكنهما كانتا واسعتين ومكتظتين باللاعبين الذين يرتدون معدات مألوفة بلونين رمادي حديدي داكن وأخضر طحلبي. لم نكن بحاجة إلى رؤية علامة النقابة على مؤشراتهم. كانوا ينتمون إلى إحدى نقابي التقدم الكبارتين، فرقة تحرير أينكراد. في منتصف الطاولة على اليسار، كان قائدهم ذو الشعر الشائك كيباً في وسط الطاولة على اليسار، وهو يحتسي كوباً كبيراً. وكان حوله أعضاء رئيسين آخرين من النقابة، مثل أوكتافان، وشينكينسبك، وهو كاي إيكورا.

"كيف وصلوا إلى هنا بالفعل...؟" تمت.

تنهدت أسونا. "هل كانوا بالفعل في طريقهم إلى هنا قبلنا...؟"

بما أنهم لم يمرروا بنا على طريق تيلويند، كان هذا هو الاحتمال الوحيد. كان هذا يعني أن ALS قد أقاموا في نزل في ليكتيو الليلة الماضية، ثم غادروا في الصباح الباكر للوصول إلى فولوبتا.

كانت ليكتيو بلدة مملة، هذا صحيح، لكن كان هناك عدد لا يأس به من المهام التي يمكن القيام بها، مع بعض مناطق الصيد الجيدة أيضاً. على عكس النقابة الأصغر والأكثر رشاقة، كان من السهل جداً على أعضاء النقابة الأكبر أن يبدأوا في التباعد من حيث المستويات. كنت لتفترض أنهم سيرغبون في قضاء يوم كامل حول البلدة الأولى في الطابق الجديد فقط للعمل على رفع المستوى. إذن لماذا اندفعوا خارج البلدة في أول فرصة، ولماذا كانوا يلهون هنا مع المشروبات؟

لم نستطع أنا وأسونا الإجابة على هذا السؤال. عندها فقط، كان هناك هتاف آخر من مجموعة مختلفة خلفنا.

".....؟"

التفتنا لننظر إلى الجانب الآخر من الشارع. كان هناك مطعم

هناك بنفس الحجم تقريباً، وإن كان أكثر أناقة بشكل هامشي. هرولنا عبر الشارع وأطللنا من خلال النافذة لأن الأبواب كانت مغلقة.

"نخب انتصار اليوم!" قال صوت. أعقبه صوت جوقة صاحبة، "نخبك!"

كانت تملأ المقاعد حول طاولتين كبيرتين مجموعة من اللاعبين الذين كانوا يرتدون ملابس فضية معدنية فضية وزرقاء كوبالتية. كان من الواضح أنها كانت النقابة الأخرى من النقابتين الرئيسيتين، وهي فرقة فرسان التنين.

كان يقف بمفرده في الجزء الخلفي من الغرفة ويرفع قدحاً من البيرة رجال نحيف بشعر طويل مربوط على شكل ذيل حصان. كان ذلك قائد نقابتهم، ليند. وكان بالقرب منه شيفاتا وهافنر، اثنان من زملائه في النقابة.

"ال DKB أيضاً ... لكن لماذا...؟" سالت أسونا.

"ولماذا يشرون النخب ويشربون الخمر في هذه الساعة؟" تساءلت.

"قال شيئاً عن "انتصار اليوم". هل تغلبوا على زعيم ميداني أو شيء من هذا القبيل؟"

قلت: "لا أعتقد أنه كان هناك أي انتصار يستحق الاحتفال حول فولوبتا"، قلت، وكسبت نظرة باردة من أسونا بسبب الاختصار الكسول.

ابتعدت عن النافذة. "حسناً، أفترض أن كلتا النقابتين قد جاءتا إلى هنا من أجل الكازينو، لكن لا يسعني إلا أن أسألكما لماذا اختارتا موقعين متنافسين في الجهة المقابلة من الشارع المقابل لبعضهما البعض. سيكون من الجيد أن نكتشف ما الذي يحدث، قبل أن ينتهي بهم الأمر بتوريطنا في ذلك."

لم يكن لدي أي هواجس في ذلك. كنا قد عانينا من معركة DKB و ALS على علم النقابة في الطابق الخامس، والسابق للتغلب على رئيس الطابق في الطابق السادس، لذا إذا كانوا يتشارعون على بعض المزايا الجديدة، أردت أن أعرف ما الذي يحدث قبل أن يخرج الأمر عن السيطرة.

ترك ذلك شخصاً واحداً فقط لاستشارته بالطبع.

"إنها على الأرجح هنا في هذه البلدة أيضاً. ربما من الأفضل أن تتوصل معي"، تمنت.

أضاء وجه أسونا وهي تومي برأسها.

جاء الرد على طلبي للقاء شخصياً بعد دقيقتين.

أنا في مكان ساخن الآن. هل يمكن أن يكون ذلك بعد خمس عشرة دقيقة؟ سأراك في مكان يدعى "بوتيس أند بوتس" على الجانب الجنوبي الغربي من ميدان النافورة.

قرأت أسونا الرسالة من فوق كتفي وتساءلت، "بقعة ساخنة...؟ مثل، لkses ن نقاط الخبرة؟"

"أشك في ذلك..." "إذاً

"ما هي؟"

قلت: "عليك أن تسأله بنفسك"، وأغلقت النافذة.

كانت ساحة النافورة المعنية تقع حيث يتقاطع الشارع الرئيسي من الشرق إلى الغرب مع سلم كبير يتجه من الشمال إلى الجنوب أعلى التل؛ كانت تبعد أقل من مائة متر عن مكاننا الحالي. إذا مشينا مباشرة إلى هناك، سيستغرق الأمر أقل من خمس دقائق، لذلك أخذنا وقتنا في تفقد الأماكن المختلفة لتناول الطعام على جانبي الطريق، ووصلنا إلى الساحة بعد عشر دقائق أخرى.

كانت الساحة، وفقاً لبحثي، ثالث أفضل مكان سياحي في فولوبتا، بعد الكازينو والشاطئ. لم تكن كبيرة إلى هذا الحد، ولكن كان هناك تمثال لإلهة الحظ برأس طائر في النافورة، حيث تفيض المياه النقية من الصخور الطبيعية عند قدميها لتشكل بركة دائرية حولها.

عندما اقتربت أسونا ونظرت من خلال السياج المعدني حول النافورة، أطلقت شهقة.

"انظروا! كل تلك العملات الذهبية والفضية!"

كما قالت، كانت هناك أطنان من العملات المعدنية المتلائمة في قاع الماء، تلمع في ضوء النيران المشتعلة في كل مكان. إذا كنت أتذكر بشكل صحيح، فقد بدا لي أنه كان هناك عملات أكثر بكثير من آخر مرة رأيتها فيها.

"لا تقفز لتلتقطها وإلا سيطردك الحراس."

"لن أفعل ذلك!" فاعتراضت قائلة: "لن أفعل ذلك!" فطعنتني في جنبي. "إنها جميلة رغم ذلك..." مثل نافورة تريفي."

"أوه، حتى أنا أعرف ذلك. إنها في روما، أليس كذلك؟

"صحيح سأرمي عملة معدنية أيضاً"، قالت أسونا وهي تسحب قطعتين نقديتين فضيتين من جيب صغير في حزامها.

"ماذا؟ هل سترمي مائتي كولون؟ لا يوجد أي برتقالي من هذه النافورة."

"لا يهمني!"

حدقت في وجهي مرة أخرى، ثم، لسبب ما، أدارت ظهرها إلى النافورة ورمي العملات المعدنية من فوق كتفها. تناثرت العملات في الماء وغرقت، وتمايلت إلى أسفل حتى استقرت فوق الأكواخ في القاع.

"... لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ أَنْ تَرْمِي كَلَاهِمًا..."

كانت مائتا كولون تكفي لخمسة أطباق كبيرة جداً من دجاج وأرز مين في ليكتيو، فكرت وأنا محبطة. لكن تنهدت أسونا وشرحت لي قائلة: "في نافورة تريفي، هناك مقولة تقول إن عدد القطع النقدية التي ترميها ستغير الأمنية التي تمنحها".

"أوه نعم؟ كيف ذلك؟"

"عملة واحدة تعني أنك ستتمكن من العودة إلى روما. وقطعتان معدنيتان تعني أنك ستكون هناك مع تلك القطعة النقدية المميزة..."

لـكـنـهـاـ تـوـقـفـتـ فـجـأـةـ وـأـطـبـقـتـ فـمـهـاـ وـأـغـلـقـتـ فـمـهـاـ وـأـشـاحـتـ بـنـظـرـهـاـ بـعـيـدـاـ.ـ "ـعـلـيـكـ أـنـ تـبـحـثـ عـنـهـاـ بـنـفـسـكـ لـتـعـرـفـ الـبـاقـيـ.ـ"

"كيف سأفعل ذلك في أينكراد...؟"

"بمجرد أن نعود إلى العالم الحقيقي، يمكنك البحث على الإنترنت أو أيًا كان."

"أوه، هذا صحيح".

تركنا النافورة وأسرعنا إلى الجزء الجنوبي الغربي من الساحة. ومع ذلك، لم يكن هناك سوى منطقة لمشاهدة المعالم السياحية هناك، ولم يكن هناك متجر يدعى "بوتيس أند بوتس".

"لا يوجد شيء هنا... هل هو في زاوية أخرى؟ "لا، انتظر."

جرت كم ستةأسونا، وأنفي يرتعش. ظننت أنني
شمت نفحة خافتة جداً من شيء محير مع نسيم الليل "... من هنا على ما أعتقد...؟"

قدتنا إلى الجنوب، أسفل الدرج الكبير عبر البلدة. على الرغم من الاسم، كان طول الدرج حوالي عشرة أقدام وعرضه ثلاثين قدماً، مع وجود أحواض زهور في الوسط. لقد كان في الواقع أكثر من مجرد شارع تصادف أنه مصنوع من السلاالم. في النهاية، أمامنا، كانت هناك بوابة كبيرة أمامنا، وكان الشاطئ والمحيط (البحيرة تقنياً) خلفها مباشرة، تليها الفتحة الخارجية للأرضية وغروب الشمس اللامتناهي وراءها. كان منظراً هائلاً، لكن لم يكن الوقت مناسباً الآن للاستمتاع به.

اتجهت إلى أسفل الدرج، وجدتكم أسوانا طوال الوقت، ثم أخذتها في طريق جانبي ضيق إلى اليمين. كانت هناك لافتة صغيرة خلف منطقة مشاهدة المعالم السياحية التي كانت موجودة في وقت سابق. يبدو أنها كانت مكتوبة بخط يد مشوش، وكان مكتوباً عليها "أواني وأواني"، لكنني لم أكن أعرف ما الذي يفترض أن تعنيه.

"أوه! هذا هو!" صاحت أسوانا عندما سمعت صوت خطوات خافتة. جاء شخص صغير يندفع نحونا بسرعة عالية من الطرف الآخر من الزقاق وتوقف قبل أن نتمكن حتى من الرد.

"آسف، آسف. لقد تأخرت عشرين ثانية!" قالها الشخص، وهو لاعب صغير يرتدي قبعة رمادية رمادية اللون بقلنسوة رملية - وسيط المعلومات، أرغو الجرد، وهو ينحني.

سحبت أسوانا كمها من قبضتي وتقدمت خطوة إلى الأمام. قالت بسعادة: "لا، لا بأس". "لقد وصلنا للتو إلى هنا بأنفسنا!"

"آه، فهمت. لقد مضى وقت طويل يا آ-تشان... أو هل مضى وقت طويل؟ لقد كانت الليلة الماضية فقط، أليس كذلك؟" قال أرغو بهزة كتف.

لوحت بيدي وقالت: "مرحباً. آسف لإزعاجك عندما كنت في مكانك الساخن."

"لا، لا بأس. لقد كان المكان المناسب للانسحاب على أي حال."

"هل فزت؟"

"بعض الشيء. أنا فقط أقوم بتحقيق أوليالي اليوم."

عند هذه النقطة قاطعني أسوانا بحرج قائلة: "أوه، عندما قلت أنها كانت بقعة ساخنة، كنت تقصد في الكازينو؟" هل كنت تراهن يا آرغو؟

"الآن، عندما تصيغ الأمر بهذه الطريقة، يبدو الأمر وكأنني كنت أقوم بشيء إجرامي. مجرد مقامرة صغيرة، أشبه بالقمار". قالت

"هذا هو نفس الشيء".

ابتسم آرغو وضحك، ثم ربت على كوع أسوانا. "هيا، لا تكوني

لا تكوني كالعصا في الوحل. يجب أن أبدأ في بيع العدد الأول من دليلي الإستراتيجي للطابق السابع بحلول نهاية الليلة. إنه جزء من عمل وسيط المعلومات."

نعم، قصة محتملة، كما ظننت. ومع ذلك، أعطاني ذلك فكرة.

"انتظر... أنت لا تبيع أدلة استراتيجية الطابق السابع حتى الآن؟ كنت متأكداً من أن ALS و DKB جاءوا مباشرة إلى فولوبتا لأنهم قرأوا عملك بالفعل..."

هز أرغو كتفيه. "حسناً، نحن لسنا مختبرى بيتكا الوحيدين. لا بد أنهم علموا بأمر الكازينو من طرفهم... هل تريد الدخول؟ أنا أتصور جوعاً".

في اللحظة التي قالت فيها ذلك، قررت معدتي الافتراضية. أومأت أوسونا برأسها بعمق دون أن تنبس ببنت شفة، فتبعدنا آرغو إلى داخل مطعم "بوتيس أند بوتس" الغامض.

في الداخل، كان المطعم أصغر من مطعم الدجاج والأرز في ليكتيو، مع أربعة مقاعد فقط على طاولة. ثلاثة منها كانت من نصيب آرغو وأوسونا وأنا. لم تكن هناك قائمة طعام على المنضدة. كنت أنظر حولي عندما سمعت صوتاً من وراء أوسونا يقول: "قائمة الطعام على الحائط أمامنا يا كي-بوي".

"ماذا؟"

نظرت إلى الأعلى ورأيت على الحائط الخلفي لوحة مكتوبة بأحرف أبجدية صغيرة. كنت أعتقد أنها كانت مجرد زينة في البداية، لكنني الآن أرى أنها قائمة طعام.

"آه... دجاج وطماطم... دجاج وفاصولياء... دجاج وفطر..."

تخطيت قليلاً ورأيت أنه بعد الدجاج، كانت الأصناف كلها "لحم البقر وشيء ما"، ثم "سمك وشيء ما"، ثم "لحم الضأن وشيء ما"، ثم "لحم الضأن وشيء ما"، حتى وصلت إلى الجانب الأيسر، حيث انتهوا بالأرانب والغزلان والحجل.

"أنا أعرف ما هي الأرانب والغزلان... لكن ما هو الحجل؟" تسألت.

لحسن الحظ، كان لدى أوسونا الإجابة. "إنه نوع من الطيور... في اليابانية، نسميه السمان الجبلي، إذا كنت أنتذر بشكل صحيح."

"السمان الجبلي...؟ كيف يختلف ذلك عن السمان العادي؟" "لا أعرف.

لأنها تعيش في الجبال؟

"هذا منطقي."

ركزت على القائمة مرة أخرى. كان يجب أن يكون هناك المئات من الأسماء المعبأة

على القائمة، لكن المشكلة كانت أنه لم يكن لدى أي فكرة عن نوع الطبق الذي كانوا يصفونه. إذا طلبت الحجل والفاصوليا وحصلت على حجل مشوي كامل محسو بالفاصوليا، لم أكن متأكدة من أن شهيتي المفترضة ستدوم. لم أستطع أن أسأل الطباخ أيضاً لأنه لم يكن هناك أحد خلف المنضدة. ماذا يمكن أن يعني ذلك؟

"سأتناول لحم البقر والبطاطا."

"وأريد أرنبًا وأعشاباً على ما أعتقد".

بعد أن طلبت الفتاتان، جاء صوت من مكان ما يقول: "بالتأكيد!"

قفزت من فزعٍ وانحنىت من فوق المنضدة من وضعية الوقوف. خرج شخص قصير جدًا من باب على اليسار ووضع شيئاً مستديراً كان يحمله بكلتا يديه في الفرن على اليمين.

افتضرت أن هذا الشخص غير القابل للعب هو صاحب المطعم. سقطت قبعة الطاهي الكبيرة على عينيه، وكان الوشاح الأحمر المربوط حول رقبته يصل إلى أذنيه، لذا لم يكن هناك طريقة للتأكد مما إذا كان ذكرًا أو أنثى، شاباً أو عجوزاً. الشيء الوحيد الذي كنت متأكدة منه هو أنني إذا لم أقدم طببي، فلن أحصل على أي عشاء.

"أمم... أمم... إذن سأتناول... الحجل والجزر الأبيض!" قلت ذلك بدافع الاستسلام المطلق. إذا لم أكن أعرف ما هي، فربما اختار من القاع. قال الطاهي "بالتأكيد!" مرة أخرى واختفى في ظلام المطبخ على اليسار، ثم عاد مرة أخرى مع شيء آخر مستدير غامض دخل الفرن.

كان الطبق الفعلي نفسه لا يزال لغزاً غامضاً تماماً، ولكن في غضون دقيقة واحدة، ملأت رائحة عطرة ولذيذة للغاية المحل الصغير، مما أراحني كثيراً. بالتأكيد لم تكن رائحة كريهة، وبعد كل شيء، تم اختيار هذا الموقع من قبل الجرذة، أعظم بائعة معلومات في كل آينكراد. يمكننا أن نثق في ذوقها.

بعد دقيقة أخرى، أخرجت الطاهية اثنين من الأشياء المستديرة من الفرن، ووضعتها على أطباق خشبية بسيطة، ثم أضافت سكيناً وشوكة وملعقة ووضعتها أمام أسونا وأرجو.

كانت الأشياء، في الواقع، لفائف خبز دائيرية مقرمشة. بدت جيدة... ولكن ماذا حدث للحوم البقر والأرنب؟

لقد اكتشفت أسونا الخدعة، ومع ذلك فقد أمسكت الخبز دون

وسبحت الجزء العلوي دون تردد. فانبعثق من الداخل دفق من البخار وتذمرت بإعجاب. تم تجويف لفة الخبز التي يبلغ طولها ستة بوصات وحشوها بحساء بني سميكي.

"آه، إذن هذا ما هو هذا...". تمت.

رمقني أسونا بنظرة مضحكة وقالت بفخر: "كان يجب أن تعرف ذلك من الاسم."

"هاه؟ قدور وأواني...؟ ماذا يفترض أن يعني ذلك؟" "إنها قدور مشوية

في أوعية الخبز."

"أوه... بالتأكيد... فهمت..."

كان بإمكانك أن تحذرني أيها الجرز! ". فكرت، وأنا أحدق في وجه "أسونا لكن "آرغو" كانت قد بدأت بالفعل بأخذ قضمة من غطاء خبزها الذي غمسته في الحساء أولًا.

كاد لعابي يسيل من المنظر، لذا كان من حسن حظي أن صحن الخبز البني الذهبي كان أمامي في تلك اللحظة. كانت أسونا قد راعتني بما يكفي لانتظار وصول الطبق الخاص بي، فتلا صلاة الشكر أولًا، ثم رفعت غطاء الخبز من الأعلى.

كان داخل لفافة الخبز حساء أبيض دسم. قلدت آرغو وقسمت قطعة الخبز إلى نصفين، ثم غمستها في الحساء وأخذت قضمة.

كانت لذيذة. كان مذاقها مثل مذاق يخنة الكريمة التي اعتدت تناولها في العالم الحقيقي، لكن كان هناك رائحة أكثر طعمًا في هذه، مع قليل من الحلاوة. أنهيت غطاء الخبز بسرعة كبيرة، ثم التقطت ملعقي. كان أول شيء جربته هو الحجل "السمان الجبلي" الذي كان طعمه غنياً وطرياً ولذيداً. ثم التقطت مكوّناً أبيض غامضاً. كانت قطعة نصف دائيرية من شيء يشبه البطاطا أو اللفت.

"إذن هذا هو الجزر الأبيض...؟" تسائلت في نفسي وأنا ألقى عليها نظرة تقييمية.

بدت أسونا وكأنها تشعر بالأسف من أجلي. "هل طلبت هذا دون أن تعرفي ما هو؟

"نعم."

"إنه ذيل سحلية." "...ماذا؟"

أمسكتُ بالملعقة على الفور. بالطبع، كل شيء هنا - حجل الحجل، وأرنب أسونا، وغزال أرغو - كانت كلها مجرد بيانات رقمية، ولن يكون لحم السحلية مختلفاً. لكن ذلك لم يكن مهمًا. كانت لدى معايير، وكانت مهمة بالنسبة لي.

"... أي نوع من المزيج بين السمان والسحلية...؟" تمتّت لنفسي.
انفجرت أسونا وأرغو بالضحك.

"أنت مدھش يا کي-بوی". دائمًا ما يستحق الأمر إغاظتك. هذه خضرروات." "ماذا، حقاً؟"
نعم، حقاً. في اليابان، نطلق عليه جزر السكر أو البقدونس الأمريكي"، شرحت أسونا بتعجب.
رمقتها بنظرة جانبية، ثم وضعـت القطعة البيضاء في فمي. كان له قرمـشة مقرمشة مثل الجزر ولكن بنكـهـته وحلـوـته الخاصة. كان الأمر غريباً، لكنـي لم أمانـع ذلك.

علـقـت على ذلك بعد أن ابتـلـعـتـ القطـعـةـ: "يمـكـنـيـ أنـ أـفـهـمـ لـمـاـ يـسـمـونـهاـ جـزـرـ السـكـرـ".

وأشارـتـ "أسـوـنـاـ"ـ إلىـ أنهـ "منـ النـاحـيـةـ الفـنـيـةـ،ـ عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ آـنـهـ قـرـيبـ مـنـ الـكـرـفـسـ". طـالـمـاـ آـنـهـ لـيـسـ ذـيـلـ سـحـلـيـةـ،ـ فـأـنـاـ لـاـ أـهـتمـ".

وبـذـلـكـ،ـ بـدـأـتـ فيـ تـنـاوـلـ الطـبـقـ بـجـديـةـ.ـ كـنـتـ قـدـ حـصـلـتـ عـلـىـ قـضـمـتـيـنـ أوـ ثـلـاثـ قـضـمـاتـ فـقـطـ عـنـدـمـاـ تـحدـثـ آـرـغـوـ.

"هل تـرـيـدانـ المـبـادـلـةـ؟"

تـبـادـلـنـاـ آـنـاـ وـأـسـوـنـةـ نـظـرـةـ،ـ ثـمـ أـشـارـ كـلـاـنـاـ إـلـىـ آـنـاـ سـنـفـعـلـ ذـلـكـ.

فيـ الـبـداـيـةـ أـخـذـ صـحنـ الـخـبـزـ الـخـاصـ بـيـ طـرـيقـهـ إـلـىـ أـرـغـوـ،ـ ثـمـ ذـهـبـ طـبـقـ أـرـغـوـ إـلـىـ أـسـوـنـاـ،ـ وـاـنـزـلـقـ طـبـقـ أـسـوـنـاـ إـلـىـ.ـ كـانـ هـذـاـ الطـبـقـ عـبـارـةـ عـنـ أـرـنـبـ وـأـعـشـابـ،ـ إـنـ لـمـ تـخـنـيـ الذـاكـرـةـ.ـ كـانـ قـوـامـهـ أـكـثـرـ لـحـمـاـ مـنـ طـبـقـ الـحـجـلـ،ـ وـلـكـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـ مـذـاقـ غـرـيـبـ،ـ كـمـاـ أـنـ مـزـيـجـ الـأـعـشـابـ أـعـطـاهـ نـكـهـةـ مـحـفـزـةـ وـمـكـمـلـةـ.

وبـمـجـرـدـ أـنـ تـنـاوـلـنـاـ ثـلـثـ الـيـخـنـةـ الـأـخـرىـ،ـ قـمـنـاـ بـتـمـرـيـرـهـاـ مـرـةـ أـخـرىـ.ـ كـانـ لـلـحـمـ الـبـقـرـيـ وـالـبـطـاطـسـ فـيـ مـطـعـمـ Argoـ ذـلـكـ الطـعـمـ الـكـلاـسـيـكـيـ الـمـرـيـحـ.ـ كـانـ مـزـيـجـ الـلـحـمـ الـكـبـيرـ وـالـعـصـبـرـ وـالـبـطـاطـاـ المشـبـعةـ بـالـبـخـارـ مـرـضـيـاـ لـلـغـاـيـةـ.ـ وـبـمـجـرـدـ أـنـ وـصـلـتـ إـلـىـ قـاعـ صـحنـ الـخـبـزـ،ـ سـأـلـتـ "أـسـوـنـاـ"ـ بـهـدوـءـ:ـ "ـهـلـ مـسـمـوـحـ لـنـاـ أـنـ نـأـكـلـ الـخـبـزـ الـذـيـ بـدـاخـلـهـ أـيـضاـ؟ـ

"لم لا؟ لدينا سكاكين." "أوه، إنها لقطع الخبز...".

التقطت السكين المسننة وقطعت صحن الخبز الفارغ إلى قسمين، ثم إلى قطع أصغر. وضفت إحدى القطع المنقوعة في فمي. كنت أقوم بمضغها بسعادة بينما كانت أسونا تقطع قطعها إلى قطع أكثر سهولة. سألتني: "أيهما كان الحسأ المفضل لديك يا كيريتوك؟"

"آه... حسناً، لقد كانت كلها جيدة. كان طبق السمان الجبلي والسلحية - أي الجزر السكري - جديداً ومثيراً للاهتمام. كان الأرنب والأعشاب جريئاً ومحفزاً، بينما كان لحم البقر والبطاطا آمناً ولذيداً... ولكن إذا كان علي اختيارات واحداً كفائز، فأعتقد أنني سأختر الأرنب."

"حقاً؟ "لماذا؟"

"أعتقد أن قوامه أعجبني أكثر." "مثير للاهتمام..."

لم أكن متأكداً ما الذي وجدته "مثيراً للاهتمام" بالضبط، لكنها أممأت برأسها على أي حال ووضعت شوكتها في أحد مربعات الخبز المقطعة بعناية.

بمجرد أن انتهينا، غادرنا المبنى. كان فولوبتا في الوضع الليلي الآن. استنشقت النسيم العليل القادم من الشاطئ وتمددت برفاهية.

"آه، كان ذلك جيداً... شكرأ لك على إرشادنا إلى هذا المكان يا آرغو."

"خارج الساحة ليس المكان الذي تظن أنه ستبحث فيه، أليس كذلك؟ سأعطيك هذا مجاناً." "مرحباً، شكرأ"، قلت ذلك وأنا متوجه الوجه.

شهقت أسونا فجأة. "أوه!"
"ما الأمر؟"

"...أشعر وكأننا لم نتصل بـ "آرغو" لنصطاد العشاء معها." شهق كلانا أنا والجرذ أيضاً. "أوه!"

كنا قد دفعنا للتو ثمن الوجبة في مطعم "بوتيس آند بوتس" وغادرنا، لذا سيكون من المخرج أن نعود إلى الداخل. ولكننا شعرنا بأن الذهاب للبحث عن مقهى للجلوس فيه مضيعة للوقت أيضاً. وبدلأً من ذلك، قررنا التسجيل في أحد النزل.

كانت النزل في فولوبتا متجمعة في الجانب الجنوبي من المدينة، بالقرب من الشاطئ، لكن أفضل مكان على الإطلاق كان في الطابق العلوي من الكازينو. ولكننا كنا بحاجة إلى فيشات الكازينو للإقامة هناك، بدلاً من الكولون.

لذا قمنا بالتنزه على السالالم الكبيرة، وانعطفنا يميناً عندما وصلنا إلى البوابة الفاخرة في الأسفل، والتي كانت محروسة من قبل حراس. وب مجرد وصولك إلى هذا القرب من الشاطئ، لم يعد بإمكانك رؤيته في الواقع بسبب الجدران الحجرية العالية التي تسد الطريق.

"...أتساءل عما إذا كان الناس الذين يعيشون هنا يتذمرون من حقيقة أن الشاطئ مخصص للسياح الذين يقامرون في الكازينو فقط"، همهمت أسونا. كنت سأقول أنهم كانوا مجرد أشخاص غير شخصيات غير قابلة للعب ولكنني قررت عدم فعل ذلك.

لم يكن كيزميل القزم الأسمراً القزم الوحيد من الشخصيات غير القابلة للعب الذي قابلناه والذي كان يتمتع بمهارات متقدمة في المحادثة والذكاء العاطفي بمستوى البشر؛ فقد كان كل من ميا وثيانو وبحروم أمثلة حديثة على ذلك في الطابق السادس. لم تكن كل الشخصيات غير القابلة للعب هكذا، ولكن في مكان ما في فولوبتا ربما كان هناك بعض الشخصيات غير القابلة للعب بنفس مستوى الذكاء الاصطناعي.

كنت أفضل عدم رؤية أي من الشخصيات غير القابلة للعب في هذا الطابق، كما فكرت في الوقت الذي أجاب فيه آرغو على سؤال أسونا.

"ربما. المدينة بأكملها محكومة بشكل أو بآخر من قبل ذلك الكازينو العملاق."

"محكوم؟ هذا يبدو مشؤوماً..."

"هناك مدن الشركات في العالم الحقيقي أيضاً، أليس كذلك؟ يتم إدارة اقتصاد فولوبتا من قبل السياح الذين يأتون من أجل الكازينو، لذا لا يمكن للسكان أن يشتكون حقاً من إغلاق الشاطئ."

نظرت أسونا إلى الجدار الحجري إلى اليسار. "عندما تصيغ الأمر بهذه الطريقة... أكاد أشعر بالسوء تجاه فكرة الاسترخاء والاستمتاع على الشاطئ..."

"هاه؟ إذن أنتما الاثنان تسعين وراء الشاطئ، صحيح؟ حسناً، الآن أشعر بالسوء لقولي ذلك."

"لا، في الواقع. أنا سعيدة لأنك أخبرتنا"، اعترفت أسونا. راقبتها عن كثب وسألتها: "إذن... هل يجب أن ننسى أمر الشاطئ؟"

"مم... لا"، قالت، مما أثار دهشتي. "في الطابق السادس، تعلمنا أن هذا العالم

العالم لا يعمل غالباً بالطريقة التي توحى بها خلفيته. لقد قررت أن أتخذ قراري بناءً على ما أراه وأسمعه بمنفسي. وهذا يعني تجاهل ما أخبرتنا به للتو، للأسف."

"لا تقلق. يجب أن أكون دائمًا على أهبة الاستعداد حتى لا أبتلع كل ما أسمعه من خلال الإشاعات أيضًا. أوه... توصيتي هي هذا المكان"، قالت آرغو مشيرة إلى نزل من أربعة طوابق أمامنا. ابتسمت بابتسامة عريضة وأضافت: "لكن بالطبع، سترغب آ-تشان في التحقق من ذلك بنفسها قبل أن تقرر البقاء هناك".

Cobbled تووصية أرغو، فندق AMBERMOON INN، بموافقة أسونا بمجرد دخولها إلى الداخل.

لقد كان الـ DKB و ALS هنا بالفعل، لذا كنت قلقاً من أن نواجه مشكلة في العثور على غرفة، ولكن إما أنهم كانوا يؤجلون الحصول على مسكنهم لليلة، أو أنهم كانوا يخططون للإقامة في فندق الكازينو الفاخر. كانت جميع الغرف هنا متوفرة.

كان آرغو ينوي الإقامة هنا أيضاً، لذا قررنا حجز جناح بلاتينيوم لثلاثتنا. كان السعر مثيراً من حيث البذخ، لكن مع تقسيمه على ثلاثة أشخاص، لم يكن السعر باهظاً. بطبيعة الحال، كانت هناك ثلاث غرف في الجناح، لذا لم أكن قلقاً من أي موقف تتجاوز قدرات صبي في الصف الثامن، مثل ما حدث في معسكر الأقزام المظلم في الطابق الثالث، أو قلعة جالي في الطابق السادس. يجب أن يكون هذا الترتيب على ما يرام. يجب أن يكون كذلك.

لم يكن هناك مصعد، لذا كان علينا صعود الدرج إلى الطابق الرابع. فتحت "أسونا" الباب - الذي كان مفلاً بفتح عادي، وليس لغزاً - ثم قالت "إنه مدهش!" في اللحظة التي دخلت فيها.

اكتشفت ما هو مدهش في الحال. كانت الجدران عبر الغرفة المشتركة الفسيحة تحتوي على ثلاثة نوافذ كبيرة، وهو طراز نادر في أينكراد. كانت تعطي إطلالة بانورامية على الشاطئ والمياه في الطرف الجنوبي من المدينة.

كانت الشمس قد غربت بالفعل، ولكن كانت هناك مشاعل مضاءة على فترات منتظمة على طول الشاطئ، وكان ضوء القمر القادم من الفتحة الخارجية يلقي خطأ شاحباً على الأمواج. لم تكن المفروشات في الغرفة ترقى إلى المستوى الذي كانت عليه قلعة الأقزام المظلمة، لكن المنظر كان بسهولة في المرتبة الثانية من بين جميع الأماكن التي أقمنا فيها.

هرعت أسونا إلى النافذة لمشاهدة المنظر الليلي. كان منظرها مؤطراً على تلك الخلفية وكأنه عمل فني. حدق فقط في المشهد، وأخذت أتأمله حتى شعرت أن شخصاً ما يحدي بي.

"...فيَمَ تَحْدِقُ؟" "لَا شَيْءٌ."

همس آرغو ضاحكاً وأزالت عباءتها ذات القلنسوة، ثم توجهت إلى مساحة المطبخ في زاوية غرفة المعيشة. في العالم الحقيقي، سيكون هناك ثلاجة بداخلها مشروبات باردة، لكن لم يكن في إينكراد أي مكثفات أو سحر ثلج. إذا أشعلت الموقد، يمكنك غلي الماء لإعداد الشاي، ولكن كان الجو لا يزال في منتصف الصيف، وإن لم يكن حاراً مثل النهار. لم أكن أريد أي شيء ساخن لأنشريه.

قلت: "سآخذ فقط بعض الماء يا آرغو"، وقلت: "سآخذ بعض الماء يا آرغو"، وسرت لأصبعه بنفسي، لكن آرغو انتزع الإبريق مني.

"دع هذا لأختي الكبيرة."

وضعت الإبريق وثلاثة أكواب على صينية، ثم أخذتها إلى الأرائك في وسط غرفة المعيشة. لم يكن لدي خيار سوى أن أتبعها، فساعدتها في وضع الكؤوس على الطاولة المنخفضة، ثم جلست على الوسائل الناعمة.

"تعالي يا آ-تشان. سيعجبك هذا". التفتت "أسونا" أخيراً، وأغمضت عينيها كما لو أنها خرجت من تعويذة. جلست بجانبي، وبدا عليها الفضول.

"صاحب... ماذا؟"

"شاهدني فقط."

ملأت آرغو الكؤوس الثلاثة بالماء، ثم فتحت نافذة جردها. أنتجت جوزة زرقاء شاحبة... لا، برم زهرة؟ كان جسمًا مستديراً، أقل من ثلاثة أرباع البوصة، مدبوغاً من أحد طرفيه. لم أتذكر رؤية هذا في الاختبار التجريبي.

أسقط آرغو البرعم الأزرق في أحد الكؤوس. غاصت في البداية، ثم ارتفعت ببطء إلى أعلى، محدثة أصوات فوّار وتكسير خافتة.



عندما وصل البرعم ذو الرغوة الناعمة إلى السطح مرة أخرى، انكسر برفق.
وتوسعت البتلات الرقيقة الشفافة الرقيقة وتزايد صوت التشقق.

بعد خمس ثوان، كانت الزهرة متفتحة تماماً. كانت جميلة ولكن كان لها شكل غريب. كانت هناك سنتلات سداسية الشكل تشير في ستة اتجاهات، بينما كان المركز على شكل قابل نرد ذي عشرين وجهًا، مع وجوده مثلثة. وبينما كنت أشاهدها وأنا مسحور، كانت تزداد شفافية أكثر فأكثر. كانت أقرب إلى منحوتة جلدية دقيقة منها إلى نبتة.

"إنه جميل..." همهمت أسونا، وانحنت فجأة إلى الأمام. نظرت مباشرة إلى أسفل الجزء العلوي من الزجاج، ثم ابتسمت وقالت: "كنت أعرف ذلك".

"عرفت ماذا؟"

"أنظر إليها من هذه الزاوية."

عندما تتبع خطى أسونا، شهقت. كانت زهرة الثلج مطابقة لبلورة ندفة الثلج من الأعلى. ألمحت نظرة عبر الطاولة، وأنا لا أزال رابضة، وسألت بائعة المعلومات المبتسمة: "ما هذا يا آرغو؟

"أوه، لم نصل إلى المفاجأة بعد. خذ شراباً يا آ-تشان." "آه، حسناً..."

في اللحظة التي لمست فيها أطراف أصابعها الممدودة الكأس، صرخت قائلة: "إنه بارد!" كانت جوانب الكأس تتساقط منها قطرات صغيرة جداً.

أمسكت الكأس بقوّة هذه المرة ورفعت الكأس لأعلى. استجمعت شجاعتها، وضغطت عليه في فمهما. تذبذبت الزهرة على سطحه واصطدمت بجانبه.

أخذت أسونا رشفة صغيرة في البداية للاختبار، ثم واصلت شرب نصف الكأس.
ابتعدت ونظرت مني إلى آرغو. "إنه بارد! إنه رائع! إنه

بارد!"

"واو، حقاً؟ دعني أحاول..." سألت، مددت يدي، لكن آرغو قاطعني. "انظر يا كيي-بوي، لقد أحضرت لك واحداً أيضاً."

كانت قد أعدت بالفعل زهور الثلج للكأسين الآخرين. دفعت واحدة لي، فأمسكتها وأناأشعر بالصدمة من البرودة اللاذعة في كفي. كانت باردة بما يكفي لتلتصق بجلدي. سكبت السائل في

في حلقي.

كانت مياه مثلجة نقية. كان هناك لمحه صغيرة من نكهة النعناع، والتي أضافت فقط إلى طعم السائل النقى. فاضت المياه الباردة في حلقي، وكان تأثيرها على جسدي المشمس لذيداً بشكل لا يوصف.

ارتشفت ثلاثي الكوب دفعة واحدة، ثم زفرت بربما. لم أتناول أي ماء مثلج في أينكراد منذ قلعة يوفيل في الطابق الرابع. كان الجو بارداً بما يكفى لتساقط الثلج في ذلك الوقت، لذا لم يكن له نفس الشعور. هنا في الطابق السابع، الذي كان حاراً كالصيف، كان ذلك الماء المثلج أفضل من جرعة شفاء قوية.

"أرغو... ما اسم هذه الزهرة؟" سألت مرة أخرى.

أخذ الجرد جرعة من الماء قبل أن يجيب. "اسم العنصر هو برم شجرة الثلج. تأثيرها، كما ترى، هو تبريد كوب واحد من الماء. عندما تنتهي من ذلك، فإنه ينقل اثنين من الهواة."

"حقاً؟"

"أعتقد أنني سأكذب بشأن ذلك؟ بالمناسبة، عليك أن تشرب كل الماء قبل أن تذوب زهرة الثلج تماماً، وإلا لن تحصل على البرتقالي."

"هاه؟ حقاً؟" كررت، وأنا أحدق في الجزء العلوي من الكأس. بدت الزهرة المنقوشة على شكل رقاقات الثلج أصغر مما كانت عليه عندما تفتحت لأول مرة.

كنت أرغب في ارتشاف المشروب وتذوقه، لكنني كنت أشعر بالفضول تجاه ذلك البافيه أيضاً. متواترة، أميل قاع الكأس إلى أعلى. شلتني بروادة الماء المثلج المتدافق في حلقي من شدة الانتعاش. راقبت شريط نقاط قوية بينما كنت أشرب، وبعد ثانية، ظهرت أيقونتان صغيرتان. كانت إحداهما العالمة المألوفة لتجديد نقاط الصحة تدريجياً، بينما كانت الأخرى مزيجاً من درع وشعلة صغيرة.

"أوه... هل هذه أيقونة مقاومة اللهب؟"

"نعم." ابتسمت ابتسامة عريضة. حدقت في الرموز ثم في وجهها.

"انتظر. الشفاء رائع، لكن مقاومة اللهب ميزة نادرة جداً. لماذا تعطينا إياها من أجل المتعة هنا؟"

"لا تقلق بشأن ذلك. لدى الكثير منها." "أين

وجدتها؟"

"حسناً، هناك كتلة صلبة لن أدعها تفلت مني مجاناً"

أنت تقتلني أردت أن أصرخ لكنها كانت وسيطة مخابرات، بعد كل شيء. إذا كان يجب أن أكون ممتنًا لما أخبرتني به مجاناً بالفعل.

"...كم؟" سألتها وأنا خائف من الإجابة.

رفعت أرغو كأسها بكلتا يديها، وكان لا يزال لديها الكثير من الماء المتبقى. "همم"، فكرت. "حسناً، يمكنني أن أمضي قدماً وأنقضى منك ثمناً بسيطاً... ولكن بدلاً من ذلك، أفضل أن آخذ الأجر على شكل عماله".

"عمل؟"

استدرت لأتبادل نظرة مع شريكـي - إلا أن أسوـنا لم تكن تنظر إلىـي؛ كانت تـحدق في زهرة الثـلـج في كأسـها الفـارـغـ. لـذا نـظـرـتـ إلىـ "آرـغوـ" مـرـةـ أـخـرىـ.

"ما نوع العمل الذي تبحث عنه...؟"

"لا تخافيـ. هل سـأـعرضـكـ أـنـتـ وـآـتشـانـ" للـخـطـرـ؟ أـريدـ فقطـ مـسـاعـدـةـ صـغـيرـةـ فيـ مـهـمـةـ يـصـعـبـ عـلـىـ شـخـصـ وـاحـدـ الـقـيـامـ بـهـاـ".

"مـهـمـةـ...ـ"

لقد كان صحيحاً أن هناك العديد من المهام في SAO التي كان من المستحيل إكمالها بمفردكـ. لقد كانت مصدر إحباط كبيرـ ليـ فيـ الإـصـدـارـ التـجـريـيـ. كلـ ماـ كـنـتـ أـحـتـاجـ إـلـىـ الـقـيـامـ بـهـ هوـ تـجـنـيدـ بـعـضـ أـعـضـاءـ الـحـزـبـ لـفـتـرـةـ وـجـيـزةـ، وـلـكـنـ لوـ كـانـ الـأـمـرـ بـهـذـهـ السـهـولـةـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ، لـكـنـ الـآنـ منـحـازـاـ إـلـىـ إـحـدـيـ النـقـابـتـيـنـ الكـبـيرـتـيـنـ.

منـ هـذـاـ الـمـنـطـلـقـ، كـانـ الـأـمـرـ لـغـزاـ بـالـنـسـبـةـ لـيـ لـمـاـ قـضـتـ أـسـوـناـ، الـتـيـ كـانـتـ تـمـتـلـكـ عـلـىـ الـأـقـلـ عـشـرـ أـضـعـافـ مـهـارـاتـ التـواـصـلـ الـاجـتمـاعـيـ الـتـيـ أـمـتـلـكـهاـ، شـهـراـ كـامـلاـ فـيـ الـلـعـبـ منـفـرـداـ. لـكـنـيـ شـعـرـتـ أـنـ جـزـءـاـ مـنـ هـذـاـ السـبـبـ هوـ الـاـخـتـلـالـ الـهـائـلـ فـيـ التـواـزـنـ بـيـنـ الرـجـالـ وـالـنـسـاءـ فـيـ مـجـمـوعـةـ الـخـطـوـطـ الـأـمـامـيـةـ كـكـلـ. كـانـ قـدـ مـضـىـ شـهـرـانـ عـلـىـ بـدـءـ الـلـعـبـ الـقـاتـلـةـ، وـلـمـ يـكـنـ هـنـاكـ سـوـىـ عـدـدـ قـلـيلـ مـنـ النـسـاءـ فـيـ مـجـمـوعـةـ DKBـ وـALSـ. لـمـ يـكـنـ هـنـاكـ فـرـقـ فـيـ الـمـهـارـةـ، لـذـاـ كـانـ عـلـىـ أـنـ أـفـتـرـضـ أـنـ الـجـوـ الـإـقـصـائـيـ حـوـلـ الـمـجـمـوعـةـ كـانـ يـدـفـعـ الـلـاعـبـاتـ إـلـىـ الـابـتـعـادـ عـنـ الـمـجـمـوعـةـ. كـانـ الـأـمـرـ يـتـطـلـبـ وـجـودـ قـائـدةـ أـنـثـيـ لـتـغـيـرـ ذـلـكـ...ـ

هزـزـتـ رـأـسيـ لـتـبـدـيـدـ سـلـسلـةـ الـأـفـكـارـ تـلـكـ وـرـكـزـتـ عـلـىـ وـجـهـ آـرـغوـ.

"إـذـاـ كـانـ هـنـاكـ مـهـمـةـ لـاـ يـمـكـنـكـ التـغلـبـ عـلـيـهـاـ بـمـفـرـدـكـ فـيـ هـذـهـ الـبـلـدـةـ، فـيـجـبـ أـنـ تـكـونـ فـيـ الـكـازـينـوـ، أـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ"

"استنتاج عبقي... حسناً، ليس بتلك العبرية. بالكاد توجد مهمة واحدة في فولوبتا لا تتضمن الكازينو بطريقة ما".

"حسناً، يمكنني المساعدة... ولكنني أفضل عدم التورط في سلسلة مهام ملحمية أخرى مثل "العنزة ستاتشيون" في الطابق الأخير".

"لا تقلق، إنها مهمة سريعة جدًا... أفترض."

هذا لا يبدو مطمئناً، فكرت في ذلك، وألقيت نظرة جانبية مرة أخرى. كانت أنسونا لا تزال تحدق في قاع كأسها.

"...أنسونا؟". سألت بهدوء، لفتت انتباه المبارزة أخيراً. نظرت إليّ، ثم نظرت إلى "آرغو"، ثم سألتني بخجل: "آرغو"، هل من الجيد أن تأكل هذه الزهرة؟
"تبعدوا لذيذة؟ تفضلي"، قالت وهي تطمئنها. أثار فضولي أيضًا.

التقطت زهرة الثلج، التي ذابت في قاع الكوب حتى أصبحت بحجم القضماء، ووضعتها في فمي، وقضمت هيكلها الرقيق. لقد أعطت المزيد من نكهة النعناع اللطيفة. أعدت الكأس الفارغة إلى الطاولة.

شكرتها أنا وأنسونا على الحلوى، ووافقت على مساعدتها في تلبية طلبها، ثم، أخيراً، كنت مستعداً لشرح سبب اتصالنا بها.

"إذًا... لم نلتقي بك لتناول طعام جيد أو الحصول على سعر أفضل في غرفة فندق لطيفة. بل لأننارأينا الـ ALS و DKB في المدينة بالفعل، يتناولان وليمة متنافسة في منتصف الظهيرة، وأردنا أن نعرف السبب".

"ماذا؟ حقاً؟ هذا كل شيء؟" قال آرغو وهو يغرق أكثر في الأريكة الجلدية.

ضيقـت عينـي. "حسناً، هذا ليس طبيعـياً، أليس كذلك؟ كـنت سـأتفهم الأمر لو كان أـعضـاء الرابـطة يـفـعلـون ذلك، لكن الـ DKB هـم الأـكـثـر جـديـة من الـاثـنـيـن. وـكانـوا يـشـرـيـون النـخبـ بالـأـكـوابـ وـكـلـ شـيءـ".

"حقاً؟ ليـتـيـ استـطـعـتـ روـيـةـ ذـلـكـ. وـلـكـ إـذـاـ كـانـواـ يـقـيمـونـ الـوـلـائـمـ هـنـاـ، فـمـنـ الـواـضـحـ أـنـ هـنـاكـ سـبـبـاـ واحدـاـ فـقـطـ"، قـالـتـ آـرـغوـ بـمـرحـ. نـظـرـتـ إـلـىـ السـقـفـ. "لاـ يـسـتحقـ الـأـمـرـ أـنـ نـحـمـلـهـ فـوـقـ رـأـسـكـ، لـذـاـ سـأـعـتـبـ الـتـكـلـفـةـ مـشـمـوـلـةـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ الـأـخـرـيـ الـتـيـ تـفـاوـضـنـاـ عـلـيـهـاـ لـلـتوـ. كـانـواـ يـشـرـيـونـ نـخـبـاـ لـأـنـهـمـ رـبـحـواـ الـكـثـيرـ فـيـ الـكـازـيـنـوـ".

"هاه؟" لقد تمت - كما فعلت أسونا. "لقد ربحوا مبلغًا كبيراً... أي أنهم كانوا يقامرون في اللحظة التي وصلوا فيها إلى فولوبتا؟"

"لقد كانوا يشربون نخبًا لأنهم ربحوا الكثير؟!"

لقد تفاجأ كلانا بطرق مختلفة قليلاً، لكن لا يبدو أن أيّاً من السؤالين أزعج آرغو.

"هذا صحيح. أنا لا أتخيل ذلك أيضًا. لقد رأيتهم يواصلون بنفسي."

"ما الذي ربحوا فيه؟ لا يمكنك أن تربح في لعب الورق أو النرد أو الروليت في نصف يوم."

".....تبعد وكأنك تفهمين الكثير عن ذلك"، قالت أسونا، ونظراتها تخترق خدي الأيسر. بذلت قصارى جهدي لتجاهلها، في انتظار إجابة آرغو.

لسبب ما، ابتسمت عميلة المعلومات ابتسامة عريضة ورفعت سبابتها. "حسناً، لم أكن أعرف حتى دخلت إلى الداخل أنهم غيروا مجموعة من الأشياء منذ الإصدار التجريي."

"بأي طريقة؟"

"التغيير الأكبر هو أن الحدث الرئيسي يحدث مرتين، في النهار والليل."

أخذت نفساً عميقاً، وأنا أعلم أن أسونا لن تفهم ما كان يتحدث عنه Argo .

"حقاً...؟".....

استندت إلى الخلف، وغرقت في الأريكة الفخمة. وخذلت أسونا ذراعي اليسرى. "ما الأمر؟"

ما هو الحدث الرئيسي؟

"آه..."

لم ألتفت بحذر إلى عينيها وأنا أصف لها الحدث الرئيسي الذي تسبب في خسارتي لكل شيء ما عدا سيفي في الاختبار التجريي.

"حلبة القتال... إنها حلبة الوحش."

قمنا بتنظيف الأطباق على الطاولة، ثم غسلنا غبار وعرق اليوم في حمام الجناح. لم نذهب جمِيعاً في وقت واحد بالطبع، فقد ذهبت أولاً، وتبعتي أسوأنا وأرجو. على الرغم من أنني أنهيت استحمامي في ثلاث دقائق فقط، إلا أن الفتياستغرقن أكثر من ثلاثين دقيقة، وهو ما كان وقتاً كافياً بالنسبة لي لأكتسب نقطة في مهارة التأمل أثناء انتظاري.

كنت قد اكتسبت مهارة التأمل من بهروم، الرجل العجوز صاحب شريحة اللحم في قلعة غالى في الطابق السادس، لكنها كانت لا تزال لغزاً إلى حد كبير بالنسبة لي. كان تأثير التأمل في حد ذاته بسيطاً - إذا حافظت على نوع من وضع التأمل الزن لفترة معينة من الوقت، فقد اكتسبت قوة تجديد الصحة ومقاومة خفيفة لجميع الأمراض السلبية. لقد كان شيئاً مفيداً للغاية، ولكن عندما بدأت من دون أي كفاءة، استغرق الأمر ستين ثانية من تأمل الزن حتى يصبح سارياً المفعول. لم يكن ذلك ممكناً في المعركة.

من ناحية أخرى، لم أكن لأستطيع مواجهة رمي السهام المشلة من الجان الساقطين الذين هاجموا قلعة غالى دون تأثير التأمل. كانت ستتصبح مهارة حاسمة عندما أعلم أنني سأواجههم مرة أخرى - أو بعض أفراد **PKKers** الذين استخدمو أسلحة مماثلة. كان كل ذلك جيداً وجيداً؛ كانت المشكلة في تعديل الصحوة على مهارة التأمل.

كانت تعديلات المهارة عبارة عن تأثيرات إضافية يمكنك اكتسابها في مراحل معينة لكل مهارة، وعادةً ما كان من السهل جداً فهمها. بالنسبة لمهارات الأسلحة، كان لديك أشياء مثل تقليل تباطؤ مهارة السيف وزيادة المعدل الحرج. بالنسبة لمهارة البحث، حصلت على تأثيرات مثل زيادة التتبع المتزامن وزيادة مسافة البحث. في معظم الحالات، لم تحتاج حتى إلى وصف.

لكن لم يخبرك اسم الصحوة بأي شيء. حتى الوصف قال فقط يركز التركيز إلى أقصى الحدود ويستخرج القوة الخفية. فكرة

استخدام خانة مهارة ثمينة فقط من أجل هذا التعديل الغامض جعلني أتوقف مؤقتاً، لكن الصحوة كان تعديلاً متاحاً فقط عند إتقان مهارة التأمل بـ 500، لذا إذا أخرجت التأمل من خانة التأمل الآن، فربما

لن أراه مرة أخرى.

ومع ذلك، كانت لدى بعض الأفكار حول ما قد تفعله الصحوة.

في نهاية القتال ضد المكعب اللاعقلاني، رئيس الطابق السادس، قام أحد أفراد PKKer يُدعى بوكسوم بحركته. تسلل خلف الزعيم الذي كان على وشك الموت، وسحب المكعب الذهبي الذي يحتوي على قوتي الكسر والربط، ثم استخدمهما لتجميد كل لاعب في الغرفة عدًا نفسه.

عندما رأيت بوكسوم على وشك قتل والدة ميا، ثيانو، صرخت في نفسي "تحرك" بكل ما أملك من قوة إرادة، وشعرت بالخلايا العصبية تحترق في دماغي. كان ذلك عندما رأيت، بجانب أيقونة الشلل، أيقونة برترالية جديدة تشبه التأمل. كانت عبارة عن شخص في وضعية الزن، مع حلقة من الضوء الذهبي في الخلفية.

في اللحظة التي ظهرت فيها تلك الأيقونة، اختفت أيقونة الشلل، وانقضضت على بوكسوم. قطعت سيفه الطويل وذراعه ببصريّة بسيطة، ولا حتى بمهارة السيف. لسوء الحظ، تمكّن من الهرب، ولكن لو لم أخترق الكمامة، لما كانت ميا وثيانو قد ماتا فحسب، بل ربما كنت أنا وأسونا سنموت أيضًا.

هل كان هذا تأثير تعديل الصحوة؟ هل "ركزت إلى أقصى حد" و "استخرجت القوة الخفية" لكسر لعنة المكعب الذهبي؟

لكن Aincrad كان مجرد عالم واقع افتراضي تم إنشاؤه بواسطة NerveGear. لم تكن هناك معجزات حقيقية أو تعاوين سحرية في هذا العالم، فكيف يقيسون شيئاً لا يقاس مثل "التركيز"؟ هل كان NincGear أكيهيكيو كايابا قادرًا بطريقة ما ليس فقط على تلقي أوامر حركة الدماغ للتلاعب بالأفatars - ولكن قراءة أفكار الشخص أيضًا؟

وبالحديث عن الألغاز، كانت هوية بوكسوم واحدة أيضًا. كان يرتدي خوذة ساليت تغطي كل شيء من أنفه إلى أعلى، لذا لم أستطع تحديد ملامح وجهه، ولكن إذا كان متخفياً في الـ DKB، فلا بد أن بقية أعضاء نقابته قد رأوا وجهه. عقد الـ DKB و ALS اجتماعاً طارئاً في غرفة الزعيم بشأنه بعد القتال، لكنني لم أسمع بعد ما نتج عن تلك المناقشة. كنت أفكّر في أن أترك لشيفاتا سطراً عن ذلك عندما خرجت الفتيايات من الغرفة الأخرى.

كانت أسونا ترتدي قميصاً قصيراً بأكمام منتفخة بأكمام واحدة مع سروال قصير يصل إلى ما بعد الركبة، بينما كانت أرغو ترتدي مظهراً غريباً جدًا بمقاييسها، مع

قميص بسيط بلا أكمام وسروال قصير. لم يسعني سوى التحديق. وضعت أكبر ابتسامة متكلفة رأيتها على وجه آرغو.

"كيف حالك يا "كيي-بو؟ هل فتنتك سيقان الأخت الكبيرة الجميلة؟"

"أنا لست مفتوناً بأي شيء!" ردت، وبذلة كطالبة في الصف الرابع الابتدائي. ثم أضفت: "كنت أفكر فقط، لا بد أن يكون لباساً جميلاً".

"إذن لماذا لا تغييري ملابسك إلى شيء أكثر صيفاً؟" أشارت أسوونا على الفور. نظرت إلى ملابسي. كنت قد خلعت المعطف والدرع الصدري، لذلك كنت أرتدي قميصاً أسود بأكمام طويلة وسروالاً أسود فقط الآن. لم يكن أي شيء سوى "صيفي". ومع ذلك، كانت خامة القميص الضيق رقيقة، وكان بنطلون خيط الظل رقيقاً، وكان بنطلون خيط الظل نادراً - وقابل للتنفس، بالنظر إلى مدى جودة دفاعةه. لكن أهم شيء على الإطلاق كان...

"...إذا خلعت هذه، سأكون بملابس الداخلية."

ارتفعت حواجب "أسونا" إلى أعلى. "لم يطلب منك أحد أن تخلي ملابسك! لقد قلت، لماذا لا تغييري ملابسك!"

"آه، لكن ليس لدي أي ملابس أخرى لأرتديها..." تبادلت "أسونا" و"آرغو" نظرة معرفة ثم تبادلا تنهيدة ثقيلة. كنت أسمعهم عملياً وهم يفكرون يا أولاد...

لحسن الحظ، لم يزعجاني بشأن الملابس بعد ذلك. بدلاً من ذلك، نزلنا إلى الطابق الأول وتوجهنا إلى الخارج.

كانت الساعة قد تجاوزت الثامنة. كان ذلك عادة عندما تبدأ جلسة اللعب الليلية، لكن لم يكن لدينا خطط لمغادرة المدينة الليلية. افترضت أنني لن أحتاج إلى سيفي، ولكن تحسباً لأي طارئ، احتفظت بسيفي الاحتياطي القصير مجهزاً في جنبي الأيسر، بدلاً من أن يتجمع الغبار الافتراضي في مخزوني.

استقبلنا الشارع الساحلي برائحة استوائية. ومن هناك، مشينا على مهل في أحد شوارع السلالم الثلاثة، وهو السلم الغربي. لم يكن عرضه سوى نصف عرض الدرج الكبير، ولكن كانت هناك متاجر وحانات ذات مظهر سطحي على طول الطريق، مما أضفى عليه طابع "الزنقة الخلفي للألعاب تقمص الأدوار".

تذكرة أن عدداً من المهام بدأت هنا، لكننا تجاهلناها جمیعاً بينما كنا نصعد الدرجات البالية. في النهاية، ظهر مبني كبير جداً ومضاء بشكل ساطع

ظهر مبني كبير ومضيء للغاية.

تشق المآذن سماء الليل فوق قبته الزرقاء الداكنة. كانت الأعلام ذات الثلات نقاط من اللونين الأحمر والأسود تتلألأ في النسيم. كان ذلك هو كازينو فولوبتا جراند كازينو، مكان البهجة واليأس.

لاحظت فجأة أنه على الرغم من برودة درجة الحرارة، إلا أن كفيّ كانتا ملطختين بالعرق. كنت على وشك أن أتماشي مع المجاز وتممت "هل أنا... خائفة فعلاً...", لكنني ظننت أن الفتى إما لن يفهم الإشارة أو يعتقدن أنني كنت أتصرف ببغاء.

من الدرج الغربي، توجهنا من الدرج الغربي إلى الساحة أمام الكازينو، حيث بدت الأمور مختلفة بشكل كبير. لقد كانت أصغر قليلاً من الساحة الموجودة في وسط المدينة مع النافورة، لكن البلات تحت الأقدام كان مرتبًا في فسيفساء مفصولة ومعقدة، وكانت الأعمال التجارية التي تصطف على الجانبين راقية جداً. ومع ذلك، كان الجزء الأكثر إذهاً على الإطلاق هو فخامة الكازينو في الطرف الغربي من الساحة. كانت جدرانه البيضاء مضاءة بالمصابيح، وكانت أعمدة منحوتة على شكل تماثيل تجعله يبدو وكأنه منزل ملك.

في الحقيقة، لقد كان حقاً قلعة فولوبتا. أيًّا كان مالك الكازينو الكبير - لم أكن أعرف اسمه أو وجهه - فقد كان بالفعل حاكم هذه البلدة.

كان الحراس المسلحون يقفون على جانبي المدخل المفتوح، ومن خلاله كان صوت الموسيقى الوتيرية الخفيفة والثرثرة المفعمة بالحيوية ينبعث من الداخل المبهر. كان جميع الشخصيات غير القابلة للعب في الداخل يرتدون أفضل ملابسهم. عندما لاحظتهم أسونا، انحنى نحوهم وهمسـت قائلة: "مهلاً، هذا الكازينو ليس لديه قواعد للباس، أليس كذلك؟

"قواعد اللباس...؟"

في البداية، اعتقدت في البداية أنها كانت تتحدث عن رمز لعنصر DLC (محظى قابل للتنزيل) أو شيء من هذا القبيل، بما أنها استخدمت المصطلح الإنجليزي. عندما أدركت أنها كانت تتحدث عن معايير الملابس، لوحـت بيدي وهزـت رأسي. "لا، على الإطلاق. أنا متأكـدة من أنـهم سيـوقفونـك إذا كنت ترتدي ملابـس داخـلـية فقط، لكنـهم لا يـهـتمـونـ إذا كنت تـرـتـدي ملابـسـ المـبـتـئـينـ، أو رـداءـ مـمـقاـ، أو درـعـاـ كـامـلاـ. هل تـعـقـدـ أنـ هـؤـلـاءـ السـادـجـينـ فيـ الـ DKBـ وـ ALSـ لـديـهـمـ مـلـابـسـ رـسمـيـةـ؟"

"... هذه نقطة جيدة"، قالت أسوـناـ، مـقـتـنـعـةـ بـالـتـفـسـيـرـ عـلـىـ الفـورـ.

كان الأمر أشبه بتعويذة استدعاء. لم ألبث أن ذكرتهم حتى سمعت لهجة كانسيي مألوفة مزعجة من الجانب الآخر من الساحة.

"أورايت، لنفوز بالجائزة الكبرى ونأخذ ذلك السيف الكبير!"

ورد الآخرون على إعلانه بهممات مثل "نعم!" و"بالتأكيد!". تراجعنا بسرعة واختبأنا تحت طنف أحد محلات التجارية حتى نتمكن من مشاهدة الجانب الشرقي من الميدان.

كانت تسير في الشارع الرئيسي مجموعة مكونة من حوالي عشرة لاعبين يرتدون اللونين الأخضر الداكن والأسود الحديدي. لم نكن بحاجة إلى رؤية الشعر الشائك للرجل الذي يقودهم لنتعرف على جماعة الـ ALS. يبدو أنهم كانوا قد انتهوا من وليمة النقابة، والآن يتوجه الأعضاء الكبار إلى الكازينو للاستمتاع بأمسياتهم.

عبرت مجموعة كيباو الساحة، دون أي علامة تدل على أنهم كانوا على علم بوجودنا هناك، ودخلوا من مدخل الكازينو. ربما كانوا يخططون على الأرجح للمراهنة بشكل كبير على حلبة القتال التي ستبدأ من جديد في التاسعة.

"... أي سيف كبير؟" تساءلت. لم أستطع تذكر أي شيء من هذا القبيل خلال الإصدار التجريبي. هزّ آرغو كتفيه وهمس في أذني: "ادهب وانظر بنفسك."

"حسناً... حسناً، لنذهب"، قلت: "حسناً... حسناً، لنذهب"، قلت، وأنا أتراجع عن الحائط - لكن أسونا دفعتني إلى الوراء. وقبل أن أتمكن من الاعتراض، سمعت خطوات تقترب.

كانت هناك مجموعة أخرى، بنفس الحجم تقريباً ولكن باللونين الأزرق الداكن والفضي، سلكت نفس طريق الـ ALS. كان في المقدمة ليند، عضو نادي الخط، وعلى يمينه شيفاتا، عداء المضمار والميدان، وعلى يساره هافنر، لاعب كرة القدم. كانت نقابة DKB، النقابة الرئيسية الأخرى. لم تكن أوصافهم في الواقع صحيحة، بل مجرد ألقاب استخدمتها، لكن لم يكن لديّ مجال للإهانة حقاً. استمر اللاعبون الآخرون في مناداتي بألقاب مثل المعلم الأسود، لذا كان الوقت قد حان لأساعد في انتشار ألقابهم بين المجموعة أيضاً.

في هذه الأثناء، عبرت مجموعة ليند الساحة واختفت في الكازينو أيضاً. لم يكن هناك شك في أنهم كانوا متوجهين إلى الجزء الليلي من ساحة القتال، تماماً مثل عصابة كيباو.

"... كم عدد الرقائق التي ربحوها في الحلبة خلال النهار...؟"؟ تمنت لنفسي، ولكنني لم أتوقع أن يجيبني "أرغو" بالفعل.

"لقد تحققت من ذلك. يبدو أن كلاهما حصل على أكثر من ألف." "ألف..."

اضطررت إلى إغلاق فمي لأمنع نفسي من الصراخ. وبدلاً من ذلك، عملت حنجرتي على حلها، وقلت بهدوء: "في هذه الحالة، يجب أن ينسحبوا بينما هم متقدمون... ألم تكن الجائزة الكبرى في الكازينو ألف فيش على أية حال؟"

"بالإضافة إلى ذلك، يمكنهما الحصول على تذكرة دخول الشاطئ"، قالت أسونا بشيء من الحسد. نظر آرغو إلى كلينا وابتسم مبتسمًا. "آسف، لكن معلوماتك قديمة. إذا كنتما تريدان الحصول على مكانة كبار الشخصيات وبطاقة الشاطئ التي تأتي معها، فعليكم الفوز بثلاثين ألف فيش".

"ثلاثة... تاي..." شهقت "أسونا".

ثم نظر إلى آرغو وألقى قنبلة أخرى. "وتم تحديد الجائزة الأعلى قيمة أيضًا. ستحتاج إلى مائة ألف رقاقة من أجل ذلك".

"هون... دريد..." لقد شهقت. في الإصدار التجريبي، قمت بالمقامرة للحصول على فرصة الفوز بألف فيش ودمرت نفسي. للفوز بمائة ضعف هذا المبلغ - مع تحويل كل رقاقة إلى مئة كول - سيطلب ربح ما يساوي عشرة ملايين كول.

"عشرة ملايين؟ هذه عشرة ميغا كول... هل سيحضرون حقًا عناصر ضخمة في الطابق السابع؟ وهل يعتقد ليند وكيبا أنهم سيعولان ألف رقاقة إلى مائة ألف؟" تمنت وأناأشعر بالدوار. رفعت آرغو يديها. "أفترض ذلك. حسنًا، لقد حولوا مائة إلى ألف في المدرج النهاري."

"ولكن حتى في ذلك الحين، كان ذلك مجرد ربح عشرة أضعاف... وهذا سيكون مائة ضعف فوق ذلك".

"مائة ضعف هو مجرد ربح عشرة أضعاف في عشرة أضعاف"، قالت بلا جدوى.

عقدت أسونا يديها أمام وجهها، ثم حركتهما إلى الخارج في إشارة حاسمة. "مستحيل! ثلاثةون ألف رقاقة فقط من أجل فرصة التسکع على الشاطئ لمدة نصف يوم؟ ثلاثة ملايين كولون! هذا جنون! أعني، هذا يساوي ستة ملايين كول لكلينا - وتسعة ملايين إذا أضفنا آرغو! إذا كان لدينا هذا القدر من المال، يمكننا أن نشتري منزلًا كاملاً مواجهًا للبحر!"

"...مرة أخرى، تقنياً بحيرة."

"مهما يكن-أخرس! وجهة نظري هي: لا كازينو! لا يهم! لنذهب إلى البلدة التالية بالفعل!" أسونا غضبت و بدأت بالابتعاد، لكنني ضغطت على كمها المنتفخ في عجلة من أمري.

"انتظرني لحظة. ليس علينا أن نراهن، ولكن علينا أن نلبي طلب آرغو."

"....."

توقفت. ابتسם لها آرغو مبتسمًا. "هل تريدين معرفة كيفية الحصول على برعم شجرة الثلج ، يا آ-تشان؟"

".....أوررر..."

هممت لفترة أطول من المعتاد، ثم التفتت إلى آرغو. "ماذا تريدين أن نفعل؟"

قالت آرغو ببساطة "سأشرح لك في الداخل" وانطلقت نحو الكازينو، لذا كان علينا أن نتبعها وهي تردد بشعر مجعد الشعر.

كان مدخل كازينو فولوبتا جراند كازينو مائلاً عبر بلاط الفسيفساء. كانت الواجهة الرخامية الضخمة تشبه واجهة فندق خمس نجوم في العالم الحقيقي. حتى درع الحراس اللامع كان قد تم ترقيته عدة مستويات منذ الإصدار التجريبي.

لكن آرغو لم تكن خائفة على الإطلاق. فقد كان صندلها الجلدي يدق بمشبكه عبر المدخل. وما إن عبرنا خلفها حتى قابلنا هواء بارد منعش، ثم موسيقى وترية لطيفة ورائحة زهور زكية.

كان الضوء ساطعاً للغاية داخل قاعة المدخل، ويرجع الفضل في ذلك بشكل أساسي إلى الثريا الضخمة. تساءلت عن عدد الشموع وكمية الزيت التي كانوا يستخدمونها كل ليلة، لكن لم يكن هناك داعٍ للقلق بشأن ذلك في عالم افتراضي. كان هناك تمثال لإلهة برأس طائر يقف في وسط القاعة المثمنة، تماماً كما هو الحال في ساحة النافورة. كانت خلفها مجموعة من ثلاثة أبواب كبيرة تتجه إلى غرفة اللعب. كان هناك سلم على الجدار الأيمن يؤدي إلى الطابق العلوي، بينما كان الدرج على الجدار الأيسر يؤدي إلى الأسفل. كان الطريق إلى الأسفل مفتوحاً، لكن حبلًا أحمر وشخصاً غير قابل للعب يرتدي ملابس سوداء كان يسد الدرج الصاعد . بدا وكأن العرض الموسيقي

كان يطفو إلى الأسفل من هناك. "...ماذا يوجد هناك؟" سألت أسونا.

قال آرغو: "إذا كان هذا هو نفس الطابق التجريبي، فإن الطابق الثاني هو غرفة كبار الشخصيات في الطابق الثاني، والطابق الثالث هو الفندق الفاخر. حتى أنا لا أعرف ماذا يوجد في الطابق الرابع. أنت يا كي بوي؟"

"لا"، قلت وأنا أهتز رأسي.

هزّت أسونا كتفيها بخفة. "حسناً، هذا لا يهم، بما أننا لا نقامر. على أي حال... من أين سنذهب في هذه المهمة التي تريدنا أن نساعدك فيها؟

"ليس بهذه السرعة يا آ-تشان. حتى لو كنت لا تلعب، لا يزال بإمكانك الاستمتاع بالجو"، قالت أرغو بابتسمة عريضة وانطلقت مرة أخرى. شقّت طريقها حول تمثال الآلهة باتجاه الأبواب الثلاثة في الخلف.

وبمجرد أن عبرنا من المدخل المفتوح، كان صوت الموسيقى الورقية هادئاً جدًا بحيث لم يعد مسموعاً بعد أن طغى عليه صخب حمامي.

كانت غرفة اللعب بحجم صالة ألعاب المدرسة الثانوية. كان هناك عدد لا يحصى من الطاولات المكتظة بالزوار الذين يستمتعون بألعاب الحظ والمهارة. كانت مرتبة بطريقة ثلاثة الجوانب ومفتوحة باتجاهنا، حيث كانت الروليت على اليمين، والنرد على اليسار، والبطاقات تحتل معظم المساحة أمامنا مباشرة. كان هذا الترتيب، على الأقل، كما أتذكره في النسخة التجريبية.

في منتصف الغرفة كان هناك منضدة الصرف، حيث يمكنك أن تدفع للون لتحصل على رقائق الكازينو، ومنضدة الجوائز حيث يمكنك استبدال تلك الرقائق بعناصر. كان هناك منضدتان آخرتان حيث يمكنك طلب المشروبات والمأكولات الخفيفة، مما يجعلها أربع مناضد على شكل مربع. انحنىت لأتحدث إلى شريكي المؤقت، الذي كان يقف في صمت مذهول.

"دعنا نذهب لنرى ما يمكنك الفوز به. ألا تريد أن تعرف ما الذي يمكنك الحصول عليه مقابل مائة ألف فيش؟"

رمشت أسونا عدة مرات ونظرت إلى بحذر متجدد. "نعم... لكن من الأفضل ألا تعلن أنك ستبدأ المراهنة على أمل الفوز بها."

"لا، لن أفعل. هيا، لنذهب." قلت لها وأنا أدفعها نحو العدادات.

رافقني آرغو وهو يبتسم لنا.

ألقيت نظرة على جوانب الغرفة أثناء سيرنا، وبذا لي أن معظم المقامرين - في الواقع، جميعهم - كانوا شخصيات غير قابلة للعب. لم يكن هناك مؤشر أخضر واحد في الأفق يشير إلى وجود لاعب. لو كانت هذه هي البلدة الرئيسية في الطابق الأرضي، لكانوا يتذفرون عبر ساحة النقل الآني من الأسفل على أمل الفوز بثروة، ولكن كان هناك قدر معقول من الخطر في السفر من ليكتيو إلى فولوبتا. لن يتمكن من الوصول إلى هنا في اليوم الأول سوى النقابات المعنية بدفع تقدمنا إلى الأمام.

جعلتني هذه الفكرة أدرك أن ALS و DKB لم يكونوا هنا أيضًا. لا بد أنهم ذهبوا مباشرة إلى أسفل الدرج في قاعة المدخل إذن. كانت الساعة الآن 8:30. كان لا يزال هناك متسع من الوقت قبل الساحة الليلية.

كلا، كلا، كلا! قلت لنفسي، وقطعت الإغراء. انعطفتُ يميناً حول طاولة الصرافة، مروراً بالبار الموجود على الجانب لرؤية طاولة الجوائز في الخلف.

كان هناك عمود من الرخام يبلغ عرضه ثلاثة أمتار تقريباً، مع علبة عرض رائعة مثبتة عليه، تقف خلفه امرأة ترتدي سترة سوداء. لا بد أن يكون هناك خمسة أضعاف عدد الأصناف المختلفة التي كانت معروضة في الإصدار التجريبي.

على الرف السفلي كانت توجد العناصر القابلة للاستهلاك مثل الجرعات، والتي يمكن الفوز بها مقابل بعض رقائق فقط. أما الرف الذي فوقه فكان يحتوي على أدوات مفيدة المظهر، والرف الذي فوقه كان يحتوي على إكسسوارات ملونة وقطع صغيرة من المعدات، وعلى الرف العلوي الذي يلمع ببراعة في ضوء الثريا كان هناك سيف طويل.

كان النصل العريض فضياً كالمرآء، مع وجود ذهب مدمج في خط الشطبة. كانت الحافة ذهبية أيضاً، بينما كان المقابض من الجلد الأحمر، وكانت هناك جوهرة ضخمة تزين الحلقة.

غمغمت أسونا قائلة: "هذا بالتأكيد ملفت للانتباه"، وهو ما أوافقها الرأي. كانت المشكلة الحقيقية هي مواصفاته. إذا كان هذا السيف يكلف مائة ألف رقاقة، أي عشرة ملايين كولون، فلا يمكنني أن أتخيل نوع القوة الهجومية التي يقدمها.

خطوت خطوتين نحو طاولة الصرافة وقمت على أطراف أصابعي لأرى السيف. لكن كان عليك أن تنقر عليه بإصبعك لتري نافذة الخصائص، ولم يكن هناك طريقة تمكنتني من فعل ذلك عندما كان السيف معروضاً على ارتفاع أكثر من ضعف طولي عن الأرض.

كنت قد نهضت من على كعبي عدة مرات عندما لاحظ آرغو أخيراً: "آه يا كي بوي، يمكنك الحصول على كتيب الجائزة من على المنضدة".

"كان بإمكانك أن تخبرني أولاً"، تذمرت متذمراً وأنا أنظر حلقي في إخراج، وتقدمت خطوتين إضافيتين إلى المنضدة. أعطتني المرأة غير القابلة للنشر ابتسامة لطيفة ومهنية للغاية. قلت لها "كتيب، من فضلك!" فأخرجت لي ورقة ملفوفة من الورق دون أن تلقي نظرة سيئة على ملابسي غير الرسمية.

"تفضل يا سيدى".

قلت "شكراً"، وأسرعت إلى الجانب لفتحها. نظرتأسونا من فوق ذراعي اليمنى.

لقد كان كتيباً ضخماً جداً، مع رسوم توضيحية ملونة مفصلة. لم يكن لديهم تكنولوجيا الطباعة في هذا العالم، مما يعني - إذا أردت حقاً أن تنزل إلى جحر الأرنب هذا - أن كل رسم توضيحي كان مرسوماً باليد. لكن بالطبع، كل هذا كان مجرد سحر الألعاب في العمل.

أسفل كل رسم توضيحي كانت أسماء العناصر مكتوبة بالحروف الأبجدية الإنجليزية، لكن لحسن حظي كان نص الوصف باللغة اليابانية. مررت بجانب الجرعات والأدوات والإكسسوارات وذهبت إلى الجزء الخلفي من الكتيب لافتقد السيف المرصع بالذهب والفضة والجواهر.

كان الرسم التوضيحي مزيناً باسم سيف فولوبتا. وعلى يمين ذلك مكتوب VC 100,000. تذكرت أن VC كان اختصاراً للاسم الرسمي لرئيسي الكازينو الكبير، عملات الفول. لقد صدقت آرغو في المرة الأولى بالطبع، لكن رؤية هذا الرقم على الصفحة جعل رأسي يسبح في ذهني.

نفسته لأصفي ذهني وتحفحت النص بدلاً من ذلك. كان مكتوباً سيف البطل فالهاري مؤسس فولوبتا وقاتل تنين الماء زاريجا. إنه يشفى حامله ويظهر كل السموم ويضرب بصدق مع كل ضربة.

"همم"، هممت كما هممتأسونا، "همم..."

تمت قائلة: "من الصعب تحديد خصائصه". "يبدو الأمر مثيراً للإعجاب، لكن ما لم نتمكن من رؤية قراءة مواصفاته الفعلية..."

أشرت إلى المنضدة. "أسونا، إذا سمح لك بالوقوف على كتفي، هل ستتحاولين النقر على هذا السيف؟"

"بالتأكيد لا."

لم تكن مجرد عصا في الوحل، ففي اللحظة التي عبرنا فيها المساحة خلف المنضدة، سيأتي أولئك الرجال الأشداء الذين يرتدون ملابس سوداء من أجلنا. عدت إلى النص.

"... بناءً على هذا، نحن لا نعرف قوة الهجوم الفعلية أو عدد محاولات الترقية التي يمتلكها، ولكن إذا كانت التأثيرات الإضافية كما يقترح النص تماماً، يمكنني أن أرى لماذا يساوي عشرة ملايين كول. فتجهيزه يجدد نقاط الصحة تلقائياً، ويبطل السموم الضارة والمسببة للشلل، ويحول كل هجوم إلى ضربة حاسمة، أليس كذلك؟"

لقد أوضح قول ذلك بصوت عالٍ حقاً كم كان سيف فولوبتا عنصراً معطوباً تماماً؛ لم يكن من المفترض أن يكون موجوداً هنا، في الطابق السابع فقط. نظرت مرة أخرى إلى السيف على الرف العلوي من علبة العرض.

من المؤكد أن التصميم المبهج والملفت للنظر لم يكن أسلوبي المفضل، ولكن في ظروفنا هذه، لم يكن المظهر هو أهم شيء. إذا كان ذلك سيزيد من فرص نجاتي أنا وشريك في النجاة، فسأستخدم سيفاً أقبح من هذا السيف بمئات المرات.

أو هكذا قلت لنفسي على الأقل. في الوقت الحالي، كان هذا السيف بعيد المنال، حرفيًا ومجازياً. إذا حوّلت كل ما أملكه إلى رقائق، فلن يكون لدى سوى تسعمائة. ولتحويلها إلى مائة ألف، كان عليّ أن أراهن بكل ما أملكه على عجلة الروليت وأربح سبع مرات متتالية. ...إحتمالات ذلك كانت

"...أسونه، ما هي النقطة خمسة إلى القوة السابعة؟"

"هاه؟ أمم... مثل، صفر-نقطة-صفر-صفر-صفر-سبعة-ثمانية-همد-دوم-دوم... صحيح؟"

"شكراً. إذا سيكون ذلك حوالي النقطة الثامنة في المائة"، همهمت. نظرت المبارزة إلى بريبة لمدة ثانيةتين تقريباً، ثم ارتفع حاجبها إلى أعلى.

"أوه! كنت تسألين عن فرص الفوز بسبعة رهانات متتالية كل شيء أو لا شيء!"

"آه، نعم. واو، هل اكتشفت ذلك؟"

"بالطبع فعلت! وأنت تعلم أنه من المستحيل أن تنجح فرصة بنسبة ثمانية بالمائة!"

"انظر، أنت لا تخسر شيئاً بمجرد التفكير في الأمر"

"لكنك ستقول بعد ذلك "أنا فقط أراهن بمائة كولون"!" فردت عليه.

قابل الضحك المخنوق مشاحناتنا. نظرت إلى الجرذة، التي كانت شواربها الملونة ترتعش. قهقهت وضحكـت وهي تتلوـي ذهابـاً وإيابـاً لمدة خمس ثوانٍ على الأقل قبل أن تنـظر أخـيراً.

"أقول لك... أنا لاأشعر بالملل أبداً من مشاهـدتكمـا. أرجوكـ، عليـكمـ البقاء معـاً لأطـول فـترة مـمـكـنةـ."

"حسـناً... ليس لـديـنـا أي خطـطـ للـانـفـصالـ" ، اعـترـفتـ بـوجـهـ مـتـحـجـرـ. وأـضـافـتـ "أـسـوـنـاـ":

"ـطـالـماـ لمـ يـقـمـ أحـدـ بـإـفـلاـسـنـاـ فـيـ الـكـازـينـوـ".

غادرـناـ غـرـفةـ القـمارـ بيـنـماـ كـنـتـ لـأـزـالـ أحـتـفـظـ بـقـوـةـ إـرـادـتـيـ وـعـدـنـاـ إـلـىـ إـلـىـ قـاعـةـ المـدـخلـ. كـانـتـ السـاعـةـ 8:40 مـسـاءـ الـآنـ.

رمـيـتـ الكـتـيبـ فـيـ مـخـزـنـيـ حـتـىـ يـتـوقـفـ عـنـ إـغـرـائـيـ وـانـحـنـيـتـ لـأـسـأـلـ آـرـغـوـ: "ـإـذـنـ... ماـذـاـ تـرـيـدـنـاـ أـنـ نـفـعـلـ؟

"ـآـهـ، صـحـيـحـ، صـحـيـحـ، صـحـيـحـ".

فرـقـعـتـ أـصـابـعـهـاـ وـتـصـفـحـتـ القـائـمـةـ بـسـرـعـةـ فـائـقـةـ. ظـهـرـ طـلـبـ حـفـلـةـ، وـقـبـلـتـهـ أـنـ وـأـسـوـنـاـ. ظـهـرـ شـرـيطـ إـنـشـ بـيـ ثـالـثـ فـيـ الزـاوـيـةـ الـعـلـوـيـةـ الـيـسـرىـ.

"ـالـآنـ يـجـبـ أـنـ نـكـونـ قـادـرـينـ عـلـىـ مـشـارـكـةـ الـمـهـمـةـ. مـنـ هـنـاـ" ، قـالـتـ وـهـيـ تـنـجـهـ إـلـىـ الـدـرـجـ الـهـابـطـ نحوـ الطـابـقـ السـفـلـيـ الـأـوـلـ. اـعـتـقـدـتـ أـنـ هـذـاـ اـتـجـاهـ سـيـءـ لـلـذـهـابـ إـلـيـهـ، لـكـنـيـ لـمـ أـسـتـطـعـ مـجـادـلـةـ العـمـيلـ.

أخذـتـنـاـ السـلـالـمـ المـكـسـوـةـ بـالـسـجـادـ القرـمـزيـ بـمـحـاـذاـةـ الـجـدـرـانـ المـثـمـنـةـ ثـلـاثـةـ أـرـبـاعـ الطـرـيقـ حـوـلـ قـاعـةـ الطـابـقـ السـفـلـيـ الـأـوـلـ. كـانـ هـنـاكـ تمـثـالـ آـخـرـ فـيـ وـسـطـ الغـرـفـةـ، لـكـنـ هـذـاـ التـمـثـالـ لـمـ يـكـنـ لـإـلـهـةـ بـرـأـسـ طـائـرـ، بلـ لـمحـارـبـ قـويـ بـرـأـسـ أـسـدـ، يـقـفـ فـوـقـ مـحـارـبـ آـخـرـ بـرـأـسـ سـحـلـيـةـ. خـلـفـ التـمـثـالـ كـانـ هـنـاكـ مـجـمـوعـةـ أـخـرىـ مـنـ ثـلـاثـةـ أـبـوـابـ كـمـاـ فـيـ الـأـعـلـىـ، وـلـكـنـ كـانـ المـكـانـ مـظـلـمـاًـ خـلـفـهـاـ.

ـهـاـ أـنـاـ ذـاـ مـرـةـ أـخـرىـ، تـذـمـرـتـ وـأـنـاـ أـتـبـعـ آـرـغـوـ عـبـرـ الـأـبـوـابـ إـلـىـ سـاحـةـ الـمـعـرـكـةـ.

طغت الأصوات المتمحمسة على الموسيقى الوتيرية الخافتة. كانت الغرفة الواسعة مليئة بنوع مختلف من الحماس عن غرفة الألعاب في الأعلى.

كانت منخفضة في المنتصف مثل الوعاء، وعلى الجانب البعيد كان هناك مسرح مغطى بقفص ذهبي ضخم. واصطفت طاولات البوفية التي تحمل أطعمة الأصابع على جانبي الحائط، ورأينا في إحدى الزوايا عداد تذاكر.

بين جانبي المنصة وطاولات البوفية، كان هناك أكثر من خمسين ضيئقاً حاضرين، لكنني لم أستطع أن أتبين وجوههم في العتمة. وبدلأً من ذلك، ركزت على صورهم الظلية لفترة كافية لإظهار مؤشرات اللاعبين، واحداً تلو الآخر.

"... آه، ها هو ال ALS ، همست في الوقت الذي همست فيه أسونا: "وجدت DKB .

أشرنا إلى الواقع لبعضنا البعض بنظراتنا. كان أعضاء ال ALS على الجانب الأيمن من الصالة، بينما أخذ أعضاء DKB أماكنهم في البوفية على اليسار. كان لدى كلتا المجموعتين أوراق كبيرة موزعة على طاولتهم وكانوا غارقين في نقاشات حماسية.

"... أتساءل ما الذي ينظرون إليه".

"هذه هي الاحتمالات" ، كما شرحت لك. "إنها تسرد أسماء وأوصاف الوحش التي ستقاتل على المسرح، بالإضافة إلى العائد في حالة فوزهم. يمكنك الحصول عليها مجاناً من شباك التذاكر." "لا أريدها" ، قالت "أسونا" وهي ترمي بنظرة حازمة غير مرحة.

"حسناً، بالطبع لا. على أي حال... مهلاً يا آرغو" ، أين هو البحث عن "ن.ب.ب.س"؟ لا أرى أي علامات."

لقد كنا الآن في مجموعة معًا، لذا كان يجب أن يكون لدى أي شخص غير قابل للعب في مهمة جارية علامة فوق رأسه، حتى لو كان آرغو فقط هو من اختار المهمة. لكن لم يظهر أي قدر من البحث عن أي منها.

قال آرغو وهو يستدير نحوي: "بالطبع لا؛ فال مهمة غير القابلة للعب في مكان آخر".

"هاه؟" صرخت. "إذن لماذا نحن هنا؟" "من الواضح أننا نقوم بمهمة ما."

"....."

كقاعدة عامة، تنقسم المهام في SAO إلى أربع فئات عريضة. كانت هناك مهام الجمع التي تتضمن جمع المواد في البرية؛ ومهام قتالية تتطلب منك هزيمة وحش معين؛ ومهام المراقبة حيث تساعد أحد الشخصيات غير القابلة للعب على الانتقال من مكان إلى آخر بأمان؛ ومهام المهام التي تأتي في أشكال متنوعة للغاية. سُميت المهام بمهام الجلب لسبب وجيه، لأن الكثير منها كان يتضمن الحصول على عنصر ما وإعادته - أو توصيل عنصر إلى شخص آخر. ولكن إذا كانت هذه هي المهمة، فلا بد أن يكون هناك شخص غير قابل للعب لاستلام الغرض أو تسليمه هنا. وبما أنه لم يكن هناك مثل هذا الشخص غير القابل للعب...

"هل هو... بحث؟ أو تحقيق؟"

"نعم"، قال آرغو بينما كنا نسير. تأوهت في فزع.

كانت مهام البحث والتحقيق أكثر المهام إزعاجاً. أخذتنا مهمة "لعنة ستاتشيون" في الطابق السادس إلى كل مكان، وبدأت بطلب العثور على المكعب الذهبي. على الرغم من أن كل ما حدث فيها لم يكن مكتوباً، إلا أنها استمرت حتى معركة زعيم الطابق. وإذا كنت أدعوا ألا تكون هذه مهمة ملحمية مماثلة، سألت: "هل تحتاج إلى العثور على شيء فقده أحدهم هنا؟"
"لا."

"هل تبحث عن شخص؟"

"لا."

نزل آرغو على الدرج الذي يمر عبر الجزء المنخفض من الطابق، وقطعت كل إقتراحاتي عندما وصلنا إلى الأسفل، قادتنا مباشرةً إلى حلقة الشخصيات غير القابلة للعب متجمعين حول قفص المعركة، المسرح المغطى.

استلقى أفراد الطبقة العليا من الشخصيات غير القابلة للعب على الأرائك في المستويات العليا التي كان عليك دفع لها أو شاهدتها من طاولات البوفية. كان المتجمعون حول قفص المعركة مباشرةً من رجال الطبقة الدنيا الأكثر خشونة. "ماذا تريدون؟" كانوا يتذمرون. "لا تتدافعوا." لكن "آرغو" تجاهلهم وسار مباشرةً إلى القفص الذهبي، ثم نظر إلى وإلى "أسونا".

"عشر دقائق حتى المباراة الأولى. لدى الوقت لأشرح لكم ما أريد مساعدتكم فيه."

فأشارت إلى بالاقتراب، فملت بأذني اليسرى نحو وجهها. أسونا

انحنىت بأذنها اليمنى، مما جعلنا وجهاً لوجه على مسافة قريبة جداً، لكن سيكون من المخرج جداً تغيير الوضعيات الآن. لحسن الحظ، لم يبدو أن أسونا كانت تمانع، لذا وضعت وجهي على وجهي واستمعت إلى شرح آرغو.

"في غضون دقائق قليلة، سيتقاتل وحشان داخل هذا القفص." "نعم."

"وفقاً لزيون مهمتي، فإن أحدهما يغش بطريقة ما."

"هاه؟" قلت بصوت أعلى من اللازم. وضعت كلتا الفتاتين إصبعاً على شفتي. أدرت مقبض الصوت الداخلي قليلاً إلى اليسار وتابعت: "غش...؟ هؤلاء وحوش يقاتلون وليسوا بشرًا. هل لديهم حتى الذكاء الكافي للغش...؟"

"الكوبولد أو الزبابة ربما، ألا تعتقدين ذلك؟" أشارت أسونا.

هززت كتفي. "ما لم تكن الأمور قد تغيرت منذ الإصدار التجريبى، لا يوجد أي وحوش نصف بشرية في الحلبة. ربما لأن الأمر سيبدو بغيضاً جداً..."

وافقتني أرغو الرأى قائلة: "لم يكونوا في الساحة النهارية"، وأخرجت قطعة من الورق المطوي من جيب سروالها القصير. كانت قائمة الاحتمالات من شباك التذاكر. متى التقاطتها؟

"خذ، لقد أدرجت المباراة الأولى."

أخذنا أنا وأسونا الورقة ووضعنا رؤوسنا معًا لقراءتها. أشار "آرغو" إلى بقعة تحتوي على اسمى "بونسي سلاتر" و"روسي ليكون" مكتوبين باللغة اليابانية. كانت الاحتمالات 1.64 للأول و2.39 للأولى. للثاني.

"...هاه؟ ألا تتغير الاحتمالات عادةً اعتماداً على من يراهن الناس عليه وبكم؟" تساءلت أسونا بربية. كان ذلك صحيحاً، ولكن كانت هناك خدعة خاصة في جدول الاحتمالات هذا.

"فقط راقي الأرقام"، همست بينما بدأت الأرقام السوداء على الورقة تتحرك مثل الحيوانات الحية. تغير الرقمان إلى 1.62 و2.40.

"لقد تغيروا."

"...هل فهمت؟ أراهن أن كيزميل لو رأت هذا ستسمييه "سحر بشري غريب".

في اللحظة التي ذكرت فيها اسم الفارس القزم المظلم، انخفضت جفون أسونا بقلق. ومع ذلك، لم يستمر ذلك طويلاً.

قالت: "فهمت؛ لذا فإن الاحتمالات العددية يتم تحديتها تلقائياً على الورقة". "يعني... أن هناك المزيد من الأشخاص الذين يراهنون على فوز بنطاط سلاتر بالمباراة الأولى؟

"ليس بالضرورة. يتم تحديد الاحتمالات فقط على مقدار المال الذي يتم الرهان به، لذلك قد يكون هناك عدد قليل من المنافقين الكبار الذين يميلون الاحتمالات لصالح ذلك المتسابق."

"فهمت... على أي حال، أفترض أن الليكون يجب أن يكون وحشاً يشبه الكلب، ولكن ماذا سيكون النطاط سليتر؟

"أجب أرغو أولاً. "سليتر" هو اسم آخر لحشرة حبوب منع الحمل. واحدة ترتد، في هذه الحالة."

"حشرة حبوب منع الحمل..." كررت "أسونا"، وهي ترسم على وجهها تعابير الغضب.

"أي واحد يشك فيه عميلك يا آرغو؟" سالت. "حشرة حبوب منع الحمل أم الليكون؟"

"الليكون."

"... يعني أن عميلك يريده أن تكتشف ما هي الخدعة؟" قال تاجر المعلومات

"صحيح".

وعندها فقط، كان هناك صوت ارتطام عاليٍّ لصوت جرس خلفنا، تلاه إعلان نشيط.

"أيها السيدات والساسة! مرحبًا بكم في جوهرة تاج كازينو فولوبتا جراند كازينو، ساحة المعركة!"

التفت حولي ولمحت كشكاً في الطابق التالي فوق الطابق الذي يحتوي على القفص، حيث كان هناك شخص غير قابل للعب يرتدي قميصاً أبيض وربطة عنق حمراء يقف في ضوء كشاف. كان كشافاً بدائيًا يستخدم مرايا وفوانيس كبيرة بالطبع، وليس كشافاً كهربائياً. ولكن سواء كان يعمل بالفعل على نظام منطقي ما أو مجرد "سحر" العالم الافتراضي، فقد كان ساطعاً للغاية.

عندما هدأ تصفيق الجمهور، واصل اللاعب غير القابل للعب التحدث، وكان صوته عالياً بما يكفي ليسمعه كل من في الحلبة رغم عدم وجود ميكروفون.

"ستبدأ المباراة الأولى من جدولنا المسائي بعد قليل! سينتهي بيع التذاكر في غضون خمس دقائق فقط، لذا احصلوا على تلك الرهانات الآن، بينما لديكم الفرصة!"

اندفع عدد من الضيوف - من الشخصيات العامة بالطبع - نحو شباك التذاكر. لم يتحرك إلا ALS والـ DKB من طاولات البوفيه لأنهم اشتروا تذاكرهم بالفعل.

"أتساءل عما إذا كانوا قد راهنوا بالفعل بكل الألف فييش التي فازوا بها خلال اليوم..." تمنت متشككاً.

هز آرغو كتفيه. "ربما فعلوا ذلك، صحيح؟ إذا كانوا جادين في تحويل الألف إلى مائة ألف، فعليمهم أن يراهنوا بكل ما لديهم على جميع المباريات الخمس القادمة."

"أممم..."

القيت نظرة على طاولة الاحتمالات مرة أخرى. تغيرت الاحتمالات في المباراة الأولى مرة أخرى، إلى 1.61 و 2.41. كان للمباريات اللاحقة أيضاً دفعات تحوم حول اثنين أو ثلاثة على أعلى تقدير، ولكن إذا راهنت بكل ما لديك وفزت في جميع المرات الخمس، فسيكون من الممكن بالفعل الوصول إلى مائة ألف فييش بدءاً من ألف فييش.

لكن كان ذلك هو الفخ. كنت قد ربحت الرهانات الأربع الأولى في موقف مماثل خلال الإصدار التجريبي وكنت على بعد مباراة واحدة فقط من الفوز بالجائزة الأولى في الكازينو، عندما...

تنهدت متناسياً تلك الذكري، ثم ابتسمت مبتسمًا في وجه آرغو. "الآن وقد علمنا أن هناك غشاً يحدث، كان علينا أن نراهن بكل شيء على الليكون."

"من الأفضل ألا تفعل! إذا اشتريت تذكرة معركة الوحش أثناء تنشيط المهمة، فستفشل في المهمة"، قالت وهي تهز رأسها بسرعة. نظرت إلينا بائعة المعلومات بنظرة جادة للغاية. "ولا أعتقد أن هذا النوع من المهام التي يمكنك إعادتها. ومع ذلك، أنا لست متأكداً من أنني أستطيع أن أكتشف الأمر بمفردي. A-Kii-boy، تشن، سأحتاج إلى مساعدتك."

"أنت تراهن!" قالت أسوونا بإشراق. أضفت "آه، نعم".

في غضون لحظات، دق الجرس مرة أخرى، وخفت الأضواء في القاعة. ضربت الأضواء الصطناعية القفص الذهبي هذه المرة. كل من في القاعة

ركزوا بصمت على المسرح.

كان القفص المستطيل كبيراً جداً، بعرض اثني عشر قدماً من الجانب القصير وثلاثين قدماً من الجانب الطويل. كانت ثلاثة جوانب من القفص عبارة عن قضبان، بينما كان الجانب البعيد عبارة عن حاجط حجري للغرفة. كانت القضبان المعدنية تسد سقف القفص أيضاً، وكان هناك حاجز من الداخل يفصله إلى قسمين. في الإصدار التجريبي، ظهرت الوحوش ببساطة على جانبي القفص، الأمر الذي أدهشني كبرمجة كسولة. بدا هذا أيضاً منطقة أخرى تم صقلها في الإصدار الرسمي.

انحرس الجدار الحجري بشدة في مكانين بدأ يرتفع بعد ذلك إلى أعلى. أعلن اللاعب غير القابل للعب ذو ربوة العنق المقوسة، "والآن! نبدأ بأول مباراة في الجدول الليلي لساحة القتال! مقاتلنا الأول... حشرة قاتلة ترتدى درعاً فولاذيًّا! النطاط سلاتررررر!"

تماماً كما وصف "أرغو"، خرجت حشرة حبة دواء من المدخل الأيسر - إلا أن طولها كان يبلغ ثلاثة أقدام تقريباً. كانت قشرتها ذات المظهر القوي سوداء مزرقة ولامعة.

لقد قاتلت هؤلاء الأعداء عدة مرات في النسخة التجريبية. إذا حاولت تقطيع قذائفهم وتركت قوتك تقوم بالعمل، فلن تنجح إلا في إنهاك سلاحك.

"وفي المقابل... الحاصل الأحمر الذي يستطيع فكه سحق الحديد! الليكاون الصدئ!"

خرج هدير عميق من المدخل الأيمن. من الظلام انطلق من الظلام وحش من نوع الكلاب بجلد أحمر داكن وبقع سوداء. كانت كلاب الليكون أكثر قرفصاء من الذئاب، وكانت أنوفها أقصر من الذئاب، لكنها كانت أكثر صلابة ولها فكين قويين للغاية. حتى من دون طول الذيل، كانت أكبر بشكل ملحوظ من حشرة الحبة.

ظهرت مؤشرات ملونة فوق كلا الوحوشين. كانتا باللون الأصفر بدلاً من اللون الأحمر، ربما لإخفاء النظام الذي يعرض الصعوبة النسبية للعدو بناءً على لون لونه.

ركزت على الليكون. ووفقاً للشخص الذي أعطى أرغو المهمة، فقد كان منخرطاً في شكل من أشكال اللعب الخبيث.

كانت كل من حشرة الحبوب والليكون وحشاً ظهرت في النصف الأخير من

الطابق السابع. فيما بينهما، كانت حشرة حبوب منع الحمل هي التي كانت أكثر مشاكل في الإصدار التجريبي. لم يكن الليكونز سهلاً بأي حال من الأحوال، لكن الخطر جاء بشكل أساسى من حقيقة أنهم ظهروا في مجموعات من اثنين أو ثلاثة. طالما تمكنت من عزل واحدة والتعامل معها بشكل فردي، فقد كانت مصدراً جيداً للتجربة. أدعى مذيع الشخصيات غير القابلة للعب أنها تستطيع "سحق الحديد" بفكها، ولكن كان ذلك مبالغًا فيه بعض الشيء.

في واقع الأمر، كانت الاحتمالات أعلى بالنسبة للليكون، مما يعني أن الضيوف في القاعة وضعوا أموالاً أكثر بشكل عام على حشرة حبوب منع الحمل. ولذلك، إذا وضعت رهاناً مضاداً كبيراً على الليكون وكان لديك بعض وسائل الغش حتى يفوز، فستجني الكثير من المال. كان السؤال الحقيقي هو كيف يمكنك مساعدة الليكون على الفوز في معركة الوحش بينما كل هؤلاء الناس يشاهدون...

"لا يبدو الأمر جديراً باللحظة بشكل خاص، من الناحية البصرية... كنت أتوقع أن أرى أطقم أسنان معدنية أو مخالب متصلة..."

"ألا تظن أن الناس سيلاحظون ذلك؟ هذه ليست روبوتات المعركة"، قالت أسونا بشكل مقوس. "كنت أعتقد أنهم ربما قاموا بتغذيته بنوع من المنشطات، ولكنني لم أرى هذا الوحش من قبل، لذا لن أستطيع أن أميز الفرق. هل تستطيع يا "كيريتو"؟"

"همم... لا يبدو أنه مهتاج بشكل خاص أو ما شابه. وأليس من شأن مخدر كهذا أن يترك أيقونة على شريط قوته؟ سواءً كان من المفترض أن يكون هذا الدواء منشطاً أو مخففاً."

"آه، نقطة جيدة"، همهمت أسونا.

نادي مذيع ربطة العنق المقوسة، "هل ست suction الحشرة الفولاذية القاتلة فريستها! أم أن حاصد الأرواح الأحمر سيكسر تلك الصدفة بفكه؟ دعوا المباراة الأولى... تبدأ!"

Bwaaash! ارتطم الجرس مرة أخرى، وانخفض السياج الذي يفصل بين نصفي القفص. ومضت عيناً حشرة الحبوب الممدودتان في البطن، كما ومضت قزحيتا العينين الحمراوين اللتان كانتا في قفص الليكون.

"ساعداني هنا أنتما الاثنين"، همس أرغو بينما كانت الوحش تزار والحد يهتف.

"شاع!" هسست حشرة حبوب منع الحمل.

"Grrooo" زأر الليكون. هجموا معاً، فتحت حشرة الحبة فكها واندفعت إلى الأمام على سبعة أزواج من الأرجل بينما قفزت الليكون إلى اليمين في خطوتها الثالثة في محاولة لالتفاف حول العدو. استطاعت حشرة الحبة تغيير اتجاهاتها، ولكن ببطء شديد. وصل الليكون خلفها بشكل مائل وضغط على الهجوم دفعه واحدة، وقضم إحدى أرجل الحشرة.

"Grrrr"! أغلقت الحشرة ساقيها وهزت رأسها بعنف، مما أدى إلى قطع الساق من القاعدة وانسحاب آثار الضرر ذات اللون الأحمر الفاتح.

"صه!" هسهست حشرة حبوب منع الحمل، وهو شيء لا يمكن تحديده على أنه غضب أو صراخ. انخفض مقياس قوتها حوالي 7 بالمائة. ملأت الهتافات والعواء الساحة.

في وقت متاخر، تساءلت متأخرًا عن أي من مجموعتي ليند وكيباو راهنت عليه. ربما كانت الإجابة واضحة من ردود أفعالهم، لكنني لم أستطع أن أرفع عيني عن شريط نقاط الصحة.

فاز الليكون بالهجوم الأول، لكن لم يبدو أن ذلك كان نتيجة الغش. كان من الواضح أن الليكون كان متفوقاً في الحركة، لذا إذا اندفعت حشرة الحبوب مباشرة نحوه، فالطبع كانت ستدور حول ظهره. هاجم الوحش مرة أخرى وسحب ساقاً ثانية، مما زاد من الضرر إلى 15 بالمائة. صرخ مذيع الشخصيات غير القابلة للعب قائلاً: "يسجل الحاصل الأحمر هجمات متتالية! أعتقد أن هذه الحشرة مجرد حشرة!"

كان رد فعل الليكون كما لو أنه فهم هذه الكلمات، حيث أخذ مسافة وهدر "...Grrrrl" تحولت الساق المقطوعة في فكها إلى جزيئات زرقاء تناثرت في الهواء. كانت لا تزال هناك اثنتا عشرة ساقاً متبقية. إذا أزالتهم جميعاً، فلن تتمكن حشرة الحبوب من المشي - على افتراض أنها لا تزال على قيد الحياة. إذا استمر نفس الشيء في التكرار، فستكون هذه هي النتيجة، لكنني عرفت من المتابع التي سببتها لي في الإصدار التجريبي أن حشرة الحبوب هذه يمكنها أن تفعل أكثر من الدوران البطيء.

"...Shuuuuu" هدرت حشرة حبوب منع الحمل، وفجأة دحرجت نفسها.

اختفى رأسها ومجساتها وأرجلها داخل الدرع الأسود اللامع. حدقت حشرة الليكون بحذر في الشكل الجديد لعدوها، كرة سوداء بعرض ستة عشر بوصة. مرت أربع أو خمس ثوانٍ من الصمت، وقد شخص ما من الجمهور

وصاح: "هاجمه أيها الجرو!"

في الوقت المناسب، كانت هناك حركة - لكنها كانت حشرة الحبة. ومع ذلك، بدلاً من أن تعود إلى شكلها المعتاد، قامت بتسوية شكلها المستدير، ثم اذطلقت في الهواء مع صوت انفجار! أطلقت حشرة حبوب منع الحمل نفسها إلى الأعلى مثل الصاروخ، واصطدمت أولًا بسقف القفص، ثم انعكست إلى الأسفل مع وايل من الشر. مثل لعبة الكرة والدبابيس ثلاثية الأبعاد، ارتدت من حائط القفص ثم الأرض مرة أخرى، ثم ارتطمت بجانب الليكون.

"Gyarp" صرخ الليكون من الألم عندما قذف به إلى جانب القفص. نهض على قدميه فور سقوطه على الأرض، لكن تلك الضربة الواحدة قضت على ما يقرب من 30 بالمائة من صحته.

كانت تلك الضربة المرتبطة عالية السرعة هي وسيلة الهجوم الكبيرة الوحيدة لحشرة الحبوب التي كانت وسيلة هجومية كبيرة لحشرة الحبوب. كما أنها كانت السبب في تسمية الحشرة الناططة سلاتر. في السهول المسطحة والمفتوحة، كان من السهل بما يكفي لتجنب الهجوم المباشر، ولكن في الغابة، يمكن أن ترتد عن الأشجار، مما يجعلها مهاجمة ثنائية الأبعاد بدلاً من واحدة. والأسوأ من ذلك، مع الأرضية والسلق في الزنزانة، أصبح مهاجمًا ثلاثي الأبعاد. لقد تعرضت للضرب من جميع الاتجاهات قبل أن تقن خدعة تجنبها.

"وهذا هو أسلوب هجوم السليتر القاتل! هل الليكون القاتل عاجز عن التصدي لهذه التقنية؟" سأل المذيع. طغى على صوته طوفان من الهاتف.

سوت حشرة الحبوب جسدها مرة أخرى. تراجعت حشرة الليكون إلى الوراء استعدادً لتجنب الهجوم.

بام! انطلقت حشرة حبوب منع الحمل من على الأرض مرة أخرى، وهذه المرة انعكست هذه المرة من الجدار الحجري خلفها لتهاجم خصمها من الجانب. قفزت حشرة الليكون عالياً لتجنب الزاوية الأولى، لكن حشرة حبوب منع الحمل ارتدت من القفص إلى الأرض وعادت إلى الأعلى نحو الليكون الذي كان لا يزال في الأعلى.

ارتطم المخلوق الذي يشبه الذئب بالسقف وسقط على الأرض. كانت قوته في المنطقة الصفراء، أقل من 40 بالمائة.

"Uh.....، هل أنت متأكد من أن هذا شيء يغش؟" تمت بشكل انعكاسي. لم يرد أرغو ولا أسونا. مثلبي، لم يرصدوا أي شيء بعد.

تعالت الهتافات المؤيدة للبيكون المتعثر، ولكن ليس الكثير منها. يبدو أن غالبية المتفرجين قد راهنوا على حشرة حبوب منع الحمل.

من المحتمل أن تقتل حشرة الليكون بهجوم قفص آخر قوي. وبالنظر إلى الأبعاد الصغيرة للقفص والأسطح العديدة التي عرضها للارتداد، بدا من المستحيل تجنب مثل هذا الهجوم ثلاثي الأبعاد وعالي السرعة.

وللمرة الثالثة، سحقت حشرة الحبة نفسها على الأرض.

انطلق الجرم السماوي الأسود لأعلى بزاوية. ارتدت ذهاباً وإياباً من السقف إلى الأرض، مقتربة من الليكون الجريح. بدا لي أن المعركة قد انتهت.

"!Graaaaaooooo"

ولكن بعد ذلك عوى الليكون بشراسة وواثب مباشرة نحو حشرة الحبوب. لا يمكن لضريمة جسم بسيطة أن تكسر تلك القشرة الصلبة، بل يمكن أن تحطم سيفاً. كان الوحش سيتحطم ويموت بالتأكيد...

إلى أن بدأ الليكون فجأة في الدوران بسرعة حول الخط الوسطي لجسمه. فتح فكه على مصراعيه ودار بمعدل يتحدى قوانين الفيزياء. اندفع الليكون إلى الأمام مثل المثقاب الأحمر واصطدم بحشرة حبة المدفع في الجو.

احترق الهواء صوت ارتطام معدني صاحب في الهواء، وانطلق رذاذ ضخم من الشرر من النقطة التي التقى فيها. كان كلا المخلوقين يتلوى ويصارع في الهواء، حتى بدأ شريط قوة أحد المخلوقين في الانخفاض بسرعة كبيرة. كانوا قريبين جداً من بعضهما البعض لدرجة أنه كان من الصعب تحديد أيهما هو.

حتى أنا وجدت نفسي أحبس أنفاسي، ولم يكن لدي أي مال على المبارزة.

كرااااش! انفجرت كمية هائلة من الشظايا الزرقاء إلى الخارج.

طار الليكون الأحمر المكسو بالفرو عبر السحابة وهبط على الجانب الآخر من القفص.

انكسرت عدة ثوانٍ من الصمت بسبب التحطيم المحموم للجرس. وانفجرت الزغاريد الغاضبة والتهكمات والهتافات الغاضبة من الجمهور، وهزّت الساحة بضرارتها.

"يا إلهي! يا لها من عودة هائلة! الفائز هو الحاصل الأحمر

حاصل الأرواح، روستي ليكاوون!" صرخت ربطـة العنق.

كان الصوت مرتـعاً بما فيه الكفاية لدرجة أنـي بالـكاد سمعت أرغـو يتمـم، "انتـظر؛ هل لـدى روستـي ليكونـز هجـوم خـاص مـثل هـذا...؟"

قلـت لها: "لم أـره أـبداً أـثنـاء الإـصدار التجـريـي"، "لكـنـ الكـثير منـ الـوحـوش تـلـقتـ أـنمـاطـ هـجـومـ جـديـدةـ منـذـ ذـلـكـ الحـينـ. ربـماـ هـذاـ وـاحـدـ مـنـهـ."

"فيـ هـذـهـ الـحـالـةـ، منـ الجـيدـ أـنـاـ رـأـيـناـهاـ هـنـاـ. حتـىـ أـنـتـ سـتـجـدـ صـعـوبـةـ فيـ صـدـ هـجـومـ كـهـذـاـ منـ أـولـ مـحاـولـةـ لـكـ يـاـ مـعـلـمـ بلاـكـ."

كـنـتـ أـمـيلـ إـلـىـ الغـضـبـ، لـكـنـهاـ كـانـتـ مـحـقـةـ بـالـطـبـعـ. فـقـدـ كـانـ قـيـامـ وـحـشـ منـ نـوـعـ الـكـلـابـ بـهـجـومـ دـوـارـ عـالـيـ السـرـعـةـ يـتـجـاـوزـ بـبـسـاطـةـ حـدـودـ الـخـيـالـ. حتـىـ لوـ تـمـكـنـتـ مـنـ الدـفـاعـ، فإنـ قـوـتهـ سـتـكـسـرـ سـيـفـيـ إـلـىـ نـصـفـيـنـ.

لمـ يـكـنـ المـراـهـنـونـ يـتـوـقـعـونـ ذـلـكـ أـيـضـاـ. أـقـسـمـتـ الشـخـصـيـاتـ غـيرـ القـاـبـلـةـ لـلـعـبـ فـيـ مـنـطـقـةـ الـوقـوفـ بـصـوـتـ عـالـيـ وـغـاضـبـ، بـيـنـمـاـ كـانـ يـمـكـنـ سـمـاعـ صـيـحـاتـ التـعـجـبـ مـنـ المـقـاعـدـ خـلـفـنـاـ.

دقـ الجـرسـ مـرـةـ أـخـرىـ، وـانـفـتـحـ المـدـخـلـ فـيـ الجـدارـ الـحـجـرـيـ مـرـةـ أـخـرىـ، وـلـكـنـ عـلـىـ الـجـانـبـ الـأـيـمـنـ فـقـطـ هـذـهـ المـرـةـ. اـخـتـفـيـ الـلـاـيـكـونـ الـمـنـتـصـرـ فـيـ الـظـلـامـ، وـهـوـ يـعـرـجـ قـلـيلـاـ، بـيـنـمـاـ كـانـ الـمـذـيـعـ الـذـيـ كـانـ يـرـتـديـ رـبـطـةـ عـنـقـ مـقـوـسـةـ يـعـلـنـ: "هـذـهـ نـهـاـيـةـ مـبـارـاتـنـاـ الـأـوـلـىـ! صـفـقـواـ لـلـفـائـزـ روـسـتـيـ ليـكـونـ!"

صـفـقـ الـجـمـهـورـ لـلـفـائـزـ، وـلـكـنـ نـظـرـاـ لـأـكـثـرـهـمـ رـاهـنـ عـلـىـ الـخـاسـرـ، لمـ يـكـنـ هـنـاكـ الـكـثـيرـ مـنـ الـحـمـاسـ وـرـاءـ ذـلـكـ. لمـ يـزـعـجـ ذـلـكـ الـمـذـيـعـ، الـذـيـ تـابـعـ بـحـمـاسـ: "شـكـرـاـ لـكـمـ! سـتـبـدـأـ مـبـارـاتـنـاـ الـثـانـيـةـ بـعـدـ عـشـرـ دقـائقـ، فـيـ التـاسـعـةـ وـعـشـرـينـ دقـيقـةـ! لـاـ تـزالـ هـنـاكـ تـذـاـكـرـ مـتـاحـةـ لـلـشـراءـ، لـذـاـ إـذـاـ كـنـتـ تـرـغـبـونـ فـيـ زـيـادـةـ أـرـبـاحـكـمـ أـوـ تـعـوـيـضـ مـاـ خـسـرـتـمـوهـ، تـقـدـمـواـ إـلـىـ الـمـنـضـدـةـ يـاـ رـفـاقـ!"

تـلاـشتـ الـأـضـواءـ الـمـسـلـطـةـ عـلـىـ مـنـصـةـ الـمـذـيـعـ، وـأـصـبـحـتـ الـغـرـفـةـ أـكـثـرـ إـشـرـافـاـ. فـيـ الـأـجـوـاءـ الـهـادـئـةـ الـتـيـ أـعـقـبـتـ ذـلـكـ، تـدـافـعـ النـاسـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ يـتـدـافـعـوـنـ نـحـوـ الـمـخـرـجـ أـوـ قـضـيـانـ الـبـوـفـيـهـ.

مـاـ جـعـلـنـيـ أـتـسـاءـلـ كـيـفـ أـثـرـتـ النـتـائـجـ عـلـىـ زـمـلـائـنـاـ الـلـاعـبـينـ. حـدـقـتـ فـيـ الطـاـوـلـةـ الـتـيـ كـانـ يـجـلسـ عـلـيـهـ فـرـيقـ DKBـ. كـانـ كـلـ مـنـ لـيـنـدـ وـشـيـفـاتـاـ وـهـافـنـرـ يـرـفـعـونـ كـؤـوسـاـ ضـيـقةـ مـخـدـدـةـ. مـنـ الـوـاـضـحـ أـنـهـ رـاهـنـوـاـ عـلـىـ الـلـيـكـونـ وـ ضـاعـفـوـاـ أـرـبـاحـهـمـ بـ 2.41ـ.

ثم استدرت لأنظر إلى الـ ALS على الجانب الآخر من الغرفة. كدت أن أتمتن "مستحيل" عندما رأيتهم. كانت مجموعة كيابو ترفع أقداح البيرة وتشرب نحباً مع ابتسامات عريضة على كل وجه. وبالتأكيد لم يبدو أنهم كانوا يشربون الخمر حداداً على خسارتهم.

التفت إلى الفتاتين اللتين كانتا لا تزالان تتفحصان قفص القتال وقلت: "يبدو أن لين-كيبا قد فازا".

تمت أرغو: "مستحيل". العقول العظيمة تفكير بنفس الطريقة. "توقع أن أحدهما كان سيخسر كل شيء هناك. هذا يعني أن كلاهما حصل على ألفين وأربعين رفقة... ماذا الآن؟ ماذا لو حصل كلاهما على مائة ألف، وحصل كلاهما على ذلك السيف الكبير اللامع؟ على افتراض أن هناك اثنين منهم يتشاركان".

"لن نفعل شيئاً. إذا كان ذلك يسرع من سرعتنا خلال اللعبة، وهذا شيء جيد..."

أعطيت رد الطالب الشرفي. لكن بالطبع، لم أستطع أن أنكر أنني كنت متحمساً للفكرة ولو قليلاً - ربما نصف ملعقة صغيرة. ربما كنت أسير SAO، لكنني كنت أيضاً بلا شك لاعباً على الإنترنت.

مر ديافيلي الفارس، الرجل الذي وضع الأساس لمجموعة اليوم في خط المواجهة، عبر أرغو في مخطط لشراء نصل الصليب مني، وقام بشن هجوم متهرور ضد رئيس الطابق الأول في محاولة للفوز بمكافأة الهجوم الأخير. والآن بعد أن لحق بنا اللاعبون الآخرون من حيث المستوى والعتاد، فهمت دوافعه. أو ربما كان ذلك افتراضًا مني أن أقول ذلك. وفي نهاية المطاف، كان ديافيلي يريد القوة من أجل إنقاذ سجناء أينكراد، بينما في نهاية المطاف، لم يكن لدى اهتمام سوى بقوتي.

لقد أخرجتني أسونا من هذه الحالة النادرة من التأمل الذاتي من خلال أسونا، التي ابتعدت عن القفص لتسأل: "إذن الهجوم الخاص الذي استخدمه الليكون لم يكن غشًا؟

لدهشتي، لم تستخدم قدرتها النفسيه المعتادة لاستشعار أفكاري السلبية. قلت بسرعة "نعم".
"إذا كان ذلك غشاً، فإن هجوم حشرة الحبوب المرتبطة سيكون غشاً أيضاً."

قالت أسونا "صحيح ... آسفه يا آرغو، أخشى أنه ليس لدى أي فكرة عن نوع الغش الذي ربما كان يقوم به الليكون".

"هل لاحظت أي شيء يا كي-بو؟"

مع توجيهه الانتباه إلى، كل ما استطعت فعله هو رفع كفي. "لا فكرة لدى. عندما أصيّبت حشرة الليكون بهجوم حشرة الحبوب العاكسة وتحطمت في القفص، ظننت أنها ماتت... هل تم تحديد سجل المهمة على الإطلاق؟"

"لنرى..." اذحنت أرغو وفتحت نافذتها، ثم نظرت للأعلى وهزت رأسها مرة أخرى. "لا، لا يوجد فرق. ما زال مكتوباً" اكتشفوا الإجراءات الخاطئة المستخدمة على الليكون في المباراة الأولى من جدول المباريات الليلية في ساحة المعركة".

"ولا تلميحات؟ لم نفشل في المهمة حتى الآن أيضًا...".

نظرت إلى البقعة التي ضرب فيها الليكون القفص الذهبي. افترضت أنه لا يمكن أن يكون من الذهب الخالص. على الرغم من الصدمة، لم تكن القضبان العمودية منحنية أو منبعثة على الأقل. خمنت أنها غير قابلة للتدمير مثل المبني نفسه. وإن كانت هناك فرصة أن وحشًا أكبر وأقوى قد يحطمها ويعرض الجمهور للخطر.

حتى لو وقع مثل هذا الحدث، فقد كنا داخل منطقة مكافحة الوحوش الإجرامية، لذا لا يمكن لللاعبين أن يخسروا نقاط ضعفهم. ولكن ماذا عن الشخصيات غير القابلة للعب؟ وكيف كانوا يجلبون هذه الوحوش إلى المدينة ليقاتلوا على أي حال...؟

لم يكن هناك نهاية للأسئلة التي يمكنني طرحها. كان عقلي يعمل بلا هوادة بينما كانت عيناي مثبتة على القفص الذهبي.

".....هم؟"

لاحظت شيئاً ما. انخفض حاجبائي.

كان هناك عدد من القضبان الذهبية اللامعة والمصقوله ملطخة بشيء مائل إلى الحمرة. في البقعة التي ارتطم فيها الليكون بالقفص.

حسناً، إذا ضربت سطحاً صلباً بهذه القوة، فمن المتوقع أن يكون هناك بعض الدماء، كما اعتقدت. ولكن لم يكن هناك "إراقة دماء" في SAO على الإطلاق. لم أر حتى بقع دماء تركت بعد أي معارك في اللعبة. كانت هناك بصمة اليد الدامية التي تركت على المكعب الذهبي من مهمة "لعنة ستاتشيون"، حيث ضرب سيلون سيده بيثاغروس حتى الموت، لكن كان ذلك جزءاً من قصة المهمة...

"...أوه."

تمت مرأة أخرى ونظرت إلى نفسي. كنت قد نزعـت درعي لـذا كنت أرتدي فقط

ارتدي فقط قميصاً وبنطالاً أسود وسيفي القصير. لم يكن هناك شيء في جيوبه.

"هل لدى أي منكم منديل أو أي شيء آخر لا تمانع في التخلص منه؟ ويفضل أن يكون أبيض"، سألت أسونا وأرجو اللتين كانتا تقرآن سجل مهام الأخيرة في وضع رؤية الحفلة. اكتفت أرغو بقلب عينيها، لكن أسونا قالت بغضب: "يجب أن يكون لديك واحد خاص بك يا كيريتوا".

"حسناً، عادةً ما أحافظ بوحد في حزامي... لكنه ليس أبيض."

"هل سيفي هذا بالغرض؟" قالت وهي تسحب منديلاً أبيض تماماً من الجيب الأمامي الكبير في فستانها.

"ربما لن أتمكن من إعادته. هل هذا جيد؟" "لا بأس. يمكنني صنع المزيد بمهارة الخياطة."

لم أنظر حتى نهاية الجملة قبل أن أنتزعها مني وأسرعت ستة أقدام إلى اليسار. بنظرة سريعة حولي للتأكد من عدم وجود كيباو أو ليند أو أي من الشخصيات غير القابلة للعب في الجوار، مددت يدي بالمنديل وفركت بقوة البقعة الحمراء على قضبان القفص.

بمجرد أن اكتفيت، ابتعدت وحدقت في قطعة القماش. بدا اللون الأحمر زاهياً جداً بالنسبة لي بحيث لا يمكن أن يكون دماً جافاً... لكنني لم أكن متأكداً تماماً، لأن هذا كان عالماً افتراضياً وكل شيء.

"هل هذا دم الليكون يا كي-بو؟"

"إذا كنت تريدين فرك القفص، كان بإمكانك أن تطلب قطعة قماش."

غير عابئ بالتعليق المتشككة من النساء، رفعت البقعة الحمراء إلى أنفي واستنشقتها. لم يكن هناك أي من رائحة الحديد النتنة الخاصة بالدم. وبدلأً من ذلك، كان لها رائحة حلوة خافتة للغاية، وربما رائحة زهرية. شرحت أنها لم تكن الرائحة الفعلية لرائحة دم الليكون، بل كانت...

"هذا ليس دماً"، تمنت "هذا ليس دماً"، مما جذب نظرات "آرغو" و "أسونا". "إذا

لم يكن دماً، فما هو إذن؟"

"ربما نوع من الصبغة..." "صبغة؟" "لماذا

قد يكون؟"

توقفت "آرغو"، ثم نظرت إلى اليسار - ليس خلفي بل إلى رسالة على

على الجانب الأيسر من خط نظرها "...

تم تحديث سجل المهام للتو."

"هاه؟ ماذا تقول؟" سألت أسونا وهي تميل إلى الأمام. فتحت أرغو نافذة مهمتها مرة أخرى وأشارت. انحنىت ونظرت من فوق كتف أسونا.

قال سجل المهمة المحدّث لقد اكتشفت التكتيك غير الشرعي المستخدم على الليكون. قدم تقريراً إلى مانح المهمة. ابتسمت أرغو مبتسمة بعد أن اكتشفت الخدعة، ومدت قبضة يدها. أعطتها قبضة يدها، لكن أسونا بدت مرتبكة.

"إذن كانت الصبغة دليلاً على الغش؟ لماذا ذلك..... أوه!"

لقد اكتشفت الأمر أيضاً قبل أن أحتج إلى شرحه لها. لكننا لم نرغب في التحدث عن الأمر بصوت عالٍ حتى لا يسمعنا أحد. وضعنا إصبعاً صامتاً على شفتي وهمسنا لأرجو: "هل صاحب المهمة قريب؟

"في الفندق في الطابق الثالث."

"حقاً؟ منطقة كبار الشخصيات؟ هل لديك تصريح؟

"أعطاني مانح المهام تصريحاً ليوم واحد نوعاً ما. لا تقلق، يمكنني الحصول على أصدقاء... على ما أعتقد."

تركني هذا التعليق الأخير قلقاً بعض الشيء، لكننا كنا بالفعل على طول الطريق. كان من المؤسف أنني لن أتمكن من مشاهدة المباراة الثانية، لكننا لم نكن نراهن على أي حال.

"حسناً، لنذهب."

"بالتأكيد. فقط كن بأفضل سلوك يا كي بوبي"، قالت لي فقط، ثم استدارت لتغادر. وبينما كنا نسرع خلفها، نظرت إليها ورأيت أسونا وهي تعجب شفتيها وتحاول يائسة ألا تضحك.

في محاولة لتجنب انتباه ال ALS و DKB، تسللنا من خلال الحشد وخرجنا من الصالة، حيث شعرنا بالحرية في الزفير بارتياح. ربما كانوا قد لاحظونا منذ فترة لكنهم كانوا مشغولين للغاية لدرجة أنهم لم يهتموا بنا. نظرت إلى احتمالات المباراة الثانية، والتي كانت حالياً 2.75 و 2.07. إذا راهنوا بكل شيء على الاحتمالات الأعلى وفازوا مرة أخرى، فسيكون لديهم على الأقل ستة آلاف وستمائة فيش.

لكن لماذا كانا متأكدين من نجاح الرهان على الليكون، الذي كانت احتمالياته أعلى - أي فرصته أقل للفوز -؟ هل كانوا يأملون فقط في الحصول على عائد أكبر، أم كان لديهم نوع من المعلومات عن فرصته الحقيقية في الفوز؟ لم يسعني إلا أن أسأله.

زدت من سرعتي لأصل إلى آرغو على السالم عائداً إلى قاعة الطابق الأول وتمت تحت أنفاسي: "هل تعتقد أنه من الممكن أن يكون لين-كيبا قد قام بنفس المهمة التي قمت بها أنت؟

"هاه؟ أوه ... لأن كلاهما راهنا على الليكون الصدئ"، قالت بائعة المعلومات وقد أدركت على الفور منطقي. فكرت في الأمر وقالت: "همم، لا يمكنني استبعاد ذلك تماماً، لكنني أشك في ذلك. لم يكن هذا المسعى في الإصدار التجريبي، وكان من الصعب جداً العثور على نقطة البداية... يصعب علي تخيل أن يكون قد وجده أي من ALS أو DKB لحظة وصولهما إلى فولوبتا".

أخذت نفساً عميقاً، ثمتابعت: "لسبب واحد، المباراة الوحيدة التي تخبرك بها المهمة أن هناك غشاً في الأمر هي المباراة التيرأيناها للتو. هذا لا يفسر كيف فازوا بكل الرهانات في النهار، أليس كذلك؟"

"أوه ... آه، صحيح..."

كان هذا التفسير منطقياً، لكنه لم يوضح سبب حصول ال ALS وال DKB على الكثير من الرقائق. كانت الوحوش في الحلبة تظهر لأول مرة في اللعبة، لذا لم يكن بإمكانهم المراهنة بناءً على الخبرة ومعرفة قدراتهم. هل كان ليند وكيباو محظوظين بهذه الدرجة؟ إذا فازا بالفعل بعشرة رهانات

أو لا شيء على التوالي وحصلًا على سيف فولوبتا، كنت سأضطر إلى إلقاء نظرة طويلة وشديدة على استراتيجية لعبتي.

كان مزاجي متعرّكًا، وكان عليّ أن آخذ نفساً عميقاً لأعيد تركيز نفسي. شعرت أنني كنت متوفّراً منذ أن وطأت قدمي هذه المدينة. ربما كان لا يزال لدي بعض الحماس المتبقى للمقامرة بعد أن احترقت في الإصدار التجريبي، لكنني لم أعد لاعباً منفرداً دون أي التزام تجاه أي شخص آخر بعد الآن. أنا من دعوت أسونا للعب مع في الطابق الأول. كانت لدى مسؤولية أن أكون شريكها حتى تصبح جاهزة للمرحلة التالية.

مع وضع هذه الأفكار في ذهني، نظرت إلى يميني حيث كانت المبارزة المعنية تحدق في السجادة الحمراء وهي غارقة في التفكير. لسوء الحظ، كانت مهاراتي في التواصل بين الأشخاص في مستوى منخفض للغاية بالنسبة لي لتخمين ما كانت تفكّر فيه. ربما كانت ستخبرني إذا سألتها، لكن حتى هذا السؤال كان عقبة كبيرة أمام صبي في الصف الثامن.

انتهينا من صعود الدرج إلى قاعة الطابق الأرضي واجتنزا تمثال الآلهة في طريقنا إلى الطرف الآخر، حيث كان الدرج إلى الطابق الثاني ينتظراً وبحرسه شخص غير قابل للعب يرتدي ملابس سوداء وحبل محملٍ أحمر.

خفقت صنادلها، وتقدّمت آرغو مباشرةً إلى الحراس ذي المظهر القوي، الذي كان على الأرجح خطيرًا مثل حراس المدينة من الشخصيات غير القابلة للعب، ورفعت علامات معدنية رمادية اللون كانت قد أنتجتها في وقت ما.

"وسألت: "هل يمكنني أنا ورفقائي المرور؟ فصل الرجل الحبل بصمت عن أحد الأعمدة وسحبه للخلف، وألقى بانحناءة متجهمة. مر آرغو من أمامه، وتبعته أنا وأسونا.

وصلنا صعود المزيد من السلالم، وسمعنا صوت الحبل يعود إلى مكانه خلفنا. في الطابق الثاني، تجاهل "آرغو" غرفة ألعاب كبيرة الشخصيات في الطابق الثاني وعبر السجادة الحمراء إلى مجموعة السلالم التالية.

كانت قاعة الطابق الثالث مثمنة الأضلاع، مثل الطوابق الأخرى، لكن أنوارها كانت خافتة، وسجادها أسود اللون يبدو أنه يمتص كل ما يلمسه. كان من المفترض وجود طابق رابع، لكنني لم أر أي درج. في وسط الغرفة كان هناك تمثال يشبه الكاهن برأس سمكة.

"... لماذا سمكة؟" سألت وأنا أنظر إلى التمثال.

أمالت أسونا رأسها. "لقد سمعت أن غطاء الرأس الذي يرتديه الأساقفة الكاثوليك

من المفترض أن تكون على شكل رأس سمكة... ولكن لا يبدو أن هذا التمثال له علاقة بذلك."
"إنه وجه مخيف المظهر."

"وليس بالضبط مثل وجه السمكة من الطابق الرابع."

بينما كنا نتحدث، خطفت آرغو إلى طاولة فخمة في الجزء الخلفي من القاعة، وأظهرت علامتها المعدنية إلى الشخص غير القابل للعب هناك. ثم استدارت إلى الوراء ولوحت بيدها لتشير لنا بالاقتراب.

أسرعنا إلى الأمام، وعندها بدأ آرغو بالسير في ممر يؤدي إلى داخل المبنى. كانت موسيقى الآلات الوتيرية، التي كان من المفترض أنها كانت تعزف في الطابق الثاني، بعيدة تماماً عن السمع الآن. كان الصمت في الممر صاخباً بشكل مؤلم. في النهاية، انعطفنا يساراً ثم يميناً وسرنا مسافة أبعد قبل أن نتوقف عند باب.

"الغرفة رقم سبعة عشر... هذا هو المكان"، تتمم آرغو ثم دق بحدة على الباب الثقيل المظلم مرتين.

بعد لحظات قليلة، قال صوت خافت من الداخل: "من الطارق؟" آرغو.
ورفاقتني... مساعدتي.

بعد توقف آخر، كانت هناك نقرة لذيدة لقفل يدور. انفتح الباب ببطء كاشفاً عن باب داخلي كان أكثر قتامة من الرواق.

جعلني ذلك أتساءل عما إذا كان علينا العودة إلى تجهيز معداتنا، أو على الأقل سiovfna - لكنني فكرت في الأمر بشكل أفضل عندما لاحظت أن آرغو لم تكن قلقة على الإطلاق أثناء دخولها. من الناحية الفنية، كنت لا أزال أحافظ بسيفي القصير بجاني، لذا إذا حدث أي شيء، يمكنني على الأقل أن أكتفي بأসونة حتى تتمكن من ارتداء معدات المعركة الكاملة.

كانت الغرفة من خلال الباب فخمة جداً لدرجة أنها جعلت الجناح البلاتيني في نزل أمبرمون شاحباً بالمقارنة. كان الضوء الوحيد يأتي من بضعة مصابيح، ولكن كان هناك الكثير من ضوء القمر يتتدفق من خلال نافذة ضخمة في الطرف الجنوبي من الغرفة. كانت أمامها أريكة تتسع بسهولة لخمسة أشخاص في آن واحد.

كان يجلس عليها شخص واحد فقط الآن.

كان بإمكاني فقط أن أتبين صورة ظلية للشخص، لكنها كانت صغيرة جدًا. أدى التركيز عليها إلى ظهور مؤشر NPC أصفر اللون. كان الاسم الموجود أسفل مقياس HP هو NIRRNIR، لكنني لم أكن متأكدًا تماماً من كيفية نطقه. وفوق رأسها كان هناك رمز عائم؟ رمز عائم؟ علامة على مهمة جارية. نورنير...؟ نينير...؟ نير-نير؟ حاولت نطق التباديل المختلفة في رأسي ولكن قاطعني صوت امرأة على يسارى.

"سآخذ ما على خصرك."

"فوي؟!" صرخت، وقفزت بعيداً في ردة فعل صافية واصطدمت بـ "أسونا" على يميني. وتذمرت قائلة: "انتبه!" لكنها دعمت وزني على أي حال. همست باعتذار سريع، ثم نظرت في الظلام إلى اليسار.

كانت تقف بجانب الباب خادمة ترتدي فستاناً أسود ومتزراً أبيض... أو هكذا اعتتقدت في البداية. كانت ترتدي في الواقع درعاً صدرياً داكناً لاماً، وكانت تنورتها مزينة بخطوط من الصفائح المعدنية على شكل رأس سهم. وعلاوة على ذلك، كانت ترتدي قفازات وحذاء طويلاً، بالإضافة إلى سيف على فخذها الأيسر - إلا أنه كان سلاحاً ضارياً بحتاً، بدون نصل على الإطلاق. إذاً كان "إستوك".

فيما يتعلق بالأنمي والألعاب اليابانية، كانت الخادمات المحاربات تقليداً عملياً في هذه المرحلة، لكنني لم أتذكر رؤية أي شخص مثل هذا في Aincrad من قبل. كان مؤشر اللون أصفر، مثل الشخص الموجود على الأريكة. كان اسمها كيو، والذي بدا سهل النطق. كي-أوه.

كنت أحدق فيها شارد الذهن عندما حدقت الخادمة، التي كان شعرها مفروقاً بشكل هش وعيناها حادتان، في وجهي وطالبني قائلة: "سيفك".

"أوه...! ها هو ذا."

كنت قلقة من فقدان سلاحي، ولكنني كنت أملك مهارة فنون الدفاع عن النفس، كما قلت لنفسي، وزرعت غمد السيف القصير من حزامي. وسرعان ما أخذته الخادمة مني، ثم سحبته في منتصف الطريق لفحص النصل.

"... فولاد عادي."

كنت أرغب في أن أقول شيئاً مثل "آسف لأنه ليس من الأوريكلكوم النقى" لكنني فكرت في ذلك لأنني كنت أعلم أنها لن تفهم ذلك. ثم وضعت الخادمة السيف القصير على رف قريب وتراجعت للخلف.

قالت: "أرجوك لا تسيء إلى السيدة نيرنير". لقد نطقت الاسم بشيء مثل نير-نور. كنت حكيمه بما فيه الكفاية كي لا أقول بصوت عالي كم كان اسمًا غريباً ومثيراً للاهتمام في اعتقادي.

ويإذن من "كيو" الخادمة المحاربة، سارت "آرغو" إلى داخل الغرفة. تبعتها أنا وأسونا.

عبرنا السجادة العميقه بشكل سخيف نحو الأريكة الملكية، حتى تمكنا أخيراً من رؤية السيدة نيرنير. الآن أصبح من المنطقي لماذا بدا قوامها صغيراً جداً بينما كانت تتک على الوسائل الكثيرة - لا يمكن أن يكون عمرها أكثر من اثنين عشر عاماً.

كانت ترتدي فستانًا أسود مصنوعاً من خامة متعددة الطبقات ولكنها شفافة إلى حد ما - تول أو قماش أورجاندي أو شيء من هذا القبيل. كانت بشرتها شاحبة جداً، وشعرها الأشقر المنسدل ناعماً ولاماً لدرجة أنني ظنتها للحظة أنها مجرد دمية.

تحرك رأسها كاسفاً عن ملامح جميلة وشابة وغامضة في ضوء القمر. افترقت شفتاها الحمراء لتصدر صوتاً ناعماً عالياً النبرة مع لمحه من اللثة.

"مرحباً بعودتك يا آرغو. هل وجدت مساعديك؟"

"نعم، لقد عرفتهم منذ فترة قصيرة الآن. ألقى التحية على الآنسة "نير"، قالت "آرغو"، التي لم تبدو مختلفة عن شخصيتها المعتادة، الأمر الذي لم يسهل معرفة كيفية التصرف هنا. تقدمت أسونا إلى الأمام ورحت بها بطريقة لم أشاهدها إلا في الأفلام. قرست طرف فستانها وسحببت ساقها اليمني إلى الخلف وثبتت ركبتها اليسرى.

"يشرفني لقاؤك يا آنسة نيرنير. اسمي أسونا."

اعتدلت واستقامت وتراجعت خطوة إلى الوراء. ثم جاء دوري، لكن لم يكن لدي تنورة لتقليل أسونا. كان دماغي محموماً، أحاول يائساً أن أتذكر ما يفعله النبلاء في الأفلام الأجنبية. مثل أسونا، سحببت ساقي اليمني إلى الوراء وشبكتها مع ساقي اليسرى، ثم وضعت يدي اليمني تحت صدري ومددت يدي اليسرى إلى الجانب مباشرة، ثم انحنيت.

"سررت بلقائك. أنا كيريتو."

لم يكن لدي أي فكرة عما إذا كان هذا صحيحاً، لكن الفتاة أومأت برأسها بسخاء وسألت: "أسونا وكيريتو... هل هذا صحيح؟ كان هذا فحص النطق، وهو شيء

كان هذا سؤالاً يطلبه تقريباً كل شخص غير قابل للعب يديه الذكاء الاصطناعي. كان نطقها مثالياً، لذا قلنا نعم. "فهمت. مساء الخير. هلا جلستم؟

لم تشر إلى بقعة فارغة على الأريكة الضخمة بل إلى أريكة تتسع لثلاثة أشخاص في مواجهتها. جلست، ثم جلست أنا، ثم أرغو وأسونا، وبدأت كيو على الفور في إعداد أكواب الشاي على الطاولة الرخامية. متى أعددت ذلك؟ عندما انتهت من ذلك، انزلقت بعيداً عن الأنظار وهي تحمل الصينية لتنظر في مكان على مسافة متساوية من الأرائك. وكانت قريبة بما فيه الكفاية بحيث لو حاولت أن أفعل شيئاً مضحكاً لسيدها لأتمكنها أن تخدشني بذلك الإسطوانة.

لم يكن لدي أي نية لاختبار تلك الفرضية بالطبع. شكرتها على الشاي وأخذت رشفة. كان الشاي خالياً من السكر أو الحليب، ولكن كانت هناك رائحة العنبر المسكوتية - مع قليل من الحلاوة. وعلى يمياني، صاحت أسونا قائلة أنه كان لذيداً، وهذا ما أخبرني أنه شاي لذيد جداً بالفعل.

وبمجرد أن وضعنا أكوابنا في الأسفل، اعتدلت نيرنير من وضعيتها المتراخيّة وقالت: "بما أذك عدت، هل هذا يعني أنك اكتشفت الغش الذي يتضمن ذلك الكلب، آرغو؟
أنا متأكد من ذلك. تفضل واشرح لي ماذا وجدت يا كيري بوي."

هذا فاجأني. "ماذا؟" اعترضت، لكنني كنت أعرف أنني لا أستطيع الرفض. بدلاً من ذلك، أخرجت المنديل المطوي بعناية من جيب بنطالي. نهضت على قدمي، وكنت أنوي الانحناء إلى الأمام وتسليم نيرنير المنديل، عندما اقتربت كيو من اليمين ومدت يدها.
"... آه. شكرًا."

وضعت المنديل في كفها. فتحت كيو المنديل ونظرت إلى البقعة الحمراء في المنتصف، عابسة. ثم سارت حول الجزء الخلفي من الأريكة المزخرفة وجثت على الجانب الأيمن من سидتها ومدت قطعة القماش.

التقطها نيرنير من يدها وبدت عليه علامات الشك. "... ماذا يعني هذا يا كيريتو؟" سألت.

"لقد تركت هذه البقعة عندما اصطدمت الـ"لايكون" الصدئ، الفائز في المباراة
اصطدمت بجانب القفص"

"إذاً هذا... ليس دم الكلب؟ لا تبدو رائحتها مثل الدم"

بشكل قاطع، على الرغم من حقيقة أنها لم تتحني لشمنها.
أومأت برأسه. "نعم، أعتقد أنها صبغة مأخوذة من نوع من النباتات." "صبغة...؟"
ضاقت عينا نيرنير الكبيرتان الشبيهتان بالدمية. كنت أعتقد أن قزحيتها كانت سوداء، ولكن في
لكن في زاوية ضوء القمر، رأيت أن لونها أحمر غامق. "هل هذا يعني أن
فراء الكلب كان مصبوغاً بهذا اللون؟"

"هذا صحيح"، وافقت، ثم شرحت الخدعة بصوت واضح قدر الإمكان: "تظهر الليكونات الصدئة
في الجانب الغربي من هذا الطابق، في حقل العظام. ولكن لا يوجد سبب لصبغها بنفس اللون الذي
هي عليه بالفعل... مما يعني أن حشرة الحبة - أي حشرة الـ"باوندي سليتر" - لم تكن في الواقع تقاتل
"لليكون" صدئاً، بل نوعاً أكثر تقدماً مع فراء بلون مختلف".

"....."

لم يتكلم نيرنير بعد انتهاء شرجي. بدأت أشعر بالقلق من أنني ربما أكون قد فهمت شيئاً خاطئاً،
ولكن بعد ذلك تحركت الفتاة وأعادت المنديل إلى كيو. وظلت يدها اليسرى ممدودة في انتظار شيء
ما.

وضعت كيو بسرعة منديل الأدلة في جيب مئزرها، ثم التقطت زجاجة نبيذ من طاولة جانبية
قريبة. وسكتت حوالي إصبعين من السائل الداكن في كأس.



وسمحت لها نيرنير بوضع الكأس في يدها التي كانت تنتظرها، ثم أفرغت محتوياته دفعة واحدة، وافتراضت أنه نبيذ أحمر. تلك الطفلة تشرب الكحول! ستقع في ورطة! فكرت، ولكنني أدركت بعد ذلك أن إينكراد ربما لم يكن لديها أي قوانين ضد شرب الخمر دون السن القانونية.

لدهشتي، رفعت نيرنير الكأس الفارغة، واستعدت لتحطيمه على الأرض. لكنها تمالكت نفسها وأنزلت يدها ببطء وأعطت الكأس إلى كيو. زفرت ببطء، وتوقفت، ثم نظرت إلينا.

كان حاجباها الرفيعان مائلين بشكل حاد، وفجأة لم يعد هناك أي تلميح للشباب في جمالها. لم يكن يفصلها أكثر من عام واحد عن ميا، الفتاة التي كانت في الطابق السادس، لكن قوة حضورها لم تكن تشبه أي فتاة قابلتها من قبل.

"... لقد فعلها الوغد كورلوى العجوز الوغد حقاً الآن."

كان صوتها ملتهباً بلهيب الغضب، لكن وجود اسم غير مألف جعلني أسأل: "من هو كورلو؟"
"... اشرحي لهم يا كيو"، قالت وهي تلوح بيدها. وضعت "كيو" كأس النبيذ على الطاولة، ثم عادت
إلي وضعها المعتاد ونظرت إلىـ.

"هل أنت على دراية بأن كازينو فولوبتا الكبير تديره عائلة ناختوبي التي تعتبر السيدة نيرنير أمها، وكذلك عائلة كورلويز التي تعتبر من أقاربها".

لم أسمع بأي من الأسمين، ولا حتى في النسخة التجريبية. نظرت إلى اليمين ورأيت أرغو وأسونا يهزان رأسيهما. قلت لكيو: "أعتذر، لم أكن أعرف ذلك".

"... هذا ليس مفاجئاً، إذا كنت مغامراً وصل حديثاً إلى هذه المدينة. فالناشتوس وكورلوي كلاهما من نسل البطل الفهري. لا بد أنك تعرف اسم فالهاري بالتأكيد."

بدا مأولوفاً، لكنني لم أستطع تحديد مكانه. لحسن الحظ، لم أكن بحاجة إلى قلب ذكرياتي المشوهة، لأن أنسونا أنقذتني.

"هذا هو الشخص الذى قهر "زارينا" تنين الماء وأسس "فولويتا"."

"صحيح. اتخد "الفهري" من زوجته الفتاة التي كان من المقرر أن تُمنح لـ"زاريجا" كـ

وأنجبا ولدين توأمين. لكن الولدين كانا عدوين رهيبين، وعندما كبرا، تنازعا على الحق في أن يكونا وريثا لفلحاري. وفي شيخوخته، منع الفهري ولديه من حمل السيوف ضد بعضهما البعض. وبدلًا من ذلك، أمرهم بترويض الوحوش للقيام بقتالهم. وبموجب مرسومه، فإن من يفوز في ثلاث مباريات من أصل خمس سيكون الحاكم القادم لفولوبتا."

"آهـ هاهـ..."

ربما كان ذلك قرارًا أكثر سلمية من قتال الأخوين التوأم حتى الموت، ولكن كان يجب أن يكون الأمر سيئًا بالنسبة للوحوش، كما اعتقدت.

قرأ نيرنير عمليًا ما يدور في ذهني. "لقد قتلتم أيها المغامرون عدًّا لا يحصى من الوحوش أيضًا بالطبع."

"صحيح. أنت محق"، أجبته بضعف. شترت نيرنير بهدوء، ثم لوحظ إلى كيو لتكميل.

"... بعد أن توفي مؤسس "فالهاري"، اتبع التوأم مرسومه وسنّ سلسلة من خمس مباريات من المعارك باستخدام الوحوش المروضة."

"انتظري، انتظري، انتظري"، قلت مقاطعا في اللحظة التي بدأت فيها شرحها. رمقني كيو بنظرة غاضبة جدًا. حنيت كتفي بذنب وسألتها: "تقولين ترويضها كما لو كان الأمر بهذه السهولة... هل هذا ممكن حتى؟"

قالت الخادمة: "ليس للأشخاص العاديين مثلي ومثلك". ثم أضافت بفخر: "لكن الفهري البطل كان يعرف الفن السري للسيطرة على الوحوش. ورث التوأم تلك القوة منه واستخدمها لترويضهم."

"الفن السري..." كررت، في صدمة فارغة. وبهدوء قدر الإمكان، هممت في أذن أرغو: "لا يمتلك SAO مهارة ترويض الوحوش، أليس كذلك؟"

"إنها ليست في قائمة المهارات التي يمكنك اختيارها. إذا كانت موجودة، فلا بد أنها مهارة إضافية..."

"يا رجل،" تمنت وأنا أبتلع.

المهاراتان الإضافيتان في خانات المهارات الخاصة بي، فنون الدفاع عن النفس والتأمل، كلاهما يتطلبان نوعًا من المهام التجريبية من شخص غير قابل للعب. هل كانت هذه المهمة واحدة من تلك المهام أيضًا؟ إذا أنهيناها، هل يمكننا اكتساب مهارة الترويض التي يعتقد الناس أنها غير موجودة في ...SAO ؟

"هل يمكنني المتابعة؟ سألهي "كيو" بتعجرف.

فانتبهت مرة أخرى. "آه! نعم، من فضلك."

قال كيو مكرراً نفس الكلمات التي قالتها بالضبط قبل أن أقاطعها: "بعد وفاة المؤسس، الفهاري، اتبع التوأم مرسومه وأعدا سلسلة من خمس مباريات من المعارك باستخدام الوحش المروضة". لكن لم يكن لدى أي منها ثقة كبيرة في الوحش التي أعدها. لذلك فقط لمعرفة ما إذا كانا مستعدين لإجراء المبارزة المناسبة، اتفقا على إجراء اختبار غير رسمي مسبق. قاما ببناء سياج خشبي حول مساحة فارغة أمام قصرهما، مع وجود مخرجين. كانت الخطة تقضي بإدخال الوحش من خلال المخرج، بحيث يتقاتلون داخل السياج. انتهى الأمر بإجراء الاختبار مع وجود حشد كبير من القرويين الفضوليين الذين كانوا يشاهدون. قفزت الوحش ببساطة من فوق السور أو كانت قوية جدًا لدرجة أنها دمرته أثناء قتالها. تسبب ذلك في ضجة كبيرة."

حسناً، لا عجب في ذلك مع وجود سياج خشبي فقط، كما ظننت. لكن هذه لم تكن نهاية قصة كيو .

"ومع ذلك، لم تقع وفيات أو إصابات بين سكان المدينة، وبدا أن الجمهور استمتع حقاً بالمعرض. في ذلك الوقت، كانت فولوبتا مجرد قرية صغيرة مبنية على صيد الأسماك والزراعة، ولم يكن هناك الكثير من وسائل الترفيه في ليكتيو إلى الشرق أو براميو إلى الغرب. في الأسبوع التالي، أقاموا اختباراً ثانياً بأسوار مقواة، وجلب ذلك حشوداً ليس فقط من فولوبتا ولكن من ليكتيو وبراميو أيضاً. لقد أقاموا المدرجات ووضعوا الرهانات وأضفوا على الحدث جواً احتفالياً."

همس آرغو: "... أعتقد أنني أستطيع أن أرى إلى أين سيصل هذا الأمر". وأنها أيضاً لم تعد "كيو" تصدق في وجوهنا، لكنها كانت غارقة في قصتها عن الماضي، وكانت تقوم بإيماءات بيديها لتخلل الأوصاف.

"لاحظ التوأم رد الفعل هذا وخطرت لهما فكرة. ماذا لو، بدلاً من التسريع في مباراة الأفضل من خمسة لتحديد الإجابة، كرروا هذه المباريات الاختبارية مراًضاً وتكراراً؟ كان بإمكانهم جذب الضيوف إلى فولوبتا كل أسبوع، متحمسين لإنفاق أموالهم. وقد ثبتت صحة هذا الحدس، وعندما حولوا المعارك الاختبارية رسمياً إلى معركة مدرجات، تدفق الزوار من البلدين الآخرين. ذهبت المنافسة على الميراث إلى جانب الطريق، حيث سيطر التوأم على الرهانات بأنفسهما، وأضافاً العاباً ترفيهية للإحماء وألعاب رهان أخرى. وسرعان ما قاما بتجديد قصر العائلة، حتى أصبح كازينو فولوبتا غراند كازينو الذي تراه اليوم. التوأم

كبرا في السن وتوفيا تاركين الإدارة في أيدي أبنائهما، ثم أحفادهما، حتى أصبحت الوصية الأخيرة لمؤسس الكازينو "فالهاري" مجرد قصة..."

توقف كيو عند هذا الحد، وأضاف نيرنير:

"كما رأيتم في الطابق السفلي، لم تعد معارك الاختبار لها أي صلة بالغرض الأصلي منها. فهي تقام ليلاً ونهاراً هنا".

"....."

كان من المستحيل معرفة رأيها في مرسوم المؤسس الذي لم يكن الآن أكثر من قشرة فارغة، وذلك استناداً إلى نبرة صوت الشابة الصريحة والمقتضبة. لم أكن أعرف حتى كم عدد الأجيال التي تفصلها عن البطل الفهري.

فطبقاً للأساطير الأقزام المظلمة التي علمتنا إياها كيزميل فإن قلعة أينكراد العائمة قد اقطعت من الأرض في الماضي البعيد، بكل مدنها وقرها المختلفة، ونفيت إلى السماء البعيدة، حيث لا يمكن للسحر أن يصل إليها. لم يكن من الواضح كم كان من المفترض أن يكون هذا "الماضي البعيد" منذ زمن بعيد، لكن لا بد أن يكون أكثر من قرن أو قرنين.

وكان كيزميل قد قال أيضاً، إن صاحبة الجلالـة الملكـية وحـدهـا هيـ الـتيـ تمـلكـ كلـ الأـساطـيرـ الـمحـيـطةـ بالـفصـلـ العـظـيمـ والـمـفـاتـيحـ السـتـةـ الـمـقـدـسـةـ. كلـ ماـ قـيـلـ لـنـاـ هوـ أـنـ هـذـهـ القـلـعـةـ العـائـمـةـ قدـ تمـ إـنـشـاؤـهـاـ مـنـ زـمـنـ بـعـيدـ. ولـكـ إـذـاـ عـرـفـنـاـ كـمـ مـنـ السـنـيـنـ عـاـشـ الـبـطـلـ الـفـهـريـ مـنـ زـمـنـ بـعـيدـ، يـمـكـنـنـاـ عـلـىـ الـأـقـلـ أـنـ نـحـدـدـ الـحدـ الـأـدـنـيـ مـنـ "ـالـمـاضـيـ الـبـعـيدـ".

استجـمعـتـ شـجـاعـيـ لـأـسـأـلـ نـيـرـنـيرـ عـنـ هـذـهـ الـمـوـضـوعـ. ولـكـ قـبـلـ أـنـ أـتـمـكـنـ مـنـ الـكـلـامـ بـجـزـءـ مـنـ الـثـانـيـةـ، قـالـتـ أـسـوـنـاـ: "ـإـذـاـ كـانـ التـوـأمـ قـدـ وـرـثـ قـوـةـ الـبـطـلـ الـفـهـارـيـ، فـهـلـ هـذـاـ يـعـنيـ أـنـكـ كـجـزـءـ مـنـ تـلـكـ السـلـالـةـ، فـأـنـتـ قـادـرـةـ عـلـىـ تـروـيـضـ الـوـحـوشـ أـيـضاـ يـاـ آـنـسـةـ نـيـرـنـيرـ؟ـ

أـجـابـتـ: "ـهـذـاـ صـحـيـحـ".

أـضـافـ كـيـوـ: "ـلـأـكـونـ دـقـيـقاـ، إـنـهـ السـيـدـةـ نـيـرـنـيرـ، رـئـيـسـةـ عـائـلـةـ نـاشـتـوـيـ، وـوـاحـدـةـ أـخـرـىـ...ـ رـئـيـسـةـ عـائـلـةـ كـورـلـوـيـ، بـارـدـونـ. هـمـ فـقـطـ مـنـ يـمـكـنـهـمـ اـسـتـخـدـامـ قـوـةـ "ـالـتـوـظـيفـ".ـ

"ـبـعـنـيـ أـنـ نـصـفـ الـوـحـوشـ الـتـيـ تـقـاتـلـ فـيـ سـاحـةـ الـمـعـرـكـةـ فـيـ طـابـقـ السـفـلـيـ كـلـ يـوـمـ...ـ تـمـ تـروـيـضـهـاـ شـخـصـيـاـ بـوـاسـطـتـكـ يـاـ سـيـدـتـيـ؟ـ

"صحيح"، قالت بياجاز. على الرغم من ذلك، ربما لأن أسونا كانت أكثر تهذيباً مني بنسبة 50%， إلا أنها أضافت أيضاً: "ومع ذلك، أنا لا أتجول في الغابات والجبال والكهوف. أنا فقط أقوم بترويض المخلوقات التي يتم القبض عليها وإحضارها إلى. أريد أن أذهب للبحث عنهم. لكن كيو والحراس لن يسمحوا لي بذلك."

"بالطبع لا!" تدخل "كيو". "إن حياتك في خطر من الكورلويز يا سيدة نيرنير. والمغامرة بالذهاب إلى البرية ستجعلهم يتسلون لمهاجمتك."

"في هذه المرحلة، أفضل الهجوم الصادق الجيد على كل هذه السموم والحيل."

لم يسعني إلا أن أعلق على هذه المحادثة المروعة. "أم، حياتك في خطر...؟" اعتقدت أن آل ناشتوبي وكورلوي يديرون الكازينو الكبير معًا. إذا اختفى الشخص الذي يزود نصف الوحش في الصالة بالوحش، ألن يكون ذلك أمراً سيئاً بالنسبة لأعمال آل كورلوي أيضاً؟

"لسوء الحظ، لقد كبر بردون كورلوي في السن لدرجة أنه أصبح خرفاً جدًا بحيث لا يستطيع فهم المنطق الواضح مثلك. فالشيخوخة لعنة رهيبة"، قالت نيرنير كلاماً غريباً بالنسبة لطفلة لها رأي في هذا الشأن، ثم غاصت في الوسائل. ورفعت ساقيها المتقطعتين في الهواء، ملوحة بلطف، وقالت بصوت لا يزيد عن الهمس: "في الماضي... كان بردون يهتم بي. ولكن مع اقتراب نهاية حياته، أصبح مهووساً بإطالة أمدها. الآن أصبح بردون مهووساً بجمع كل ما يستطيع من ذهب ليشتري به لحظات ضئيلة من الحياة، فقد كل شيء آخر. هذا هو السبب الذي جعله يغرق في هذه الحيل الرخيصة في الحلبة. إن نسبة العشرة بالمائة من كل رهان التي تؤخذ كرسوم للكازينو تذهب بالكامل إلى الفائز في النزال."

"شراء... الحياة؟ من؟"

لا يمكن لأي جرعة شفاء يمكنك شراؤها من المتجر، ولا حتى بلورات الشفاء النادرة للغاية التي يمكنك العثور عليها في هذا الطابق، أن تطيل عمرك. ومن هنا جاء سؤالي، لكن نيرنير هزت رأسها فقط، وأرسلت موجات شعرها الذهبية تتمايل.

"لست بحاجة إلى معرفة ذلك. في الوقت الحالي ... يجب أن أشكرك على اكتشاف الخدعة الموضوعة على الليكون. كيو؟"

انحنىت الخادمة وسارت نحونا. عندما وقفت أرغو وضعت كيساً جلدياً صغيراً في يد الجرد.

"شكراً!" قال أرغو وهو يأخذ الكيس. اختفت العالمة الطافية فوق رأس نيرنير بصوت خافت. انتهت المهمة التي كنا نتشاركها. لقد كانت نهاية مهمتنا، لكن من حيث سرد القصة، كانت خاتمة غير مرضية تماماً، كما اعتقدت.

في تلك اللحظة بالذات، ظهرت عالمة !!! فوق رأس الفتاة المتكئة مباشرة، عالمة على مهمة جديدة. وقبل أن تضع الكيس جانباً، سألها أرغو على الفور: "هل لديك أي مهام أخرى يا آنسة نير؟

"حسناً... أعتقد ذلك. لكن هذه المهمة ستكون صعبة للغاية."

"لا مشكلة. سوف يقوم كيريتو وأسونا بالأعمال الشاقة"، طمأنها أرغو.
ضحك نيرنير وجلست، ثم تحولت إلى جادة تماماً.

"سأشرح ما أحتاج إليه. ليلة الغد، ينوي الكورلويون استخدام ذلك الـليكون الصدئ مرة أخرى الذي اكتشفتم حيلته".

"هاه؟ لكنها فقدت الكثير من الضربات... أعني أنها أصيّبت بجروح بالغة".

تحركت أكتاف الفتاة الرقيقة إلى أعلى وأسفل. "أفترض أنهم سيعالجون جروحه بالطبع. لقد ظهر هذا الـليكون بالفعل لمدة أربعة أيام متتالية."

"إذن فهي في سلسلة انتصارات متتالية لأربع مباريات متتالية... لكن انتظر. هل هذا يعني أنك شعرت بوجود خطب ما في الـليكون قبل مباراة اليوم؟"

أجاب نيرنير: "كان ذلك قبل ثلاثة أيام... لاحظت ذلك خلال مباراته الثانية".

"في هذه الحالة،" قلت بتrepid، "لماذا لم تستخدم وحشاً أقوى ضده؟ ليس الوحش النطاط سليتر ضعيفاً تماماً، ولكن... يمكنك استخدام خنزير صخري فيريديان، أو نيوت الشواء، أو..."

كانت تلك أسماء أعداء أقوىاء من الطابق السابع، انتزعتها من ذاكرتي. لكن الفتاة أظهرت وجهاً متوجهماً.

"الخنازير الصخرية أكبر من أن تدخل من خلال مدخل القفص، وإذا قاتلت مع سمندل نيوت الشواء، فستشتعل النيران. بالإضافة إلى ذلك، كيف ستضع احتمالات مناسبة في مباراة يتمتع فيها أحد الطرفين بأفضلية ساحقة؟"

"في هذه الحالة... كيف ستقررون المباريات؟"

"لدي قائمة مفيدة بجميع الوحوش الصغيرة بما يكفي للقتال بأمان

داخل القفص مع ميزاتها."

لاحظت ارتعاش آرغو عند ذكر تلك القائمة. كان من الطبيعي أن يطمع بائع المعلومات في تلك الورقة. رجاءً لا تحاولي سرقتها، صلبت بينما واصلت العشيقه الشابة قصتها.

"استناداً إلى قوتهم النسبية، يصنف كل وحش على أنه واحد من اثنين عشرة رتبة. يمكن وضع الوحش من نفس الرتبة فقط في معركة مباشرة في الحلبة. كل من الوحش الناطط السلاطير الناطط والوحش الصدئ ليكون من المرتبة السادسة."

"إذا كان بإمكاني السؤال...؟"

"المرتبة الأولى هي الأضعف، والمرتبة الثانية عشرة هي الأقوى. وهذا يعني أنهم استخدموا وحشاً من المرتبة السابعة على الأقل ليحل محل وحش الليكون الصدئ من المرتبة السادسة." قالت، وهي تقرأ أفكارى مرة أخرى. لمعت عيناً نيرنير ذات اللون الأحمر الغامق بشكل خطير. "بعض النظر عن الطريقة التي تصادم بها الناشتيون والكورلويز وتخاصموا، فقد احترمنا دائمًا عدالة الكازينو الكبير. ولكن الآن تجاوز بردون الحدود، فقط من أجل زيادة طفيفة في الربح. يجب أن يدفع ثمن هذا التجاوز."

"انتظر؛ عندما قلت أن هذا سيكون عملاً شاقاً، لم تكن تتحدث عن الاغتيال، أليس كذلك؟" سأله آرغو دون الحاجة إلى الدقة.

تجهمت الفتاة. "لا، لم أكن لأطلب منك ذلك. لو كنت أريد قتل شخص ما، لفعلت ذلك بنفسي"، قالت بسهولة. لكن بتلك اليددين الشبيهتين بالدمية، كانت بالكاد تستطيع التلويع بخنجر، ناهيك عن السيف. لم يكن بالإمكان التعرف على إحصائيات الشخصيات غير القابلة للقيادة في لمحات بصرية، وكانت ميما قوية جدًا بالنسبة لطفلة عندما قاتلت إلى جانبنا في الطابق السابق، لكنها كانت قد تدرست على يد والدتها ثيانو. كانت نيرنير سيدة حقيقة مدللة. كنا سنعرف الحقيقة إذا حصلنا عليها في الحفلة ورأينا رقم مستواها، لكن لم يكن من المحتمل أن يحدث ذلك أبداً.

وفي غضون ثانيةين فقط، عادت نيرنير إلى تعابير وجهها الافتراضي. "أود منك أن تجمع ثمار شجرة النارسوس وأحجار الورتز. إذا قمت بخلط مقادير متساوية من العصير المعصور والأحجار، ثم غليته على نار هادئة، فسوف يتحول إلى عامل تبييض قوي يزيل جميع الأصباغ من المادة."

"يجرد الصبغة..." كررت كلامها بذهول، ثم أدركت ما قصدته. "إذا سنكون قادرين على إزالة اللون الاصطناعي من فراء الليكون الصدئ...؟"

"في الحلبة، قبل المبارزة مباشرة. إذا انكشف الغش أمام

أكثر من مائة مقامر بالمال على المحك، فحتى باردون كورلوي الماكر لن يتمكن من التملص من ذلك."

"لكن... في هذه الحالة، ألن يسبب ذلك ضرراً كبيراً لسمعة الكازينو؟ أتصور أنه قد يضر أيضاً بعائلة ناختوي." أشرت بحذر.

تنهّد نيرنير فقط. "لا مفر من ذلك. إنه يغضبني أن الوحش التي أحضرتها قد قُتلت على يد شخص من رتبة مختلفة، ولكن لا يمكنني التغاضي عن الغش في الكازينو الخاص بي. سنجذب إلى إصدار اعتذار علني وإعادة الأموال التي أخذناها من كل مباراة ظهر فيها الليكون."

الآن كنت أتساءل بصدق عما إذا كانت طفلة بالفعل. نظر نيرنير مني إلى أرغو.

"هل ستقبل طلبي؟" "هم..."

كان من النادر جداً أن أرى أرغو متربدة. نظرت إلى الفتاة وخدمتها وقالت: "لقد طلبت مني أن أكتشف خداع الليكون لأنك لم تستطع أن تجعل أحداً من عائلة ناختوي يخيم أمام القفص، على ما أفترض. لكن هل تحتاجنا حقاً لجمع الأحجار والثمار؟ يجب أن يكون لديكم بعض صائدية الوحش ذوي الخبرة، وأتصور أن بإمكانهم الحصول على ما تحتاجونه..."

أجاب كيو: "بالطبع، من حيث المهارة، فإن صياديأنا أكثر من قادرin بما فيه الكفاية للقيام بهذه المهمة". "ولكن هناك مشكلتان. أولاً، يمكن العثور على أحجار الورتز في مجرى النهر إلى الغرب من فولوبتا، ولكن يمكن العثور على عدد قليل منها، وهي سوداء اللون، لذلك لا يمكن رصدها إلا أثناء النهار. إذا كان أحد أفراد عائلة كورلوي سيشهد رجال ناختوي وهم يبحثون عن أحجار الورتز..."

"ستعلمهم بأنك تصنع عامل التبييض."

"بالضبط. والمكون الآخر، فاكهة النارسوس، تنمو في الغابة في وسط الطابق السابع، بعيداً عن فولوبتا. المشكلة هناك ليست في الكورلويز بل في شيء آخر. هناك حصن للجان الظلام في غابة لوسيروك."

استقام ظهري في اللحظة التي سمعت فيها ذلك. ربما فعلت أسوأنا نفس الشيء. رمقتني "كيو" بنظرة خاطفة لكنها واصلت شرحها. "الـ"ناشتويز" والـ"كورلويز"

لطالما كانت لديهم ممارسة القبض على الوحوش في الغابة بينما لا يراقبهم الجن المظلومون. في هذه المرحلة، يهاجم الجن المظلومون بمجرد أن يرصدوا إحدى مجموعات الصيد لدينا. حتى أمهர الصيادين لدينا لا يمكنهم التغلب على فرسان الجن ورماة القوس في الغابة".

بالطبع لا يمكنهم ذلك. لطالما كان الجن المظلومون وجان الغابة أقوى بكثير من الوحوش التي تظهر عادةً في ذلك الطابق، وهنا في الطابق السابع، قد نرى بعضًا من صفة فئاتهم. حتى أنا لم أستطع هزيمتهم في قتال فردي. لحسن الحظ، طالما كان لدينا سيجيل ليوسولا، فلن يهاجمنا الجن المظلومون.

حق كيو، كعادته الروحانية، في الخاتم في يدي اليسرى وأضاف: "كيريتو، أسونا، يبدو أن لديكم ميثاق صداقة مع الجن المظلومين. في هذه الحالة، لا أعتقد أنهم سيهاجمونك لمجرد جمع بعض الفواكه في غابتهم. على الرغم من أنني لن أختبر ما سيحدث إذا قطعت الأشجار الحية أو كسرت أغصانها".

"لا... لا. لا قطع أو كسر هنا."

"هذه فكرة جيدة. الآن، هل ستقبل هذا الطلب؟"

وحده آرغو كان بإمكانه الإجابة على السؤال. بعد ثانية من الصمت، تمنت قائلة: "حسناً، لن يكون من الصواب التوقف الآن"، ووقفت. تبعتها أنا وأسونا على عجل.

قال آرغو: "أوريت، أنت على الهواء". على الفور، تحولت العالمة! فوق رأس نيرنير إلى؟ لو لم تكن في مخيالي، لربما بدت مرتابة قليلاً.

قالت الأم الصغيرة: "أنا سعيدة. إن ما أريده منك هو عشرون ثمرة نارسوس ناضجة وخمسون حجراً من الورتز. تستغرق الرحلة ثلاثة ساعات إلى غابة لوسروك ذهاباً وإياباً، ويمكن للشخص أن يجمع هذا العدد من أحجار الورتز في خمس ساعات. عندما تفك في الوقت اللازم لعصير الثمار وغلي المزيج، ستحتاج إلى إعادة تلك المواد بحلول الساعة الواحدة ظهراً غداً لنكون جاهزين بحلول موعد مباراة الحلبة".

"الساعة الواحدة ظهراً. فهمت، سنجد حلاًً لذلك. أعتقد أننا يجب أن ننام قليلاً الليلة إذاً."

"أتمنى لو كان بإمكاني السماح لكم بالبقاء هنا في الفندق، ولكن لا يمكنني أن أقدم لكم هذه الهدية"

بعد"، اعتذر "نيرنير"، لكن "آرغو" ابتسم مبتسمًا.

"لا يمكنني أن أطلب منك خرق قواعد الكازينو الكبير يا آنسة نيرنير. على أي حال، سنعمود إلى هنا بحلول وقت الغداء غدًا."

انحنىت بسرعة إلى "نيرنير" و"كيو"، متسائلة عما إذا كان من الحكمة أن يقطع "آرغو" وعدًا كهذا. لكنني لم أتقدم خطوتين نحو الباب قبل أن تناديني الخادمة.

"لقد نسيت شيئاً يا كيريتوك."

استدررت ورأيت "كيو" تعطيني السيف القصير الذي أخذته مني مع نظرة سخط شديدة على وجهها. أخذته بسرعة واستأنفت التحرك نحو الباب. اعتقدت أن نيرنير ربما ضحكت قليلاً، لكن ربما كان ذلك مجرد تخيل.

صعدنا السلالم إلى الطابق الأول وكنا متوجهين إلى خارج الكازينو عندما تذكرت شيئاً، فناديت على أسونا وأرجو.

"آه، انتظر. هل يمكنني الذهاب ورؤيه ما حدث مع رهانات ALS و DKB؟" كانت الفتاتان تحدقان في وجهي ببرود قبل أن تخرج الكلمات من فمي، فهزّت رأسي بسرعة لأطمئنها.

"لا، لا، ليس لأننيأشعر بالغيرة. أنا فقط أقول ماذا لو كان هناك سبب غريب لفوزهم الكبير." "حسناً... أعتقد أنه لا يمكنني استبعاد ذلك. لكنني لا أعتقد أنهم وصلوا إلى المباراة النهائية بعد." ألقيت نظرة على قراءات الساعة. شعرت وكأننا كنا نتحدث منذ وقت طويـل في غرفة نيرنيـر، ولكن لم يكن قد مضى سوى عشر دقائق بعد العاشرة مساءً.

إذا لم تخني الذاكرة، فإن مباريات الجدول الليلي كانت تقام في الساعة التاسعة والتاسعة والعشرين والتاسعة والأربعين والعشرة والعشرة والنصف. وهذا يعني أن المباراة الرابعة كانت قد انتهت للتو على الأرجح. إذا كانت كلتا الجماعتين لا تزالان في سلسلة انتصارات متتالية، لكان كلاهما في حالة جنون مطلقـ الآن.

"سأذهب فقط لأرى!" ادعـيت، مسرعاً إلى أسفل سلالم الطابق السفلي. في اللحظة التي عبرـت فيها أبواب ساحة المعركة، غمرـتني حمـاسة المقامـرين.

لو لم يخسروا في المباراة الثانية أو الثالثة، لكانوا لا يزالـون على طاولات طعامـهم. تسلـلت من خلال الشخصـيات غير القابلـة للعب بحثـاً عن مكان يطلـ على القـضـبان بوضـوح، عندما...

"هـاه؟ كـيرـيتـو؟"

انتـفضـت، وـتوقفـت مـذـعورـاً.

كـانت على يـمينـي امرـأـة تـرتـدي قـميـصـاً فـضـفـاضـاً بـنـصـفـ كـمـ وـبـنـطـالـاً فـضـفـاضـاً بـثـلـاثـة أـربـاعـ. كـانـ شـعرـها البرـتقـالي المـائلـ إلى البرـتقـالي مـقـصـوصـاً بـعـنـايـة فوقـ حاجـبيـها الكـثـيفـينـ، وـ

وأسفل ذلك كانت عيناهَا وأنفها لطيفتين وطفوليتين. شعرت أنني ربما رأيت هذا الوجه في مكان ما من قبل...

"... من أنتِ مرة أخرى؟" سألت بغرابة. نظرت الفتاة إلى متجمة، ثم أشارت فوق رأسها. كان يطفو مع مؤشرألوانها اسم ليتن.

"أوه! أوه، ليتن!" صرخت، عندما لحقت بي أسونا وصفعتني على ظهري.

"هل نسيت كيف كانت تبدو؟ هذه وقاحة حقاً يا كيريتوا"

"أنا لم أنسى شكلها كل ما في الأمر أنها لا ترتدي درعها المعتاد".

"هذه طريقة أخرى للقول بأنك نسيت شكلها"، أشار "أرغو" بشكل مفيد.

"ولكنني بالكاد رأيت وجهها الحقيقي!" "إذن يجب عليك

أن تنظر إلى مؤشرها."

"إذا نظرت إلى مؤشرها، فسيتضح لي أنني لا أتذكر اسمها"، جادلته.

انفجر عبوس ليتن فجأة في الضحك. "آه-ها-ها-ها... أنتم لم تتغيروا أبداً".

كانت "ليتن" تُعرف بفتاة الدرع الواقي من ALS. لم تكن فقط واحدة من النساء القلائل في مجموعة الخطوط الأمامية، بل كانت أيضاً دبابة حاسمة ذات دفع بدني من الدرجة الأولى. لقد كنا على علاقة ودية معها منذ أن ساعدتنا خلال حادثة اختصار الطريق في الطابق الخامس في الـ ALS، ولكن كمراهن غريب الأطوار لم أكن مرتاحاً جداً في وجودها. كان ذلك لأن ليتن كان لديه شريكة، عضوة المضمار والميدان من فريق DKB، شيفاتا. لم يكن لدي أي فكرة عن كيفية التصرف حول "فتاة مع صديقها" - إلى أي مدى كان مسموحاً لك أن تكون ودوداً؟



لذلك اخترت أن أبقي نفسي على بعد ثلاثة أقدام تقريباً وكانت حريصاً على عدم التحدث معها بشكل غير رسمي.

"أم... إلى أين كنت ذاهبة الآن يا ليتن؟ المباراة الخامسة على وشك أن تبدأ، أليس كذلك؟"
"آه، هذا..." قالت وهي تنظر خلفها إلى حانة البو فيه. "لقد شعرت بالتوتر والتعرق الشديد، لذا قررت أنني أفضل عدم مشاهدة المباراة الخامسة شخصياً."

"لا! يا لها من خسارة!" صرخت.

دفعتني أسونا بعيداً عن الطريق. "أعرف كيف تشعرين. أنا لست من محبي هذا النوع من التوتر الغريب أيضاً."

"بالضبط. حتى معارك الرؤساء الأرضية أفضل. على الأقل هناك أنا أفعل شيء ما."

"أين كنت ستنتظر ظهور النتائج، ليتن؟"

"لا أعلم، كنت سأتجول في الطابق الأول على ما أعتقد...". "إذن لم لا تأتي معنا ونتناول بعض الشاي؟"

"أوه، هذا يبدو رائعاً! لكن جميع الأماكن حول الكازينو باهظة الثمن..."

"المقاهي في غرفة الكازينو في الطابق الأول أسعارها عادية." "لنذهب إلى هناك إذا."

لقد كانت محادثة سريعة وفعالة لدرجة أنها كانت وكأنها خرجت من نص مكتوب. بدأت المرأة بالسير نحو المخرج. نظرت في عيني أرغو ثم تبعتهم. كان هذا غير متوقع، لكن سمع القصة مباشرة من ليتن كان أمراً عظيمًا.

صعدنا الدرج إلى غرفة اللعب. كانت مناضد الحانة على الجانبين الأيسر والأيمن من ذلك العمود الأوسط، فذهبينا إلى الجانب الأيسر الذي كان أقل ازدحاماً. كان بإمكانك الدفع بالكول هنا بدلاً من رقائق البطاطس، لذا طلبنا أنا وأرجو مشروب البيرة، بينما طلبت أسونا وليتن مشروب السانجريا الذي كان نبيذاً أحمر منقوعاً بالفواكه والتوابيل على ما يبدو.

خرجت مشروباتنا في ثلاث ثوانٍ، لذا فقد تشاركنا نخبأاً سريعاً. كان الجو لطيفاً وبارداً داخل الكازينو، ولكن حتى مع ذلك، كان للمشروب تأثيراً لطيفاً ومبهجاً

أنعش جسدي بالكامل. كنت أفضل أن يكون الجو شبه متجمد، لكن الثلج كان رفاهية في أينكراد. كدت أن أسأل آرغو عن تناول كوب آخر من برم عم شجرة الثلج، ولكن كان له طعم النعناع، وهو ما يتعارض مع البيرة.

شربت نصف الكوب دفعة واحدة وزفرت بسعادة، وكذلك فعل آرغو. بالعودة إلى الطابق الأول، كنت أعتقد أن هذا المشروب مجرد سائل حامض مر، ولكن في مرحلة ما، فقدت مقاومتي للنكهة وكانت أطليها عادةً كلما كانت متوفرة. كنت سأشتهي الجعة إذا عدت إلى العالم الحقيقي.

التهمت أسووناوليتن شراب السانجوريا الخاص بهما، وتجرعاه بصخب. كان النبيذ الأحمر مع الفاكهة المقطعة التي تطفو فيه يحتوي عادةً على نسبة 10 في المائة على الأقل من الكحول، ولكن في هذا العالم الافتراضي، يمكنك شرب برميل كامل من هذه الأشياء دون أن تعاني من أي نوع من التسمم الكحولي.

كانت الساعة 10:20، أي قبل عشر دقائق من بدء المباراة الخامسة والأخيرة. آمل أن نتمكن من معرفة ما نريد سماعه بحلول ذلك الوقت.

فكرت أن أفضل طريقة للبدء هي أن أسأل ليتن، التي كانت تجلس مقابل أسوونا على يميني، عن رأيها في فولوبتا حتى الآن. لكن آرغو، التي كانت تجلس على يمين أسوونا، تحدثت أولاً.

"يا لي تشن، ما خطب كيباو و ليند اللذان أصبحا مدمنين على معارك الوحوش؟ لا أحد منهمما من النوع الذي يضع كل أمواله في القمار."

لماذا تسألها مباشرةً؟ لقد فكرت في ذعر، لكن ليتن لم يكن مرتاباً من السؤال على الإطلاق.

"هذا صحيح، أواافقك الرأي. لكنهم لا يقامرون بتهاور دون أي نوع من التخطيط."

"بمعنى؟"

"لقد جاء الـ DKB إلى المدينة الرئيسية بالأمس، كما فعلنا نحن. اليوم؟ في الواحدة صباحاً. أخذنا غرف النزل والتقيينا في الساعة السابعة، وتناولنا الفطور وذهبنا إلى الساحة، حيث توجد بوابتان خارج البلدة. عندها جاء شخص غير قابل للعب ليتحدث إلينا."

"شخص غير قابل للعب...؟ هل كان من المفترض أن يكون هناك حدث...؟؟؟" تسأله آرغو. أنا وأسوونا كنا مرتبكين أيضاً. من المفترض أن ليتن كان يتحدث عن المكان الذي كان يقف فيه تمثالي الرجل الذي يحمل العصا والرجل الذي يحمل الكأس، ولكن لم يأت أي شخص غير قابل للعب للتتحدث معنا هناك.

"ربما كان ذلك حدثاً من يأتي أولاً بأول إذن. لقد كان رجل عادي المظهر إلى حد ما سألكنا عما إذا كنا نريد شراء ورقة غش لمدرج وحوش فولوبتا."

"ورقة غش؟!" صرخت، غير قادر على تصديق ما كنت أسمعه. "لقد كان يسرقك تماماً..."

قال ليتن وهو متوجه الوجه: "لقد ظنت ذلك أيضاً، وكذلك فعل الجميع على ما أراهن." التفتت إلى آرغو وتابعت: "لم تكلف ورقة الغش سوى مائة كولون. كان هذا كل ما تكلفته مقابل قائمة بكل الوحوش التي تظهر في أحداث اليوم النهارية والليلية، بما في ذلك أسمائها وخصائصها وحتى فرص فوزها. بالإضافة إلى خريطة إلى فولوبتا، ودليل تمهدى عن الوحوش في الطريق، وحتى دليل للمدينة..."

"يبدو هذا دليلاً ترحبياً رائعاً. هذا الرجل سيجعلني خارج العمل كنت أفترض أن هناك لاعب آخر يعرف كل شيء عن الكازينو. بدلاً من ذلك، إنه شخص غير قابل للعب!" انتحب آرغو.

"اعتقد بعضاً أن الأمر كان مثيراً للريبة أن تكلفته قليلة جداً، لكن كيبا قال إن الأمر يستحق المحاولة مقابل تكلفة وجبة غالية... اشترينا ورقة الغش وتوجهنا إلى طريق تيلوييند. كانت الخريطة دقيقة وكذلك المعلومات عن الوحوش؛ كنا في فولوبتا في وقت قصير. لذا قررنا تجربة معركة الوحوش. حولنا ألف كول إلى عشر رقائق ووضعنها جميعاً على الوحش الذي أعطته ورقة الغش دائرتين لأفضل الفرص. وفزنا . لذا حولنا العشرة آلاف كول إلى مائة رقاقة في الرقاقة التالية وفزنا مرة أخرى..."

توقف ليتن هناك لشرب المزيد من السانجرييا. كانت آرغو غارقة في التفكير وقررت أن تفصح عما يدور في ذهنها. "يعني أن كيبا ورفاقه ظلوا يراهنون على الاحتمالات الأفضل من ورقة الغش ويربحون بشكل كبير. جميل جداً بالنسبة لهم."

"أفترض أن ذلك اللاعب غير القابل للعب يعرف ألا يبيع ورقة الغش للاعبين الجشعين بشكل خاص"، هكذا احتجت أسونا.

ابتسمت لها ورددت عليها قائلة: "هذا يعني أنك كنت مشمولاً في هذا التقييم."

"....."

ظننت أنها ستوجه لي واحدة من لکماتها المعتادة في الأضلاع، ولكن بدلاً من ذلك، ابتسمت لي بابتسامة عريضة. "کدلیل على کرمها، سأعطيك هذا."

ثم التقطت قطعة كبيرة من الفاكهة الحمضية من كوب السانجريا الخاص بها وأسقطتها في كوب البيرة الخاص بي.

"مهلاً، لمَ كان ذلك؟"

"ربما ستجعل مذاق مشروبك أفضل." "مستحيل..."

رفعت الكوب إلى شفتي، وتخيلت نفسي وأنا أرش رذاذ ضباب السم في وجه أسوونا إذا اتضح أن مذاقه سيء - وهو ما يعني موتي الفوري. وبدلاً من ذلك، قمت بتحريكه لتذوقه.

"...هاه. "إنه ليس سيئاً"

"أتري؟ أنا متأكد من أن هناك کوكتل يسمى البرتقال المر، وهو عبارة عن بيرة مضاد إليها عصير البرتقال."

"لقد فكرت للتو في ذلك من قمة رأسك"، اتهمتني.

على الجانب الآخر من الطاولة، ضحك ليتن. "آه-ها-ها-ها. أنتم حقاً تشكلون فريقاً جيداً."

"أوه، لم أكن لأقول ذلك"، قالت أسوونا وهي تنظف حلقتها وتغيير الموضوع. "على أي حال ... أعتقد أن كلاً من ALS و DKB قد تم الاتصال بهما من قبل هذا الرجل صاحب ورقة الغش."

"آه نعم. عندما رأيته في وقت سابق هذه الليلة، قال شيئاً بذلك، ذكرت ذلك بشكل عرضي وأسقطت لقب صديقها. اندھشت أسوونا للحظات ، وفقدت خيط المحادثة، لكنها تعافت بسرعة.

"كم عدد الرقائق التي فزت بها في المباراة السابقة؟" "أعتقد أنها كانت أكثر من

خمسين ألفاً بقليل؟"

كان ذلك أقل قليلاً مما توقعت، ولكن ربما كان ذلك بسبب أن ورقة الغش لم توصي دائماً بالوحش ذي الاحتمالات الأعلى.

قالت "أسونا": "معنى أنهم إذا راهنوا على وحش ذي احتمالات مضاعفة في المباراة النهائية، فسيصلون إلى مائة ألف فيش".

أومأ ليتن برأسه. "هذا صحيح... لكن المجموعة تجادل حول أي وحش يراهنون عليه

عليها. في المباراة الخامسة، وضعت الورقة دائرة على الوحش صاحب الفرصة الأفضل ومثلثاً على الوحش الأقل احتمالاً. لكن الاحتمالات هي الضعف للمثلث، وواحد ونصف فقط للدائرة..."

"وهل كنت تراهن دائماً على الوحش ذي الرمز الأفضل؟"

"نعم، نعم. ضغط بعض الأعضاء على الرمز الأقل احتمالاً حتى المباراة الثالثة تقريباً خلال اليوم، ولكن بما أن جميع النتائج جاءت كما ذكرت ورقة الغش، فقد كانوا يتصرفون وفقاً للنص بدقة الليلة."

"ألا يبدو هذا... مريحاً للغاية؟" لقد تدخلت. ربما كان المقامر بداخله منزعجاً، لكن حواسيه كلاعبة كانت تخبرني أن هناك شيئاً مريضاً في هذا الأمر. "هل من الممكن أن تكون ورقة الغش التي تكلف مائة كولون دقيقة مئة بالمئة في اختياراتها...؟ بمعرفة كيف تسير أحداث اللعبة عادة، يمكن أن يتضح بسهولة أن آخر مباراة هي التي يفوز فيها الوحش الآخر، وتخسر كل ما بنيته".

"أوه، لقد قال شينكن الشيء نفسه"، أشار ليتن. اضطررت للتفكير للحظة قبل أن أدرك أنها كانت تتحدث عن شينكنسبك. ووفقاً لأسونا، كان ذلك نوعاً من لحم الخنزير المصنوع في النمسا - وهذا لا يفسر سبب اختياره لاسم الشخصية.

"قال شينكن أن المباراة الأخيرة قد تكون فخاً... وإذا راهنا على علامة المثلث التي تساوي ضعف قيمة الرهانات، فسنحصل على أكثر من مائة ألف فيتش وسنكون قادرين على شراء ذلك السيف ذو الصفات الرائعة. لقد اتفق إيكورا وولدير مع شينكن... وذلك عندما غادرت، لذلك لا أعرف على من وضعوا أموالنا..."

"من هو والدر؟" سألت. لقد تذكرت هوكي إيكورا، لكن الاسم الآخر كان اسمًا جديداً، لذا كنتأشعر بالفضول.

زفر "ليتن" وأخذ نفساً عميقاً. "شوارزفالدر كيرشتورت، رسميًا. دبابة أخرى في نقابتنا - وعضو قديم أيضاً. لم يتقن "ويلدر" هذا الدور إلا مؤخراً فقط ووصل إلى الفريق الأول."

"فهمت..."

الجوانب العددية للعبة مثل نقاط القوة وإتقان المهارات ستترتفع دائماً إذا واصلت العمل عليها، لكن مهارة اللاعب الفطرية كانت شيئاً مختلفاً. وفي لعبة الغوص الكامل، كان هذا النوع من المهارة أكثر أهمية من ألعاب تقمص الأدوار الكلاسيكية.

يختلف مقدار الوقت والجهد الذي يبذله المرء في مهارة سيف واحدة باختلاف الفرد. كانت معرفة ما يجب فعله في قتال جماعي يتطلب المزيد من الخبرة - والقدرة على التعامل مع وحش في وجهك - بينما تتبّع حالة أعضاء حزبك وأعضاء النقابة والمعركة كلّ كان أمّا يتطلب معرفة وخبرة وموهبة طبيعية.

لطالما كنت دائمًا مهاجمًا منفردًا يركز على الأضرار، لذا لم تكن مهاراتي كلاعب كبيرة لدرجة أنني لم أكن أستطيع التحدّث كسلطة في المعارك الجماعية. كنت ممتنًا للاعبين مثل وييلدر، الذين بذلوا قصارى جهدهم ليصبحوا محاربين من الدرجة الأولى يمكنهم الوقوف بين الأفضل. كان اسمًا صعب التذكر، لكن تلك كانت مشكلة بسيطة في المخطط الكبير للأمور.

نظرت إلى الأسفل وإلى اليمين. كانت الساعة تشير إلى 10:25، أي خمس دقائق فقط حتى المباراة الخامسة. كان من المفترض أن يكون كل من الـ ALS و DKB قد انتهيا من شراء تذكريهما الآن. في غضون لحظات، إما أن يغتنما المجد أو يغرقان في اليأس.

لأكون صادقًا تماماً، كنت أريد أن أرى ذلك في الوقت الحقيقي، لكن كان ذلك شنيعًا بعض الشيء مني. كان هناك شيء آخر مهم يجب أن نسأل "ليتن" عنه.

"شكراً لك يا "ليتن هذا يلحقنا بالمنافسة الكبيرة بين "ليند" و"كيباو". آمل الأفضل لكليهما. ولكن لدي سؤال آخر".

تشدّد وجه ليتن وأومأت برأسها. "لا بد أنك تشير إلى بوكسوم."

هز ثلاثتنا رؤوسنا. كان "بوكسوم" عضواً في عصابة PKK وكان يتسلّل إلى عصابة DKB. وباعتباره عضواً في الـ ALS، ربما لم يقابله "ليتن" من قبل، ولكن في الاجتماع الذي عقد بين النقابتين الليلة الماضية، كان "ليند" بالتأكيد سيشرح كل ما يعرفه.

أفرغت آخر ما لديها من السانجريا، وأخذت نفساً عميقاً، وقالت: "لدى الـ DKB فلسفة الجودة أكثر من فلسفتنا، لكنهم لا يزالون يجندون أعضاء جدد علانية. إنهم لا يستكشفون أي شخص يرغب في الانضمام مثلك، لكنهم يوزعون الأوراق في المدن الكبيرة في الطوابق السفلية، وبين الحين والآخر يقيمون حملة لتقييم العضوية في بلدة البدايات."

"آه... هاه..."

لم أسمع أحداً يشير إلى المنشورات على أنها أوراق، وليس منشورات

أو منشورات، لكن ذلك لم يكن مهمًا الآن. "حملة التقييم؟
ماذا يقيّمون؟"

"هذا ما سألت شيئاً. قال المستوى والإحصائيات وتركيب المهارات في الاختبار الأول، وعرض لمهارات السيف في الاختبار الثاني، ومبرأة مع أحد أعضاء النقابة في الاختبار الثالث.
الاختبار الثالث..." غمغمت، وزاوية فمي ترتعش بتوتر.

"سألت أسونا، والشك يتسرّب من نبرة صوتها: "هل سيحصلون حتى على أي شخص للتقدم للاختبار؟

لكن ليتن أوّمات برأسها بالفعل. "هناك المزيد والمزيد من اللاعبين من الرتبة المتوسطة في الآونة الأخيرة، ويريدون اقتحام مجموعة الصفوف الأمامية. وقال إنهم يحصلون على عشرين أو ثلاثين متقدماً في كل مرة. جزء كبير من ذلك هو أن DKB هي النقابة التي تحمل حلم ديافيل. لم تسنح لي الفرصة للتحدث معهم بمنفسي، لكن يبدو أنه بمثابة بطل أسطوري للاعبين في الطوابق الوسطى. على الرغم من أن كيباو قائد جيد أيضاً".

ذكر اسمه جعلني أتذكر ديافيل الفارس كما عرفته. لقد هلك في المعركة ضد زعيم الطابق الأول في 4 ديسمبر، وكان اليوم 5 يناير. كان من المستحيل أن أصدق أنه لم يمض سوى شهر واحد فقط، ولكن كان ذلك بالتأكيد وقتاً كافياً ليصبح أسطورة بين لاعبي المستوى المتوسط، كما أفترض.

كسر صوت "ليتن" الصامت القصير. "شارك بوكسوم في حملة تقييم في نهاية شهر ديسمبر/كانون الأول وقاتل هافنر في الجولة الثالثة من الاختبار. عندها قرروا السماح له بالانضمام إلى النقابة."

"نهاية ديسمبر..." كررت ذلك وأنا أضع جدولًا زمنيًّا ذهنيًّا لتقديمنا في أينكراد. تغلبت مجموعة الغارة المرتجلة المكونة من أسونا وأرجو وليتن وأنا على زعيم الطابق الخامس في ليلة 31 ديسمبر. في نهاية العام، لم يكن لدى أحد أي معلومات عن سلسلة المهام في الطابق السادس. كان مختبرو النسخة التجريبية قصة أخرى، ولكن حتى في الاختبار، لم يكن المكعب الذهبي في مهمة "لعنة ستاتشيون" يمتلك قوى شلل.

لذا، إذا كان بوكسوم قد انضم إلى DKB بقصد سرقة المكعب الذهبي منذ البداية، فلا بد أن عصابة PK بقيادة الرجل ذو العباءة السوداء قد حصلت على المعلومات من طريق آخر غير معرفة مختبري بيتا.

"... بوكسوم، وموري، ومستخدم الخنجر ذو القناع الأسود، والرجل ذو العباءة السوداء"، قالت أسونا وهي تعدادهم على أصابعها التي قبضت عليها في قبضة يدها. "أتساءل كم عدد الأشخاص في عصابة ال PK تلك، في المجمل".

"أحاول الوصول إلى حقيقة ذلك بنفسي، لكنني لا أستطيع حتى معرفة مكان تجمعهم..." لاحظ آرغو بإحباط.

قالت لها أسونا: "لا تفعلي أي شيء محفوف بالمخاطر يا آرغو". "إنهم خططون وماكرون. ليس لديك أي فكرة أين يمكن أن يكونوا متربصين بك."

كانت محققة. لقد شكّلنا في أن الشخص الذي أطلقت عليه أسونا اسم مستخدم الخنجر ذو القناع الأسود قد يكون في الواقع عضواً كبيراً في منظمة ALS يدعى جو، ولكن للأسف لم يكن لدينا دليل قاطع حتى الآن. كنت أرغب في سؤال ليتن عن جو، ولكن إذا أدركت أنها نشتبه في أنه مدبر وواجهته مباشرة، كان هناك احتمال أن تكون هي التالية.

"... ما خطفهم؟" تذمرت ليتن وهي تمسك بأسها الفارغ بكلتا يديها. "إنهما يتدخلان في الموقف الذي نحن فيه. إن التدخل في قدرتنا على التغلب على اللعبة لا يؤدي إلا إلى إطالة أمد خروجنا من ...SAO"

لم أستطع أن أجيبها على ذلك. أنا وأسونا كنا نعاني من نفس السؤال منذ أن علمنا بوجودهم. لم يكن هناك أي منطق وراء تصرفات صاحب العباءة السوداء وأصدقائه. ولكن بمعنى ما، كانت تلك إحدى أعظم مزاياهم. إن اللاعقلانية المطلقة لتخريب لعبة مميتة عمداً جعلت من الصعب توقع أفعالهم.

كان عليّ أن أتناول جرعة من الجعة بنكهة البرتقال لأغسل المراارة من فمي. من الطرف الأيمن من الطاولة، سمعت آرغو يقول: "هل تعرفون ما هو اختبار بارتل؟" هز الثلاثة الآخرون منا رؤوسنا. كان المصطلح غير مألوف.

"إنه شيء ابتكره أحد باحثي الألعاب منذ وقت طويل. الفكرة الأساسية هي أنه يمكنك تصنيف جميع اللاعبين إلى واحد من أربعة أنواع." "أربعة أنواع؟" كرر ليتن.

رفع آرغو إصبعه. "الأول هو المنجزون. هذا النوع من اللاعبين الذين يحاولون الوصول إلى هدف محدد داخل اللعبة. الوصول إلى أقصى مستوى، والحصول على

أفضل العتاد، وإنها كل المهام، والحصول على كل الجوائز."

لم أكن أحب الحصول على كل الجوائز، كما ظننت، لكنني لم أستطع قول ذلك بصوت عالٍ قبل أن ترفع إصبعها الثاني.

"والثاني هم المستكشرون، وهم الأشخاص الذين يتحمسون لاستكشاف المجهول واكتشاف الأشياء بأنفسهم. يتجلون في كل جزء من خريطة العالم، ويندفعون إلى الأبراج المحسنة والرؤساء الذين لم ترهם من قبل، ويحاولون بعناد القفز أو تسلق كل جدار ومنحدر."

فكرت أن هذا قد يكون أنا، ولكن مرة أخرى لم يكن لدي الوقت لأنقولها بصوت عالٍ.

"الثالث هو الاجتماعيون. هؤلاء هم الأشخاص الذين يلعبون الألعاب للاختلاط بالآخرين. إنهم يحبون اللعب بشكل تعاوني وإدارة النقابات والوقوف على الخريطة والدردشة لساعات."

هذه المرة، تحدثت أسونا قبل أن أتمكن من التفكير في تعليق. "هذا عكس ما هو عليه كيريتو تماماً".

أصدرت ليتن صوتاً غريباً غريباً. كان رأسها موجهاً إلى الأرض، لذا لا يسعني إلا أن أفترض أنها كانت تكبح ضحكاتها. توقفت أرغو لفترة وجيزة لتبتسم، ثم واصلت محاضرتها.

"المجموعة الرابعة هم القتلة. أولئك الذين يستمتعون بقتل اللاعبين الآخرين."

اختفت الابتسامات من وجهي أسونا وليتن. تجمدت في مكانهما، فسألت أرغو: "بمعنى... عصابة PK تكون من هؤلاء القتلة؟"

"حسناً، لا أعتقد أن الأمر بهذه البساطة. أنا شخصياً لا آخذ اختبار بارتل على محمل الجد... لكنني أعتقد أنه من بين جميع اللاعبين المحاصرين في SAO، سيكون لدى بعضهم مقاومة عالية جداً لـPK، وسيكون لدى البعض مقاومة أقل. هذا النوع من الأشخاص الذين قد يقفزون فوق تلك العقبة إذا همس في أذنهم شيء الصحيح..."

كان صوتها ناعماً بما فيه الكفاية لدرجة أنني بالكاد سمعته على الطرف الآخر من الطاولة. أفرغت أرغو ما تبقى من كوبها الذي كان لا يزال نصفه ممتلئاً.

مثل أسونا وليتن، كنت أواجه مشكلة في معرفة ما يجب أن أقوله. إذا كنت بحاجة إلى سماع الهمسات الصحيحة في أذنك، كما قالت "آرغو"... فكيف

هل تجاوز الهامس تلك العقبة في المقام الأول؟ ما لم يكن من النوع الذي لا يقاوم قتل شخص آخر منذ البداية.

لقد حان وقت العرض

تكررت الكلمات في ذهني دون أن أقولها، وتوتر جسدي. لابد أن أسونا قد شعرت بقشعريري، لأنها قالت بهدوء شديد: "لقد كانت هذه معلومات مفيدة جدًا يا آرغو". ثم هزت كتفيها وابتسمت بابتسامة مؤذية. "لكني لا أعتقد أنني إلى أي من هذه الأنواع."

وافقت على ذلك. أعني، هل يمكنك حتى تعريف أسونا على أنها لاعبة؟
لكن "آرغو" ابتسمت للتو وهمست من خلال أسنانها ضاحكة. "في هذه الحالة، أقترح عليك فئة خامسة يا آ-تشان. ماذا عن المتقدمون؟"

"متقدمون؟" قالها ثلاثتنا في انسجام تام. "إذن... أنا أحرز تقدماً؟ إلى أين أنا ذاهب؟"

"أينما يجب أن تتقدم"، قال آرغو، مراوغًا غير مجيب على السؤال. من مكان ما في الأسفل، كان هناك صوت هاتف بعيد. بدا أن المبارزة الخامسة قد بدأت للتو.

"هل ستعود يا ليتن؟" سالت أسونا "هل ستعود يا ليتن؟"
فكر ليتن في ذلك ثم أجاب: "لا... إذا فازوا، سيصعدون إلى هنا لتبادل الرفائق مقابل جائزتهم، لذا سأنتظركم".

"حسناً. حسناً، أعتقد أننا سنمضي قدماً إذن." "ألا تريد أن تعرف النتائج؟"

"إذا كان على كيريتوا أن يشاهدهم وهم يطالبون بسيف المئة ألف رقاقة، فسوف يبكي من الغيرة"، قالت أسونا بتعجرف، مما أثار ضحكات وابتسamas ليتن وأرغو.

"لم أكن لأبكي!" اعترضت. "إذا كان هناك أي شيء، كنت سأصاب بنوبة صغيرة."
قالت أسونا وهي تدير عينيها: "هذا مثير للشفقة كثيراً". وقفـت على قدمـي معها، لكن آرغـو بـقي جالـساً مع ليـتن.

"سأنتظـر لأـرى النـتائـج. عـودـا أـنتـمـا الـاثـنـانـاـ إـلـىـ الجـناـحـاـ أـولـاـ." "حسـناـ، أـراكـماـ لـاحـقاـ إـذـاـ. شـكـراـ لـتـحدـثـكـ معـناـ يـاـ ليـتنـ.".

"بكل سرور لقد كان ممتعاً."

ابتسمت أسونا ولوحت لهما، ورفعت يدي وأغلقتها مرة واحدة وأنا أغادر المنضدة. تعلالت الهتافات من الطابق السفلي مثل موجة على الشاطئ. يبدو أن النزال الأخير كان عرضًا رائعًا.

قالت "أسونا" وهي تسير نحو الباب: "... إذا كنت تريدين حقًا المشاهدة، سأنضم إليك". تجهمت.

"لا، أنا بخير. بعد ما أخبرنا به نيرنير، لا أعتقد أنه يمكنني الاستمتاع بمشاهدة المنافسة."

"هذا صحيح. بالمناسبة، كيريتو، هل تعتقد أنها...؟"

لقد توقفت. نظرت إليها، لكن أسونا هزت رأسها فقط وقالت: "لا، لا تهتم".

بعد أربعين دقيقة، عندما عادت أرغو إلى حانة أمبرمون، سمعنا منها أن كلًا من ALS و DKB قد خسروا رهاناتهم في المباراة الأخيرة، ومعها كل الرقائق التي فازوا بها قبلها والتي تزيد عن الخمسين ألفًا.

انفتحت عيناي كطائركا الداندون الذي التقطه النسيم وسقط على الأرض.

انفتحت الجفون الثقيلة بما يكفي لألقي نظرة على الوقت. كانت الساعة الثانية صباحاً - ساعتان فقط منذ أن خلدت إلى الفراش.

لم أكن من أعمق النائمين في العالم الحقيقي، لكن الغريب أنني كنت أنام بعمق في إينكراد. حتى أنا لم أكن أعرف لماذا كنت قادرًا على النوم بعمق بينما كنت محاصراً في لعبة يمكن أن تقتلني. إما أن التركيز الذي كنت أحتج له للبقاء على قيد الحياة طوال اليوم جعلني منهكاً، أو أن الجهاز كان يحجب عنى كل الأحساس الإضافية التي تمنعني عادةً من النوم، أو - بقدر ما لم أكن أريد الاعتراف بذلك - كان من الممكن أنني شعرت بالراحة في هذا المكان.

لذا كان من الغريب أنني استيقظت دون سبب لهذا. كنت قد ضبطت المنبه على الساعة السادسة، لذا كنت بحاجة إلى النوم لأربع ساعات إضافية استعداداً لل يوم التالي. أغمضت عيني لأعود إلى النوم - ولكنني شعرت بعد ذلك باهتزاز خفيف وعبيست.

كان الاهتزاز هو الذي أيقظني. هل كانت رياح؟ زلزال؟ أم موجة كبيرة؟ أم أن "إينكراد" نفسها كانت تسقط؟

"كيريتوا، استيقظ"، قال صوت ناعم في أذني. صرختُ واندفعتُ منتصباً. أو كنت سأفعل، لو لم أصطدم بشيء قريب من السرير. ومض ضوء أرجواني في عيني.

"أوغ!" قال صوتان معًا.

سقط رأسي إلى الوسادة، حيث أغمضت بسرعة محاولاً تركيز عيني.

إلى يمين السرير، كانت شريكتي المؤقتة على يمين السرير تضع يديها على صدغيها. لم يكن هناك ألم حقيقي في هذا العالم، ولكن عند مواجهة الظواهر التي تسبب الألم عادة، حاول عقلك أن يخلق نوعاً من

الإحساس الوهمي. كان من المفترض أن يقلل NerveGear حتى من ذلك الألم الوهمي، لكنه لم يستطع منعك من تخيل الألم الناتج عن رد فعل مفاجئ كهذا.

لذا في هذه اللحظة، تأوهنا أنا وأسومنا من التأثير المستمر لضرب رؤوسنا. وبمجرد أن تمكنا من النظر إلى بعضنا البعض مرة أخرى، أدركت أن مصدر الاهتزاز لم يكن زلزالاً أو عاصفة من الرياح، بل كانت هي.

"... ما هذا بحق السماء...؟" سالت.

تجهمت المبارزة وشرحـت قائلة: "ظللت أناـدي باسمـكـ، لكنـكـ لم تستـيقـظـ. لذلك اضـطـرـرتـ إلىـ هـزـكـ، ثمـ قـفـزـتـ منـ السـرـيرـ."

"حسـنـاـ، آـسـفـ عـلـىـ ذـلـكـ... لـكـ لـمـ لـمـ اـيـقـظـتـنـيـ؟ـ"ـ "ـكـنـتـ أـفـكـرـ فـقـطـ أـنـيـ أـوـدـ أـنـ أغـادـرـ مـبـكـراـ قـلـيلـاــ."

"ـهـاـهـ...ـ؟ـ"

اضـطـرـرتـ إـلـىـ التـحـقـقـ مـنـ السـاعـةـ مـرـةـ أـخـرـىـ، مـعـقـدـاـ أـنـيـ قـرـأـتـهاـ بـشـكـ خـاطـئـ.ـ لـكـ السـاعـةـ كـانـتـ لـاـ تـزـالـ ثـانـيـةـ صـبـاحـاــ.ـ كـانـ الضـوءـ الشـاحـبـ الـقادـمـ مـنـ خـلـالـ الشـقـ فـيـ ستـائـرـ النـافـذـةـ يـنـتـمـيـ إـلـىـ القـمـرـ،ـ وـلـيـسـ شـمـسـ الصـبـاحــ."

"ـ...ـ أـكـثـرـ مـنـ الـوقـتـ الـمـبـكـرـ قـلـيلـاــ،ـ أـلـاـ تـعـقـدـيـنـ ذـلـكـ؟ـ"

تمـتـتـ وـهـيـ جـالـسـةـ عـلـىـ حـافـةـ السـرـيرـ:ـ "ـأـعـرـفـ...ـ لـكـنـيـ بـدـأـتـ أـفـكـرـ فـيـ بـعـضـ الـأـمـورـ،ـ ثـمـ لـمـ أـسـتـطـعـ الـنـوـمــ."ـ كـانـتـ مـلـابـسـ النـوـمـ الـزـرـقاءـ الشـاحـبـةـ تـلـمـعـ فـيـ ضـوـءـ الـقـمـرـ كـمـاـ لـوـ كـانـتـ مـبـلـلـةــ."

"ـ...ـ لـنـ تـسـتـمـرـ مـهـمـةـ "ـالـمـفـتـاحـ الـمـقـدـسـ"ـ حـتـىـ نـصـلـ إـلـىـ قـاـعـدـةـ الـجـانـ الـمـظـلـمــ.ـ أـتـفـهـمـ ذـلـكــ.ـ لـكـ كـيـزـمـيـلـ لـيـسـ مـجـرـدـ بـرـنـامـجـ يـمـكـنـنـاـ إـيـقـافـهـ مـؤـقـتاـ بـضـغـطـةـ زـرــ.ـ يـجـبـ أـنـ تـجـلـسـ وـحـيدـةـ فـيـ قـاـعـدـةــ.ـ تـنـتـظـرـ وـصـولـنـاـ حـتـىـ يـمـكـنـ لـلـقـصـةـ أـنـ تـمـضـيـ قـدـمـاـ مـرـةـ أـخـرـىـ...ـ"

"ـهـذـاـ صـحـيـحــ،ـ اـعـتـرـفـ وـأـنـاـ جـالـسـ فـيـ وـضـعـ مـسـتـقـيمــ."

عـلـىـ الـأـرجـحـ،ـ وـصـلـتـ أـسـوـنـاـ إـلـىـ هـذـاـ القـطـارـ مـنـ الـأـفـكـارـ لـأـنـنـاـ كـنـاـ عـلـىـ اـتـصـالـ مـعـ الشـخـصـيـاتـ غـيـرـ الـقـابـلـةـ لـلـعـبـ فـيـ الطـابـقـيـنـ السـادـسـ وـالـسـابـعـ الـذـيـنـ كـانـوـاـ مـعـبـرـيـنـ وـمـتـفـاعـلـيـنـ لـدـرـجـةـ أـنـهـمـ بـدـوـاـ وـكـأنـهـمـ أـشـخـاصـ حـقـيـقـيـنــ.ـ مـيـاـ،ـ وـثـيـانـوـ،ـ وـبـهـرـوـمـ،ـ وـالـآنـ كـيـوـ وـنـيـرنـيـرــ.ـ كـانـوـاـ يـبـذـلـونـ قـصـارـىـ جـهـدـهـمـ لـلـعـيـشـ فـيـ هـذـاـ عـالـمـ الـاـصـطـنـاعـيــ.ـ وـكـذـلـكـ كـانـ كـيـزـمـيـلـ بـالـطـبـعــ."

لم أكن أعتقد أن كيزمبل ستُسجن لفقدانها المفاتيح الأربع المقدسة للجن الساقطين، لكنها لم تكن لتحبس بسبب هذا الفشل. إذا كانت في وضع مؤلم، كان علينا أن نستأنف البحث عن المفاتيح الستة في أقرب وقت ممكن، لتحريرها من هذا المأزق.

ومع ذلك...

"لم يغمض لكِ جفن، أليس كذلك، "أسونه ؟ أنا لست متحمسة لفكرة التنقل في بيئه غير مألوفة في منتصف الليل، عندما تكونين في حالة من قلة النوم... ألا يمكننا على الأقل أن نحظى بساعة أخرى من النوم؟ لقد اقترحت ذلك.

لكن أسونا اكتفت بالتلويح برأسها من جانب إلى آخر. "لا، هذه واحدة من تلك الليالي التي لا تنام."

"ليالي الأرق، هاه...؟"

يمكّني أن أفهم ذلك. لقد جربت الرغبة في النوم بشدة (الدرجة أن التركيز أبكاك مستيقظاً) عدة مرات قبل أن أغلق في SAO - وعدة مرات منذ ذلك الحين أيضاً. حسناً، طالما أني أراقبها، أعتقد أنها سنكون على ما يرام، فكرت، وكنت على وشك أن أقترح أن ننهض ونغادر.

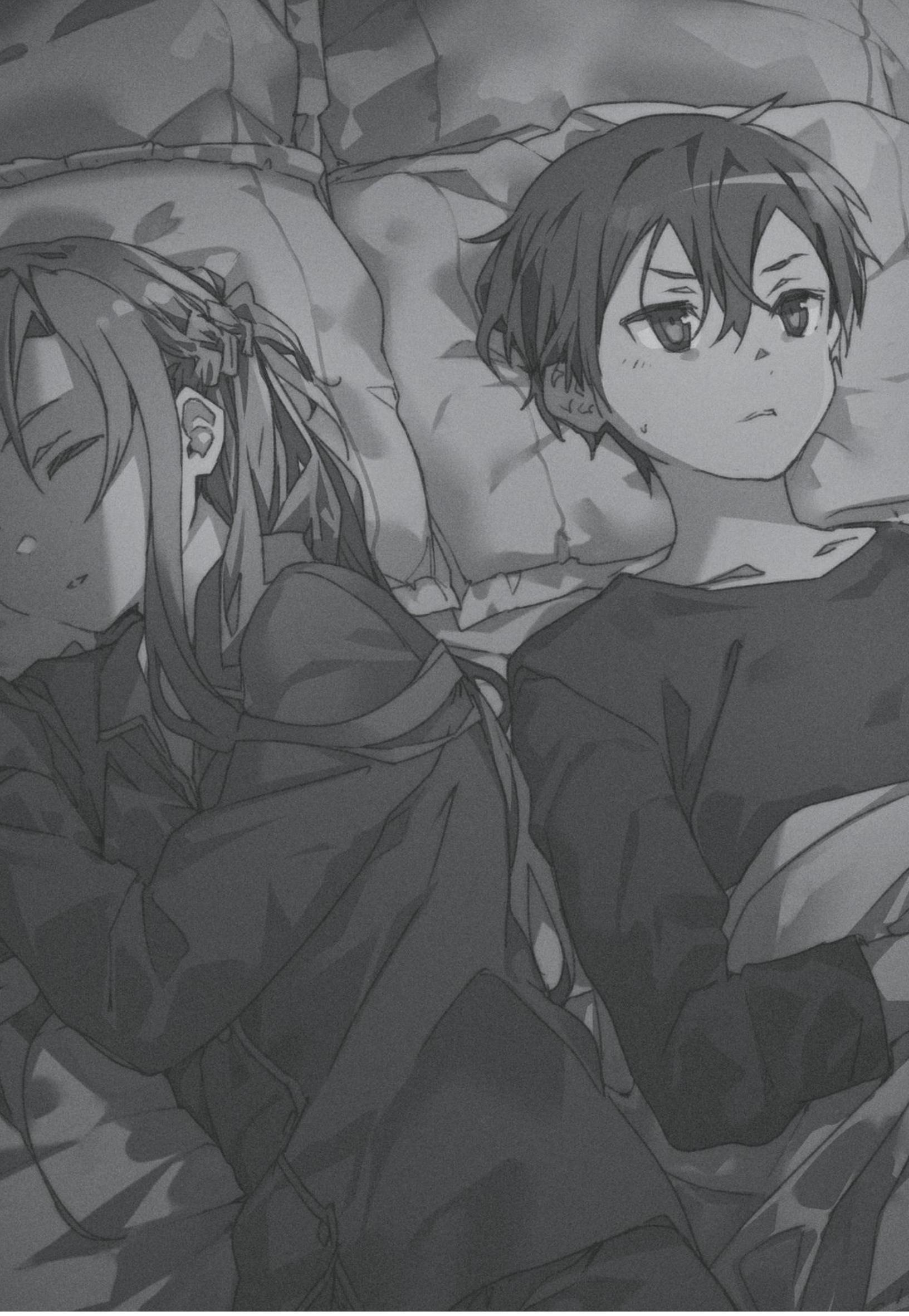
ولكن بعد ذلك قالت أسونا، "على الرغم من أنني قد أكون قادراً على النوم قليلاً." انغلق فمي ثم انفتح مرة أخرى.

"بعد ساعة واحدة، لننقل، يجب أن نلتقي في غرفة المعيشة."

قبل أن أنهي جملتي، سقطت أسونا على يمينها. انقلبت على جانبها، ورفعت قدميها على السرير، وأمسكت بوسادة وأسندت رأسها عليها، ثم استكانت.

"....."

كتمت رغبتي في أن أطلب منها العودة إلى غرفة نومها. إذا كانت تعاني من مشاكل في النوم ولكنها تشعر بالنعاس الآن، فسيكون من القسوة مقاطعتها.



بالإضافة إلى ذلك، لم تكن هذه المرة الأولى التي أنام فيها بالقرب من أسونا. إذا كنتما تلعبان معًا كشريكين، فسيكون هناك وقت تحتاجان فيه إلى التخييم ومشاركة الفراش في البرية. كان عليك أن تعتاد على هذا السيناريو.

انحنىت قليلاً عن الفتاة التي تتنفس بهدوء، وضبطت المنبه الداخلي على الساعة الثالثة، ثم تمددت على السرير.

وبعد عشر ثوانٍ، تمت بصمت: "هذه واحدة من تلك الليالي التي لا تنام".

6 يناير، 10:3 صباحاً.

عدت أنا وشريكي، وقد عدنا بملابس المعركة المعتادة، وسرنا جنباً إلى جنب على الدرج المركزي في فولوبتا.

كانت المتاجر الموجودة على جانبي الشارع مغلقة بإحكام، ولم يكن بالإمكان رؤية أي شخص يمشي في الجوار. ربما كانت الأمور لا تزال تعج بالحركة على الدرج الغربي، مع كل الحانات المظللة، وربما كان هناك بعض المطالبات في وقت متأخر من الليل هناك، لكن لم يكن هذا وقت الالتفافات.

على الرغم من مغادرتنا قبل ثلاث ساعات تقريباً من الموعد المحدد، إلا أنها كنا لا نزال نجاذف بحظنا في الجدول الذي وضعناه لأنفسنا. أولاً، كنا سنذهب إلى غابة لوسيروك في وسط الأرضية، ونلتقي بكيزمبل في قاعدة الأقزام المظلمة، ثم نجمع عشرين ثمرة نارسوس أثناء تقدمنا في مهمة "المفتاح المقدس". علينا العودة إلى فولوبتا بحلول الظهرة. إما أن نضطر إلى إيقاف مهمة المفتاح مؤقتاً في تلك المرحلة ونطلب من كيزمبل الانتظار في قاعدتها، أو أن تأتي معنا إلى فولوبتا.

حتى مع توقي "أرغو" مهمة جمع أحجار الورتز كان هناك الكثير من العمل. مجرد التفكير في ذلك جلب آخر بقايا النعاس إلى الأمام، وأطلقت تثاؤباً كبيراً. انحنت أسونا، التي كانت تمشي بنشاط، إلى الأمام حتى تتمكن من النظر إلى من الأسفل.

"هل نمت ثلاثة أضعاف ما نمت أنا، وما زلت تشعر بالنعاس؟"

"لم يكن ثلاثة أضعاف ما نمت. ربما مرتين ونصف"، قلت، لأنني لم أستطع أن أقول، لم أستطع النوم على الإطلاق لأنك نمت في سريري. "وكيف تكونين مستيقظة إلى هذا الحد إذا كنت قد نمت ساعة واحدة فقط؟"

"لا أدرى. تلك الساعة الواحدة جعلتنيأشعر بشعور جيد جداً."

"... حسناً، هنديداً لكِ يا سيدتي". "فردت "أسونا" بـ"شكراً لكِ

"أيها الخادم ربما كانت تشعر بالنشاط ليس بسبب قلة النوم ولكن بسبب ترقب لقاء كيزميل قريباً جداً."

كنت أتطلع إلى ذلك أيضاً بالطبع. لكننا كنا بالفعل في الطابق السابع من أينكراد. بدأت مهمة حملة "حرب الجان" في الطابق الثالث، وستنتهي في الطابق التاسع. كان لدينا ربما أسبوعين أو ثلاثة أسابيع، على الأكثـر، للذهاب في مغامرات معها.

ولكن حتى بعد خط المسعـي، يجب أن نكون قادرين على رؤية كيزـيل في أي وقت، طالما أنـنا نزلـنا إلى الطابق التاسع. لذا لم أكن بحاجـة إلى ذكر أي حقائق محـبطة لإسـقاط أـسـونـاـ. كان من الصـعب بما فيه الكـفاـية العـثـور على أـشـيـاء نـتـطلـع إـلـيـهاـ في هـذـهـ اللـعـبـةـ القـاتـلـةـ؛ ربماـ كانـ منـ الأـفـضلـ أنـ نـقـدـرـهـمـ بيـنـماـ نـحـنـ نـمـلـكـهـمـ.

لـسـبـبـ ماـ، سـمعـتـ نـسـخـةـ شـبـحـيـةـ منـ ضـحـكـةـ "ـنـيــهــيــهــيــ"ـ المؤـذـيـةـ الـتـيـ كـانـتـ تـضـحـكـ بـهـاـ "ـأـرـغـوـ"ـ، فـارـتـجـفـتـ. كـانـتـ لـاـ تـزـالـ نـائـمـةـ بـسـرـعـةـ فيـ غـرـفـةـ نـوـمـهـاـ، لـذـلـكـ تـرـكـنـاـ لـهـاـ مـلـاحـظـةـ، لـكـنـيـ كـنـتـ مـتـأـكـداـ مـنـ أـنـهـاـ سـتـضـايـقـنـيـ عـنـدـمـاـ نـلـتـقـيـ فـيـ مـنـتـصـفـ النـهـارـ. كـنـتـ بـحـاجـةـ إـلـىـ الـاستـعـدـادـ لـذـلـكـ وـتـجـهـيـزـ بـعـضـ الرـدـودـ الذـكـيـةـ.

كـنـتـ أـحـاـولـ مـحاـكـاـةـ تـلـكـ الـمـحـادـثـةـ فـيـ عـقـلـيـ غـيرـ النـاضـجـ فـيـ الصـفـ الثـامـنـ عـنـدـمـاـ قـالـتـ أـسـونـاـ: "ـأـسـاءـلـ مـاـذـاـ سـتـفـعـلـ لـيـنـدـ وـكـيـبـاوـ"ـ.

"ـيـفـعـلـوـنـ؟ـ"

"ـلـمـ يـرـبـحـاـ رـهـانـهـمـ فـيـ الـمـبـارـاـةـ الـنـهـائـيـةـ وـخـسـرـاـ كـلـ مـاـ لـدـيـهـمـ، أـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ"

قلـتـ ضـاحـكاـ: "ـلـيـسـ كـلـ مـاـ كـانـ لـدـيـهـمـ"ـ. "ـوـفـقـاـ لـلـيـتـنـ، كـانـ رـهـانـ الـA~S~ الـأـوـلـ أـحـدـ عـشـرـ أـلـفـ كـوـلـونـ. هـذـاـ مـبـلـغـ كـبـيرـ، لـكـنـ عـنـدـمـاـ حـاـوـلـ أـعـضـاءـ DKBـ شـرـاءـ عـلـمـ النـقـابـةـ مـنـاـ، عـرـضـوـاـ ثـلـاثـمـائـةـ أـلـفـ. مـنـ الـمـحـتمـلـ أـنـ يـكـونـ لـدـىـ الـA~S~ نـفـسـ الـمـبـلـغـ تـقـرـيـباـ، لـذـاـ إـذـاـ خـرـجـوـاـ مـنـ ذـلـكـ بـخـسـارـةـ أـحـدـ عـشـرـ أـلـفـ، حـسـنـاـ، هـذـاـ ثـمـنـ دـرـسـ ثـمـيـنـ، أـلـاـ تـعـتـقـدـ ذـلـكـ؟ـ"

"ـثـمـنـ الـدـرـسـ ...ـ"ـ كـرـرـتـ أـسـونـاـ، عـابـسـةـ. "ـهـلـ هـذـاـ يـعـنـيـ أـنـ الرـجـلـ الـذـيـ باـعـ لـيـنـدـ وـكـيـبـاوـ وـرـقـةـ الغـشـ كـانـ مـحـتـالـاـ؟ـ"

"ـلـأـعـتـقـدـ أـنـيـ سـأـصـفـهـ بـذـلـكـ...ـ وـرـقـةـ الغـشـ كـانـتـ بـمـائـةـ كـوـلـونـ فـقـطـ، وـكـانـتـ اـقـتـراـحـاتـهـ صـحـيـحةـ فـيـ تـسـعـ مـنـ أـصـلـ عـشـرـ مـبـارـيـاتـ بـالـأـمـسـ. لـذـلـكـ رـبـماـ كـانـ الـهـدـفـ مـنـهـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ بـنـاءـ الـثـقـةـ مـنـ خـلـالـ الـمـبـارـيـاتـ التـسـعـ الـأـوـلـىـ، ثـمـ جـعـلـهـمـ

ثم جعلهم يراهنون بأكبر قدر ممكن في المباراة العاشرة ويخسرون. وهذا لا يجعله محتملاً - بل ربما يكون مدسوساً من الكازينو."

"هم..." لم تبدو أسونا مقتنعة تماماً بتفسيري. لقد أدارت رأسها في الاتجاه الآخر. "لكن حلبة الوحش ليست مثل طاولات الروليت أو الورق. فالراهنون يراهنون بأموالهم ضد بعضهم البعض، أليس كذلك؟" قالت الليدي نيرنير أن المال الوحيد الذي يجنيه الكازينو من تلك الألعاب هو من رسوم العشرة بالمئة على كل تذكرة شراء. لذا إذا كانت مجموعة كيباو قد خسرت عشرات الآلاف من الكولون، فإن زوار الكازينو الآخرين هم من يكسبون تلك الأموال. يحصل الكازينو على جزء صغير فقط من ذلك."

"هذا صحيح تماماً"، قلت ذلك وأنا مندهش من سرعة استيعابها للمفهوم. "إذًا، إذا كان تخيلي دقيقاً، فإن واحداً أو أكثر من هؤلاء المراهنين هم في الواقع من رواد الكازينو. فهم يراهنون على عكس اختيار كيباو، بحيث أنهم إذا فازوا يربحون الكثير."

"هذا قدر جداً!" صرخت أسونا بلا تردد. "ولكن... هذا يعني أنهم يستطيعون التلاعب بنتائج المباريات، أليس كذلك؟ ألن يكون ذلك مستحيلاً إلا إذا كان مدربي كلا الوحوشين... أي باردون كورلوي ونيرنير يعملان معًا، أليس كذلك؟"

قلت "ليس بالضرورة"، بعد أن فكرت في ذلك قبل ثوانٍ فقط. بذلت قصارى جهدى لأشرح. "إذا كان أحدهما فقط يتصرف بشكل غير سليم، فقد يكون من الصعب ضمان الفوز، ولكن يمكنك بالتأكيد ضمان الخسارة. يمكنك اختيار الوحش الأضعف في الرتبة المحددة وإضعافه أكثر بالسم قبل القتال. ثم تكتب في ورقة الغش أنك تتوقع أن يفوز وحشك - وتخدع كيباو كي يراهن عليك بشكل كبير."

"حتى مع ذلك، هذا غير منطقي. كانت ورقة الغش تحتوي على المرشح المفضل لكل مباراة من المباريات التسع التي سبقت ذلك، وكانت جميعها صحيحة. أفترض أن ليس كل الخاسرين كانوا وحوش كورلويز. يجب أن يفزوا بالقليل....!Ah....."

عندما شهقت، أومأت برأسي ببطء. "نعم، ربما قاموا ببعض الغش من أجل الفوز أيضاً. إحدى تلك المحاولات كانت خدعة الصبغة مع الليكون الصدئ. أراهن أن المباريات الأخرى التي فازت بها وحوش عائلة كورلوي كان فيها نوع من الغش - نحن فقط لم نلاحظ ذلك. وبهذه الطريقة، لا يحصلون فقط على الحصة من المباريات التي يفوزون بها، بل يحصلون أيضاً على المال عندما يخسرون."

"إذن في كل مباراة من المباريات، ماذا تسميها...؟ عندما يغش طرف واحد فقط..."

"عندما يخسر أحد الطرفين عن قصد، فهذا يسمى رمي المباراة. لكن الكورلويز يغشون أيضاً من أجل الفوز."

"فهمت... حسناً، على أي حال، إنه غش. تحاول نيرنير بذل قصارى جهدها لأداء دورها، لكن آل كورلوي يغشون بلا سبب سوى زيادة أرباحهم"، قالت شريكتي وهي غاضبة.

كنت سأخبرها أن ذلك كان مجرد جزء من خلفية المهمة، لكنني ابتلعت كلماتي. قبل شهر مضى، كنت سأعتبر أن بردون كورلوي هذا ليس سوى ترس في قصة كتبها كاتبألعاب في العالم الحقيقي. لكن كيزمل، وميا، وثيانو، وحتى كيسارا، مساعد العفريت الساقط الذي سرق المفاتيح المقدسة، بدا لي أنهم يتصرفون بمحض إرادتهم. كان من المحتمل أن يكون بردون قد وضع في موقف ما واتخذ جميع الخيارات اللاحقة من تلقاء نفسه.

قال نيرنير إن بردون كان يجمع ما استطاع من المال ليشتري به حياة قليلة، دون أن يكون له هم آخر. إذا لم يكن ذلك مجرد توصيف بسيط، فما الذي جعله يخشى الموت إلى هذا الحد؟ وماذا كانت تعني بالضبط بـ"شراء الحياة" بالمال...؟

"كيريتوا، ها هو المخرج."

نظرت إلى الأعلى ورأيت بوابة أصغر أمامنا. في مرحلة ما، كنا قد انتهينا من تسلق السلالم المركزية ووصلنا إلى الساحة في الطرف الشمالي من فولوبتا.

كانت البوابة مفتوحة على مصراعيها، على الرغم من أن الوقت كان متاخراً، وبينما كان هناك حراس على الجانبين، كانت رؤوسهم تتبدلي في نعاس. لم أستطع أن ألومهم على شعورهم بالملل؛ سواء كانوا يأخذون عملهم بجدية أم لا، فقد منعهم نظام اللعبة من الدخول إلى داخل البلدة. بمعنى ما، كان يجب أن تكون هذه أكثر وظيفة فارغة يمكن تخيلها.

من فرط التعاطف، قلت في الواقع "مساء الخير" بينما كنا نمر من أمامهم. بدا أن أحد الحراسين كان نائماً على قدميه، لكن الآخر رفع رأسه وقال: "المكان خطير في الليل. كن حذراً." ابتسمت أسونا وشكرته.

عبرنا البوابة الأنيقة والمتباعدة في نفس الوقت وتوجهنا إلى البرية. ظهرت عبارة مغادرة المدينة ثم اختفت.

امتصصت نفسها عميقاً من هواء الليل الذي يهب عبر السهول أمامي وتمددت بقدر ما استطعت.
نظرت إلى أسوانا نظرة مضحكة وسألتني: "هل اعتدت دائماً أن تحبي حرس البلدة؟"
"لا، فقط... بين الحين والآخر..."

"ممـهمـهم لقد قفز تماماً، هل رأيت ذلك؟ أراهن أنه ظن أنه كان سيعصر عليه رئيسه بسبب نومه أثناء العمل"، قالت وهي تضحك.

خطر لي أنه ربما يجب أن أحبي الحراس أكثر في المستقبل. انطلقنا في الطريق إلى خارج المدينة على ضوء القمر.

انقسم الطابق السابع من أينكراد إلى أراضٍ منبسطة في الجانب الجنوبي وجبال في الشمال. كان الطريقان من المدينة الرئيسية إلى برج المتأهة كلاهما ينحدران في طريقهما عبر تلك الضواحي، لذلك لم يكلف أي لاعب - أو شخصيات غير قابلة للعب - عناء السير في الوسط.

وبسبب ذلك، سرعان ما أظهر الطريق المتجه شمالاً مباشرةً من فولوبتا تشققات في حجارة الرصف وتحول إلى تراب مكشوف بسيط بعد ذلك بوقت قصير. عندما هطلت الأمطار على هذا السطح، كان من الممكن أن يسهل الوضياع، لكن لم يكن علينا أن نقلق بشأن ذلك لفترة من الوقت.

شقينا طريقنا بحذر، وتخلصنا من العث ووحوش خنفسيات الأليل التي حلّت محل النحل وخنافس الأليل التي كانت موجودة في ذلك اليوم. كنت متأكداً تماماً من أن جميع أنواع خنافس وحيد القرن كانت ليلية في العالم الحقيقي، لكن هذه الحشرات كان طولها نصف متر تقريباً، لذا ربما كان توقع الواقعية الكاملة أمراً خارجاً عن الموضوع.

بعد ثلاثين دقيقة من المشي، بدأت البيئة تتغير. بدأ العشب القصير الذي كان يغطي المنحدرات اللطيفة يصبح أكثر سمكاً، وكان هناك المزيد من الأشجار. في نهاية المطاف، رأينا أشجاراً كبيرة عريضة الأوراق بشكل خاص تؤطر الطريق أمامنا.

هبت علينا رياح معاكسة رطبة وصدحت الأشجار بصوت عالٍ. كانت تحذرنا عملياً: "خطر أمامنا!" لم تكن بحاجة إلى أن تكون في لعبة الموت لتدرك أن هذه المنطقة تستدعي الحذر.

فتحت فمي لأحدر أسونا، لكنها سبقتني إلى ذلك. "أسين".

"ماذا؟"

بدأت أنظر حولي متسائلاً، هل كان ذلك وحشاً في الطابق السابع؟ أين هم؟ لكن لم يكن هناك أي تلميح لوجود وحش ولا مؤشرات حمراء. واصلت النظر، إلى أن قالت لي أسونا: "إنه ليس وحشاً. إنه اسم تلك الأشجار."

"هاه...؟" نظرت إلى الشجرتين اللتين كانتا تراقبان الطريق. "هل تسمى أشجار الحور الرجراج؟ هل هما شجرتان حقيقيتان؟"

"أشجار حقيقية. كثافة أوراقها عالية، لذا فإنها تصدر الكثير من الضوضاء عندما تهب الرياح. ولهذا السبب يطلق عليها أيضاً أشجار الحور الرجراج. والاسم الياباني التقليدي لها هو "سبر الجبال"."

"همم، ربما سمعت بذلك من قبل. هذا يذكرني بأنك خمنت اسم الأشجار في قلعة يوفيل في الطابق الرابع أيضاً."

"كان ذلك لأن كيزمبل ذكر أنها أشجار العرعر أولاً. كنت أعرف الاسم الياباني فقط"، علقت أسونا مبتسمة قليلاً جداً. اختفت، ربما لأن الفكرة جعلتها تقلق على كيزمبل مرة أخرى. أردت الإسراع في المضي قدماً، لكن كان هناك خطر آخر أمامنا غير الوحوش.

"حسناً، نحن على وشك دخول غابة لوسيروك ولكن يجب أن أحذرك..." "حول الصخور الرخوة؟" سألتني. لم أستطع سوى الإيماء برأسني.

"نعم، هم."

"آسف، آسف!" ضحكت أسونا وربتت على ذراعي. "ما الذي يعنيه بالضبط أن الصخور مفكوكة؟"
"حسناً..."

قمت بتشكيل كرة في الهواء بيدي، محاولاً الشرح بمفرداتي المحدودة.

"أرضية غابة لوسيروك عبارة عن أرض رطبة، لذا من الصعب المشي عليها، وهنا وهناك المياه عميقية جداً. هناك مسار مصنوع من هذه الصخور الضخمة، لكنها أحياناً تتحرك تحت قدميك. يبعد حوالي خمسة إلى عشرة أقدام من

من أعلى الصخور إلى الأرض، ولأنّ الأرض مغطاة بالماء، بالكاد تتعرّض لأي ضرر، لكن من الصعب جداً أن تصعد على الصخور. بالإضافة إلى ذلك، عندما تمشي في المستنقع... حسناً، على أي حال، ستتمكن من التعرف على الصخور الرخوة إذا راقت عن كثب، لذا دعنا ننتبه، هلا فعلنا؟ بدأت في المشي مرة أخرى، وانتهيت من الشرح، عندما أمسكت أسواناً بذراعي وأمسكت بي هذه المرة.

"توقفي مكانك."

"ماذا؟"

"لقد تخطيت شيئاً ما. عندما تمشي في المستنقع... ماذا؟ "ماذا يأتي بعد ذلك؟"

".....، تمنتت بغرابة وأنا أفكّر بسرعة. لكنني كنت أعرف جيداً بما فيه الكفاية الآن أنني لم أستطع سحب الصوف على عيني شريكي. "في مياه المستنقع، هناك بعض الثقوب التي لا قعر لها، كما ذكرت، بالإضافة إلى بعض الرجال الشفافين اللزجين، الذين يشبهون الميلبي فيريديس... هل تعرف ما هو الميلبي فيريديس؟

".....أنا لا أعرف"، قالت أسواناً بحدّر شديد، ووجهها عبارة عن نسيج من المشاعر الغنية.

وضعت يدي على كتفها. "إذن يمكنك البحث عنها عندما نعود إلى العالم الحقيقي. طالما أنك لن تسقطي من فوق الصخور، فلن تقلقي بشأنها."

قالت: "...سأفعل ذلك". أعطيتها ابتسامة سريعة واستأنفت السفر.

بعد الحورتين كانت هناك تلة صغيرة، يتبعها خط داكن من الأشجار. دخل تلك الغابة كان يوجد حصن الجن المظلم. كانت قاعدة العدو من أقزام الغابة بالقرب من المحيط الخارجي في الجزء الشمالي الغربي من الأرض، خلف بعض الجبال الغادرة. كانت رحلة طويلة، ولكن بالطبع لم يكن لدينا سبب لزيارتها.

كانت الساعة الرابعة. الكثير من الوقت حتى شروق الشمس.

بعد أن اتبعت خط أفکاري قالت أسواناً: "لقد حل الظلام في الغابة. هل يجب أن نخرج مصباحاً؟"

"لا، لن نحتاج إلى واحد... أعتقد." "لم

لا؟"

"سترى عندما نصل إلى داخل الغابة."

تعابير وجه "أسونا" تعابير وجه على هذه الإجابة غير المفيدة، لكنها غيرت تعابير وجهها عندما وصلنا إلى الأشجار.

كان الخط الفاصل بين سهول "فيردان" التي عبرناها للتو وغابة "لوسيروك" حاداً وصارخاً لدرجة أنه لا يمكن أن يحدث في الحياة الواقعية. في الطرف الآخر من التل، كان هناك جدار من الأشجار يبلغ ارتفاعه سبعين قدماً تقريباً، وبينهما مدخل مظلم واضح جداً بحيث بدا وكأنه فوهة زنزانة. كان الطريق يشق طريقه عبر تلك الفجوة، ولم يكن هناك ضوء مرئي خلفه على الإطلاق.

"...هل أنت متأكد من أننا لن نحتاج إلى ضوء؟"

طمأنتها قائلة: "انتظري فقط"، وأخذتنا إلى أسفل المنحدر وعبر الفجوة في الأشجار. أصبح ضوء القمر خلفنا أكثر خفوتاً، وسرعان ما أصبحنا محاطين بظلام كثيف لدرجة أنك لا تستطيع رؤية أكثر من ستة أقدام أمامك. كانت درجة الحرارة تنخفض بشكل ملحوظ، حتى اختفت الرطوبة الليلية الصيفية تماماً.

عند هذه النقطة، كان أي لاعب تقريباً سيشغل مصباحاً أو فانوساً. فعلت ذلك خلال النسخة التجريبية. لكن هذه المرة، واصلت السير عبر خط الأشجار الكثيف وأنا أصارع الخوف البدائي من الظلام.

في نهاية المطاف، تحولت خطواتنا من كشط جاف للأرض إلى وقع أكثر حدة لشيء أكثر صلابة. تحولت الأرض تحت أقدامنا من التراب إلى صخرة. إلى جانب مجموعة الخطى جاء صوت المياه الجارية.

".....آه"، شهقت أسونا. كان هناك ضوء أخضر خافت أمامنا. وكلما اقتربنا أكثر، اتضح أن الإضاءة كانت قادمة من بعض الفطر الذي ينمو على جذوع الأشجار. كان هناك فطر مضيء بيولوجياً في العالم الحقيقي، لكن هذا الفطر كان أكبر حجماً وأكثر سطوعاً.

توقفت أسونا أمام فطر متوجج، وهو عبارة عن غطاء مستدير يشبه المصباح الكهربائي، ونقرت عليه. عرضت النافذة التي ظهرت اسم .BONFIRE SHROOM.

"فطر بونفاير شروم... هذا ليس فطرًا حقيقياً، أليس كذلك؟ سألت أسونا، والتفتت إلى.."

"ليس على حد علمي."

"عندما تقول "بون فاير"، هل تشير إلى النيران الكبيرة التي يشعلونها في أوبون، لإرسال أرواح الموتى في طريقهم؟ مثل تلك التي في كيوتو."

"أفترض ذلك..."

وبعبارة أخرى، كان هذا الفطر يتوجه للمساعدة في توجيه الأرواح التي عادت لفترة وجيزة إلى عالم الأحياء إلى أرض الموتى. ليس الاسم الأكثر تبشيرًا، ولكن إذا لم يكونوا هنا، فسيكون من الصعب على الفور ثلاثة أضعاف صعوبة عبور غابة لوسيروك.

استقامت أسونا وصاحت مرة أخرى، بهدوء وبلا كلمات. أمامها، كان هناك ضوءان متوجهان أحضران آخران لم يكونا موجودين من قبل.

وعندما وصلت إليهما، ظهر المزيد من الأصوات، كما لو كانت ترشدنا. إذا لم تكن تعرف ما هي هذه الأصوات، فقد تعتقد أنها كانت فحًا، لكن الفطر لم يكن يفعل أي شيء بإرادته أو وفقًا لأي خطة كبيرة. لقد كانت تتفاعل ببساطة عن طريق التوجه كلما اقترب لاعب أو شخص غير شخصي - وعندما تتوجه أي عينات أخرى قريبة.

لعدة دقائق، سرنا بمحاذاة الضوء الأخضر الناعم، حتى أفسحت الأشجار فجأة الطريق على كلا الجانبيين. وانتهى أيضًا إرشاد شجر البون فاير شومر أيضًا ولم يتبق أمامنا سوى الظلام الدامس.

"...هاه؟ هل عبرنا الغابة بالفعل؟ لقد مشينا لبعض دقائق فقط"، قالت أسونا بذهول.

رفعت يدي اليمنى لأوقفها. "انتظري لحظة." "حسناً..."

وقفنا بلا حراك، منتظرين.

ثم، على يميننا إلى الأمام، أضاءات شعلة نار.

وكرد فعل، أشرقت مجموعة منهم بعيدًا. ثم مجموعة أخرى. استمر التفاعل المتسلسل للتلاؤ بلا نهاية، حتى أصبح عدد الأصوات يماثل عدد أصوات السماء في الليل. أضاءات مساحة شاسعة بتوجه أخضر شاحب.

"واوا!" صاحت أسونا وهي تخطو إلى الأمام. اضطررت إلى الإمساك بكم سترتها بسرعة.

كان أمامنا ممر طبيعي مبني من الأشجار الضخمة وأوراقها الكثيفة. كان الممر يبلغ طوله وعرضه حوالي مائة قدم، وكان من المستحيل معرفة المسافة التي يمتد إليها. كنا نقف فوق أعمدة من الصخور ذات القمم المسطحة، وكانت الأرض التي تقع تحتنا بعشرة أقدام مغطاة بالمياه الصافية والنباتات المائية. تدلّت من فوق المظلة ذات الأغصان السميكة الكثيرة عدد كبير من الأغصان السميكة من فوقنا عدد كبير من الكروم ترفرف من خلالها الفراشات الكبيرة بتaskell.

كانت أعمدة الصخور تسير في خط في وسط ممر الأشجار والمياه وتلتف وتدور في خط مستقيم. كان مشهد كل هذا، مضاءً بلون أخضر غريب من فطر الشعلة الأخضر، لا يقل عن كونه أثيرياً.

وبمجرد أن تأكّدت من أن شريكي كانت واقفة في مكانها بدھشة، تركت سترتها وأخرجت مصباحاً من مخزوني. عندما لاحظت "أسونا" ذلك، بدت مندهشة تقريباً.

"انتظري... إنه ساطع جداً الآن. هل نحن بحاجة إلى ذلك

"حقاً؟" "شاهدني فقط."

نقرت على الشعلة بيدي الحرة لتفعيلها. في اللحظة التي انبعثت فيها ألسنة اللهب البرتقالية، انطفأ ضوء أقرب مجموعة من شعلات النار. انتشرت هذه الظاهرة بسرعة، حتى أصبح النفق الأخضر بأكمله مظلماً تماماً في أقل من عشر ثوانٍ. أحاط بنا الظلام الدامس فقط، ولم يكن هناك سوى بضعة أمتار من الضوء على أعمدة الصخور لتوجيهنا.

"فهمت... إذا لا ينشط الفطر إذا كان هناك ضوء آخر قريب"، همّمت أسونا.

نقرت على الشعلة المشتعلة وقلت: "بالضبط. إذا، إذا أشعّلت مصباحك عند مدخل الغابة مباشرة، فلن تجد توهج الفطر أبداً، وسيكون عليك أن تشق طريقك عبر الغابة في هذا الظلام. لن يكون ذلك مستحيلاً..."

ضغطت على زر الإطفاء على النافذة، وسرعان ما تضاءل لهيب المصباح ثم انطفأ.

في غضون ثوانٍ قليلة، توهّجت أقرب مجموعة من شعلات المشتعل مرة أخرى. انتشر التلاؤ بسرعة وبهدوء، حتى أضاء الممر بأكمله مرة أخرى بلون أخضر شبجي.

انتهى العرض التوضيحي الخاص بي، فأخفّيت المصباح بعيداً وأشارت إلى سلسلة

أعمدة الصخور التي كنا نقف عليها.

"هذه هي الصخور الرخوة التي سميت الزنزانة باسمها. وستجدون الصخور الرخوة، أوه... كل سابع صخرة أو نحو ذلك."

"إلى أي مدى نتحدث عن الصخور الرخوة هنا؟" سألت أسونا وهي تحك الصخرة تحت قدميها ياصبع حذائهما.

تذكرت التجربة العامة من البيتا. "آه... إنه ليس أذى! بل أشبه به في مكان ما بين الوابل والرومبا."

"..... بدون استخدام المؤثرات الصوتية."

"Uhhhh.... بمجرد أن تعرف أنها طليقة، يمكنك تثبيت قدميك والحفاظ على توازنك."

"كيف يمكنك معرفة ما إذا كان سيكون غير محكم؟

"قلت: "من الصعب شرح ذلك بالكلمات، لذا سأكتفي بالإشارة إلى ذلك"، ثم انتقلت إلى الصخرة التالية. تبعتها أسونا، على استحياء.

كانت الأعمدة الدائرية كلها على ارتفاع عشرة أقدام فوق الماء، ولكن كان هناك تنوع كبير في أحجامها. كان عرض أصغرهم أقل من قدمين، بينما كان عرض أكبرهم أكثر من أربعة أقدام. كانت المشكلة أن الحجم لا يتواافق بالضرورة مع الثبات.

"هذا جيد... هذا جيد أيضًا..." قلت بصوت عالي وأنا أتنقل من عمود إلى آخر. خمسة، ستة، وكنت على وشك أن أخطو على العمود السابع.

"آها. ها هي واحدة."

سحبت ساقي التي كنت قد مدتها إلى الأمام، ثم جثمت.

قلت: "هنا، انظر إلى هذا"، وأشارت إلى التماس بين الأعمدة. كانت الأعمدة الأخرى سلسة تماماً حيث التقت، لكن العمود السابع كان منفصلاً قليلاً عن سابقه. لم يكن الأمر سوى بضعة سنتيمترات أو نحو ذلك، مما يعني أنك قد لا تلاحظه إلا إذا كنت تركز عليه مباشرةً عندما تصل إلى هناك.

"تلك الصخور المنفصلة قليلاً عن الآخريات هي الصخور الرخوة. هناك ميزات تعريفية أخرى، لكنها خفية حقاً، لذا فإن البحث عن الفجوات هو أفضل طريقة للذهاب."

"فهمت."

"سأخطو عليها أولاً. راقب كيف أحافظ على توازني." "هل ستكونين بخير؟"

"بخير تماماً."

أعتقد، أضفت بصمت. مددت يدي وخطوت إلى الأمام.

كان قطر الصخرة الرخوة أكثر من قدمين بقليل. وضعت حذائي في المنتصف تماماً وحركت وزني بحذر إلى الأمام. عندما كنت نصف مستند على الصخرة، شعرت أنها بدأت تميل إلى اليمين. كان الأمر أشبه بالوقوف على وتد تم ضربه بخفة في الأرض الرخوة. في الواقع، قد يصف ذلك بشكل أساسي ما كانت عليه هذه الصخرة.

عدلت مركز توازني بحذر، ووضعت كل ثقلي على قدمي اليمنى. استمرت الصخرة في الاهتزاز، لكنها لم تكن تميل كثيراً في كلا الاتجاهين. رفعت قدمي اليسرى ببطء إلى الأمام، مع التركيز على التوازن بكل تركيز، ووضعتها على طول خط الوسط أيضاً. ثم نقلت وزني إلى القدم اليسرى، ورفعت اليمنى ووضعتها على الصخرة التالية.

"هناك..."

سحبت قدمي اليسرى إلى الأمام، ثم زفرت ببطء. كنت أقفز فوق كل هذه الأشياء في النسخة التجريبية، ولكن بعد مرور أربعة أشهر، يبدو أنني فقدت موهبتي في ذلك. سيكون هناك الكثير من هذه الأشياء لعبورها، لذا استسلمت لإعادة تعلم الأساسيات.

"فهمت. أفسحوا لي المجال"، هكذا أعلنت "أسونا" من على بعد صخريتين، فحركت صخرة أخرى إلى الأمام، ثم عدت لأراقب.

"هل تعتقد أنك تستطيع فعلها؟"

"الحيلة هي أن تحافظي على وزنك في وسط الصخرة، أليس كذلك؟" قالت أسونا.
لم تبدو قلقة بشكل خاص.

وضعت قدمها اليسرى على الصخرة الرخوة. جعلني ذلك أتساءل عما إذا كانت قدمي اليمنى هي قدمي المهيمنة، بينما كانت قدم أسونا اليسرى. لم تكن هذه الفكرة تخطر بيالي حتى بدت أسونا قدميها بسرعة وعبرت الصخرة دون أي تذبذب ملحوظ. توقفت في المنتصف الصخرة وابتسمت ابتسامة عريضة.

"ما هي نتيجة؟"

"سأعطيك تسعه وتسعين نقطة." "... لماذا

خسرت واحدة؟"

"قلت لها: "لقد أظهرت المعلمة".

شخرت ونظرت إلى العمود التالي. "أوه... هل العمود التالي طليق أيضًا؟" "هم...؟ أنت على حق." أسفل قدمي، كانت هناك فجوة طفيفة جدًا بين عمودنا والعمود التالي في الصف.

"ما الذي حدث للصخور الرخوة التي تكون مرة كل سبعة؟"

"كنت أتحدث فقط عن المعدلات. أحياناً يكون لديك مجموعات صغيرة منها، وأحياناً لا ترى أي منها لفترة من الوقت."

"كنت أعرف ذلك. على أي حال، سأذهب أولًا."

قلت: "تفهم"، وخطوت خطوتين إلى الجانب. نظرت إلى سقف الممر.

كان معدل تفريخ الوحوش في غابة لوسيروك منخفضاً جدًا، لكنه لم يكن صفرًا. بين الحين والآخر، كانت تطفو حشرة اليسبوب العملاقة أو حشرة العصا العملاقة أو سمنكة السماء العملاقة من المظلة العملاقة، وإذا حدث ذلك أثناء محاولتك عبور صخرة رخوة، فقد يتسبب ذلك في حالة من الذعر لفترة وجيزة.

لكن في الوقت الحالي، لم يكن هناك سوى عدد قليل من الفراشات العملاقة التي كانت عبارة عن حشود محايضة لا تهاجم إلا إذا هاجمت أنت. نظرت إلى الأمام مرة أخرى ورأيت أسوونا تعبر صخرة رخوة بثبات.

خطت أربع خطوات لعبور صخرة أكبر من الأولى وكانت تقفز إلى الصخرة التالية عندما لاحظت شيئاً ما.

"..."

كان على أن أمنع نفسي من الصراخ. إذا أفرغها ذلك، فإن ذلك سينبذ الأمور سوءًا. كان على أن أدعوا الله أن تلاحظ ذلك بنفسها.

الصخرة التالية كانت مفكوكة أيضًا.

هبطت أسوونا مع ارتطام ناعم، ثم خطت خطوة كبيرة إلى اليمين، ربما لإفساح المجال لي لاتبعها. انحرفت الصخرة إلى الجانب.

"أسونا!"

صرخت هذه المرة عندما صرخت "هاه ؟ !"

بذلت أسونا قصارى جهدها لتحقيق التوازن، لكن الصخرة مالت عشرين درجة على الأقل، مما دفعها إلى الهواء الفارغ.

حقق قلبي، وبردت أطرافي. لكنها ستظل بخير، فالأرض في الأسفل كانت مجرد مستنقع ببغاء مائي يبلغ طوله قدماً ونصف، لذا فإنها ستمتص ضرر السقوط، ولن تغرق فيه. طالما لم يحدث أن سقطت على إحدى الحفر التي لا قعر لها.

على الرغم من صدمة التجربة، لم تصرخ "أسونا". حافظت على سيطرتها الجسدية في الهواء ومدت أطرافها أثناء هبوطها. كان هناك دفقة عميقه ولكن هادئة عندما اصطدمت بالماء، وثبتت ركبتيها لامتصاص الصدمة. لم تفقد بكسلاً واحداً من عرض شريط نقاط قوتها.

"يا للعجب....."

شعرت بالارتياح، وناديت على شريكها. "أسونا،

هل أنتِ بخير؟

كانت المبارزة ساكنة لا تتحرك من مكان هبوطها. ببطء، استقامت ببطء ونظرت إلى. "أنا بخير...
لكن مؤخرتي تبللت."

"آه. حسناً، ستجف بمجرد خروجك من الماء. لا تتحركي، سأقوم بإinzal الحبل."

"فهمت"، قالت وهي عابسة لكنها أشارت لي بإبهامها. أومضت بواحد في المقابل، ثم فتحت قائمة اللاعبين.

سقطت من على هذه الصخور ثلاث مرات على الأقل خلال الإصدار التجريبي. من أجل الصعود مرة أخرى كلاعب منفرد، كان عليك العودة إلى مدخل الممر والسير على درج ضيق منحوت في الصخر. ولكن مع وجود مجموعة، يمكنك أن تجعل رفاقك يرافقونك للأعلى.

قمت بتجسيد حبل خيط النيفيل الخاص بي، والذي كان قوياً بما يكفي لتحمل وزن ثلاثة لاعبين دون أن ينقطع، ثم صنعت حلقة في نهايته حتى أتمكن من إلقائه إلى أسونا.

ولكن في تلك اللحظة، نطقـت "إيك!" بهدوء وسحبـت ذراعيها إلى صدرها ووقفـت في مكانها.

"ما الخطب؟!" "... شيء ما لمس

ساقي..."

هرعت إلى حافة الصخرة وانحنت لتنظر إلى قدميها. كان ضوء فطر الشعلة قوياً بما يكفي لإرشادك عبر الجسر الصخري، لكنه لم يكن يسع في الماء في الأسفل.

ومع ذلك، حدقت بشدة وأنا أراقب سطح الماء المتحرك، ثم رأيت شكلًا ينزلق من أمام حذاء أسونا. بعد لحظة، ظهر مؤشر لوني. كان لونه وردياً فاتحاً جدًا وكان اسمه **HEMATOMELIBE**.

أخرجت القليل من النفس الذي كنت أحبسه وصرخت: "لا تتحركي يا أسونا!
الوحش مقرف، ولكن بمفرده لا يشكل أي خطر تقريباً!"

"تقريباً...؟ آه، نعم!" صاحت، لأن اللافقاريات الدموية بدأت تنزلق على ساقها اليمنى.

كانت لا فقارية طويلة وضيقة، طولها حوالي عشرين بوصة. كان جسمه شفافاً، ويمكنك أن ترى قناة هضمية سوداء في وسطه. كان هناك عدد من النتوءات الشبيهة بالزعانف التي تلوح على ظهره، والعديد من المجسات الطويلة الممتدة من رأسه.

"ما...؟ لا، لا، لا، لا أستطيع أن أفعل هذا!" صرخت، وانحنت إلى الوراء بكل ما تستحقه - لكنها لم تحاول أن تنشره. أو ربما لم تستطع. على أي حال، كان عليها فقط أن تتحمله في الوقت الحالي.

بعد المرة الأولى التي واجهت فيها هذا الوحش في الإصدار التجريبي، بحثت عن اسم هيماتوميلبي. لم يظهر لي أي تطابق مباشر، لكن تقسيمه إلى كلمات منفصلة أعطاني خلاصة الأمر. ميلبي كان اسم جنس من الرخويات البحرية. وكانت الكلمة **هيماتو** بادئة تعني الدم. لذا فإن الجمع بين الكلمتين شكل اسم بزاقة الدم.

بمزيد من البحث علمتني المزيد من المعلومات عن البزاقة البحرية الفعلية التي تسمى ميلبي فيريديس، والتي ذكرتها لأسونا في وقت سابق. كان من الواضح أن البزاقة الدموية في إينكراد سُميّت باسم ميلبي فيريديس، وكانت الbadئة "هيماتو" ذات صلة كبيرة بالفعل.

"لا أستطيع! لا أستطيع! لا أستطيع أن أفعل هذا!" صرخت عندما توقفت الرخويات البحرية العملاقة فوق ركبتيها بحوالي ست بوصات. تلوى عدد كبير من المجسات الموجودة على رأسها على ساقها وهي تبحث في الجلد بين حذائهما الطويل وتنورتها.

"هايا...!"

"انتظر قليلاً! سوف يمتص القليل من الدم فقط!" طمأنتها.

كان لذلك عكس التأثير المقصود.

"!!M...mnyaaaaaa"

وصل صراخها إلى كل طول ممر الغابة. أمسكت "أسونا" بالجزء الخلفي من الهيماتوميلبي بيدها العارية، ثم انتزعته بكل قوتها وضريته في العمود الصخري المجاور لها.

انفجر الجسم الشفاف بجلبة مثيرة للاشمئاز! تمزق الجهاز الهضمي المرئي إلى نصفين، ونضج سائل أسود مائل إلى الحمرة في مياه المستنقع. تحولت البقايا القبيحة للمخلوق الملتصقة بسطح الصخور إلى جزيئات زرقاء وتفرقت.

من بين جميع الوحوش الموجودة في الطابق السابع، كان الهيماتوميلبي أضعفها إلى حد بعيد. لم يكن لديه أي دفاع تقريراً ولم يكن لديه سوى عدد ضئيل من نقاط الإصابة. كانت طريقة هجومه الوحيدة هي مص الدماء البطيء للغاية. إذا تجاهلنا حقيقة أنها كانت مقرفة جداً، لم يكن هناك ما يدعو للخوف منها - عندما تكون بمفردها.

"آه-أوه..."

دون تردد للحظة، قفزت من فوق العمود. لقد هبطت مع رشة أكبر من تلك التي قامت بها أسونا وناديت: "هل أنت بخير يا أسونا؟"

"نعم"، اعترفت بـ"نعم"، ثم رمشت بعينيها مرتين بدھشة وارتياب. "أمم... لماذا قفزت إلى هنا أيضاً؟" "من سيعيدنا إلى هناك؟"

"يجب أن نبدأ من جديد من البداية. لنسرع!"

امسكتُ بيدها واستدررت، ثم نقرت بلسانِي بغضب. كانت هناك ثلاثة مؤشرات أخرى ذات لون وردي فاتح تطفو فوق الماء، تنزلق نحونا. كانوا ينتمون إلى ثلاثة آخرين من الهيماتوميلبي بالطبع. "كيريتوا، إنهم قادمون من اليمين أيضاً... ومن خلفنا!" صرخت أسونا.

تركَت يدها. "إنهم منجدبون بدماء الشخص الذي مات للتو. انسوا أمر التحرك. علينا أن نقاتل!"

"لكن إذا هزمنا الثلاثة الذين أمامنا..."

"من المستحيل التصويب عليهم بينما هم في الماء بمجرد أن تبدأ في المقاومة، ستحشد العشرات منهم حولك، حتى لا يمكنك البقاء منتصباً من ثقلهم. عند هذه النقطة، يمكن أن تغرق بسهولة، حتى في هذه المياه الضحلة"، شرحت بأسرع ما يمكن. لم تجادل أسونا أكثر من ذلك، بل قالت: "فهمت".

سحبنا سيفونا ووقفنا وظهرورنا إلى صف الأعمدة الصخرية. بهذه الطريقة على الأقل، تمكنا من حصر هجوم الرخويات في ثلاث جهات.

"إنهم يصابون بالهيجان بسبب دماء بني جنسهم، لذا سيقفزون من الماء ويحاولون الالتصاق بك. عليك القضاء عليهم بالترتيب. استخدم مهارة السيف فقط إذا كان هناك أكثر من واحدة تضرب في نفس الوقت".

"فهمت!" كررت ذلك عندما انفجر سطح الماء على يميننا.

قفزت اثنتان من الرخويات الماصة للدماء وزعنافهما الخلفية منتشرة مثل الأجنحة نحونا. ضربت إحداهما بضربة مائلة، بينما اندفعت أسونا مباشرة في الأخرى. انقسمت اللافقاريات الضعيفة إلى قسمين، فقط من هجمات الأسلحة العادية، وسقطت في الماء قبل أن تتفرق إلى جزيئات.

قفزت اثنتان آخرتان من الهيماتوميليب علينا. مرة أخرى، قطعناهما بسهولة. همهمت أسونا قائلةً: "إذا كانوا ينجذبون بدماء أبناء جنسهم، ألن يستمرروا في القدوم كلما قتلنا المزيد منهم؟

"إلى حد كبير... واؤ!"

على يساري، قفز مؤشران على التوالي. لقد حددت بعناية موقعيهما بعناية واصطفت بمهارة الضربة العمودية المفردة للقضاء عليهما. قفزت سبيكة واحدة أخرى على أسونا، ودمرتها بضربة سريعة مذهلة.

في العادة، كانت هجمات الضرب بالهراوة أكثر فعالية ضد اللافقاريات مثل الدودة الدموية، وكان التأثير يزداد سوءاً بشكل مطرد مع ضرر القطع والطعن والثقب، بهذا الترتيب. كان سيف الإيفنتايد الخاص بي سلاحاً قاطعاً، لذا فقد أحدث ضرراً جيداً، لكن سيف أسونا الشهم كان خارقاً، لذا كانت فتكه بالهجمات العادية أقل تأثيراً.

ولكن نظراً لأنه كان سلاحاً قوياً في الأصل وتم تعزيزه إلى +7 بواسطة حداد القزم المظلم، فإن سلاحها من الطابق الثالث لا يزال يتمتع بقوة خارقة هنا في الطابق السابع. وكدليل على ذلك، قامت بتحويل

السبب الماصلة للدماء إلى دائرة بها ثقب في المنتصف. واعتقد أن السيف كان لا يزال لديه ثمانية محاولات ترقية أخرى.

كيف سيكون الأمر إذا نجحت المحاولات الثمانية كلها، وأصبح سلاحًا +15؟ أردت رؤية ذلك، لكن الفكرة جعلتني متوتة أيضًا. ليس لأنني كنت أتخيل تقاطع الأسلحة مع أسونا بالطبع. لكن سلاحًا بمثل هذه الإحصائيات التي من المحتمل أن تكون محطمة سيكون مطمئنًا قبل المتصدرين... ناهيك عن عصابة PK...

"آآآآآه ... ها قد أتت مجموعة منهم!" صرخت أسونا، مركرة انتباхи على سطح الماء مرة أخرى. أكثر من عشرين مؤشرًا كانوا يقتربون من بعيد.

"إنها نفس العملية! إذا التصقت إحداها بك، فلا داعي للذعر، فقط انزعها واضربها بالحائط خلفنا. طالما أنا لا نذعر، فسننجو من هذا بسهولة!" لقد ذكرت ذلك بشكل رسمي.

ساعد ذلك في طمأنة أسونا. "فهمت. أريد أن أتحدث معك عن شيء ما بعد ذلك."

لم يكن لدي الوقت حتى للتساؤل عن ماهيته. تناثرت المياه أمامنا، وجاء المزيد من رخويات البحر الماصلة للدماء قافزة نحونا. قاومناهم بالضربات والطعنات.

ترك السيف الساطع كالمرأة اللامعة آثارًا متعرجة خافتة في الظلام. كانت اندفاعاتها سريعة جدًا لدرجة أن الضوء العاكس كان يتدفق معًا في شعاع صلب.

قوة أسونا كلاعب لم تكن كلها بسبب مواصفات سيف الفروسية. مع كل طابق نجتازه، تطورت مهارة أسونا في القتال بشكل كبير. كنت في كثير من الأحيان في دور المعلم ببساطة بسبب الفجوة في معرفتنا النسبية عن وحوش SAO - وكيفية عمل أنظمة اللعبة - ولكن في طابقين من الطوابق، لنقل العاشر أو نحو ذلك، كانت ستعوض تلك الأرض.

مع كل ومضة من سيفها، كان يتفكك وحش آخر من الوحوش في الهواء كأنبوب مجوف. لم يكن هناك أي طريقة لإحداث هذا التأثير في اللافقاريات المنتفخة إلا إذا اخترقتها من المنتصف تماماً. لقد تطلب الأمر تركيزًا فائقًا وتحكمًا جسديًا خارقًا واجدًا لتتجربة الغوص الكامل لتحقيق هذا النوع من الإتقان.

لم يكن مقدراً لأسونا أن تكون شريكة منبودة مثلـي. كان مقدراً لها أن تتألق على مسرح أكبر بكثير.

وفي حين لم يكن ذلك بالضرورة شعوراً جديداً، إلا أن شيئاً آخر نشأ بداخلـي كان كذلك. لقد كان نوعاً من التردد، وربما كان نوعاً من التثبيـت. أردت أن أتمكن من مشاهدة مهارتها تنـمو بجانـي. لم أكن أريد أن أسمح لأـي شخص آخر بالحصول عليهاـ. في العالم الحـقيقي، حافظـت على مسافة بيـنـي وبين الجميع حتى أـنـي تجنبـت عائلـتي إلى حد ماـ. كان من المثير للسخرـية أن الأمر تطلبـ منـي أن أـعلـقـ في عالم افتراضـي لأشـعرـ بذلكـ للمرة الأولىـ.

كانت هذه الأفـكارـ تشـغلـ ثـلـثـ قـوـيـةـ العـقـلـيـةـ بيـنـماـ كـنـتـ أـقـطـعـ فـيـ هـيـمـاتـوـمـيـلـيـيـ أـعـلـىـ وـأـسـفـلـ وـيـسـارـ وـيـمـينـ وـوـسـطـ. عـنـدـمـاـ وـقـعـتـ فـيـ نـفـسـ المـوقـفـ بـالـضـبـطـ فـيـ النـسـخـةـ التـجـرـيـيـةـ، شـعـرـتـ أـنـ قـوـةـ إـرـادـتـيـ تـنـهـزـمـ أـمـامـ مـوجـاتـ مـنـ الـأـعـدـاءـ دـوـنـ أـيـ عـلـامـةـ عـلـىـ التـرـاجـعـ، وـلـكـنـ بـعـدـ أـنـ مـرـرـتـ بـالـتـجـرـبـةـ، كـنـتـ أـعـلـمـ أـنـهـ إـذـاـ صـمـدـتـ أـمـامـ اـنـدـفـاعـهـمـ، سـيـنـفـذـوـنـ فـيـ النـهـاـيـةـ. بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ، كـانـ لـدـيـ شـرـيكـ يـمـكـنـ الـاعـتـمـادـ عـلـيـهـ لـمـسـاعـدـتـيـ فـيـ القـتـالـ.

في الدـقـائقـ الـقـلـيلـةـ الـأـوـلـىـ، كـنـاـ نـنـادـيـ عـلـىـ بـعـضـنـاـ الـبعـضـ فـيـ المـوـاـقـعـ طـلـبـاـ لـمـسـاعـدـةـ، لـكـنـ فـيـ النـهـاـيـةـ لـمـ نـعـدـ بـحـاجـةـ إـلـىـ فـعـلـ ذـلـكـ. التـقـطـنـاـ أـنـ وـأـسـونـاـ لـمـحـاتـ صـغـيرـةـ عـنـ تـحـركـاتـ بـعـضـنـاـ الـبعـضـ مـنـ زـاوـيـةـ أـعـيـنـاـ وـاسـتـمـعـنـاـ إـلـىـ صـوـتـ أـنـفـاسـنـاـ النـاعـمـ لـتـوـقـعـ توـقـيـتـ هـجـومـ الـآـخـرـ وـتـقـدـيمـ الدـعـمـ، بـيـنـماـ كـنـاـ نـقـاتـلـ الغـزـاةـ بـثـبـاتـ مـنـ ثـلـاثـ جـهـاتـ.

في نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ، أـصـبـحـنـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ الـمـطـافـ فـاـقـدـيـنـ لـلـذـعـرـ وـالـخـوفـ وـحـتـىـ مـرـورـ الـوقـتـ. كـنـتـ أـلـوـحـ بـسـيـفـيـ فـيـ غـيـبـوـبـةـ - وـمـاـ عـرـفـتـهـ بـعـدـ ذـلـكـ أـنـ مـؤـشـراتـ الـأـلـوـانـ الـتـيـ بـدـتـ وـكـانـهـ دـفـنـتـ سـطـحـ المـاءـ قـدـ اـخـتـفـتـ، مـثـلـ سـرـابـ اـخـتـفـيـ.

وـمـعـ ذـلـكـ، وـقـفـتـ وـسـيـفـيـ فـيـ وـضـعـ الـاستـعـدـادـ، وـسـمـحـتـ لـعـقـليـ أـنـ يـفـرـغـ لـعـدـةـ لـحـظـاتـ، وـأـخـيـرـاـ استـرـخيـتـ. وـإـلـىـ جـانـبـيـ، كـانـتـ عـيـنـاـ أـسـونـاـ تـنـظـرـ إـلـيـ بـذـهـولـ وـذـهـولـ. أـوـمـضـتـ عـدـةـ مـرـاتـ وـرـكـزـتـ عـلـيـ.

".....انتـهـيـ"

"الأـمـرـ؟""

"أـعـتـقـدـ."

نظرـتـ حـولـهـاـ عـدـةـ مـرـاتـ، فـقـطـ لـأـتـأـكـدـ. تـفـحـصـتـ المـبـارـزةـ السـيفـ الـذـيـ فـيـ يـدـهـاـ، ثـمـ قـالـتـ: "أـنـاـ سـعـيـدـةـ لـأـنـهـ كـانـوـاـ وـحـوـشـاـ لـيـنـةـ. لـمـ أـفـقـدـ الـكـثـيرـ مـنـ الـمـتـانـةـ."

"نعم... صحيح. أتساءل كم عدد الذين هزمناهم..."

"توقفت عن العد عند الخمسين".

لم يكن هناك الكثير في حديثنا، لكنها كانت طريقة لائقة لإراحة أعصابنا. هزّت رأسي لأزيل حالة الغيبة من ذهني.

"على أي حال، عمل رائع. لقد قمت بعمل رائع"، قلت وأنا أرفع قبضتي. لمست أسونا قبضتها بقبضتي.

"وأنت أيضاً يا كيريتوكو. أيضاً... أنا آسف." "على

"ماذا؟"

"على عدم اتباعي لتعليماتك. لو أنني بقيت ثابتًا كما قلت لي في المرة الأولى، لما أدى ذلك إلى ذلك السرب الضخم"، قالت، وقد بدا عليها الانكماش بشكل مفاجئ.

"لا، لم يكن ذلك خطأك"، أصررت بسرعة. "لو كنت قد حذرتكم بشأن شكل الهيماتوميلبي وما يفعله..."

. ثم تذكرت ما قالته أسونه قبل أن يبدأ القتال

"...انتظر، هل هذا ما أردت أن تتحدث معي بشأنه بعد ذلك؟" لقد سألت. على الفور، تبخر موقف المبارز الملوكي وال الكريم مع نفخة من البخار.

"أوه... نعم! ذلك! أنا متأكد من أنك لم تقل أي شيء لأنك ظننت أنني سأجده مقرضاً - حسناً، توقف عن فعل ذلك! سأعترف بأنني قد لا أملك مقاومة طبيعية للوحوش المقززة، لكنني لن أقول لك أن علينا العودة بسبب ذلك!"

"...هل يمكنني أن أخبرك عن الوحوش الأشباح أيضاً؟"

"...Nmfp"

لقد أصدرت صوتاً مثل شيء عالق في حلقتها، لكنها في النهاية استسلمت وأومنأت برأسها في حرج.

"نعم، يمكنك ذلك. إنه أفضل من المجيء وجهاً لوجه دون أي تحذير مسبق. بالمناسبة... هل يظهرون هنا أيضاً؟"

"إنهم... do....."

أمسكتها هناك لثلاث ثوانٍ، ثم صنعت علامـة X عملاقة بساعدـيـ.

"...لا!"

لكلمت "أُسونا" كتفي - بيدها اليسرى - بهدوء كافٍ بحيث لم تتسبب في ضرر.

بعد أن اختفت الرخويات البحرية، انزلقنا عبر المستنقع عائدين إلى مدخل ممر الغابة. تسلقنا السلال الممنحوتة في الجدار، وبدأنا في التوازن مرة أخرى على الصخور.

ازداد عدد الصخور الرخوة منذ الاختبار التجاري. لم يقتصر الأمر على مجئها اثنتين على التوالي، بل كانت تأتي بين الحين والآخر ثلاث صخور على التوالي. لكن ما دمنا نسير في وسط كل صخرة لم يكن من الصعب الحفاظ على التوازن بفضل وزننا الخفيف. عندما نزلت وحش الحشرات الطائرة لمضايقتنا، كان من السهل الوقوف على الصخور الثابتة ورميها بالحجارة. بعد حوالي عشرين دقيقة، أصبحت وجهتنا على مرئي البصر.

"واو!" صرخت أُسونا بحماس أكبر من المرة الأولى التي رأت فيها الممر مضاءً.

لم أستطع لومها. إذا كنت ستصنع قائمة بأروع مائة منظر في أينكراد، فلا بد أن يكون هذا أحدها.

كان ممرنا الجنوبي يتلاقى مع ممرات أخرى من الشمال والشرق والغرب في قبة مستديرة. وفي وسط القبة كانت هناك شجرة ماموت فخمة ضخمة لا يقل عرضها عن مائة وخمسين قدماً. كانت أشجار الباوباب الوحشية من زُمفوٌت في الطابق الثالث حوالي مائة قدم، فإذا قطعت هذه الشجرة سيكون المقطع العرضي أكبر من هذه الشجرة بثلاثة أضعاف تقريباً.

لو أخبرتني أن عمر هذه الشجرة ألف عام، لصدق ذلك. كانت هناك عقدة كبيرة في الشجرة تثبت بالقرب من الجذور، وخلفها باب خشبي مثبت خلفها مباشرة. كان هناك أيضاً العديد والعديد من الثقوب المفتوحة حول الجذع، مع ضوء أخضر ينسكب منها. مثل أشجار الباوباب في زومفوٌت، كانت هذه الشجرة مجوفة، وبداخلها أماكن للعيش.

وقفت أُسونا تحدق في تعجب. انحنيت وتمتمت قائلة: "هذه هي قاعدة الأقزام المظلمة في الطابق السابع، قصر شجرة الهارين".

عبرنا آخر مائة متر من الجسر الصخري وقفزنا إلى مجموعة كبيرة من الأعمدة الصخرية المتراصبة معًا في نمط قرص العسل. وأخيراً، استرخينا.

على الجوانب الأخرى من المنصة كانت هناك جسور صخرية أخرى تؤدي إلى ممرات الغابة الأخرى. كان أمامنا التجويف المعقود الذي كان يمثل البوابة الرئيسية لقصر شجرة هارين، وكان ارتفاعه حوالي ثلاثين قدماً. كانت البوابة خلف الفتحة مباشرةً مصنوعة من أنواع مختلفة من الخشب المتناسق في نمط متعرج مثل عمل فني عملاق.

"وكيزميل ... هناك..." تتمت أسونا.

دفعتها برفق على ظهرها. "هيا، لنذهب. أنا متأكدة من أنها تنتظرنا."

"...نعم."

بينما كانت تسير إلى الأمام، تحققت من الوقت. كانت الساعة 5:07 صباحاً، أي بعد ساعتين تقريباً من مغادرتنا فولوبتا. إذا عدنا أدراجنا عند مدخل المستنقع، فستكون رحلة ذهاباً وإياباً لمدة ثلاثة ساعات، تماماً كما قال نيرنير.

كان هدف بحثنا، فاكهة النارسوس، ينمو في مكان ما في الأرضي الرطبة هنا. كان لدينا خيار الاستمرار في البحث عن الفاكهة بعد أن نزلنا وقاتلنا تلك الهيماتوميليب، لكن أسونا لم تكن تريد المزيد من الالتفافات، كما أعتقد، وأنا أردت رؤية كيزميل أيضاً.

عبرنا بسرعة المنصة الصخرية وتوقفنا عند جذور قصر الشجرة. من هذا القرب، كل ما يمكن رؤيته عندما تنظر إلى أعلى هو جذع شاسع للغاية لدرجة أنه كان مثل جدار عملاق - والأغصان بعيدة جدًا في الأعلى.

"...أتساءل ما هي أعرض شجرة في العالم الحقيقي وما حجمها..." قلت شارد الذهن.

لم أتوقع إجابة، لكن أسونا قالت على الفور: "إنها شجرة أربول ديل تولي في المكسيك، إذا لم تخني الذاكرة. أنا متأكد من أن قطرها يقترب من خمسين قدماً عند القاعدة."

"أنا... لا أصدق أنك تعرف ذلك. عرض خمسين قدماً هو أمر مذهل، ولكنني أشعر أن هذا الحجم لا يقل عن ثلاثة أضعاف هذا الحجم."

"أوافقك الرأي... إذا سألنا كيزميل، ربما ستخبرنا بالتاريخ، أليس كذلك؟" "نعم، أراهن على ذلك."

تبادلنا نظرة قصيرة، ثم مضينا قدماً مرة أخرى.

قادنا الطريق الصخري بين الجذور التي كان طولها أكثر من ضعف طولنا، حتى وصلنا إلى أعلى

إلى البوابة. كانت حوامل النار تصطف على الطريق، لكن الضوء المنبعث من الأقصاص في الأعلى لم يكن برتقالي اللهب بل أخضر باهت. كانوا يزرعون الفطر المشتعل كمصدر للضوء.

قادنا الدرب عبر جوف الشجرة. كان الباب ذو الشكل المترعرع أمامنا مباشرة. كانت البوابتان مغلقتان بإحكام شديد، وشككت في أنهما لن تفتحا حتى لو دفعناهما.

لم أر أي حراس في الجوار، وعلى عكس قلعة غالى في الطابق السادس، لم يناد علينا أحد للتعرف علينا أثناء انتظارنا في الخارج.

"همم، هذا غريب... عندما جئت إلى هنا في النسخة التجريبية، أتذكر أن البوابات تفتح بمجرد المشي إليها"، همهمت وأنا عابس. نفذ صبر أسونا وتقدمت إلى الأمام، ورفعت يدها اليسرى عالياً لتظهر خاتم سيجيل لوسولا الكبير على إصبعها السبابية.

"نحن محاربون بشريون نساعد كيزمبل من لواء فرسان باغودا ليوسولا! لقد جئنا إلى هذه الأرض لرؤيتها! أرجوكم افتحوا البوابات!"

كانت هذه مقدمة مناسبة لمتابعة قصة المسعي. كان شريكي ينمو ليصبح لاعب VRMMO تماماً. كان هناك قعقة عميقه، وفتحت البوابات الضخمة ببطء على الجانبين. لقد تجنبنا الإغلاق عند الباب، مما أراحني. عندما فتحت، راقت البوابات عن كثب. لم يكن السطح فقط، فالهيكل الداخلي كان خشبياً أيضاً، وحتى التروس التي تساعدها على الفتح والإغلاق. لم يتمكن الجان من قطع الأشجار الحية، لذا لا بد أنهم جمعوا كل هذه المواد من جذوع الأشجار الميتة أو الساقطة. لم أكن أتخيل كم استغرق ذلك من الوقت.

استغرق الأمر عشر ثوانٍ حتى تنفتح البوابات على طول الطريق. حاولت أن أرى ما بالداخل، لكن لم يكن هناك سوى ضوء برتقالي وحيد يومض بشكل ضعيف من بعيد - ولم يكن هناك سوى الظلام في مكان آخر.

"هاه...؟ أتذكر وجود قاعة ضخمة هنا."

"سنرى عندما نصل إلى هناك. هيا، لنذهب!". لقد حثتني أسونا، وجلبت ذراعي. أسرعت لألحق بها.

خطينا عبر البوابات المفتوحة إلى الظلام. كان هناك القليل من الضوء المنبعث من شعلة النار التي غطت الأرض بعد البوابة مباشرة، لكن لم يكن بالإمكان رؤية أي شيء آخر.

في الوقت الحالي، كان بإمكاننا فقط التوجه إلى الضوء الصغير أمامنا مباشرةً... لكن ربما كانت تلك مجرد نار عادية. وإذا قمت بإشعال النار، فإنها ستطفئ كل الفطر المشتعل من خلال ظاهرة التفاعل المتسلسل.

ولكن ما إن توصلت إلى هذا الاستنتاج حتى تأرجح عدد من رؤوس الرماح الحادة التي تشبه الإبر باتجاهنا من الظلام، ووخر صدورنا.

فهمت. إذن فقد تم إشعال ذلك اللهب الوحيد عن قصد، لإبقاء كل الفطر داخل القاعة مظلماً...
لقد أطفأ تفكيري صوتٌ حادٌ يصرخ قائلاً: "المقاتلان البشريان كيريتوا وأسونا! أنتما رهن الاعتقال لجريمة الانضمام إلى الفارس كيزمبل في سرقة المفاتيح المقدسة وتمريرها إلى الجن الساقطين!"

كان صوت إغلاق الزنزانة خافتًا بشكل مفاجئ.

لم يكن ذلك بسبب حقيقة أن جنود الجنان الظلام الذين أخذونا إلى الزنزانة كانوا مهذبين بشكل خاص. بل لأن الهيكل بأكمله، رغم متناته كما يبدو، كان مبنياً من الخشب.

عندما غادر الكابتن وجنوده الأربعة إلى الردهة وساروا بعيداً عن الأسماع، أقيمت نظرة حول الزنزانة.

كانت مساحة صغيرة، تحتوي على سريرين بسيطين وطاولة واحدة. كان هناك إبريق ماء وأكواب على الطاولة. وبدلًا من الفانوس، كانت هناك شعلة نار تتوهج من تركيبات على الحائط.

ذهبت إلى الطاولة والتقطت الإبريق لأتفحصه. كان جسم الإبريق مصنوعاً من الزجاج، لكن المقبض كان من الخشب؛ أما الأكواب فكانت خشبية بالكامل. كانت الطاولة والأسرة مصنوعة من مفاصل معقدة من اللسان والأخدود، دون مسمار واحد مرنٍ. يبدو أن السجن - وعلى الأرجح القصر بأكمله - كان مصنوعاً بدون أي معدن على الإطلاق. كانت الاستثناءات الوحيدة هي الأسلحة والدروع التي يستخدمها الجن المظلمون.

بدافع العادة المحضة، رفعت يدي إلى جنبي الأيسر، لكن لم يكن هناك سيف لألمسه. لقد تمت مصادرة سيف الإيفنتايد وسيف أسونا الشهم وسيف أسونا الشهم وكلا سيجيلي ليوسولا عندما أخذونا إلى هنا ووضعوا في مخزن صغير من نوع ما.

كتمت تنهيدة وأمسكت بكوب وسكبت بعض الماء واستنشقته تحسباً قبل أن أشريه. لم تظهر أي أيقونات للسم أو الشلل، لذا سكبت المزيد من الماء في الكوب الآخر وناولته لأسونا التي وقفت ساكنة في وسط الزنزانة.

"هيا، اشربي. إنه مجرد ماء."

".....حسناً"، قالت، وأخذت الكوب بكلتا يديها وشربته بكلتا يديها

ببطء. لم يكن ماءً بارداً جدًا، لكن كان له تأثير في تهدئتها قليلاً؛ وعاد بعض الضوء إلى عينيها الفارغتين. غمزت مرتين، ثم مرة أخرى، ونظرت إلى.

"... أتساءل عما إذا كانت كيزمبل محتجزة في الزنزانة هنا أيضاً."

كان هذا سؤال اللحظة. فكرت في الأمر لفترة وجيزة قبل أن أجيب: "إذا كان الأمر كذلك، فهي ليست قريبة منا. لو كانت قريبة، وكانت قد اتصلت بنا بالفعل. لنرى... أتساءل عما إذا كانت ستظهر على الخريطة..."

فتحت نافذتي وانتقلت إلى عالمة تبوب الخريطة. لحسن الحظ، عرضت خريطة لقصر شجرة هارين، لذا فحصناها معًا. كان معظمها لا يزال رماديًا، لكن كان بإمكاننا على الأقل تخمين هيكل السجن.

"تقع هذه الزنزانة التي نحن فيها الآن في الجانب الغربي من الطابق السفلي الثاني. السالم ومحطة الحراسة في الوسط. هذا يخبرني أن هناك على الأرجح زنزانات في الجانب الشرقي أيضًا."

"وكيزمبل هناك؟" قلت "من المحتمل".

غضبت أسوأنا على شفتيها. في النهاية، ومن خلال صوت أjection من الألم المخفي، قالت قال: "أتذكرون ما قالته كيزمبل... عندما سألناها عن تحملها مسؤولية فقدان المفاتيح المقدسة في الطابق السادس".

"نعم... قالت: "نعم... قالت: "أنا واحدة من فرسان المعبد الملكي الخاص بالملكة. فقط صاحبة الجلالية وقائد الفرسان لها الحق في إعادة حجزي رسميًا..." أعني توببيخي".

"وكما قالت، لا أعتقد أن كيزمبل عوقبت في قلعة غالى. لو كان ذلك سيحدث، كانت وضعت في الزنزانة هناك. إذن... لماذا حبوها هنا في الطابق السابع؟"

"هم..."

سؤال "أسوانا" كان سؤالاً جيداً. حدقت في السقف المغطى بالألوان الخشبية وفكرت بصوت عالي، "إذا فسرت الأمور بأكبر قدر ممكن من الدقة، فهذا يعني أن شخص ما هنا في قصر شجرة هارن لديه السلطة لسجن كيزمبل... إما قائد فرسان الباغوودا أو ملكة الجان المظلمة نفسها. لكنني لا أعتقد أن هذا ممكن في الواقع. هذان الاثنان لا يغادران قلعتهم في

الطابق التاسع وهو ما يعني... أن هناك شخص آخر هنا في هذه القاعدة لا تعرفه كيزميل... شخص لديه نفس قوة قائدھا؟"

"من يكون هذا الشخص، على سبيل المثال؟"

"على سبيل المثال، لواء فرسان مختلف، مثل... آه..."

عندما ضللت الطريق، كانت أسونا موجودة لتملاً الفراغات في ذاكري. "فرسان خشب الصندل وفرسان التريفوليت".

"صحيح، أحد قادتهم."

"ولكن إذا لم يغادر قائد فرسان الباگودا القلعة، ألن ينطبق الأمر نفسه على الآخرين؟"

"... نقطة جيدة"، كان علي أن أعترف. ترددت، ثم أضفت، "سأفسد عليك الأمر قليلاً هنا... لكن عندما تصلك إلى القلعة في الطابق التاسع، سينتهي بك الأمر إلى القيام بمهام جلب طويلة جداً لكل من قادة الفرسان الثلاثة. إذا لم يعد أي منهم موجوداً في القلعة، فلن تتمكن من القيام بمهامهم أو تسليمها."

"فهمت..."

تجعد حاجباً أسونا، ونظرت إلى الأسفل وهي تفكر ملياً. ثم ارتفع رأسها للأعلى.

"أوه... هذا هو! هذا ما نحتاج إلى التتحقق منه! سجل المهمة!" "أوه."

حدقت في عينيها البنيتين العسليتين، ثم مررت إصبعي بسرعة على نافذة اللاعب المفتوحة، وانتقلت من علامة تبويب الخريطة إلى علامة تبويب المهام، ثم فتحت شجرة مهام حملة "حرب الجان". كان هناك قائمة بالمهام المكتملة من الطوابق السابقة - "مفتاح اليشم" و"مفتاح اللازورد" و"مفتاح العنبر" و"مفتاح العقيق" - ثم في الأسفل، عنوان جديد: "مفتاح الياقوت".

نقرت على الكلمات لتوسيع الشجرة أكثر فأكثر، مما أدى إلى ظهور العنوان الأول من سلسلة المهام الأخيرة على الأرجح. كان "سجناء قصر الشجرة".

وضعت أنا وأسونا رؤوسنا معاً لقراءة الخط الصغير على سجل المهمة.

لقد تم الاشتباك في عملكم مع الجان الساقطين وتم سجنكم في زنزانات قصر شجرة هارن. لتبرئة ساحتک، يجب أن تجد طريقة للانضمام إلى كيزميل. ابدأ بالهروب من زنزانتك

"..."

صمتنا لثلاث ثوان، ثم فتحنا أفواهنا في نفس الوقت.

قمت بإيماءة أنت أولاً، فقالت أسونا بهدوء: "هل هذا يعني أن سرقة الجان الساقطين للمفاتيح الأربع كانت جزءاً من القصة؟ أم أن هذا مثل ما حدث مع السيلونز...؟"

"وحدث شخص ما - أو شيء ما - كان خارج الحدود المتوقعة من خط القصة، لذلك تم تغيير المهمة لتعكس ذلك"، أنهيت لها.

عندما قتل محارب الفأس موري سيلون سيد ستاتشيون في الطابق السادس، افترضت أن ذلك يعني أن مهمة "لعنة ستاتشيون" لم تكن قابلة للإنها. لكن القصة استوعبت حقيقة أن لاعباً آخر قتل سيلون وأرشدنا إلى مسار جديد. ربما كان نفس الشيء يحدث مرة أخرى هنا.

"...إذا كان الأمر كذلك، ربما علينا أن نفترض أنه إذا اكتشفنا الحراس ونحن نهرب، فلن يعيدونا إلى هنا."

"هذا صحيح... بل قد يؤدي ذلك إلى إعدامنا. ماذا علينا أن نفعل؟ هل نبقى هنا وننتظر؟"

"لا"، قالت أسونا في الحال. حدقـت في وجهي بنظرة حازمة في عينيها. "لقد سـُرقت المفاتيح لأن كـِيزـمـيل كانت تحـاول إنـقاـذـنا. إذا كانت تحـاكم بـتهمـة اـرـتكـاب جـرـيمـة بـسـبـبـ ذلكـ، فـعـلـيـنـا تـبـرـئـةـ ذـمـتهاـ واستـعادـةـ شـرـفـهاـ فـيـ الـحـالـ".

"...أـوـافـقـكـ الرـأـيـ"، قـلـتـ وـأـنـاـ أـغـلـقـ نـافـذـتيـ. "هـذـاـ يـعـنيـ أـنـ خـطـوتـنـاـ الـأـوـلـىـ هـيـ الـهـرـوبـ. تـلـكـ القـضـبـانـ خـشـبـيـةـ، مـمـاـ يـمـكـنـيـ قـوـلـهـ، وـرـبـماـ يـمـكـنـيـ كـسـرـهـاـ بـمـهـارـةـ السـيفـ منـ سـلـاحـيـ الفـرعـيـ، لـكـنـ ذـلـكـ سـيـحـدـثـ ضـوـضـاءـ كـثـيرـةـ..."

"همـ...ـسـيـكـونـ أـمـرـاـ وـاحـدـاـ إـذـاـ كـانـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـرـكـضـ إـلـىـ الـخـارـجـ لـنـحـصـلـ عـلـىـ الـحرـيةـ، وـلـكـنـ عـلـيـنـاـ أـنـ نـسـتـعـيـدـ أـسـلـحـتـنـاـ وـنـجـدـ كـِيزـمـيلـ أـيـضاـ"، تـذـمـرـتـ أـسـوـنـاـ. تـوـجـهـتـ إـلـىـ القـضـبـانـ الـتـيـ تـفـصـلـ الزـنـزاـنـةـ عـنـ الرـوـاقـ.

وـقـفـتـ بـجـانـبـهـاـ وـأـنـاـ أـنـظـرـ بـدـقـةـ. لمـ تـكـنـ القـضـبـانـ الـخـشـبـيـةـ، بـعـيـونـهـاـ وـحـبـيـبـاتـهـاـ الـخـشـبـيـةـ وـكـلـ شـيـءـ، مـسـتـدـيرـةـ بـلـ مـسـتـطـيـلـةـ الشـكـلـ. كـانـتـ تـشـبـهـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ قـضـبـانـ السـجـنـ فـيـ أـفـلامـ السـامـورـايـ الـيـابـانـيـةـ الـكـلاـسيـكـيـةـ. كـانـ كـلـ جـانـبـهـاـ بـعـرـضـ بـوـصـةـ وـاحـدـةـ تـقـرـيـباـ،

وكانت موضوعة على مسافات متباينة حوالي ست بوصات، عمودياً وأفقياً. حتى الجرذ لم يكن بإمكانه اختراق هذه القصبان.

أعادتني هذه الفكرة إلى واجبنا الآخر. كان من المفترض أن نجمع عشرين ثمرة نارسوس ناضجة ونوصلها إلى غرفة نيرنيير في فولوبتا بحلول الظهر أو الساعة الواحدة على الأكثـر.

كان الوقت 5:40 صباحاً. كان لا يزال هناك متسع من الوقت، ولكن في هذه المرحلة، كانت فكرة أسوـنا بالـمغادرة قبل ثلاثة ساعات من الموعد المحدد فكرة عـبرية. ولـكي نستفيد من هذا الحـظ السعيد، كان علينا أن نلتقي بكـيزـمـيل بأسرع ما يمكن ونهرـب من قصر شـجرـة هـارـينـ.

أمـسـكتـ بـأـحـدـ القـضـبـانـ الخـشـبـيـةـ الـلـامـعـةـ وـضـغـطـتـ بـقـوـةـ.ـ كـنـتـ أـعـتـقـدـ أـنـ إـحـصـائـيـاتـ قـوـيـةـ كـانـتـ مـنـ بـيـنـ أـعـلـىـ الـمـسـتـوـيـاتـ فـيـ مـجـمـوعـةـ الـخـطـ الـأـمـامـيـ،ـ لـكـنـ هـذـاـ القـضـبـيـبـ لـمـ يـكـنـ يـصـدـرـ صـرـيرـاـ حـتـىـ،ـ نـاهـيـكـ عـنـ انـكـسـارـهـ إـلـىـ نـصـفـيـنـ.

بعد ذلك، سـحبـتـ سـكـيـنـاـ مـنـ مـخـزـونـيـ لـأـرـىـ مـاـ إـذـاـ كـانـ بـإـمـكـانـيـ قـطـعـ الـخـشـبـ.ـ لـكـنـ كـانـ الـأـمـرـ كـمـاـ لـوـ أـنـ القـضـبـيـبـ قـدـ تـشـطـيـبـهـ بـنـوـعـ مـنـ الـزـيـتـ.ـ اـنـزـلـقـ النـصـلـ مـنـ عـلـىـ السـطـحـ وـلـمـ أـسـتـطـعـ أـنـ أـجـدـ مـاـ أـشـتـريـهـ.ـ كـنـتـ أـفـكـرـ فـيـ أـنـ قـدـ يـكـونـ مـنـ الـمـسـتـحـيـلـ كـسـرـ القـضـبـانـ دـوـنـ إـحـدـاـتـ ضـجـيجـ،ـ عـنـدـمـاـ جـاءـتـ أـسـوـناـ إـلـىـ بـعـدـ فـحـصـ الـجـزـءـ الـمـقـفلـ مـنـ الـبـابـ.

"لا أـعـتـقـدـ أـنـ يـمـكـنـنـاـ خـرـوجـ بـمـهـارـةـ فـتـحـ الـقـفـلـ."

"هـذـاـ وـاـضـحـ...ـ لـكـنـ لـيـسـ لـدـيـنـاـ وـقـتـ لـوـضـعـهـاـ فـيـ إـحـدـىـ فـتـحـاتـنـاـ وـتـسـوـيـتـهـاـ مـنـ لـاـ شـيءـ..."

"أـعـتـقـدـ أـنـ مـادـةـ الـخـشـبـ هـيـ الـمـفـتـاحـ لـهـذـاـ الـأـمـرـ.ـ لـيـسـ لـدـيـكـ مـنـشـارـ،ـ أـلـيـسـ كـذـلـكـ؟ـ"

"لـاـ أـمـلـكـ...ـ لـوـ كـنـتـ أـعـلـمـ أـنـ الـأـمـرـ سـيـصـلـ إـلـىـ هـذـاـ الـحدـ،ـ لـكـنـ قـدـ اـشـتـرـيـتـ أـحـدـ مـنـاشـيـرـ بـنـاءـ السـفـنـ الـقـدـيمـةـ مـنـ الطـابـقـ الـرـابـعـ."

"أـوـ اـشـتـرـيـتـهـ مـثـلـ أـيـ شـخـصـ عـادـيـ"،ـ قـالـتـ "أـسـوـنـاـ"ـ وـهـيـ تـنـظـرـ إـلـىـ مـنـ الـجـانـبـ.ـ تـتـبـعـتـ الـخـشـبـ الـمـقـطـوـعـ بـإـصـبـعـهـاـ.ـ أـفـتـرـضـ...ـ يـمـكـنـنـاـ أـنـ نـحـضـرـ فـأـرـاـ لـيـمـضـغـهـ..."

كـانـتـ تـشـيرـ إـلـىـ فـأـرـ حـقـيقـيـ،ـ وـلـيـسـ "آـرـغـوـ"ـ بـالـطـبـعـ.ـ لـكـنـ الـزـنـزـانـةـ كـانـتـ نـظـيفـةـ،ـ وـلـمـ أـرـ أـيـ ثـقـوبـ فـيـ الـلـوـحـ حـيـثـ يـمـكـنـ أـنـ تـعـيـشـ عـائـلـةـ مـنـ الـقـوـارـضـ.

"أو ربما... سكب الماء عليه وتليينه..."

لقد كان لدينا الكثير من الماء، ولكن ربما يستغرق الأمر شهراً كاملاً حتى يتعرّف الخشب بما يكفي لتفكيكه.

وبخت نفسي على اقتطاعي لأفكار "أسونا" فقط وعدم ابتكار أفكار خاصة بي. لكن مهما اجتهدت في التفكير، لم أكن أتوصل إلى أي استنتاجات عبرية. كنت قد بدأت أفكر في مقاومة يائسة مثل إشعال النار في القفص واستخدام مهارة السيف في الفوضى التي تلت ذلك... عندما وصلت فكرة مكتملة التكوين.

"... النار"، تمت.

نظرتأسونا إلى بدهشة. "نار...؟ هل ستتشعلين ناراً هنا؟" "لا، ليس لحرق القضبان. بل لتفحّمهم. إذا قمنا بتطهيرها من مسافة مناسبة من مسافة مناسبة، سيقلل ذلك من قوتها الهيكيلية بشكل كبير."

"لكن... لا يمكن أن تكون بقعة واحدة فقط. إذا أردنا أن نصنع حفرة كبيرة بما يكفي لنتتمكن من الزحف من خلالها، فسنحتاج إلى حرق عشر بقع مختلفة على الأقل على القضبان..."
"لا. واحدة فقط."

ضغطت علىأسونا لإبعادها عن الطريق، ثم وقفت أمام الباب. كان الباب مصنوعاً أيضاً من نفس سلسلة القضبان، باستثناء القفل، الذي كان محاطاً داخل صندوق قوي المظهر. وكانت الآليات بالداخل على الأرجح
ـلا، بالتأكيدـ مصنوعة من الخشب أيضاً. إذا قمنا بتحميصه لفترة طويلة بما فيه الكفاية من الخارج، فمن المفترض أن يؤدي ذلك إلى تفحيم ما بداخله.

أضاء وجهأسونا بدهشة، وفتحت مخزوني لإخراج مصباح. كنت على وشك إشعالها عندما أدركت شيئاً مهماً للغاية.

"أوه..."

"ما الخطب؟"

"اللعنة! إذا أشعّلناها هنا، سينطفئ كل الفطر المشتعل في السجن في سلسلة من ردود الفعل. إذا انطفأ الفطر في مركز الحراسة أيضاً، سيعرفون أننا نستخدم النار..."

شعرت بخيبة أمل كبيرة لدرجة أنني كدت أن ألقى بالمصباح على الأرض، لكنأسونا أمسكت بذراعي. "من المبكر جداً أن نستسلم. كل ما علينا فعله هو إطفاء النار قبل أن تصل سلسلة ردود الفعل إلى مركز الحراسة، أليس كذلك؟"

"حسناً... تقنياً..."

"سأراقب الفطر في الرواق من هنا عندما أعطي الإشارة، أطفئوا الحريق على الفور."

"....."

كان الأمر صعباً للغاية. ولكن لم أشعر أننا سنجد خطة أفضل أو لدينا الوقت الكافي للمحاولة.

"حسناً... آه..."

وضعت وجهي على القضبان ونظرت إلى أسفل الرواق. كانت هناك شمعدانات شعلة نار على الجدران بين الزنزانات، وخط من الضوء الأخضر يمتد إلى وسط الطابق السفلي الثاني، حيث مركز الحراسة.

"لنفترض أن الأقرب إلينا هو رقم واحد. أخبرني متى... اثنان، ثلاثة، أربعة، خمسة، خمسة... ستة منهم."

"فهمت. سأنقر على كتفك" قال شريكي. مع وضع الخطة، جثمت أمام القفل.

أخذت مربعاً واحداً من نمط الشريط - أي مساحة ست بوصات إلى الجانب - كان صندوقاً يحتوي على قفل معقد بما فيه الكفاية لدرجة أن أسوأنا الحاذقة قد تستسلم في محاولة حلّه. ولكن لكي يكون بهذا القدر من الحساسية، لا بد أن تكون مтанته منخفضة. تفقدت مرة أخرى لتأكد من عدم وجود أحد في الردهة، ثم نقرت على المصباح وضغطت على زر IGNITE.

بعد ثانية واحدة من ظهور اللهب البرتقالي، انطفأ فطر الشعلة الذي يضيء الزنزانة. بعد ذلك، انطفأ الفطر الذي يصطف في الرواق. أبقيت ذعري تحت السيطرة، وخفضت ألسنة اللهب باتجاه القفل. لم يتغير لون الخشب البني الداكن بأي شكل من الأشكال في البداية، لكن في النهاية أصبح سطحه أغمق قليلاً، وتصاعد منه خيط من الدخان.

شعرت بصفعة على كتفي، وسرعان ما ضغطت على زر EXTINGUISH على النافذة المنبثقة التي تركتها مفتوحة لهذا الغرض.

انطفأ المصباح على الفور، وأغرق الزنزانة في الظلام. انتظرت، وأنا أحبس أنفاسي، حتى بدأت شعلة الشعلة على الحائط خلفنا تتوجه مرة أخرى. كل بضع ثوانٍ، عاد أحد الأضواء في الردهة المظلمة إلى الإضاءة مرة أخرى.

"... هل بدا لي أن التوقيت قد نجح؟" همس.

بعد لحظة، أجبت أسونا، "نعم، لا أسمع أي شخص قادم من المحطة. ولكنني أدركت للتو... لو كان هناك أي سجناء في الزنزانات الأخرى حولنا، لكانوا قد أصدروا بعض الضوضاء..."

"صحيح... حسناً، أعتقد أن هذا يعني أن الأمر نجح. لنحاول مرة أخرى. واصلوا المراقبة

"سأفعل ذلك"

أخذت أسونا موقعها مرة أخرى، وأنا أشعلت الشعلة. كل جولة من هذا أعطتني حوالي عشر ثوانٍ من الوقت. بالنظر إلى احتمال أن يكون هناك جنود يقومون بدوريات في الممرات بالإضافة إلى الانتظار في المحطة، لم يكن بإمكاننا أن نستغرق وقتاً طويلاً في هذا الأمر. كان علي أن أحكم على المسافة الفعالة الدقيقة التي لا تؤدي إلى إشعال النار في القفل، لكنها ستؤدي إلى تحفيمه بأسرع ما يمكن.

التخين الثاني أحرق وسط الصفيحة الخشبية باللون الأسود. والثالثة حولتها إلى اللون الأحمر وسخنتها، والرابعة سببت شقوقاً لولبية إلى الخارج. في العالم الحقيقي، ربما كان الأمر سيستغرق على الأرجح لهيباً أقوى بكثير ووقتاً أطول لإحداث نفس التأثير، لكن الخشب المجفف في أينكراد كان عرضة للنار بشكل خاص.

في المحاولة الخامسة، أوشكت على إشعال النار فيه وسرعان ما أطفأته بيدي العارية. شعرت بالحرارة، واستهلكت القليل من قوتي، لكن ذلك لم يكن مهمًا. ركزت أسونا على ساعتها وكانت مراعية بما يكفي لعدم قول أي شيء.

في المحاولة السادسة، تحول وسط الصفيحة الخشبية إلى رماد وتفتت، كاشفةً عن التروس والقفل بالداخل. وكما توقعت، كانت كلها مصنوعة من الخشب. كانت الحرفية في غاية الدقة - لقد كان عملاً فنياً. مع اعتذار صامت لسيد القزم المظلم الذي صنعها، قربت ألسنة اللهب للمرة السابعة.

تفحّم عدد من التروس أمام عيني وتفتت بعيداً، وتبع ذلك بعض الأصوات الخافتة من القفل المعلق بطار الباب عندما انفصل عن الجهاز الغريب. أطفأت المصباح في الحال ووقفت على قدمي.

"إنه مفتوح!"

"جي جي!" قالت "أسونا" في حالة نادرة من لهجة اللاعبين، وقمنا بمصافحة سريعة بالأيدي. دفعت الباب بلطفة، فدفعته بلطفة، فتراجع لفترة وجيزة إلى الوراء ثم انفتح بعد ذلك حيث تم كشط بقع من الخشب المتفحّم. بمجرد أن تأكّلنا من عدم وجود

أحد في الممر في أي من الاتجاهين، تسللنا خارج الزنزانة. همهمت: "أولاً وقبل كل شيء، يجب أن نحصل على أسلحتنا".

بدت أسونا قلقة. "الغرفة التي أخذوا سيفونا منها كانت بجوار مركز الحراسة. هل يمكننا حتى الدخول دون أن يلاحظوا؟"

"سيكون الأمر مدمراً إذا كانت الغرفة مغلقة. ومع ذلك، علينا فقط أن نكتشف ذلك."

"صحيح."

توقفنا عن الحديث وتسللنا على طول الردهة، وتحققنا من كل مجموعة من الزنزانات على كلا الجانبين للتأكد من خلوها قبل أن نتقدم. بعد أن تقدمنا حوالي ستين قدماً إلى الأمام، ظهرت أمامنا قاعة مستطيلة الشكل. كان ذلك مركز الطابق السفلي الثاني. كان من المفترض أن يكون هناك درج صاعد على الجانب الجنوبي منه، مع وجود مركز الحراسة والمخزن جنباً إلى جنب في الطرف الشمالي. واصلنا التحرك، بحذر أكثر هذه المرة، حتى تمكنا من النظر حول زاوية الرواق باتجاه المحطة.

وكما تذكرت تماماً، كان هناك باباً جنباً إلى جنب على الحائط. وبالقرب من الباب الأيسر كانت هناك نافذة ذات قضبان. سطع من خلالها ضوء ساطع أكثر سطوعاً مما كان في الزنزانة، مصحوباً بأصوات.

نظرت إلى "أسونا"، ثم عبرت القاعة في انحاءه حتى انضغطت على الحائط أسفل النافذة مباشرة. ارتفع صوت الأصوات حتى استطعت أن أفهم ما كانوا يقولونه.

"... لم يكن هناك سجين جديد في تلك الزنزانات منذ ثلاثين عاماً."

"والبشرية، لا أقل من ذلك."

"لقد كانوا حمقى لمساعدتهم للساقطين".

"أفترض أنهم عرضوا حياة أطول كالعادة" "البشر دائمًا ما يقعون في هذه الخدعة."

اشتعلت خياليم أسونا بالسخط. شعرت بنفس الشعور، ولكن كان من الضروري أن نبقى هادئين وحذرين في ذلك الوقت.

بناءً على الأصوات، كان هناك حارسان في المحطة الآن. كانت هناك أصوات قعقة أدوات مائدة متقطعة بين الحين والآخر، لذا من المحتمل أنهما كانا يتناولان الإفطار. لم يبدو أنهما سيغادران الغرفة لبعض الوقت.

تركنا النافذة وتوجهنا إلى باب غرفة التخزين المجاورة. وبعد أن صلحت أن الباب لم يكن مفلاً تفحصت الباب - لم يكن هناك قفل على الإطلاق. أمسكت بالمقبض بسرعة ثم دفعت الباب ببطء شديد حتى لا أحدث أي ضوضاء، وتسليت إلى الداخل من خلال الشق.

بمجرد أن دخلت "أسونا" إلى الداخل، أغلقت الباب، وتشاركنا تنهيدة ارتياح.

بدا الجدار الفاصل رقيقاً، لأنه كان لا يزال بإمكاننا سماع الحراس يتحدثون بصوت خافت. لم نتمكن من إجراء محادثة عادية هنا.

أومأت وقلت "لنبحث عن الأسلحة"، ثم وقفت لأتفقد المخزن. كانت بحجم الزنزانة تقريباً، حيث كانت ثلاثة جدران مملوئة بالرفوف وحوامل السيوف والدروع.

كانت هناك أطنان من الصناديق الخشبية والقفازات الجلدية وما شابه ذلك مكدسة على الرفوف، وكانت هناك سيوف من جميع الأحجام عالقة في الحوامل. ولو لا الموقف، لكنت قفزت من شدة الفرح، معتقداً أنه جبل من الكنوز، لكن الأولوية الآن كانت لاستعادة سيوفنا - وأأمل أن تكون الخواتم أيضاً.

بدأت بفحص إحدى حوامل السيوف التي كانت مبنية بنفس طريقة بناء حامل المظلات في العالم الحقيقي. كانت جميع السيوف المحشورة بداخله على وشك التفكك، كما لو كانت هناك منذ عقود. إذا عاملتهم بقسوة شديدة، كان من السهل أن أخلع مقابضهم وواقيات مفاصيلهم.

ولمدة دقيقة أو نحو ذلك، كنت ألتقطها بأطراف أصابعي. بشكل مزعج، وجدت أخيراً بعض الأغماد ذات اللون والشكل المألوفين، على طول الطريق في الخلف، كما لو كانت قد وضعت هناك كمزحة. ومع ذلك، كان هذا مريحاً.

ليس بعيداً، لوحـت أسونـا لـتقول وجـدتـها! لكنـها كانت تـشير إـلى حـامل سـيف مـختلف بالـطبع.

سحبـت سـيف الإـيفـنتـاـيد وـسيـف الفـروـسـيـة ثـم نـظرـت إـلـى حـيث كانـت تـشيرـأسـونـا. لـقد كانـ سـيفـاً طـويـلاً بـتفـاصـيل مـختـلـفة قـليـلاً عـن تـفـاصـيل سـيفـ الجـانـ الدـاـكـنـ المـعـتـادـ، بـالـإـضـافـة إـلـى سـيفـ فـي غـمدـ منـ الجـلدـ الأـسـودـ.

وهـذا ما حـسـمـ الأـمـرـ. كانـ سـيفـ الطـوـيلـ هو سـيفـ الجـانـ الطـوـيلـ الذي أـخـذـناـهـ منـ قـائـدـ أـقـزـامـ الغـابـةـ. وكانـ سـيفـ هو سـلاحـ كـيـزـمـيلـ الذي قـطـعـهـ كـيـزـمـيلـ، مـسـاعـدـ العـفـريـتـ السـاقـطـ. كـنـاـ قدـ أـعـطـيـناـ كـيـزـمـيلـ سـيفـ قـزمـ الغـابـةـ

لاستخدامه بعد كسر سيفها أكد ذلك كله أن كيزميل كانت في مكان ما في هذا السجن.

سلمت أسونا سيفها وركبت سيفي على ظهري، ثم سحت السيف والسيف القوي من الحامل معًا. لكن لا بد أن شيئاً ما في تسرعي تسبب في انزلاق يدي. فقد كان السيف العتيق عالقاً في نفس الفتحة التي كان عالقاً فيها هذان السيفان متمايلين وبدأ يميل نحو الفتحة المجاورة.

١١١٥!

صرخت بصمت. كان السيف يصطدم بسيف آخر، فيدفع السيف الذي يليه وهكذا، مثل كومة من أحجار الدومينو، فيحدث قعقة هائلة. أردت الإمساك بالسيف لإيقافه، لكن يدي كانت ممتلئة. كان علي إيقافه بفمي أو استخدام قواي الروحية لإيقافه في مكانه...

انطلقت يد إلى الأمام وصدها في الوقت المناسب. كانت أسونا تتحني بأقصى ما تستطيع، تسند السيف القديم بأطراف أصابعها. لقد بدأت في الإسترخاء مع الإرتياح، ولكن بعد ذلك كانت أسونا هي التي فقدت توازنها.

يا إلهي العزيز! صلبيت وأنا أضع الذراع التي تحمل سيف كيزميل تحت جسدها. لم يكن لدي الوقت الكافي للوصول إلى المكان المناسب، لذا انتهى بي الأمر إلى أن أخذ السيف من صدرها. من خلال ذراعي، شعرت بصلابة درع صدرها - ومرونة ما كان خلفه.

بعد ذلك بكثير، في وقت لاحق، ستقول أسونا بحسرة: "لو لم نكن نعمل معًا لمدة شهر بالفعل في تلك المرحلة، كنت سأرمي السيف وأصرخ في وجهي".

لحسن الحظ، أصبحت صورة أسونا الرمزية ببساطة متصلة كاللوح. لم تصرخ أو تغضب.

بذراعي اليمنى، دفعت تمثال أسونا إلى أعلى، شيئاً فشيئاً. ثم تراجعت خطوة إلى الوراء، ونظرنا إلى بعضنا البعض.

تمتت بهدوء: "... هذا السيف ثقيل حقاً". كان في يدها اليسرى السيف القديم الذي كاد أن يسقط.

"انتظروا"، همست في نفس الصوت، ووضعت السيف والسيف القوي في مخزوني. قبلت السيف من أسونا ويداي خاليتان؟ كان السيف ضخماً بالفعل، أكثر بكثير من سيف الإيفنتايد.

كان هناك واقٍ كبير للمفاصل متصل بالقبض، وكان غمده المصنوع من الجلد الأبيض منحنياً قليلاً. لم يكن سيفاً طويلاً، لكنه كان سيفاً مثل سيف كيزميل. كان الشيء بأكمله متسخاً، حتى أنه كان هناك نسيج عنكبوت على الجزء الداخلي من الواقٍ، لذا لم يبدو لي أنه قطعة فاخرة. ومع ذلك، فقد وضعته في مخزني أيضاً في حال وجده كيزميل سهل الاستخدام.

كان ذلك مرهقاً للأعصاب، لكننا أكملنا هدفنا الأولى واستعدنا سيفينا. بعد ذلك، كنت أريد الخواتم، لكن مع عدد الصناديق والحقائب الموجودة في الغرفة، ستحتاج إلى أكثر من خمس أو عشر حقائق فقط. بالطبع، كان الغرض من السيجيل هو السماح لك بالدخول مجاناً إلى أي قاعدة من قواعد الجان المظلم، لذا فإن حقيقة أنه تم القبض علينا ربما أبطلت هذا الامتياز.

لقد شرحت ذلك لأسونا بهدوء. نظرت حول الرفوف المتعددة المكدسة في جميع الصناديق المعدنية والخشبية - وأكياس الجلد والقماش.

"وهمست قائلة: "في هذه الحالة، ألا يمكننا أن نضع الصناديق والحقائب في مخازننا وننظر فيها لاحقاً؟ على الأقل بعضها، إن لم يكن كلها."

"....."

تركّتني فكرتها الجريئة عاجزاً عن الكلام. كانت عمليات البحث عن العناصر المحدودة زمنياً حدثاً شائعاً في ألعاب تقمص الأدوار، لكن إخراج الحاويات نفسها من الغرفة كان يجب أن يكون خارج حدود نية كاتب السيناريو.



من ناحية أخرى، لم تكن كل تلك الصناديق مثبتة على الرف. إذا كان هناك أي قلق، فهو أنأخذها قد يعتبر سرقة ويحولنا إلى لاعبين برتقاليين، ولكن إذا كان الأمر كذلك، كان يجب أن أتلقي تحذيرًا عند وضع ذلك السيف العتيق في مخزن أغراضي. كنا خارج منطقة قانون مكافحة الجريمة في المدينة، لذا فإن العقوبة الوحيدة التي يمكن أن تتعرض لها بسبب السرقة كانت من خلال قانون الجن المظلوم، وليس نظام اللعبة نفسه.

مدلت يدي إلى الرف ورفعت بحدار الصندوق الخشبي الذي كان موضوعاً فوق كومة من الحاويات المتنوعة. لم تكن هناك أجهزة إنذار ضد السرقة. لم يكن الصندوق ثقيلاً بشكل خاص. وضعته فوق نافذة الجرد، فاختفي بوميض صغير من جزيئات الضوء الأزرق.

"....."

"....."

تبادلنا نظرة صامتة، ثم بدأنا في جرف الصناديق والأكياس إلى مخزوننا. نظرًا لأن مستوياتنا كانت أعلى بكثير من العدد الموصى به لهذه المنطقة، وحقيقة أننا لم نكن نحمل مجموعة من الأسلحة الثقيلة في الجوار، كان لدينا مساحة كبيرة. وبحلول الوقت الذي وصلنا فيه كلانا إلى 90 في المائة من سعة حملنا، تضاءل عدد الحاويات إلى أقل من الثلث. قد تكون سيجولز لوسولا في إحدى الحاويات التي لم نأخذها بالطبع، لكننا لم نرغب في تحميدها إلى أقصى حد، في حالة تجاوزنا الحد الأقصى للوزن في وقت غير مناسب وتركنا عاجزين عن الحركة.

عندما اكتملت سرقة صندوقنا، أغلقت نافذتي وركبت على أذني. كان الحراس في المحطة المجاورة لا يزالون يتحدثون. حتى في سجن تحت الأرض، كان حب الجن المظلومين للشاي والثرثرة سائداً.

فتحنا الباب مرة أخرى وتوجهنا إلى الصالة المفتوحة. على الحاجط المقابل لنا كان هناك الدرج الذي نزلنا منه قبل أقل من ساعة. وعلى اليمين كان هناك الرواق المؤدي إلى الزنازين في الجانب الغربي. وكما توقعت (أو تمنيت)، كان هناك ممر يؤدي إلى الشرق على اليسار. إذا كانت كيزمبل سجينه هنا، فستكون في هذا الاتجاه.

ألقيت نظرة خاطفة على أسوانا، ثم تسللت إلى الرواق الشرقي.

وباستخدام ضوء شعلة الضوء، نظرنا إلى كل مجموعة من الزنازين التي تصطف على طول الممر. كانت الكمية الفعلية للضوء المنبعث من الفطر ضئيلة، لكنها

ظللت مضاءة، حتى في الزنازين التي لا يوجد بها سكان، لذا فإن مجرد نظرة خاطفة أظهرت لنا محتويات كل واحدة منها أثناء مرورنا.

ولكن بسبب ذلك، ركضنا بسرعة إلى أسفل الزنازين للتحقق منها. كنا بالفعل في منتصف الممر ولم نر "كيزميل" بعد.

كانت هناك ثمان زنزانات على جانبي الممر الذي يبلغ طوله ستين قدماً، أي ستة عشر زنزاناً في المجموع. بقيت ثمانى زنزانات للتحقق... سبعة، ستة، خمسة. كانت كل واحدة منها فارغة - ولم يبدو أنها استُخدمت منذ سنوات، إن لم يكن منذ عقود.

شعرنا بأقدامنا أثقل وأثقل كلما اقتربنا من النهاية. لكن كان علينا أن نستمر في التتحقق. أربعة، ثلاثة، اثنان... "!!!"

في اللحظة التي نظرنا فيها إلى الزنزانة الأخيرة، امتص كلانا نفساً حاداً.

استغرق الأمر ثانيةً فقط حتى تبدلت آمالنا. كان أحد السريرين مشغولاً بشخص مستلقي على جانبه، لكن من الواضح أن الصورة الظلية لم تكن تخص كيزميل. كان الجسد ضخماً بالنسبة لقزم ومن الواضح أنه ذكر.

أبقيت نظري عليه حتى ظهر مؤشر أصفر. كان الاسم DARK ELVEN PRISONER. لم يخبرنا ذلك من هو، لكن إذا لم يكن كيزمل، لم يكن لدينا سبب للتحدث معه. كنا سنكون قد دمنا أنفسنا إذا أثار ضجة وجعل الحراس يركضون.

أشرت إلى "أسونا" أن تراجع، واندفعت إلى الخلف على كعبي. كان ظهر السجين باتجاهنا، لذا لن يلاحظنا إلا إذا أحدثنا ضجة.

أو هكذا ظنت. لم أكن قد تحركت أكثر من قدم واحدة عندما قال السجين بهدوء: "أنتم لستم أقزاماً. من أنتم؟

تجمدنا في مكاننا من الصدمة، ونهض الشخص واستدار ليواجهنا.

كان يرتدي زيًّا بسيطًا مكونًا من قميص قطني وسروال قطني كان لونه أسود في السابق لكن لونه أصبح رماديًّا. كان شعره ولحيته قد نما إلى درجة أنني لم أستطع حتى تمييز ملامحه. وخلف غرة شعره السوداء المتبدلة، استطاعت أن أرى عينيه المتلائمة الحادة اللامعة.

"نحن نكرة. سوف نغادر فحسب"، تمكنت من التلعثم، واستأنفت انسحابي.

"إذا لم تجيبيني، سأستدعي الحراس"، قال صوته الصدئ وهو يثبتني

على الفور.

"أنا المبارز البشري كيريتوا، وهذه أسونا." "ماذا تفعل هنا؟"

"نحن نبحث عن شخص ما..."

"من؟"

كانت أسئلته قصيرة ومباشرة، ولم يترك لي الوقت للتفكير في الكذب عليه. كان عليّ فقط أن أتصلب وأقول الحقيقة.

"فارس يدعى "كيزميل". تم إحضارها إلى هنا في اليوم الأخير، كما نعتقد..."

"كيزميل... من أي عائلة؟" سأل، لدهشتنا. نظرت إلى أسونا، لكن المبارزة هزت رأسها فقط. عدت إليه وقلت: "لا أعرف."

قال السجين: "همم... إذا أنا أيضًا لا أعرف"، ثم قال السجين وهو يمد يده إلى طاولته الجانبية ويسبّب الماء من الإبريق إلى كوبه الخشبي، وكان الكوب الخشبي هو نفسه الذي كان لدينا في زنزانتنا. أنهى الماء في جرعة واحدة ووضع الكوب جانباً، ثم سأله: "وأنتم اللدان أحضرتما إلى هنا منذ قليل؟" "نعم."

"إذن فهذا الفارس كيزميل ليس محتجزاً في هذا الطابق. لقد كنت مسجونة هنا منذ ثلاثين عاماً، وأنتم أول السجناء منذ وصولي".

"ثلاثون عاماً..." كررت ذلك وأنا مذهول.

قبل شهر، كنت سأفترض أن هذه كانت مجرد خلفيّة لقصته. بعد كل شيء، في عام 1993، أي قبل ثلاثين عاماً من عام 2023، لم يكن هناك منظمة SAO. لم يكن هناك حتى جهاز VRM MO واحد مزود بشاشات عرض مثبتة على الرأس من الطراز القديم.

ولكن بعد مقابلة كيزميل والتعرف على تاريخ الحرب الطويل بين الجان الغابات والجان الظلام، بدأت طريقة تفكيري تتغير. لولا غوص اللاعبين البشريين في هذا الخادم، لكان بإمكانهم تشغيل الوقت في هذا العالم بالسرعة التي تسمح بها مواصفات الخادم، لذا كان من الممكن قبل SAO

إطلاق

القرون منذ

كان لديهم كانوا قد قاموا بتجمیع a تاريخ لـ

منذ انفصال اينکراد العظيم، إن لم يكن أبعد من ذلك في الماضي.

"أم... لماذا أنت في هذه الزنزانة؟" سألت أسونا من فوق كتفي، وصوتها أحش.

ركزت عينا الرجل الملتحي على أسونا. "لا يوجد سبب يجب أن تعرفيه أيتها الفتاة البشرية."

كان مستلقياً على جانبه مرة أخرى، مرسلاً رسالة مفادها أن حديثنا قد انتهى.

لكنني أصررت. لم أكن أريد أن أغادر دون أن أتعلم شيئاً مفيداً. "أم، هل توجد زنزانات أخرى

هنا في قصر شجرة هارن؟"

لم يقل الرجل أي شيء لعدة ثوانٍ، حتى سمعته في النهاية يسخر. استغربت شيئاً غريباً... لكنني لم أستطع التمسك بالفكرة، لأنه بدأ يتحدث في العتمة المضاءة بالفطر.

"هناك أيضاً سجن في مسكن الكهنة في الطابق السابع. إذا كانت الجريمة التي ارتكبها كيزمبل هذه لها علاقة بهم، فربما تكون قد اقتيدت إلى هناك."

"لكن ... كان سيف كيزمبل في المخزن هناك..." لقد أفصحت عن ذلك. نهض الرجل مرة أخرى.

"هل دخلت المخزن؟" "حسناً، نعم"

"هم... وكيف خرجت من زنزانتك دون أن يلاحظ الحراس؟"

"آه ... استخدمت مصباحاً لحرق قفل الباب..." "....."

ارتجمفت أكتاف الرجل العريضة. بعد لحظات قليلة، سمعته يصدر أصواتاً قصيرة هادئة وأدركت أخيراً أنه كان يضحك.

دعوت الله ألا يبدأ بالصرخ من الضحك. لحسن الحظ، أصبحت القهقهات أكثر ليونة ونعومة حتى انتهى. هرّ رأسه، ثم قال بجفاف: "أرى... فنك البشري في الكتابة الصوفية. لا يمكن للحراس بالتأكيد فحص ذلك".

"آه، نعم..." أجبته وعقلني يتتساق.

يمكننا استخدام نفس الطريقة لكسر قفل زنزانة هذا الرجل أيضًا. باتباع منطق البحث، إذا حررنا هذا الرجل، فمن المفترض أنه سيساعدنا. وعلى افتراض أن هذا التطور القصصي كان مكتوبًا من قبل شخص يعمل لدى أرغوس، فإن هذا سيكون الجواب الصحيح.

ولكن على الأرجح، كانت رحلتنا في خط مسعي حملة "حرب الأقزام" بعيدة كل البعد عن مسار السيناريو الأصلي. الآن بعد أن حول أكيهييكو كايابا SAO إلى ما كان عليه، ولم تعد Argus تدير اللعبة، كان من المستحيل تخيل شخص من لحم ودم يعدل المهام بعناية لكل لاعب حي. وإذا كان نظام اللعبة نفسه يعيد كتابة المهمة في الوقت الحقيقي، كان علي أن أفترض أن التوقعات النموذجية كانت خارج النافذة.

كان هذا السجين كائناً بشريًا حيًا - بل قزمًا مظلماً. هل يمكن الوثوق به أم لا؟ كان هذا هو السؤال الحقيقي.

حكم بثلاثين عاماً في هذا السجن تحت الأرض يعني أنه لا بد أنه ارتكب جريمة كبيرة. فماذا كانت؟ لقد قال للتو "لا شيء تحتاج إلى معرفته أخيها البشري". لذا ربما كان هناك دليل آخر...

"هل لديك أي إخوة؟" أسوأنا سألتني فجأة. استدرت لأنظر إليها، مذهولة.

يبدو أن الرجل كان مندهشاً أيضاً. رمش عينيه في صمت، ثم أجابني: "ما الذي جعلك تسائلين ذلك؟

"لأنني أعرف قزمًا أسود يشبهك كثيراً."

في رأسي، كنت أفكّر ماذا؟ إذا كانت أسوأنا تعرفه، فمن المفترض أنني أعرفه أيضاً. لكن أي قزم أسمره أعرفه يشبه هذا السجين بشعر أشعث ولحية نابتة...؟ وبالحديث عن ذكور الجن المظلمين، فإن الوحيدين الذين "عرفتهم" حقاً إلى أي مدى هم الفيكونت ليشنن زيد يوفليس في قلعة يوفيل، وبهروم العجوز في قلعة غالى، وربما الكونت ميلان غاس غاليون. وكان الشيء الوحيد المشترك بينهم وبين هذا الرجل هو لون بشرتهم...

شعرت بقطقة أخرى من الكهرباء تسري في وسط دماغي . وانفتحت عيناي.

لا، كان هناك قزم مظلم آخر أعرفه - إذا كان بإمكانك استخدام هذا الفعل.

انتظرت "أسونا" حتى تأكدت من أنني اكتشفت ذلك أيضاً. "لم يخبرنا باسمه، لكنه يعمل حداً في معسكر في الطابق الثالث. لقد قوي سيفي هذا."

اقربت من الزنزانة وهي تضغط على قبضة سيف الفروسية. سحبته من الغمد بيدها من الخلف، ثم مدت الحلق من خلال القضبان.

كنت سأستغرق عدة ثوانٍ للتفكير في الأمر قبل أن أتصرف. لكن لم يكن هناك ذرة واحدة من التردد في تعبيارات أسونا.

كان السجين يحدق فينا من خلال شعره الطويل، ثم خرج فجأة من السرير. وضع قدميه في صندل لم يكن أكثر من مجرد قصاصات من القماش، ثم سار نحو القضبان. أمسك بقبض السيف الذي كانت أسونا تحمله تجاهه وسحبه إلى داخل الزنزانة.

رفعه بالقرب من جبهته، وسمح للضوء المنبعث من شعلة النار على الحائط خلفه أن يضيء النصل اللامع، ثم قال: "نعم، أستطيع أن أرى أن لانديرين قد خف هذا السيف. لم ينجز سوى خردة من قبل... لكن بعد ثلاثين عاماً، أفترض أن هذا الأخرق قد تعلم بعض الأشياء".

على افتراض أن لانديرن هو اسم ذلك الحداد غير الوودود للغاية، كنت أخشى حتى أن أتخيل كيف سيكون رد فعله على مناداته بالخردة. على أقل تقدير، كنت أعرف أنه سيفعل أكثر من مجرد الشخير... وكان ذلك عندما أدركت ما الذي كان يثير في نفسي ما حدث لي في وقت سابق. كانت طريقة زفيره من خلال أنفه مماثلة تماماً للطريقة التي كان الحداد يفعلها.

أدبر الرجل السيف ثم أعاد المقبض من خلال القضبان.
 أمسكت به أسونا، ثم تراجعت خطوة إلى الوراء.

"إذا كنت قد قدمت خدمة لأخي، فيجب أنأشكرك. سأساعدك في البحث عن كيزميل الفارس."

لم يكن لدى الوقت حتى لأتعجب من هذا التغيير المفاجئ في الموقف عندما أشارت أسونا قائلة:
"هذا لطف كبير منك، لكنه هو الذي قدم خدمة لنا..."

"إن حداد الأقزام لن تتاح له فرصة العمل على سيف بهذه الدقة إلا عدة مرات في حياته. أنا متأكد من أن هذه التجربة قد ساعدت أخي الصغير على النمو."

"هل أنت حداد أيضًا؟"

".....لا"، قال السجين "لا"، قال السجين وقد تدللت غرة أنفه. "لم تكن لدي الموهبة. كان أخي يجري في عروقه دم الحداد، مثل أبي وجدي... ولكنني لم أكن أملك ذلك..."

توقف عند هذا الحد، وعاد إلى السرير. بدأت أشعر بالقلق من أن يكون قد غير رأيه بشأن مساعدتنا، ولكن بدلاً من أن يتدرج على الفراش، أمسك بالملاءة الباهتة ومزق شريطاً من الزاوية بعنایة. ثم استخدم الحبل المؤقت لربط شعره الطويل خلف رأسه.

كشفأخيراً عن وجه الرجل، وكان وجه الرجل يبدو صارماً كأي قزم أسمر تقليدي، على الرغم من شعر وجهه المتضخم. حسب السنوات البشرية، بدا وكأنه في أواخر الثلاثينيات من عمره. كان بالفعل مشابهاً تماماً للحداد في الطابق الثالث - لكن كانت هناك سمة أخرى جعلتني ألهث.

كانت هناك ندبة سيف تمتد على وجهه من خده إلى خده، على بعد بوصة واحدة تحت عينيه. لم يكن جرحًا جديداً، لكنه كان بارزاً بشكل صارخ على بشرته الداكنة. لا بد أنه كان عميقاً جدًا عندما أصيب به.

عندما استشعر الرجل أعيننا، مرر إبهامه على العلامة وشخر. تقدم نحو القضايا وحدق في اتجاه مركز الحراسة. نظرت أنا وأسوانا إلى أسفل الرواق. لم تكن هناك أي علامة على مغادرة الحراس للغرفة بعد، لكنهم على الأرجح سيأتون في دورية بمجرد انتهاء وجبتهم. أخبرني حديسي أن لدينا بضع دقائق على الأكثر.

"سأحرق القفل. تراجعوا من فضلكم"، قلت، لكن الرجل هرّ رأسه.

"لا تزعج نفسك. بدلاً من ذلك، اذهب إلى المخزن المجاور للمحطة وأعد سيفي."

حقاً؟ أتريدنا أن نبحث في كل هذه السيفوف؟ فكرت، محتفظاً بذلك لنفسي. "ما... نوع هذا السيف؟"

"سيف. مقبضه وحاميته من الفضة، بينما المقبض والغمد من الجلد الأبيض. قد لا يمكنك التعرف عليه من خلال هذه التفاصيل، لأنه بالتأكيد مغطى بثلاثين عاماً من الغبار..."

"".....""

حدقنا أنا وأسونا في بعضنا البعض.

فتحت مخزوني، وقمت بترتيب الأسلحة حسب الأحدث، ثم نقرت على الاسم الأول في القائمة، سيف فرسان السانتالوم، وقمت بتجسيده.

ظهر السيف الكبير بصوت ناعم. استخدمت كلتا يدي لرفعه.

كان من المفترض أن تختفي آثار الأوساخ بعد فترة قصيرة من الوقت في هذا العالم، لكن الأوساخ المثبتة على المقبض وشبكة العنكبوت داخل واقي المفصل كانت كما عرفتها سابقاً. من المحتمل أن ينظفوا بعضاً منهم إذا استخدمت قطعة قماش، لكن بدا لي أنه أمر غريب، لذا أصقت المقبض من خلال القضبان.

تردد الرجل للحظة، ثم أمسك السيف وسحبه إلى الزنزانة بغمده وكل شيء.

عندما لاحظ نسيج العنكبوت، شخر ثم أمسك بملاءة سريره مرة أخرى وفرك السيف بأكمله بسرعة ولكن بعناية. استعاد السيف لمعانه وبدا جديداً كالجديد، أو على الأقل ليس قدیماً تماماً. وضع الغمد في حزامه على الجانب الأيسر، ثم سحب السلاح.

أعطى النصل المنحني بدقة لمعاناً باهتاً في ضوء فطر النار. لكن ذلك لم يكن بسبب أي أوساخ على السلاح. لقد كان ذلك بسبب جودة السلاح الجيد الذي شهد سنوات عديدة من القتال والصيانة. كان لسلاحي نصل الصليب +8، الذي انكسر في المعركة ضد فارس الغابة القزم، نفس اللمعان.

فكرت مرة أخرى في سلاحي القديم الموثوق به، والذي كان لا يزال راقداً في أعماق مخزوني في حالته المكسورة. حدق الرجل في وجهي وحذرني قائلاً: "تراجع."

"حسناً."

ابتعدت أنا وأسونا عن القضبان. تحرك الرجل إلى الباب، ثم حمل السيف العاري فوق رأسه.

لم يكن لدى حتى الوقت لأصرخ واو، انتظر! اكتسب السيف لمعاناً فضياً، ثم رن كقطعة زجاج مضروب. كان ذلك تأثير الإحماء لمهارة السيف.

لو أنه أطاح بالباب بقوته الهائلة، لأحدثت ضجة لا تصدق وأوقع الحراس علينا في الحال. بعد كل المتاعب التي واجهناها

ذهب إلى تفحيم القفل بصمت، كان هذا سيدمر كل شيء.

وميض ضوء فضي في الظلام. ظهر شرارات أو ثلاثة شرارات صغيرة في الفجوة بين الباب والقضيب التالي.

كان ذلك كل شيء. لم يكن هناك ارتظام يضم الآذان، ولا حتى صوت كصوت كوب يوضع على الطاولة. عاد السيف إلى مكانه فوق رأس الرجل، الأمر الذي جعلني أتساءل عما إذا كان قد استخدم مهارة السيف أصلًا. لكن لم يكن هناك من ينكر الخط الفضي العمودي المثالي الذي صنعه.

أعاد السيف إلى غمده وتقى إلى الأمام ودفع الباب بإيهامه. أحدث الباب صريرًا خفيًا وانفتح بسهولة. كان الجزء المتبقى من مسمار القفل على الباب مقطوعًا بشكل نظيف جدًا بحيث بدا وكأنه مصقول بهذه الطريقة.

"... ماذا كانت تلك التقنية؟" سألت دون تفكير.

هز الرجل كتفيه وقال: "إنها تدعى "شعاع القطع... على ما أعتقد".

لم أسمع بهذه المهارة من قبل. على الأرجح، كانت مهارة النخبة في فئة النصل المنحني. كنت أرغب في أن أطلب رؤية إحصائياته، لكنني لم أكن أعرف حتى كيفية فتح نافذة حالة الشخصيات غير القابلة للعب. ربما إذا نقرت على خصلة شعره ستفتح نافذة الشخصيات. بالتأكيد لم يكن لدي الشجاعة لمحاولة فعل ذلك مع هذا العجوز... إيه أيها الشاب.

خرج الرجل من الزنزانة إلى الردهة، ثم تمدد وحرك رقبته من جانب إلى آخر. إذا كان قد حبس حقاً في تلك الزنزانة لثلاثين سنة متواصلة، فلا بد أنه كان يشعر بإحساس محير بالحرية، ولكن مجرد بعض التمديدات والشقوق جعلته يشعر بالرضا على ما يبدو. نظرت عيناه الرماديتان الفولاذيتان إلى كلينا بنظرة خاطفة.

"ماذا قلتما اسميكما؟" "آه، أنا كيريتو..."

"وأنا أسونا"

"كرر الرجل، "كيريتو وأسونا"." كان نطقه مثالياً، ومن بين جميع الشخصيات غير القابلة للعب التي قابلناها، كان نطقه هو الأقصر. تأكدنا أنه كان على حق، ثم قال: "أنا لافيك."

كانت تلك إشارة إلى انضمامه إلى الحفلة. ظهر شريط HP جديد

أسفلنا في الجزء العلوي الأيسر من منظوري.

أظهر لي أيضًا الاسم الذي كان على مؤشره. تحول من LAVIK إلى DARK ELVEN PRISONER، ثم إلى DARK ELVEN FUGITIVE. لم يكن لكلمة "هارب" الإنجليزية مدخل في قاموسي الذهني، لكن يمكنني أن أسأل أسوأنا لاحقًا. أولاً، سألت "لافيك" عن الطريق الذي نسلكه الآن.

"إذًا... كيف سنصل إلى الطابق السابع للعثور على كيزميل؟"

"ربما تكون في الطابق السابع،" صرح لافيك بفظاظة. "أولاً، علينا أولاً الحصول على معلومات من الحراس."

"هاه؟ أ... هل ستقوم برسوتهم؟"

"فقط إذا كان لديك ما يكفي من المال لشراء قصر على ضفاف البحيرة في الطابق التاسع."

هززنا رؤوسنا. شخر القزم الأسود الملتحي مرة أخرى. "إذن سنستخدم السيف."

كانت الساعة السابعة، بعد ساعة واحدة من هروبنا من زنزانتنا.

كنت معلقاً على منحدر شبه منحدر بحبل نجا بعرض أقل من جزء من بوصة واحدة، أحاول يائساً النزول من السور الخارجي لقصر شجرة هارين.

لقد كان جذع شجرة طبيعي، وليس حائطاً اصطناعياً، لذا على الأقل كانت هناك نتوءات صغيرة من اللحاء يمكنني أن أضع يدي وقدمي عليها، لكن لا يزال هناك مائة وخمسون قدماً على الأرض. إذا انزلقت، وفشل الحبل الصغير في تحمل وزني، فإن ضرر السقوط وحده سيقضي على كل قوتي.

لكنني لم أستطع التذمر والاستسلام الآن. على بعد ثلاثة أقدام فقط على يساري، كانت أسوانا تهبط بصمت من الحائط بحبل آخر مربوط حول حزام سيفها، وعلى يميني كان لافييك يهبط مباشرةً مثل متسلق صخور متمرس.

لكن الأسوأ من ذلك كله كان فارس القزم الأسود الذي انضم للتو إلى المجموعة قبل بضع دقائق، ينظر إلى بقلق من يساري.

"هل أنت بخير يا كيريتوك؟" تسأله "هل أنت بخير يا كيريتوك؟"

بذلت قصارى جهدى لأرتدي ما آمل أن يكون شبيهاً بالابتسامة وقلت: "أنا بخير! لا تقلق بشأني؛ فقط استمري في الذهاب."

"تعلمين أننى لا أستطيع فعل ذلك. لقد أخبرتك، إذا انزلقت قدمك، سأكون هناك لأساعدك على النهوض"، طمأنته كيزميل.

عندما أنقذناها من الزنزانات في الطابق السابع من القصر، كانت متعبة للغاية. لحسن الحظ، لم تكن قد أصبت بأي ضرر جسدي وكانت لا تزال تحفظ بكل معداتها باستثناء أسلحتها، لكن كان من الواضح أن اتهامها بالخيانة مع الجان الساقطين ثم سجنها كان إذلاً لا يطاق لفارس فخور.

لقد كانت تشعر بسعادة غامرة لرؤيتنا بالطبع، لكن الأمر كان سيئاً للغاية لدرجة أنها رفضت في البداية الهروب من السجن. مع إقناع كافٍ من أسوانا وأنا (ولافييك)، قررت كيزميل أن تبرئ سمعتها بنفسها

وهربت معنا من نافذة الطابق السابع - ولهذا السبب كنا هنا الآن.

استمعت بعناية وسمعت صرخات الحراس داخل القصر، فضلاً عن خطوات الأقدام المندفعة في كل اتجاه. كان الأمر سيستغرق بعض الوقت حتى يزول هذا الارتكاك. كان ذلك بسبب فكرة أسونا الذكية: ترك الشعلة المضاءة في غرفة جانبية صغيرة في زاوية من الطابق السابع.

تسبب رد الفعل المتسلسل من اللهب في إطفاء كل شعلة مشتعلة في قصر شجرة هارن. وإلى أن وجدوا الشعلة وأطفاؤها، كان القصر بأكمله محاصراً في الظلام. لم يكن ذلك ملائماً لإجراء بحث مكثف. احتجنا إلى الهروب إلى غابة لوسيروك بينما كانوا لا يزالون في حالة من الذعر.

طردت من ذهني الانخفاض الذي يزيد عن مائة قدم تحت قدمي ولم أركز على شيء سوى الجذع. وضعت يدي على حفرة صغيرة، ثم وضعت قدمي على عقدة بارزة، ثم أمسكت بكرمة معلقة وداست على قطعة من اللحاء المكسور. فيألعاب تقمص الأدوار القديمة، كنت سأتمكن من إمساك ذراع التحكم لأسفل لأتسلل على السطح دون عناء. لكن الطبيعة الغامرة للعبة VRMMO الغوص الكامل هي ما جعلها تعمل بفعالية كلعبة حياة أو موت. إذا وجدت القليل من الوقت الإضافي، كنت بحاجة إلى التدرب على التسلق، تحسباً لوقوعي في موقف كهذا مرة أخرى. إذا أصبحت بارعاً بما فيه الكفاية لأتسلق الأعمدة على طول الفتاحة الخارجية لـ Aincrad، فلن أخاف من أي منحدر مرة أخرى...

أبقيت هذه الأفكار ذهني مشغولاً بينما كنت أتسلق الشجرة. لكن الانحراف في الهروب من الواقع لنسيان خوفي بدأ يستنزف تركيزي أيضاً. اعتقدت أن إصبع قدمي كان ثابتاً على عقدة ما، لكنه انزلق، مما تسبب في ارتفاع معدتي إلى حلقي.

لحسن الحظ، سقطت قدمي بضع بوصات فقط قبل أن تستقر على سطح صلب ومستوي.

نظرت إلى الأسفال ورأيت أنها كانت تستند على عمود حجري يبلغ طوله حوالي ثلاثة أقدام. بطريقة ما، وصلت بطريقة ما إلى السطح الصخري الذي يحيط بالقصر. نظرت حولي ورأيت أسونا ولافيك وكيزمبل يحدقون في وجهي بعد أن أنهوا نزولهم بالفعل.

نظفت حلقي بحرج، ثم فككت حبل النجاة المربوط بحزام سيفي.

كان الحبل من النوع الذي وجدهناه في مخزن في الطابق السابع، وكان دقيقاً وقوياً لدرجة أنه لا يمكن قطعه إلا إذا قطعته مراراً وتكراراً بنصل فولاذياً. كان من المؤسف أن تركه خلفنا، لكن الطرف الآخر كان مربوطاً حول غصن سميك على ارتفاع مئة وخمسين قدماً فوقنا، لذا لم يكن هناك أي طريقة لإزالته.

هرولت على الأعمدة التي تشبه السلالم بالترتيب، حتى وصلت إلى الممر حيث كان الثلاثة الآخرون ينتظرونني.

"ها أنا ذا"، قلت بأكبر قدر ممكن من الانسيابية، فابتسم كيزمبل وقال: "لقد أحسنت صنعاً يا كيريتتو".

كان من الصعب ألا نشعر وكأننا طفل تسلق للتو من أعلى صالة الألعاب الرياضية بمفردنا. تجنبنا الاتجاه الجنوبي، حيث تقع البوابة الرئيسية للقصر، ودخلنا بدلاً من ذلك الممر الغربي الذي كان الأقرب إلى المكان الذي نزلنا منه إلى أسفل الشجرة. شقينا طريقنا عبر جسر من الصخور الرخوة، وتأكدنا من أنهم لا يلاحظوننا. لم يسقط أي منا في الماء في رحلة العودة إلى المدخل.

كل ما كان علينا فعله هو المرور عبر مدخل النفق إلى الغابة، وكنا سنكون في الخارج - لكن كان هناك شيء ما يجب الاهتمام به أولاً.

نظرت إلى الوراء في اتجاه القصر، ثم قلت لكيزميل: "أعلم أنها حالة طارئة، لكن هل تمانع إذا أخذنا منعطفاً؟

"التفاف؟ لكن لا يوجد شيء سوى المستنقعات هنا." "نحتاج إلى شيء يسمى فاكهة النارسوس التي تنمو هنا..."

"حقاً؟ أنتم أيها البشر لديكم ذوق ممتاز"، لم يقل كيزمبل بل لافييك. حكَ لحيته البرية وابتسم مبتسماً. "إنها ركلة ووخر في اللسان، ولكن بمجرد أن تعتاد عليها، ستحب متعتها. لم أتناول واحدة منذ زمن طويل."

لم يكن لدى الوقت الكافي للأصحح له أننا لم نكن نأكل الفاكهة قبل أن تجيب كيزميل: "أنا لست من أكبر المعجبين بالنارسو..."

كانت متوجهة كما لو أنها قضمت ثمرة برسيمون حامضة.

صفعها "لافييك" على ظهرها. "لا تتذمر! يا كيزميل! نارسوس

جيد للجسد والروح. يمكنك الاستفادة منه الآن." "لكن يا سيد لافيك، المستنقع به تلك العلق البغيضة".

"هم... العلق الدموي؟ أجل، إنها مزعجة... ستبتعد إذا قمت بقطير بعض زيت النعناع في الماء. هل لدى أحدكم بعضاً منه؟ سأئلنا لافيك وهو ينظر إلينا، ولكننا هززنا رؤوسنا فقط. لم أكن أعرف كل عنصر في مخزوني بالتفصيل الدقيق، لكنني بالتأكيد لا أتذكر أنني أحضرت أي زيت نعناع.

"هذا أمر سيء للغاية... حسناً، إنها ضرورية لأي جندي يقوم بدوريات في غابة لوسيروك، لذا يجب أن يكون لديهم مخزون منها هنا وهناك حول القصر. ما رأيك أن نستدير ونعود ونحصل على بعضها؟"

"لافيك، لا أعتقد أن ذلك سيكون ضرورياً"، قال كيزمل وقد بدا منزعجاً جزئياً وقلقاً جزئياً. لكن الاقتراح وضع فكرة في ذهني، وفتحت مخزوني.

إذا كان صحياً أنهم كانوا يحتفظون بقطع منه هنا وهناك حول القصر، فربما كانت هناك زجاجة في ذلك المخزن تحت الأرض أيضاً. وإن كانت تلك الزجاجة في أحد الصناديق التي أخذتها أنا وأسونا من هناك...

كانت تسير على نفس المسار الذي كنت أسير عليه. فتحت نافذتها ونقرت على أسماء القطع من الأعلى - صندوق خشبي معتق وصندوق حديدي صدئ وصندوق حديدي صدئ وكيس جلدي مملوء وكيس من الكتان وما إلى ذلك - لتطلع على محتوياتها.

كان معظمها خردة لا قيمة لها، وعلى الرغم من وجود بعض القطع المثيرة للاهتمام، مثل القلائد والحلي والمفاتيح، إلا أنني أجلت التعرف على أي منها، مع التركيز فقط على الأحرف الأربع M-Y-N-T.

بعد التنقل بين عشرات الصناديق على الأقل وتصفح قائمة محتوياتها، كنت أتجه إلى صندوق آخر عندما شهدت، "آه!"

قمت بالتمرير إلى القائمة التي كنت على وشك إغلاقها. كان اسم "سيجيل لوسولا" موجوداً في المنتصف، واضحًا كالشمس. وكان هناك اثنان منهم.

كنت أخرجهم بسرعة عندما شهدت أسونا أيضاً. كان هناك تأثير صوتي سريع للتجسد بعد ذلك، ورأيت زجاجة خضراء صغيرة تستقر فوق نافذة قائمتها. نظرت إلى زجاجتي وصاحت مرة أخرى، "آه!"

كنت ساعطي أحد الخواتم لأسونا، لكنني توقفت. كان كلامها

متطابقان في التصميم، مع رمز "لوسولاً" محفور عليهما. وبالطبع، لم يكن عليهما اسمينا، لذا لم يكن هناك طريقة للتمييز بين خاتم أسونا وختامي.

كنت في حيرة من أمري، فكنت أقبض بإبهامي وسبابتي ذهاباً وإياباً، فأخرجت أسونا يدها. "لا يهم أيهما. فكلاهما متشابهان".

كان ذلك صحيحاً بالطبع. تم تعديل المعدات في SAO تلقائياً حسب حجم حاملها، لذا لم يكن الحجم الأصلي مهمًا. التقاطت واحدة ووضعتها على سبابة يد أسونا الممدودة. لسبب ما، ارتعشت وقوست ظهرها لكنها فشلت في قول أي شيء. وضعت الخاتم الآخر في يدي، ثم انتزعت الزجاجة من أعلى نافذة أسونا.

قلت لافيک الذي كان يتفحص المستنقع الفسيح: "وجدت بعض زيت النعناع"، ثم أخرجت الزجاجة.

ارتسمت ابتسامة على وجه السيّاف ذو اللون الأبيض. "آه، هذا جيد. ثم دعنا نبحث عن ذلك النارسوس"، قال وهو يأخذ الزجاجة. "ولا تقلق. فحتى لو عضت الهيماتوميلبيات، عليك فقط أن تحملها وتنتظر، وسوف ينجرفون إلى مكان آخر".

ارتسمت على وجه كيزميل تعابير اشمئزاز لم أر مثلها من قبل. بعد أن قلت نفس الشيء تقريباً لأسونا، لم يسعني إلا أن أبتسم في حرج وأومنات له برأسه قليلاً رداً على ذلك.

يبدو أن لافيک كان لديه قدرة خارقة للطبيعة على شم رائحة فاكهة النارسوس، لأنه لم يستغرق الأمر سوى ثلث دقائق في المستنقع حتى وجد الشجرة التي كنا نبحث عنها.

كان زيت النعناع يرقى إلى مستوى سمعته أيضاً. فقد كان وضع قطرة واحدة منه في الماء كل ثلاثة ثانية يبعد عنا الرخويات الماصة للدماء. لم يكن "أرغو" يعرف عن هذا أيضاً، لكن غابة لوسيروك كانت موقعاً عديم الجدوى تقريباً إذا لم تكن تلعب جانب القزم المظلم من مهمة الحملة. والآن بعد أن انسحبت "كوساك"، النقابة التي تركز على المهام التي التقينا بها في الطابق السادس، من خط المواجهة، لن يكون هناك أي لاعبين يأتون إلى هنا لفترة من الوقت حتى الآن.

شجرة النارسوس، التي كانت تنمو في منطقة غير موصوفة من الأراضي الرطبة،

كانت تشبه إلى حد كبير شجرة الصفصاف في العالم الحقيقي، إلا أنها كانت تتدلى من نهاية أغصانها الطويلة الرقيقة بالقرب من الماء مباشرةً ثمرة على شكل مانجو. لو كانت صفراء مثل المانجو، لربما أغراني ذلك بأخذ قضمته، ولكن بدلاً من ذلك كانت مغطاة بخطوط تذيب العينين من اللونين الأحمر والأرجواني والأخضر الفاتح بالتناوب. كان من الواضح أنها كانت إشارة تحذير.

كانت أسونا وكيسنيل متعددتان مثلي تماماً، لكن لافييك كان مبتهجاً باكتشافه واندفع لرفع أحد الأغصان وسحب إحدى الثمار المنتفخة. شم رائحتها بوقار، وتنفس بعمق، ثم أخذ قضمته كبيرة.

بعد القرمشة اللذيذة للقضمة، امتلأت جيوب الأنفية برائحة معقدة حلوة وحارة في آن واحد. تخيلت "لافييك" وهو يسخر وينهار، لكن السياف استمر ببساطة في المضغ بسعادة.

فجأة، ظهرت أيقونة تشبه فاكهة النارسوس فوق شريط نقاط صحة لافييك. لم أستطع أن أميز من مظاهرها ما إذا كانت هذه الفاكهة مبيضة أم مبيضة. وفقاً لنيرنير، كانت هذه الفاكهة هي المكون الأساسي لمبيض إزالة الصبغة، لكنني لم أر شعره الأسود يتتحول إلى اللون الأبيض أو أي شيء آخر. كان الأمر كله محيراً إلى حد ما.

سحب السياف فاكهة أخرى بينما كان يأكل وقدمها لي. "هناك الكثير على الشجرة. لا تخجل، تناول بعضاً منها يا كيريتو."

لم أكن خجولاً؟ ثق بي، كما ظننت.

ولكن بصوت عالي، قلت له بصوت خجول "شكراً لك" ونظرت إلى شجرة النارسوس. كان هناك ما لا يقل عن خمسين ثمرة في لمحات خاطفة، لذا فإن تناول ثمرة أو اثنتين لن يؤثر على العشرين التي تحتاجها للمهمة. فركتها بكم قميصي، ثم غرسـتـ أسنانـيـ فيهاـ بـتـرـددـ.

لم يكن قوامها يشبه قوام المانجو، بل كان يشبه الكمثرى، ومع ذلك ذكرتني رائحتها برائحة الليتشي والفلفل. كانت قشرتها رقيقة ولحمها كثيف العصارة مع الكثير من الحلاوة. كانت واحدة من أفضل الفواكه التي أكلتها في إينكراد...

إلى أن أصابتني صدمة كهربائية مفاجئة ومذهلة في لساني.

"آه!" صرخت، وشعرت بالشفقة إلى حد ما. ضحك لافييك ضحكة صاحبة. كان بالتأكيد أكثر اجتماعية من أخيه الصغير، لانديرين. ما الجريمة التي يمكن أن يكون قد ارتكبها ليحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثين عاماً؟

انتظرت بفارغ الصبر حتى يهدأ الخدر الطنين على لساني ورأيت الأيقونة البراقة تظهر على شريط نقاط قوي أيضاً. لم تكن التأثيرات واضحة من هنا،

لـكـنـ كـانـتـ هـنـاكـ طـرـيقـةـ لـمـعـرـفـةـ ذـلـكـ.

فتحت نافذتي بسرعة وذهبت إلى علامة تبوب الحالة. كانت الأيقونة نفسها هناك، فنقرت عليها بإصبعي. كان مكتوبًا تحفيز نارسوس: زيادة طفيفة في مقاومة الشلل والصعق.

لم يسعني إلا أن أفكّر، لا يستحق كل هذا العناء!

لكني لم أستطع التخلص من الباقي أو إلقائه على أسونا، لذا تحاملت على نفسي والتهمت الباقي بأسرع ما يمكنني. لحسن الحظ، لم يستمر تأثير الصدمة بينما كان تأثير الصدمة نشطاً، لذا تمكنت من تناولها بشكل جيد، مما أراحتي.

على الجانب الآخر من الشجرة، كانت أسونا وكيزميل يقطفان الثمار بسرعة. كان وجهيهما متوجهين من الإصرار على عدم تناول قضمها من أي منها.

وانضمت إليهما وأنا أفكر كيف يمكنني أن أضع قطعة في طبق أسونا أثناء تناول الطعام يومًا ما. ادعى لافيك أن الثمار التي تنمو أسفل الأرض كانت أكثر نضجًا، لذا قطفت من الأسفل إلى الأعلى. أخذت أسونا خمس عشرة قطعة، وأخذت أنا عشر قطع، مع وضع الإضافات تحسباً لأي طارئ. ظهرت رسالة تحديث المهمة لفترة وجيزة.

أنهى ذلك واجبنا في غابة لوسيروك. طلب لافييك وعاءً لحفظ الفواكه، فاخترت أحد أكياس القماش من مخزوني وأعطيته إياه، وحشوطه بما يقرب من عشر فواكه أخرى. إذا كان قد استمتع حقاً بالإحساس الكهربائي للفاكهة، فربما كان شخصاً مختلفاً عن بقينَا.

عدنا إلى الطرف الغربي من الممر الأخضر، وكان زيت النعناع يقطر على طول الطريق، وتسلقنا السلم الصخري هناك. وب مجرد عبورنا نفق الأشجار، رأينا ضوءاً أبيضاً أمامنا.

سرنا نحن الأربعة أسرع وأسرع، حتى كدنا نتسابق للخروج من النفق إلى ضوء الصباح فوق المروج.

ارتفعت العديد من التلال المنخفضة على التوالي، مغطاة باللون الأخضر الغامق. وكان خلفها يكسوها اللون الرمادي هيكل ضخم - برج المتأهة في الطابق السابع، يربط الأرض بأسفل الطابق الذي يعلونا.

كان الجو بارداً في الغابة، لكن درجة الحرارة كانت أعلى بكثير في الخارج. أرسل نسيم جنوب لطيف أمواجاً رقيقة تبعث حفيفاً عبر العشب،

تحمل عبير الزهور.

سرنا نحو عشرين متراً إلى الأمام نحو عشرين متراً داخل المرج وصعدنا إلى أعلى التل، ثم عدنا أدراجنا.

كانت الغابة ترتفع كجبل من تلقاء نفسها، وأغصانها المتراصة يُحاكم تصدر حفيقاً. من الخارج، لم يكن بإمكانك أن تخيل أبداً أن تخيل أبداً الإنفاق المتواهجة الخيالية من الخضراء والقصر المهيّب المبني في الشجرة العملاقة التي تقع تحت تلك المظلة. من هنا كان من المستحيل تقريباً رؤية مدخل النفق الذي عبرنا منه للتو.

وبمجرد أن انتظرنا واستمعنا، وكنا متأكدين من عدم وجود مطاردين قادمين خلفنا، تمددت المجموعة واسترخينا.

"مم... إداً هذا هو لون ضوء الشمس"، نخر لافييك وهو يغمز بعينيه ويغمز بعينيه. خطر لي أنه لم ير أي ضوء آخر غير الضوء الأخضر الذي كان يسطع من أشعة الشمس منذ أكثر من ثلاثة عقود.

كانت لحية السجين السابق التي كبرت وشعره المربوط يلوحان في النسيم الجنوبي. خاطبه كيزميل بشكل رسمي.

"... سيدتي لافييك، اسمح لي أنأشكرك مرة أخرى. لقد كنت سأحاكم من قبل الكهنة على جريمة لم أرتكبها، وعلى الأرجح لن أحصل على فرصة لمغادرة السجن واستعادة شرفي"، قالت وهي تنحني بعمق.

اتخذ صوت "لافييك" لوناً أكثر صرامة. "من المبكر جداً أن تشكري أيها الفارس. أنت الآن لست سجيننا بل هاريأ. قد يكون من السخرية أن أقول هذا الكلام، بالنظر إلى أنني حضرتك على الهرب، ولكن إذا قبضوا عليك مرة أخرى قبل أن تبرئ نفسك من التهم الموجهة إليك، فسيفعلون أكثر من مجرد سجنك. الكفاح الحقيقي يبدأ الآن."

"نعم، أفهم ذلك جيداً. لقد سرق الجان الساقطون المفاتيح الأربع المقدسة بسبب فشلي وقلة قوتي. يجب أن أصوغ نفسي من جديد وأن أنجح هذه المرة..."

قال لافييك: "ليس بهذه السرعة"، ورفع يده ليوقفها. ألقى نظرة على أسونا وأنا، ثم سأل الفارس: "ما هو اسم الساقط الذي هزمكما يا كيريتوكوسونا؟"

"كيسارا الفارس."

"هي... في هذه الحالة، لا يمكن لومك على الخسارة. لا يوجد قزم مظلوم أو قزم غابة على قيد الحياة يمكنه أن يهزم كيسارا في معركة واحدة أو حتى فرض التعادل." "لكن!" احتج كيزمل محتجاً وهو يتقدم إلى الأمام مع قعقة درع.

وواصل لافيك: "إذا كانت الأسطورة التي منحتها لقب كاسرة الخيل صحيحة، فإن قوتها تأتي من نهب الشجرة المقدسة نفسها، وهي قوة ملعونة من تجريد لحائطها وقطع أغصانها. وفي الوقت نفسه، عانى شعب ليوسولا طويلاً من فقدان بركة الشجرة المقدسة... إذا كنت ترغب في الحصول على قوة متساوية لقوة كيسارا، فلن يكفي التدريب العادي".

"إذا يا سير لافيك، هل يجب أن أضع ذيلي بين رجلي وأهرب في كل مرة يظهر فيها كسرى؟" "لم أقل ذلك." هز لافيك رأسه، ثم رمقنا بنظرة خاطفة وتابع: "كيزمل الفارس. لقد اكتسبت بالفعل قوة لم يمتلكها أحد من أهل ليوسولا أو كاليساراه."

"ما هذا...؟"

"طريقتك مع البشر... رابطتك."

أنا وأسوانا حبسنا أنفاسنا حدق "لافيك" في الجزء السفلي من الأرض في الأعلى، كان السطح باهتاً وأزرق اللون مع المسافة. كان صوته مشوباً بشعور خافت من الحزن والشوق.

"حتى قبل استعبادنا في هذه القلعة العائمة، كنا نحن الجان منفصلين منذ فترة طويلة عن الأجناس الأخرى، ونرى أنهم أقل شأننا منا. البشر، والأقزام، والجنيات مثل الفيليات والسيليف... لكن أبناء الأجناس الأخرى لديهم قوتهم الخاصة التي لا يشاركون فيها الآخرون. وأنا لا أتحدث عن فنون التصوف أو الكتابة البعيدة. أنا أتحدث عن..."

توقف عند هذا الحد، ومد يده وربت على كتف كيزمبل الأيسر. ثم اقترب و فعل نفس الشيء لكلينا. "أنت تعرف بالفعل ما أريد أن أقوله. اتبع إرشادات قلبك، وستحصل على القوة الالزمة لتحطيم كيسارا... لتحطيم الجنرال نلتزه نفسه."

مستحيل، مستحيل، مستحيل! كدت أصرخ.

لحسن الحظ، كتمتها. إذا وصلنا لهذا المسعى، فسنضطر في النهاية إلى محاربة الجنرال، صاحب مؤشر اللون الأسود القاتم. وبعد ما وصلنا إليه

الذى قطعناه، لم يكن هناك أى خيار أمامي أنا وأسونا للتخلي عن كيزميل ومواصلة مهمتنا عبر أينكراد دون إكمال مهمتها.

منحنا "لافيك" ابتسامة، وهو يحرك ندبة سيفه الطويل، واستدار. وقال بلهفة من فوق كتفه: "لقد أسديتما لي معروفاً عظيماً يا كيريتوا وأسونا. اعتنوا جيداً بكيزميل."

بدأ يمشي إلى الشمال، لكن أسونا نادت: "أم! هل تعتقدين... فقط لبعض الوقت، بينما نحن في هذا الطابق... هل يمكنك..."

لكن لافيك لم يتوقف.

رفع يده ولوح بها لفترة وجية، واستمر في طريقه. لم يكن معه سوى ثياب السجين البالية وصندله، والسيف إلى جانبه، وفاكهة النارسوس في كيس الطعام. لم أستطع أن أخمن إلى أين كان ذاهباً وهو يرتدي هذه الملابس.



نزل شكل لافيك من التل حتى ضاع في بحر من العشب.
بعد لحظات، اختفى شريط إتش بي الخاص به من قائمة المجموعة.
لم يكن هناك سوى صوت الرياح، حتى تحدث كيزمبل أخيراً.

"أعتقد أن ذلك الرجل كان القائد السابق للواء فرسان صندل الخشب الصنديلي، لافيك فين كورتاسيوس."

"قائد؟!"" صرخت أنا وأسونا معاً.

كان فرسان خشب الصندل أحد ألوية ليوسولا الثلاثة. ما بين الطريقة التي اخترق بها قفل الزنزانة دون صوت، والطريقة التي اخترق بها قفل الزنزانة دون صوت، وضرب الحراسين بضريره واحدة بمؤخرة سيفه، يمكننا القول أنه كان محارباً بارعاً - لكن هل كان ذلك مهمًا؟

"لماذا كان في السجن لمدة ثلاثين عاماً...؟" صرخت مذهولة.

هزت كيزمبل رأسها. "لا أعرف السبب على وجه الدقة؛ إنها ليست مسألة سجلات رسمية. ومع ذلك... من الشائعات التي سمعتها، قد يكون للأمر علاقة بالكونت يوفيليس..."
"هاه؟!" صرخنا معاً مرة أخرى.

لقد صدمت، لكن أسونا تعافت بسرعة وبذا لي أنها استوعبت الأمر.

"أوه... الأخ الأصغر لافيك الذي يدعى الفيكونت يوفيليس ليشرين، أتذكرين؟ إذا كان الأخ الأصغر، لانديرين، ودوداً مع الفيكونت، فربما كان الأخ الأكبر... الأخ..."

تباطأت كلماتها بشكل محرج، واعتقدت أنني عرفت السبب.

كان الفيكونت ليشرين زيد يوفيليس سيد قلعة يوفيل في الطابق الرابع، وعلى وجهه ندبة عمودية تمتد من جبهته مروراً بعينيه اليسرى إلى ذقنه.

وكان على وجه القائد السابق لافيك ندبة عميقаً مماثلة تمتد من اليسار إلى اليمين.

نظرت أنا وأسونا إلى كيزمبل بحثاً عن إجابات. لكن الفارسة هزت رأسها فقط. "... ليس من حقي أن أقول ما لم يخبركم به الفيكونت يوفيليس بنفسه. ا

اشتبهت في أن السير لافيك سيسخدم شجرة روحية للذهب إلى الشجرة الرابعة..."
 تركت هذه العبارة تتداعى أيضاً، ثم زفت وغيرت مسارها.

سارت كيزمبل نحونا مباشرةً وذراعها ممدودتان ولفت أوسونا في عناق شديد.

وهمست قائلة: "شكراً لك يا أوسونا"، وكان صوتها مفعماً بالعاطفة. ثم استدارت نحوي. ابتسمت، وأحاطت بذراعيها حول ظهري وضغطت بقوة كافية لدرجة أن صدري كان يصدر صريراً. لم تكن هذه هي المرة الأولى التي عانقت فيها كيزمل ولكنني أدركت أن الإحراج لا يزال موجوداً. لحسن الحظ، كان معظم ما شعرت به هذه المرة هو الراحة والامتنان على لم شملنا.

"شكراً لك يا كيريتو"، همست في أذني، فبادلتها العناق. كانت هناك حرارة في زاوية عيني، لكن لسبب ما، كانت هذه هي اللحظة التي اختار سجل المهام أن يتطفل فيها برسالة تحديث، مما أعادني إلى اهتمامات أكثر إلحاحاً.

بطبيعة الحال، لم يكن يعني لم شملنا مع كيزمبل أن مشاكلنا قد حلّت. كانت سلسلة المهام في هذا الطابق تحمل عنوان "المفتاح الياقوتي"، مما يعني أن التجربة لن تنتهي حتى نحصل عليه. بمجرد أن تركتني، سألتها شيئاً لطالما تساءلت عنه.

"اسمعي... في الطابق السادس، قلت أن قائد الفرسان أو الملكة نفسها هي الوحيدة القادرة على توبیخك. فلماذا كنت محتجزة في قصر شجرة هارن؟"

"أوه... هذا؟" قالت كيزمل وتعبرات وجهها مشدودة. تنفست الصعداء وقالت: "قد يكون من المبالغة القول بأن توقيتي كان شيئاً... كما ترى، هناك كاهن كبير يقيم في هارين في الوقت الحالي. لديه نفس مستوى سلطة قائد الفرسان."

"أمم... هذا غير محظوظ..." قلت، وأنا أبذل قصارى جهدي لكي لا أتخبط في اللحظة. كتمت هذا الشعور وواصلت: "ولكن إذا حصلنا على المفتاح المقدس من هذا الطابق وسلمناه إلى قصر شجرة هارين، فإن الشكوك التي كانت تحوم حولك ستزول أليس كذلك؟ ومع ذلك، أشاحت الفارسة بنظرها وهزت رأسها.

"لسوء الحظ، الأمر ليس بهذه البساطة. وبسبب الشبهات التي تحوم حولي، فقد تم إعفاء فرقة فرسان الバگودا نفسها من مهمة استعادة المفاتيح. وغداً سيتم إرسال فريق استرداد من فرسان خشب الصندل أو فرسان التريفوليت من قبل القصر الملكي. وسيتوجهون إلى ضريح المفتاح المقدس في هذا الطابق. إذا استرجعت المفتاح قبلهم، أو إذا التقينا بعضنا البعض عند الضريح، فإن ذلك سيزيد من تعقيد المشكلة."

"مممم..."

بدا الأمر معقداً للغاية بالفعل. بذلت قصاري جهدي لتنظيم الحقائق حول مهمة الحملة كما فهمتها.

كان السبب الكامل وراء استعادة الجن المظلوم للمفاتيح المقدسة الستة من أضرحتهم المنتشرة في الطابق الثالث إلى الثامن هو أنهم تلقوا معلومات استخباراتية بأن الجن الغابة الأعداء يحاولون القيام بالمثل.

تشاجرت ألوية الفرسان الثلاثة حول من سيحظى بشرف المهمة، وفي النهاية وقع الاختيار على فرسان الバگودا المعروفين بخفة عتادهم ورشاقتهم لاستعادة المفاتيح. شمل الفريق المتقدم المكون من بضع عشرات الذين تم إرسالهم إلى الطابق الثالث كيزمبل وأختها المعالجة بالأعشاب تيلنيل.

واجهت تلك المجموعة وحدة من أقزام الغابة في الغابة وخاضوا معركة. فقد العديد منهم حياتهم، بما في ذلك تيلنيل. حاول قائد الفريق المتقدممواصلة المهمة بنصف عددهم، فقام بتقسيمهم إلى عدة فرق لتشتيت انتباهم أقزام الغابة وإرسال عضو واحد لاسترداد المفتاح. كان كيزمبل هو من تطوع لهذا الواجب الخطير.

نجحت كيزمبل في استرداد مفتاح اليشم من ضريح الطابق الثالث، لكنها في طريق عودتها إلى المعسكر، واجهت فارساً من أقزام الغابة وقاتلته. كانت هزيمة متبادلة تقريباً عندما دخلت أنا وأسوانا في المعركة ونجحنا في هزيمة فارس قزم الغابة، وهو ما لم أتمكن من فعله في الإصدار التجريبي.

بعد ذلك، أصبحنا نحن الاثنين رسمياً شركاء كيزمبل في مهمتها، وساعدناها في الحصول على المفاتيح المقدسة في الطوابق الرابع والخامس والسادس. ولكن عندما احتجز الرجل ذو العباءة السوداء من عصابة PK أعضاء Qusack، وهي نقابة صغيرة التقينا بها في قلعة غالى، طلب

كيزميل بمعادرة القلعة مع المفاتيح الأربع. عندما وصلنا، ظهر مساعد العفريت الساقط كيسارا الذي كان قد ظهر، وغمرنا بقوة كبيرة وسرق جميع المفاتيح المقدسة.

لا يمكن أن يكون التوقيت مصادفة. كان لدينا أيضًا أدلة مؤيدة: كان لدى موري ومستخدم الخنجر من نفس العصابة خنجر قزم ساقط ومعاول رمي مسمومة. هذا يشير إلى أن اثنين من أكبر التهديدات في إينكراد، عصابة PK وعصابة الجان الساقطين، كانوا يعملان معًا بطريقة ما. لكن المشكلة الأكثر إلحاحًا الآن هي الصراع الداخلي بين الجان المظلمين.

إذا كان إغضاب الكهنة الذين كانوا مسؤولين عن مشروع استرداد المفاتيح قد تسبب في إبعاد فرسان معبد كيزميل عن مهمتهم، فقد كان ذلك خطأنا نحن، لأننا توسلنا إليها لإخراج المفاتيح من القلعة. نعم، لقد كان ذلك لإنقاذ كوزماك من مصير رهيب، لكن تلك كانت مشكلة بشرية - لاعب - ولم يكن الجان المظلم ملزمين بالتوسط نيابة عنا. لكن كيزميل كان قد أخذ المفاتيح من القلعة دون تفكير. لم يكن أمامنا خيار سوى المساعدة في تبديد وصمة العار التي ألقيناها بسمعتها.

"..."

بعد لحظات، وبعد أن رتببت أفكاري نظرت إلى الأعلى.

"معني أنه إذا فشل فرسان خشب الصندل أو فرسان التريفوليت في مهمة الاسترداد، فلا مشكلة في أن نكتسح نحن بعد ذلك ونأخذ المفتاح؟"

أبدت "كيزميل" و"أسونا" تعابيرات متشككة متشابهة إلى حد كبير لدرجة أنهما بدايا كأختين.

"كيريتو، أنت لا تقترح أن نتدخل في فريق الاسترجاع، أليس كذلك؟"

"هذا صحيح، كيريتو. ذلك سيكون تجاوزًا للحدود، وأنت تعرف ذلك"."

"أنا لا أفعل! لن أفعل احتججت على عجل، محاولاً أن آتي بتفسير مناسب."

كان سبب ذكري لفشل فريق الاسترداد الجديد هو أن هذه كانت مهمة أسونا ومهمتي. صُمممت مهام تقمص الأدوار بطبيعتها لاختبار اللاعب. بطبيعة الحال، ستكون أسهل مهمة في العالم إذا كانت بعض الشخصيات غير القابلة للعب ستأتي وتكمل المهمة لنا.

من ناحية أخرى، كان هناك شيء مثل المهام التنافسية الموقوتة. كنت تتنافس مع الشخصيات غير القابلة للعب على مهمة معينة. إذا تغلبت عليهم، فقد أكملت المهمة، وإذا فشلت، فقد انتهت المهمة. إذا تحولت مهمة "المفتاح الياقوتي" إلى واحدة من تلك المهام، كان من الممكن أن نفشل في مهمة "حرب الأقزام" في لحظة حصول فريق استرداد مختلف على المفتاح، وستكون تلك نهاية مشاركتنا.

لكنني لم أستطع شرح هذا المنطق لكيزميل. لم تكن هذه لعبة أو مهمة بالنسبة لها. لقد كان واجبها الفعلي وحياتها الفعلية.

إذا فتحت نافذتي وتحققـت من سجل المهمة الآـن، فقد يشير نص المهمة المحدـث إلى الاتجاه الصحيح الذي يجب أن أسلكه. لكنني لم أكن أريد أن أفعل ذلك أمامها للسبب نفسه. يجب أن نفكـر بأنفسنا ونتخذ القرار الذي يبدو لنا أفضلـ.

"... كـيـزمـيلـ، أـين ضـريحـ المـفـتـاحـ المـقـدـسـ فـي هـذـا الطـابـقـ، مـرـأـةـ أـخـرـىـ؟ـ" سـأـلـتـ، مـعـ الـأـخـذـ فـي الـاعـتـارـ اـحـتمـالـ أـنـ يـكـونـ قـدـ تـمـ نـقـلـهـ مـنـذـ الإـصـدـارـ التـجـريـيـ. وـضـعـتـ الـفـارـسـةـ يـدـهـاـ عـلـىـ ذـقـنـهـاـ لـلـتـفـكـيرـ، ثـمـ أـشـارـتـ إـلـىـ بـرـجـ الـمـتـاهـةـ.

"لا يمكنـيـ أـكـونـ مـتـأـكـدةـ لـأـنـيـ لـمـ أـطـلـعـ عـلـىـ الـأـوـامـرـ الرـسـمـيـةـ، لـكـنـيـ أـعـتـقـدـ أـنـهـ كـانـ إـلـىـ حدـ ماـ جـنـوبـ عـمـودـ السـمـاـواتـ."

ثم لم يتغيرـ. سيـكـونـ عـلـىـ بـعـدـ أـقـلـ مـنـ سـاعـةـ غـرـبـ بـرـامـيـوـ، وـهـيـ بـلـدـةـ تـقـعـ بـيـنـ فـوـلـوـبـتـاـ وـبـرـجـ الـمـتـاهـةـ.

"حسـنـاـ... وـسـيـأـتـيـ فـرـيقـ الـاسـتـرـجـاعـ الـجـدـيدـ إـلـىـ الطـابـقـ السـابـعـ غـدـاـ؟ـ هلـ يـمـكـنـكـ أـنـ تـخـمـنـ فـيـ أيـ وقتـ مـنـ الـيـوـمـ قـدـ يـكـونـ ذـلـكـ...ـ؟ـ" سـأـلـتـ، وـأـنـاـ أـعـلـمـ أـنـهـ مـنـ الـمـسـتـحـيـلـ الـإـجـابـةـ.

تجـهمـ كـيـزمـيلـ وـقـالـ: "لا أـسـتـطـيـعـ أـنـ أـخـبـرـكـ بـالـسـاعـةـ. وـلـكـنـ يـجـبـ أـنـ يـتـوـجـهـ الرـسـوـلـ إـلـىـ شـجـرـةـ الـأـرـوـاحـ شـمـالـ قـصـرـ شـجـرـةـ هـارـيـنـ وـيـسـافـرـ إـلـىـ الـقـلـعـةـ فـيـ الطـابـقـ التـاسـعـ، ثـمـ يـجـبـ عـلـىـ الـكـهـنـةـ أـنـ يـكـلـفـواـ فـرـسـانـ خـشـبـ الصـنـدـلـ أـوـ فـرـسـانـ التـرـيفـولـيـتـ بـالـمـهـمـةـ لـيـتـيـحـواـ لـهـمـ الـوقـتـ لـتـجـمـيـعـ فـرـيقـ الـاسـتـرـدـادـ وـالـعـودـةـ إـلـىـ أـسـفـلـ شـجـرـةـ الـأـرـوـاحـ إـلـىـ الطـابـقـ السـابـعـ. كـلـ ذـلـكـ سـيـكـونـ مـسـتـحـيـلـاـ بـنـهـاـيـةـ الـيـوـمـ. إـذـاـ غـادـرـوـاـ الطـابـقـ التـاسـعـ فـيـ الصـبـاحـ، فـإـنـ السـفـرـ مـنـ شـجـرـةـ الـأـرـوـاحـ إـلـىـ ضـرـيحـ المـفـتـاحـ المـقـدـسـ سـيـسـتـمـ حـقـيـقـاـ مـنـتـصـفـ النـهـارـ عـلـىـ أـقـلـ، عـلـىـ أـقـرـبـ تـقـدـيرـ."

"مـنـتـصـفـ النـهـارـ...ـ" كـرـرـتـ ذـلـكـ. وـبـنـاءـ عـلـىـ ذـلـكـ، قـرـرـتـ أـنـ أـتـخـذـ قـرـارـاـ وـأـتـرـكـ الـأـمـورـ تـسـيرـ حـيـثـماـ تـشـاءـ. أـخـذـتـ شـهـيـقاـ وـزـفـيرـاـ ثـمـ أـعـطـيـتـ كـيـزمـيلـ وـأـسـوـنـاـ

انظر. "بما أننا لا نستطيع استعادة المفتاح الياقوتي بأنفسنا، فإن الطريقة الـ وـ هيـة لاستعادة شرف كيزمـيل هي استـعادـة المـفاتـيـح الأـربـعـة المـفـقـودـة بدلاً من ذلك."

"هـاـهـ...؟" "ماـذاـ؟" "ماـذاـ؟" طـالـبـهاـ كـيزـمـيلـ.

"هل أنت متأكد من هذا يا "كـيرـيتـوـ"؟ أعنيـ، إذاـ استـطـعـناـ فعلـ ذـلـكـ،ـ سـيـكـونـ ذـلـكـ...ـ لـكـنـنـاـ لاـ نـعـرـفـ حتـىـ أـيـنـ المـفـاتـيـحـ الآـنـ!"ـ قـالـتـ "أـسـوـنـاـ"ـ بـسـرـعةـ.

نظرـتـ إـلـىـ كـيزـمـيلـ مـرـةـ أـخـرىـ وـقـالـتـ:ـ "أـظـنـ أـنـ الجـانـ السـاقـطـينـ سـيـهـاجـمـونـ فـرـيقـ اـسـتـرـجـاعـ المـفـاتـيـحـ الـيـاقـوـتـيـةـ بـعـدـ مـغـادـرـتـهـمـ الضـرـيـحـ.ـ هـذـهـ هـيـ الـطـرـيـقـةـ الـتـيـ تـسـيرـ بـهـاـ الـأـمـورـ دـائـمـاـ عـلـىـ أـيـ حـالـ."

"....."

لمـ يـقـلـ كـيزـمـيلـ شـيـئـاـ.ـ كـنـتـ أـعـلـمـ أـنـ الخـطـةـ الـتـيـ كـنـتـ عـلـىـ وـشـكـ تـفـصـيلـهـاـ سـتـصـطـدـمـ بـخـطـهـاـ الشـخـصـيـ بـيـنـ الـخـيـرـ وـالـشـرـ.

"ـسـنـخـتـيـ بـالـقـرـبـ مـنـ مـخـرـجـ الضـرـيـحـ،ـ ثـمـ نـتـبـعـ فـرـيقـ الـاسـتـرـدـادـ عـنـدـمـاـ يـخـرـجـونـ بـالـمـفـاتـحـ.ـ إـذـاـ هـاجـمـنـاـ الـجـانـ السـاقـطـونـ،ـ سـنـرـاقـبـ قـلـيلـاـ.ـ إـذـاـ تـغـلـبـ فـرـيقـ الـاسـتـرـدـادـ عـلـيـهـمـ دـوـنـ مـشـكـلـةـ،ـ فـسـنـتـبـعـ السـاقـطـينـ الـمـنـسـبـيـنـ.ـ وـإـذـاـ بـدـاـ أـنـهـمـ سـيـخـسـرـونـ،ـ فـسـنـنـضـمـ إـلـىـ الـقـتـالـ لـلـمـسـاـعـدـةـ،ـ ثـمـ نـتـارـدـ الـفـلـولـ الـهـارـبـينـ عـائـدـيـنـ إـلـىـ مـخـبـأـهـمـ."

لمـ تـقـلـ كـيزـمـيلـ أـيـ شـيـءـ لـفـتـرـةـ طـوـيـلـةـ بـعـدـ أـنـ اـنـتـهـيـتـ.ـ وـبـعـدـ خـمـسـ ثـوـانـ،ـ هـمـهـمـتـ قـائـلـةـ:ـ "إـذـاـ أـنـتـ تـرـيدـ اـسـتـخـدـامـ فـرـيقـ الـاسـتـرـدـادـ كـطـعـمـ."

"ـآـهـ...ـ لـاـ،ـ أـنـاـ أـقـولـ أـنـ السـاقـطـينـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ سـيـهـاجـمـونـ سـوـاءـ كـنـاـ هـنـاكـ أـمـ لـاـ،ـ لـذـاـ فـالـأـمـرـ لـيـسـ كـمـاـ لـوـ كـانـ الـفـرـيقـ طـعـمـاـ.ـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ ذـلـكـ،ـ إـذـاـ كـانـواـ فـيـ خـطـرـ،ـ فـسـوـفـ نـسـاعـدـهـمـ فـيـ الـمـعرـكـةـ...ـ لـذـاـ إـذـاـ أـرـدـتـ أـنـ تـنـظـرـ لـلـأـمـرـ بـإـنـصـافـ،ـ فـإـنـ الـأـمـرـ أـشـبـهـ بـثـمـانـيـنـ بـالـمـائـةـ مـسـاـعـدـةـ الـآـخـرـيـنـ وـعـشـرـيـنـ بـالـمـائـةـ اـسـتـخـدـامـهـمـ.ـ فـيـ رـأـيـ."

"....."

صـمـتـ كـيزـمـيلـ مـرـةـ أـخـرىـ.ـ كـنـتـ قـدـ بـدـأـتـ أـعـتـقـدـ أـنـ مـحاـولـتـيـ لـإـقنـاعـهـاـ كـانـتـ فـاشـلـةـ،ـ عـنـدـمـاـ اـرـتجـفـ كـتـفـاـ الـفـارـسـ،ـ وـانـفـجـرـتـ أـخـيـرـاـ فـيـ ضـحـكـاتـ ضـاحـكـةـ.

"ـهـاـهـاـهـاـ...ـ أـوهـ يـاـ كـيرـيتـوـ،ـ هـاـ أـنـتـ ذـاـ مـرـةـ أـخـرىـ.ـ عـنـدـمـاـ قـالـ السـيـرـ لـافـيـكـ أـنـ لـلـبـشـرـيـةـ قـوـةـ فـرـيـدـةـ مـنـ نـوـعـهـاـ،ـ رـبـماـ كـانـ يـشـيرـ إـلـىـ

لم أستطع حتى أن أحتج بـ "حقاً"؟ أتقول ذلك عن هذا الشاب اللطيف الساذج؟ قبل أن تضحك أسونا. "آه-ها-ها، إنه محق في ذلك. حتى أنا لم أكن لأستطيع أن أفكر في خطة كهذه."

لم أكن متأكداً من ذلك، لكنني كنت شريكاً مع أسونا لفترة طويلة بما فيه الكفاية لأعرف ألا أقول ذلك بصوت عالي. احتفظت بذلك لنفسي، وقمت بتنظيف حلقي بصوت عالي إلى حد ما، ثم سالت المرأةين: "هل نحن متفقان على هذا الاتجاه؟"

"حسناً، أفترض أنه يعمل." "أوافقك الرأي."

مع وجود كيزمبل وأسونا على متن الطائرة، ألقيت نظرة على قراءة الساعة. كانت الساعة لا تزال بالكاد تجاوزت الثامنة صباحاً. كنا قد خرجنَا من الطرف الغربي من غابة لوسيروك بدلاً من الجنوب، لذلك كانت الرحلة أطول قليلاً، لكن كان بإمكاننا العودة إلى فولوبتا بحلول العاشرة دون عجلة. سيضمننا ذلك بسهولة قبل الموعد النهائي في الساعة الواحدة من نيرنير. لكن ربما سيكون من الأفضل أن نتحرك بسرعة ونساعد أرغو في مهمتها الوحيدة المتمثلة في جمع أحجار الورتز.

كان ذلك على افتراض موافقة كيزمبل على الالتفاف إلى فولوبتا. وبالطبع، كانت قد بدت فضولية تجاه ستاتشيون في الطابق السادس، لذا من المحتمل ألا تعترض، كما افترضت.

التفت إليها وبدأت بالقول: "إذن، كيزمل، هناك شيء آخر أريد أن أسألك عنه..."

كانت أرغو قد التقت بـكيميل لفترة وجيزة فقط قبل معركة الزعيم في الطابق الرابع، لذلك كان هذا أول لقاء حقيقي لها مع القزم الأسود. ولكن بعد تفاعಲها مع شخصيات الذكاء الاصطناعي غير القابلة للعب مع شخصيات أخرى عالية الأداء مثل ميا وثيانو ونيرنير وكيو، رحبت بالضيف وأخذت وجودها في خطوة.

ومع ذلك، تفاجأت الجرذ بموافقة كيميل، وهي شخصية غير قابلة للعب رفيقة من مهمة حملة "حرب الجنان"، على المساعدة في مهمة لا علاقة لها بالموضوع تماماً وهي جمع أحجار الورتز. ظلت تنظر إلى أسونا وفارس القزم الأسمري اللذين كانا يتحادثان بسعادة بينما كانت نبحث عن الأحجار في مجرى النهر الواسع، وكانت تتمتم بأشياء مثل "همم" و"حسناً، حسناً". أردت أن أصدق أن ذلك لم يكن بسبب أنها كانت تراودها بعض الأفكار الشريرة - مثل استخدام كيميل كأدلة لكسب المزيد من نقاط الخبرة.

أما بالنسبة لأحجار الورتز، فقد كانت صخوراً سوداء صغيرة حجمها أقل من بوصة واحدة. وبينما كان لها لمعان معدني خاص، كان علي أن أوفق على أنه سيكون من غير الفعال للغاية محاولة البحث عنها في منتصف الليل. وعلاوة على ذلك، كانت هناك قطع وورتز مزيفة تبدو متشابهة باستثناء عدم وجود ذلك المعان، بالإضافة إلى سرطانات نهرية بدت متطابقة في اللون والملمس حتى تقضم أصابعك بمخالبها، فقط لتجعل الأمور أكثر إزعاجاً.

بغض النظر عن ذلك، وجد "آرغو" بالفعل أكثر من عشرين سلطعوناً، لذا استغرقنا نحن الأربعية معاً أقل من ساعة للوصول إلى المجموع اللازم. بمجرد تحديث سجل مهمتنا بشكل صحيح، أخرجت أرغو بعض زجاجات عصير الفاكهة المعبأة في زجاجات من مخزونها للاحتفال، وتوجهنا مباشرةً شرقاً إلى فولوبتا.

كما فعلت عند الذهاب إلى ستاتشيون في الطابق الأسفل، ارتدى كيميل عباءة سوداء مقنعة تخفي وجهها ودرعها. كنت متواترة بعض الشيء عندما عبرنا البوابة، ولكن لم يظهر الحراس من الشخصيات غير القابلة للعبور أي علامة من علامات الشك عندما عبرنا.

كانت البوابة الغربية لفولوبتا تقع في الواقع في الركن الشمالي الغربي من المدينة، لأنها بُنيت بمحاذاة خط المياه. كانت المباني البيضاء والأسطح الزرقاء ظاهرة للعيان لحظة عبور البوابة. توقفت كيزميل في المساحة الصغيرة المفتوحة وراقب ببساطة للحظة.

"هذا... مكان جميل"، غمغمت "هذا... مكان جميل". "كان في ستاتشيون الكثير من المربعات بالنسبة لي، لكنني أعتقد أنني سأستمتع بالبقاء في هذه المدينة لبعض الوقت. هل هذا البحر إلى الجنوب؟"

لم أكن متأكداً تماماً كيف أجيب على ذلك. "حسناً، بما أنها جزء من إينكراد، لا أعتقد أنه يمكنك تسميتها بحراً بالضبط... لكنها مياه مالحة."

ثم قالت: "إذن، على الأرجح، تم نحت هذه الأرض من الساحل عندما حدث الانفصال العظيم". "أوه"، صرخت "أسونا". "بالطبع، هذا صحيح. ثم ربما يكون هناك أرضية عبارة عن جزيرة صغيرة واحدة فقط، مما يعني أن معظمها عبارة عن بحر."

من الناحية المنطقية، كان ذلك سليماً. لقد تأثرت بقوة خيال أسونا. "هذا سيجعل التغلب عليه سهلاً جداً. أعني، بمجرد مغادرتك للبلدة الرئيسية، سيكون برج المتابهة أمامك مباشرة، أليس كذلك؟"

تنهدت كل من أسونا وكيزميل بسخط، وهزت أرغو رأسها. نظفت حلقي برج وحاولت حفظ ماء وجهي بتغيير الموضوع.

"نعم! إذا حصلنا على تصريح، يجب أن نأخذ كيزميل إلى الشاطئ أيضاً. لم تذهب إلى المحيط من قبل، أليس كذلك؟"

"لا، بالطبع لا... لكن ماذا تقصد بالتصريح؟" سأل الفارس بربية. فشرحت لها نظام الدخول المحدود الذي ينطبق على الشاطئ بأكمله، لكن ذلك لم يجب على سؤالها. قالت: "أنا مندهشة من موافقة أهل البلدة على مثل هذه القاعدة". "من الذي يمنعهم من الذهاب إلى هناك؟"
"أم... الشخص الذي نحن على وشك مقابلته... أعتقد..."

بمجرد أن خرجت الكلمات من فمي، ندمت على ذلك. كان كيزميل فارس قزم أسود فخور. وكانت نيرنير سيدة راقية ذات كبراء أكثر من القزم. وكانت كيو خادمة معركة ذات ولاء مطلق لسيدها. كان من المستحيل أن يتواافقوا جميعاً. لقد كانت فكرة سيئة أن يجعل نيرنير تبدو أسوأ قبل أن تتاح لهما فرصة اللقاء... لكن لم يكن من الممكن أن ترك كيزميل وحدها

صليت ألا نرى كيزميل أو كيو - أو كلاهما - يشهران أسلحتهما في صحبة مهذبة، فقلت: "حسناً... هلا ذهبنا؟"

لم تكن الظهيرة قد حانت بعد، لكن كازينو Volupta Grand Casino كان الضيوف يتذفرون من وإلى المبني. لحسن الحظ، لم أرى أي من أعضاء ALS أو DKB. أرسلت أسونا رسالة إلى ليتن لتسأل عنهم، فأجبتها أنهم عقدوا جلسة شراب في وقت متأخر من الليل تحت ستار "اجتماع للتفكير" بعد خسارتهم الفادحة في الساحة. ومن المرجح أن تستأنف النقابتان أنشطتهما بعد الظهر.

بالطبع، لقد خسروا خسارة كبيرة فقط بمعنى أن الخمسين ألف رقاقة (خمسة ملايين كول) التي حصلوا عليها كلها من الفوز باتباع ورقة الغش - كانت الخسارة الفعلية من أصولهم هي الأحد عشر ألف كول الأصلية التي حولوها إلى رقائق. وبالطبع، حتى ذلك لم يكن مبلغًا زهيداً، ولو حدث ذلك لي، لكنت هناك أشرب أنا أيضًا.

هل كان ليند وكيباو يخططان لتجربة معركة الوحوش مرة أخرى اليوم؟ أم كانا سينسيان أمر سيف فولوبتا المعطل تماماً ويركزان على ضرب الأرض بدلاً من ذلك؟

كنت آمل أن يكون هذا الأخير - ليس لأنني كنت أحكم عليهم، ولكن لأنني كنت أعرف أن هناك غشاً ومؤامرة على قدم وساق في الحلبة. كان آل كورلوبي على الأرجح يغشون بطريقة ما في غالبية المباريات العشر على مدار اليوم، ويخدعون ضيوفهم للحصول على فيشات إضافية. ولا بد أن يكون الرجل الذي باع آل ALS ورقة الغش تلك عميلاً لعائلة كورلوبي أيضاً.

ثم مرة أخرى، كان ذلك الرجل عند البوابة الغربية لـ Lectio، أول مدينة في الطابق . للحصول على أوراق الغش لهذا اليوم، كان عليك أن تمشي طوال الطريق إلى ليكتيو والعودة. لم يكن ليند وكيباو ليفعلوا ذلك، وكانت أشك في أنهما سيقفزان إلى الحلبة دون أن تكون معلومات الرهان في متناول اليد. كما أخبرت أسونا هذا الصباح، كنت أشك في أنهما كانوا ينظران إلى مبلغ الأحد عشر ألف كولون على أنه درس باهظ الثمن تعلموه. أو على الأقل، تمنيت أن يكونا كذلك.

ذهبنا إلى الكازينو الكبير. أبرزت "آرغو" بطاقة مرورها وصعدنا إلى الطابق الثالث، حيث مشينا في الردهة الخافتة الإضاءة في الفندق الفاخر وتوقفنا أمام الغرفة 17.

وكما حدث بالأمس، طرقت أرغو الباب مرتين. من الداخل، سأله كيو: "من

من الطارق؟

"إنه آرغو. وأيضاً رفاقي... مساعدتي الثلاثة." "هل وجدت واحداً آخر؟"

"لا تقلق، هذا الشخص أكثر قدرة من كيريتوا."

لقد شعرت بالإهانة لفترة وجيزة قبل أن أعترف بأن هذا صحيح بالتأكيد. طقطق القفل وانفتح الباب.

دخل آرغو أولًا، تلته أسونا ثم كيزمبل ثم أنا. تفقدت الوقت - كانت الساعة الحادية عشرة والنصف. كنا متقدمين بتسعين دقيقة عن الموعد النهائي الذي حددته لنا نيرنير في الساعة الواحدة. لم يكن هذا يعني أنها كانت ستدفع لنا مكافأة، وكان آرغو هو من تولى المهمة على أي حال. أنا وأسونا لم نكن نحصل على المال، فقط معرفة كيفية العثور على براعم شجرة الثلج.

كان الجناح الفسيح مظلماً كما كان في الليلة الماضية، على الرغم من حلول منتصف النهار. كانت النوافذ مسدودة بالكامل بستائر سميكية، ولم يكن هناك سوى بعض المصابيح المتواضعة - وليس مصابيح الشعلة - التي كانت تضيء الغرفة.

كانت الأريكة الكبيرة في منتصف الغرفة فارغة. أغمضت عيني بدهشة، وخطبنا "كيو" بشيء من الأسف.

"لا تزال السيدة نيرنير نائمة. ستنبيهها بحلول الظهيرة. هل تتناول بعض الشاي وتنظر حتى ذلك الحين؟"

"حسناً، بالطبع. إنه خطأنا لأننا جئنا مبكراً". انتقلت عينا "كيو" إلى ما وراءها وإلى أعينا - وبالتحديد إلى "كيزمبل" التي كانت قلنسوتها مسحوبة إلى الأسفل. ضاقت عيون المرأة الحادة.

"هل هذا مغامر آخر؟ "...لا..."

كان كيزمبل ترددت كيزمبل ثم ببطء سحب إلى الوراء غطاء قلنسوتها. كان ردة الفعل فوريًا.

"ليوسولييان!" صرخت كيو، واضعة يدها على إستوك. لم تسحب كيزمبل مقبض سيفها ولكنها سحبت قدمها اليسرى إلى الخلف في وضعية جانبية.

خطت خطوة سريعة إلى الأمام وسألت: "ما هو الليوسولييان؟ همست أسونا، "أعتقد أنه شخص من لوسولا." عندما رأيت المنطق في ذلك، سألت كيو على الفور،

"ماذا تطلق على شخص من كاليسولا؟"

أجابت خادمة المعركة، على الرغم من تعابير وجهها الصارمة، "كاليسيه". "أوه."

"لكن لماذا يوجد هنا شخص من كاليسو؟"

"لماذا؟ آه، لأنها معنا..."

وسط الضجيج، انفتح الباب على الجدار الأيسر، ودخل شخص صغير إلى غرفة المعيشة، وكان خفّه يرتطم بالأرض.

"ما سبب كل هذه الضجة...؟"

كانت فتاة متناثبة، بشعر ذهبي ناعم منسدل حتى خصرها، وبشرة بيضاء ناصعة البياض، وعيانان لامعتان حمراوان كال أحجار الكريمة. كانت تحمل وسادة كبيرة بذراعها الأيسر وترتدي ثوب نوم أسود. كان فوق رأسها أيقونة ثلاثية الأبعاد؟

توقفت نيرنير، رئيسة عائلة ناختوي، إحدى العائلتين اللتين تسيدران على كازينو فولوبتا الكبير، أمام الأريكة الفارغة التي تتسع لخمسة أشخاص وواجهتها. كانت الأقصر من بين كل الموجودين هنا، لكنها بدت وكأنها تحقق بنا من أعلى.

كانت كيو على بعد لحظة من رسم استوكها، لكنها الآن انحنى خجلاً من الإزعاج. ومع ذلك، لم تبتعد عن موقف المواجهة مع كيزميل.

أما بالنسبة لقزميل، فإن ما فعلته ترك فمي مفتوحاً من الصدمة.

لقد افترضت أنها ستكتفي بمشاهدة نيرنير في صمت، لكنها بدلاً من ذلك ركعت على السجادة بركرة واحدة. ووضعت يدها اليمنى على صدرها وخفضت رأسها بعمق.

"أنا كيزميل، فارس ليوسولا. أرجو أن تسامحني على إزعاج راحتك." بطرف عيني، استطاعت أن أرى أسونا تتناءب في دهشة.

لقد كانت نيرنير تتمتع بجاذبية معينة لا تشبه أي فتاة صغيرة قابلتها في حياتي، وكانت سليلة الفحاري، البطل الذي أسس فولوبتا، لكنها كانت على الأكثـر رئيسة كازينو وليسـت من النبلاء أو الملوك. ومع ذلك فقد رکع لها الفارس الفخور في احترام كبير. لم تفعل ذلك حتى للفيكونـت

يوفيليس.

ومع ذلك، أومأت نيرنير برأسها فقط كما لو كان الأمر عادياً تماماً.

"لا تقلق يا كيزمبل. كنت تساعده مجموعة "أرغو"، أليس كذلك؟ إذاً أنت ضيفي أيضاً. من فضلك ارفع رأسك واجلس. أحضر الشاي يا كيو."

"... ألا يجب أن آخذ سيفها يا سيدتي؟" سأل كيو.

كتم السيد الشاب تثاؤباً وأجاب: "لا، لا داعي لأن تزعج نفسك. لن يقوم فارس من ليوسولا بعملية اغتيال."

وألقت الوسادة التي كانت تحتضنها على وسط الأريكة ذات المقاعد الخمسة، والتي كانت تحتوي بالفعل على الكثير من الوسائل، وجلست بجوارها مباشرة.

وقفت كيزمبل مرة أخرى، فانتقلنا إلى الأرائك. جلسنا أنا وأرجو على الأريكة التي تتسع لثلاثة أشخاص مقابلها، بينما جلسنا أنا وكيزمبل وأسونا على الأريكة الكبيرة. أحضرت كيو أكواباً للمائدة وصبت لنا الشاي الطازج. شكرتها وأخذت رشفة.

كان هذا الشاي مختلفاً عن شاي الأمس وكانت رائحته مثل الحمضيات بدلاً من العنبر، لكنه كان لذيداً بنفس القدر. ولكن على الرغم من أن مذاقه كان لذيداً، إلا أن ما أردته حقاً هو شيء أتناوله معه. فمنذ الصباح الباكر وحتى الآن، لم أتناول منذ الصباح الباكر سوى قصمة من فاكهة النارسوس المروعة للغاية. ولكنني لم أستطع طلب وجبة هنا، بالطبع، وبدت أسونا بخير تماماً على الرغم من أنها لم تأكل أكثر مني. لذا شددت أحشائي وكتمت جوعي.

هذه المرة، تناولت نيرنير الشاي بدلاً من النبيذ، ربما لأن الوقت كان منتصف النهار. بعد فترة قصيرة، استيقظت بما فيه الكفاية لتنظر إلى أرغو وتسأله: "إذاً... هل جمعت ما طلبه منك؟ بالطبع. هل يجب أن أخرجهم الآن؟" ليس بعد.

كيو، وعاءان كبيران." "في الحال"

توجهت كيو إلى خزانة على الحائط وأخرجت وعاءين كبيرين من الفضة ووضعتهما على الطاولة. مدت نيرنير كفها نحوهما.

تبادلنا أنا وأرجو نظرة، ثم فتحنا مخزوننا. أحضرت كيساً كبيراً من القماش، وأخرجت أرغو كيساً صغيراً أفرغناه في الوعاءين.

التقطت نيرنير أولاً واحدة من ثمار النارسوس السامة المظهر، وحدقت فيها عن كثب قبل أن تعيدها إلى مكانها. ثم التقطت بعد ذلك حجراً من الورتز، وتفحصته ثم أسقطته في الوعاء.

"... عشرون ثمرة نارسوس ناضجة وخمسون حجراً من الورتز، تماماً كما طلبت. أحسنت... كيو، الدفع."

أخرجت الخادمة كيساً جلدياً صغيراً وسلمته إلى أرغو الذي قال: "من دواعي سروري أن أقوم بالعمل!" في الوقت الذي اختفت فيه العالمة؟

ولكن بعد جزء من الثانية، ظهرت عالمة أخرى! استمرت المهمة بعد ذلك. ارتشفت نيرنير رشبة من الشاي، ثم قالت لنفسها في الغالب: "هذا سيصنع عامل التبييض الذي أحتاجه. سيظهر الليكون الصدئ في المباراة الثانية من الليلة، لذا هناك متسع من الوقت. المشكلة هي... أشك في أن الكورلويز قد يكونون حذرين من اكتشاف مخططهم لصبغ الفراء."

"حتى لو كانوا كذلك، هل يمكنهم سحب وحش تم تسجيله بالفعل في المسابقة؟" لم أتساءل أنا ولا أسونا ولا أرغو - ولكن لا أحد غير كيزمبل.

كنا قد أعطيناها ملخصاً أساسياً للموقف في طريقنا إلى الكازينو، لكن هذا كان حقاً مستوى رائعاً من الفهم. لم أكن أريد أن أصدق أن السبب في ذلك هو أنها كانت ذكاءً اصطناعياً لديه كل الإجابات المطلوبة لها. كانت كيزمبل - وجميع الشخصيات غير القابلة للعب في SAO - تفكّر بنفسها، وتتساءل، وتتساءل، وترتكب الأخطاء أحياناً في البحث عن أفضل حل ممكن لأي سؤال.

وأومأ نيرنير، الذي ربما كان لديه ذكاءً اصطناعي متقدم تماماً مثل كيزمل، برأسه وقال: "هذا صحيح. يجب أن يظهر الوحش بمجرد تسجيله في القتال. في تاريخ الكازينو الكبير الطويل، لم تُكسر هذه القاعدة سوى مرتين فقط... مرة واحدة كانت عندما نسي خادم من عائلة كورلوي إعطاء المخلوق طعامه، وانكسرت قبضتهم على الوحش قبل المباراة، مما تطلب إبادته. والمرة الأخرى كانت عندما تسلل طفل من عائلة ناختوبي إلى الإسطبلات خلف الكازينو وشعر بالأسف على المخلوق، مما سمح له بالهرب. كلاهما كانا خطأين أحمقين للغاية."

كان هناك ازدراء لا يمكن إنكاره في صوتها. بدت كيو وكأنها أرادت أن تقول شيئاً، لكنها تعافت وعادت إلى نظرتها الرزينة المعتادة.

تابعت كيزمبل: "إذن سواء كانت عائلة كورلوي حذرة أم لا، فإن خطوة

تبنيض الصبغة من فراء الليكون - لم أكن أعرف أن فاكهة النارسوس يمكن أن تستخدم لفعل شيء بهذا - لن تتأثر بأي شكل من الأشكال".

"لن يتأثر... على ما أعتقد. ولكنني أفضل أن أكون دقيقاً." نظرت نيرنير إلى الفتاة التي بجانبي.
أرغو، أشك في أن الكورلويز على علم بك بعد. هل ستكونين على استعداد لتطبيق المبيض على فراء الليكون أيضاً؟"

"مممم، ممم..."

ربما كانت إجابة أرغو غير الملزمة لأنها كانت تفكر في أسونا وكيزمبل وأننا، وكان لدينا مهمة مهمة جداً تخصنا لتنشغل بها. لكن وفقاً لتوقعات كيزمبل فإن فريق استرداد مفاتيح الأقزام السوداء لن يصل حتى منتصف نهار الغد، وبصفتي مقامراً راهن بكل شيء في حلبة الوحش هذه، أردت أن أعرف خاتمة هذه المؤامرة.

رمقتها بنظرة تقول نحن بخير، فأوّلماً آرغو برأسه والتفت إلى نيرنير مرة أخرى.

"بالتأكيد. سنجعل ذلك."

قالت نيرنير مبتسمةً: "يسعدني سماع ذلك"، بينما تحولت الأيقونة فوق رأسها إلى علامة استفهام. ابتلعت ما تبقى من الشاي، ثم صفت بيديها . "في هذه الحالة، يجب أن نخلط محلول التبييض. كيو، قم بإعداد وعاء."

"آه... هل سنفعل ذلك هنا؟" سألت باستغراب، مما أكسبني نظرة ذابلة من الخادمة.

"هل تعتقد أننا سنقوم بإعداده في مطبخ الكازينو؟ حيث سيعلم آل كورلويز بالأمر في غضون خمس ثوانٍ؟"

"أوه... نعم. نقطة جيدة. بالطبع."

"كعقاب على سؤالك الأحمق، أنت مدعو للمساعدة يا كيريتو."

لم تكن هناك رسالة جديدة في سجل المهام، وهذا يعني أنها لم تكن مهمة رسمية، بل مجرد مهمة. لكن في هذه المرحلة، لم يكن لدى سبب وجيه للرفض.

"سأكون سعيداً بذلك."

"إذن يمكنك البدء بعصر العصير من فاكهة النارسوس." "حسناً... ولكن بأي أدلة؟"

"لديك أدوات جيدة جداً في نهاية ذراعيك."

على ما يبدو، كان من المفترض أن أعصرها بيدي. لم أكن متأكداً مما إذا كان هذا هو ما يريدونه حقاً، لكنني لم أر أي عصارات أو خلاطات في أينكراد.

قال كيو وهو يقدم لي وعاءً زجاجياً: "سيوضع العصير هنا". التقطت واحدة من النارسو من الوعاء الفضي. وبناءً على قوامها الشبيه بالكمثرى، شكت في أنني إذا ضغطت عليها بكل قوتي، فسوف تنفجر إلى قطع. لذلك حملتها فوق الوعاء الزجاجي، وأضغطت عليها بأصابعي شيئاً فشيئاً، حتى انقسمت الخطوط الخضراء الفاتحة التي تمر عبر القشرة الحمراء الأرجوانية، لتخرج بقوة عصيراً أبيض حلبياً فوق أصابعي وفي الوعاء.

وبعد لحظات، انبعثت الرائحة الحارة الحلوة الحارة، وتذكرت كم كانت النكهة لطيفة، لولا الإحساس السيء بالصعقة الكهربائية...

زازاب! لسعت كفayı كما لو أنها أصبت بكهرباء ساكنة فائقة الشحن، وصرخت وقدفت الفاكهة المعصورة.

"آآآآآه!"

ويبنما كنت أتلوي ممسكاً بيدي اليمني في الهواء، انقلبت نيرنير على جانبها وقهقت ضاحكة.

"آه-ها-ها! آه-ها-ها-ها-ها-ها!" "آه-آه..."

آه-آه... كنت تعرفين هذا يا آنسة نيرنير!

"آه-ها-ها-ها-ها-ها! !! الطريقة التي ذهبت بها آآآآآه!! ! آه-ها-ها-ها-ها-ها-ها!!"

لقد ركلت ساقيها بشكل صاخب وتدحرجت ذهاباً وإياباً. أردت أن أقفز عليها وأدغدغها حتى تبكي، لكنني كنت أعرف أن هذا لن يكون سلوكاً لائقاً تجاه سيدة شابة في ثوب نومها، بالإضافة إلى أنه ربما سيكسبني بعض الجروح من استوك كيو.

ويبنما كنت أتحمل بقايا الإحساس بالصدمة رأيت أن أرغو وأسونا وكيزميل يضحكون أيضاً. في لحظة من الرعب، نظرت لأعلى ورأيت أنه حتى كيو أدارت ظهرها لي وكانت ترتجف.

قلت لنفسي لا بأس. طالما أن الجميع يتمتعون بلحظة صغيرة لطيفة من التسلية للتنفيس عن التوتر.

ثم أدركت أنه لا يزال هناك تسع عشرة ثمرة نارسوس متبقية لأعصرها، وزفرت بشدة من أنفي.



بعد ساعة واحدة، في الساعة 12:50 ظهراً، كنت أتجول في غرفة الألعاب في الطابق الأول من الكازينو الكبير.

أعطتني "نيرنير" قفازات جلدية مضادة للماء لعصر الفاكهة، حتى لا أتعانق من الصدمة السيئة مرتين. أخبرتها بانتقام أنه كان بإمكانها أن تعطيني إياها منذ البداية، وكل ما قالت هو: "لكن ذلك لم يكن ليكون مصححاً".

نقل كيو وعاء العصير إلى وعاء نحاسي سميك، ثم وضع فيه خمسين حجراً من الورتز وأشعل النار. إذا تم طهييه على نار هادئة لمدة ثلاثة ساعات، كان من المفترض أن يصنع قارورة صغيرة من المبيض المزيل للون. لقد جعلني هذا الأمر أتساءل لماذا لم نحصل على ضعف المواد اللازمة لصنع قارورة احتياطية، ولكنني افترضت كانت إحدى حالات الـ RPG حيث كان من المفترض أن يكون لديك فرصة واحدة فقط لجعلها ذات قيمة. لكن كل ما كان علينا فعله هو الوقوف في المقدمة الأقرب إلى القفص، ثم رش الليكون بال محلول قبل القتال. بدا لي أنه كان من المستحيل تقريباً أن تفشل.

ترك "نيرنير" "كيو" مسؤولاً عن النيران واصطحب "أسونا" و"آرغو" و"كيزميل" إلى منتجع الفندق - وأنا أيضاً دُعيت إلى المنتجع، لكنني رفضت باحترام. حصلت على تصريح صعود السلاالم ونزلت إلى الطابق الأول، وتوجهت إلى طاولة البار في غرفة اللعب، وطلبت شطيرة النادي لملء معدتي. وبعد أن شعرت بالرضا أخيراً، قررت أن أتجول في الغرفة قليلاً.

كان ذلك عندما لاحظت لاعباً كبيراً يراقب طاولة الروليت. كان يرتدي قميصاً صاخباً فوق سروال كاكي قصير وشعره أشقر طويل مشدود إلى الخلف بربطة شعر رفيعة. كان اللاعب الذي يستخدم السيفين في لعبة DKB، هافنر "لاعب كرة القدم". لم أر أيّاً من زملائه في النقابة في الجوار.

كنت أنوي أن أجاهله وأتجنب ملاحظته، إلا أن شيئاً ما لفت انتباهي. فوفقاً لـ "ليتن"، كانت نقابة "دي كيه بي" ستستأنف نشاطها عند الظهيرة. ولكن هنا كان أحد أعضائهم الأساسيين، هافنر، يتوجول في أرجاء

في الكازينو بمفرده

بعد التفكير في الأمر، تسللت من خلفه وصفعته على ظهره. "كيف حالك يا هافنر؟"
ارتعش واستدار، ثم تعبس وجهه عندما عرفني.
"... مرحباً يا بلاك. لا تناديوني بهذا اللقب. نحن لسنا أصدقاء." "لقد ناديتني للتو
بلقب."

"حسناً... حسناً، لا بأس، أيًّا كان"، ثم نظر حوله. "شريكك ليس معك؟"
اخترت بحكمة ألا أذكر أنها كانت في الحمام الآن. "ليس في الوقت الحالي. ماذا عنك يا هاف؟ لقد
سمعت أن الـ DKB سيغادرون مرة أخرى عند الظهيرة."

"نعم... معظم الأعضاء في الخارج ينجزون المهام ويرفعون من مستواهم"، اعترف. أفترض أنه كان
صادقاً بطبيعته. لكنني لم أكن كذلك، لذا استخدمت هذا النفوذ ضده.

"إلاً ماذا تفعل هنا؟ ألا يجب أن يكون أحد القادة الفرعيين هناك يراقب المبتدئين؟"
"ليس لدى خيار آخر. لدى عمل آخر أقوم به." "وظيفة...؟ هذا؟"
أشرت إلى طاولة الروليت.

فتآلم الرجل. "لا، ليس القمار. يفترض أنني إذا تسكت هنا قبل
قبل بدء معارك الوحوش، سيماتي الرجل الذي يبيع أوراق الغش..." قام فجأة بإغلاق فمه بشدة
لدرجة أن أسنانه اصطككت. وتجهم. "هراء! لم أكن بحاجة لذكر ذلك. فقط أخرج من هنا يا
رجل."

لكن بعد سماع ذلك، لم يكن هناك طريقة للتراجع. كانت هناك بعض الكلمات الرئيسية المشؤومة
في ذلك الاعتراف الصغير.

"انتظر هل تتحدث عن الرجل الذي تحدث إليك عند البوابة في ليكتيو بالأمس؟"
"الآن كيف لك أن تعرف عن شيء كهذا، بلاك؟"

"فقط أجب على السؤال. بائع الملاءات من ليكتيو سيظهر هنا؟ من أخبرك بذلك؟" ضغطت عليه.

ازدادت تعابير هافنر قبًّا، لكنه أجاب على السؤال على أي حال. "لا أعرف من. شخص ما في النقابة سمع الإشاعة. قد لا تكون صحيحة على أي حال. انظر، انظر هناك."

نظرت في الاتجاه الذي كان يشير إليه خلسة. كان هناك لاعب مألف على طاولة روليت بعيدة. كان... مستخدم الرمح الثالثي من ال ALS، هوكي إيكورا.

"زوجان آخران من الـ"أي إل إس" يلعبان البوكر و القمار أيضاً" أراهن أنهم جمِيعاً يسعون خلف رجل ورقة الغش"

"... يعني أن كلا من الـ DKB والـ ALS عازمان على معركة الوحوش اليوم أيضاً...؟" سألت، مذهولةً. حدق هافنر في وجهي. "ربما تتساءل لماذا لم نتعلم درسنا بعد. حسناً، لقد رأيت الموصفات السخيفية على ذلك السيف، أليس كذلك؟" وأشار بإبهامه من خلفه إلى طاولة التبادل في وسط الغرفة - وإلى السيف الذهبي الطويل الذي تفوق على كل شيء آخر في أعلى منطقة الجوائز. "إذا حصلت على هذا السيف، فلن يكون من الممكن إيقافك ليس فقط في هذا الطابق، بل في الطابق العاشر على الأقل. أنت رجل سيف بيد واحدة أيضاً. لا تقل لي أنك لا تريده."

"لن أنكر ذلك... الأمر هو أن كيباو يستخدم سيفاً بيد واحدة، لكن ليندك يستخدم سيفاً بيد واحدة، أليس كذلك؟ ما الذي سيفعله، هل سيغير مهارة سلاحه الرئيسي؟"

"مستحيل، ليند ليس بهذه البراعة. سينتهي الأمر على الأرجح إلى شيفاتا إذا حصلنا على السيف."

كان شيفاتا قائداً فرعياً آخر لـ DKB، الرجل ذو المظهر الميداني - وكان يستخدم سيفاً بيد واحدة. كان ذلك منطقياً بالنسبة لي.

"... لكن في الحلبة بالأمس، راهنت في كل مرة على المرشح الأول حظاً وفقاً لورقة الغش وخسرت كل شيء في النهاية، أليس كذلك؟ كيف تعرف أن نفس الشيء لن يحدث اليوم؟"

"بجدية، كيف تعرف كل هذا...؟" تسأله "هافنر"، عابساً مرة أخرى. طوى ذراعيه، في إشارة واضحة إلى أنه انتهى من الحديث. "كل شيء بعد هذه النقطة

هو سر من أسرار الشركة. والآن أغرب عن وجهي، بشكل حقيقي هذه المرة. يجب أن أحصل لنفسي على بائع ملءات."

أجل، وهذا الرجل يكاد يكون من المؤكد أن يكون مخلب قط كورلوي.

لكنني لم أستطع إخباره بذلك هافنر لن يصدقني في هذه المرحلة. ربما لم يكن قد سمع باسم كورلوي بعد.

"قلت "حسناً، حسناً". "شكراً على المعلومات سأطلعك على معلومة صغيرة." "...ماذا؟"

"أتري كيف أن موزع الروليت يرتدي ربطة عنق ذات نقش أسود وأحمر؟ إذا كان اللون الأسود أكثر من الأحمر على ربطة العنق فإن الكرة ستسقط على الأرجح سوداء وينطبق الأمر نفسه على اللون الأحمر."

"...حقاً؟" اتسعت عينا هافنر.

فابتسمت مبتسمًا. "إنها فقط حوالي ستين إلىأربعين على الرغم من ذلك. لا يمكنني أخذ الأمر بشكل حرفى.
إلى اللقاء."

غادرت طاولة الروليت بإشارة مني، وغادرت الابتسامة وجهي.

كان هناك شيء مرير إذا ما كان هناك شيء مرير إذا ما كان كل من DKB و ALS يشارعن في مقامرة كبيرة أخرى، معتمدين على أوراق الغش. وهذه المرة، لم يكن البائع يقترب منها مباشرة بل كان من المفترض أنه كان يستخدم حيلة أكثر إتقاناً، وذلك من خلال الظهور إذا ما جلسا يقامران. وهذا الاختلاف جعل الأمر يبدو أقل بكثير من كونهم تعرضوا للخداع من قبل محтал.

إذا كانت نتيجة المقامرة هي أن ينتهي الأمر بشخص ما بالحصول على سيف فولوبتا بشكل شرعي، كان ذلك أمراً جيداً، لكنني أشك في حدوث ذلك. لا بد أن الكورلويز كانوا يدبرون مجموعة متنوعة من الحيل مرة أخرى للاستفادة من النقابتين.

عدت إلى القاعة الرئيسية من غرفة الألعاب وتوجهت إلى السالالم وأنا عازم على مناقشة هذا الأمر مع بقية المجموعة. لكنني توقفت عندما أدركت أنهم ربما لم يعودوا من المنتجع الصحي بعد. إذا أردت لا تستهان القصوى من هذا الوقت، فلا يزال بإمكاني جمع المزيد من المعلومات.

في الواقع، كان نيرنير قد قال شيئاً ما في وقت سابق لفت انتباهي - قصة عن طفل تسلل إلى الإسطبل خلف الكازينو وأطلق سراح أحد الوحش من فرط الشفقة أو شيء من هذا القبيل...

أثناء الاختبار التجريبي، ظنت أنني بحثت في كل زاوية وركن في الكازينو يمكن الوصول إليه، لكنني لم أكن أعلم بوجود إسطبل خلف المبني. إذا كان هناك عشرون وحشًا يقاتلون في ساحة المعركة يوميًّا، فلا بد أن يكون هناك مكان لانتظارهم. ربما سأتعلم شيئاً ما إذا ذهبت لتفقده.

مررت بالعديد من الزوار في الردهة الرئيسية وغادرت الكازينو، ثم توقفت أمام الواجهة الفاخرة وتظاهرت بأنني متعدد في أي طريق أسلك، مستغلًا الفرصة لتفحص المنطقة.

إذا نزلت على السلالم من الشرفة الرخامية للمبني، كانت البوابة الأمامية أمامك مباشرة، لكن كانت هناك سلالم أصغر على اليمين واليسار، مع وجود ممرات صغيرة تمر عبر النباتات المزخرفة. كنت قلقة من الحراس الواقفين على جانبي المدخل، ولكن إذا لم يكن مسموحًا لك بالذهاب في تلك الاتجاهات، فقد كانوا قد أغلقوها من البداية، كما ظنت. لذا نزلت الدرج بشكل عرضي واتجهت إلى الممر الأيسر.

بعد عشرين متراً من النباتات المشذبة بعناية، وصل المسار إلى طريق مسدود مفاجئ. كانت هناك بوابة حديدية سوداء مشغولة تسد الطريق، يبلغ ارتفاعها حوالي ثمانية أقدام.

ربما كان الممر على الجانب الآخر من المبني بنفس الطريقة. كان على علوٍ عبور هذه البوابة للوصول إلى الجانب الخلفي من الكازينو. في مكان ما على الجانب الخلفي من الساحة كان هناك على الأرجح بوابة لإدخال الوحوش المروضة، ومن المنطقي أن تكون أكثر حراسة من المدخل الأمامي.

بقوتي وخفة حركتي الحالية، سيكون من المستحيل عبور بوابة بطول ثمانية أقدام بقفزة رأسية. ربما لن أتمكن من تحقيق إنجاز كهذا حتى أصل إلى المستوى 80 أو 90. كنت آمل أن أتغلب على لعبة الموت هذه قبل ذلك الحين، لكن حتى ذلك الحين، وضعت نفسي في مهمة التحقق من جوانب البوابة.

كان النصف الأيمن من البوابة مثبتًا بالجدار الذي يحيط بأرض الكازينو، ولم يكن هناك أي شيء على سطحه يتاح إمكانية التسلق. لكن البوابة اليسرى كانت مثبتة بجدار المبني، والذي كان يحتوي على كتل رخامية متناوبة بارزة بمقدار بوصة واحدة. كانت بالكاد تصلح للاستخدام كمسكة يد - كان السؤال الحقيقي هو ما إذا كنت سأوصف بال مجرم لعبوري هذا السور. ثم مرة أخرى، إذا فعلت ذلك، يجب أن تكون هناك رسالة تحذير، كما هو الحال مع

السرقة والاتصال غير اللائق.

إذا ظهرت الرسالة، فسأخرج في الحال، كما قلت لنفسي، وأنا أنظر من فوق كتفي. لم يكن هناك زوار آخرون أو حراس آخرون على الطريق المبلط. صعدت إلى الحائط ووضعت يدي على إحدى الكتل البارزة.

لم أتمكن من الحصول على أكثر من مفصل إصبعي الأول كوسيلة للارتكاز، لكن تحدي التسلق كان أقل بكثير من جبل الجدار الخارجي لقلعة جالي في الطابق السابق. أولاً، كنت قريباً جداً من الأرض لدرجة أنني لم أكن لأتعرض لأي ضرر في حالة السقوط. هدأت من تنفسني، ثم استخدمت أطراف أصابع يدي وأصابع قدمي للإمساك بالجدار وتسلقت. بمجرد أن أصبحت فوق ارتفاع السور، تحركت أفقياً إلى اليمين. وبعد أن تأكدت من خلو الأرض في الأسفل، قفزت.

امتصت ركبتي الصدمة عند الهبوط. انتظرت في قرفصتي عند الهبوط لعدة ثوانٍ، لكن لم يهreu أي حراس لإنقاذه. ولا رسائل تحذيرية أيضاً.

وقفت ونظرت حول المنطقة. كان الممر الضيق والنباتات المزخرفة هي نفسها الموجودة في الجانب الآخر، لكنها بدت أقل عناء هنا.

تسليلت إلى الأمام في المسار، وسرعان ما وصلت إلى المنعطف الأيسر. عانقت زاوية المبني وألقيت نظرة حولي. مرة أخرى، لم يكن هناك سوى مسار يمتد بين المبني والجدار الذي يحيط به.

إذا واصلت المسير، كان من المفترض أن يأخذني حول الجزء الخلفي من الكازينو. لكن الممر هنا كان على الأرجح بطول مائة متر على الأرجح، وإذا جاء أي حراس من الزاوية في أي من الاتجاهين، فلن يكون هناك مكان للهرب. وإذا ما أمسكوا بي، فسوف يتم منعي من دخول الكازينو في أفضل الأحوال، أو سجنني، أو تحويلي إلى لاعب برتقالي فيأسوء الأحوال.

هل كان الأمر يستحق المخاطرة بهذا القدر من المخاطرة للتحقيق في هذا المستقر المحتمل؟ فكرت في الأمر للحظة، ثم بدأت بالسير إلى الأمام وليس إلى الخلف.

إذا نجحت استراتيجية نيرنير في تبييض الصبغة من فراء الليكون، فإن مخطط كورلويز سيظهر إلى ضوء الشمس - أو إلى القاعة تحت الأرض في الليل على الأقل - وستتاح لها الفرصة لمعاقبة بردون كورلوي الغامض على جريمته. ربما سنستعيد حتى العشرين ألفاً

بالإضافة إلى الكولون، التي خدعوا بها ALS و DKB بالأمس.

ولكن هذا لا يلغي إمكانية أن يكون لدى عائلة كورلوبي خدعة أخرى في جعبتهم. فإذا فشلت الخطة بسبب ما، وتکبدت النقابتان خسائر أكبر من ذي قبل، فإن الأمر لن يقتصر على الأضرار المالية الكبيرة فحسب، بل قد يلحق ضرراً كبيراً أيضاً باندفاع ليند وكيباو للنجاح. كانت خسارة كل ثروتي في الإصدار التجريي قصة مضحكة الآن، ولكن إذا أصبح الأساس الذي كان تحت أقدام أفضل لاعبي اللعبة في الإصدار الرسمي غير مستقر، فقد يكون لذلك تأثير عميق على حياة العديد من الأشخاص. مع شبح عصابة PK وشبح الجن الساقطين الذي يلوح في الأفق، كان آخر ما نحتاج إليه هو مصدر رئيسي آخر للمشاكل.

فجأة، شعرت بإحساس جليدي على ظهري، ووقفت بلا حراك.

التفت إلى الوراء، لكن لم يكن هناك أحد خلفي. كان سبب القشعريرة هو سلسلة أفكارٍ.

هل من الممكن أنهم كانوا وراء ذلك أيضاً؟ بعد الطابقين الخامس والسادس، هل كانت عصابة PK تخطط للإيقاع بـ ALS و DKB من زاوية جديدة غير متوقعة؟

لا، كنت أتصرف بجنون العظمة فقط. عربنا ببوابة النقل الآني في الطابق السابع في منتصف ليل 5 ينایر. ووصلت الـ "دي كيه بي" وـ "أي إل إس" إلى "فولوبتا" في نفس الصباح. لم يكن هناك وقت كافٍ لعصابة الـ PK للاتصال بعائلة كورلوبي واقتراح عملية احتيال، ولم يكن ذلك ممكناً في المقام الأول. كان السبب الرئيسي الذي جعلنا نساعد نيرنير في المقام الأول هو أن أرغو كانت قد قامت ب مهمتها.

كنت أبالغ في التفكير في الأمور. إذا كان الرجل ذو العباءة السوداء وأتباعه قادرين على تحريض ليس فقط اللاعبين ولكن الشخصيات غير القابلة للعب، أيضاً، فقد كانوا حقيقين...

أوقفت هذه الفكرة في مسارها واتجهت إلى أسفل الممر المظلل، وتعمقت أكثر في الظلام.

(يتبع)

خاتمة

شكراً لكم على قراءتكم لـ "تقديمة السيف الفن على الإنترنت 7، "راسبودي من الحرارة القرمزية (الجزء الأول)." .

بادئ ذي بدء، أريد أن أعتذر عن كتابة قصة من كتابين مرة أخرى بعد أن قمت بكتابتها في الطابق السادس. عندما بدأت، قلت لنفسي بشكل عرضي، سأكتب فقط عن الكازينو والشاطئ، وسينتهي الأمر قبل أن أعرف، ولكن بعد ذلك لم نصل إلى الكازينو لفترة من الوقت، وهناك مؤامرة تجري على قدم وساق عندما نصل إلى هناك، ولا يمكننا تجاهل المفاتيح المسروقة من الطابق السادس - لذا كبرت القصة أكثر فأكثر في السرد، حتى أدركت في النهاية أنني اضطررت إلى الكتابة إلى المحرر الخاص بي وأقول، "أنا آسف، يجب أن تكون القصة من جزأين..."

أعتقد أن السبب الأكبر الذي جعل القصة تتضخم كثيراً هو أنه من الممتع حقاً بالنسبة لي أن أكتب مشاهد يسافر فيها كيريتو وأسونا بمفردهما ويقاتلان الوحش ويأكلان الطعام وما شابه ذلك. في قوس Unital Ring، الذي أكتبه بالتوازي مع هذا، هناك الكثير من الأصدقاء الآخرين حولنا، بالإضافة إلى أن كيريتو هو قائد فريق الهجوم، بينما أسونا هي قائدة فريق الدفاع، مما يفصل بين واجباتهما، مما يعني أنه لا توجد مشاهد تقريباً معهما فقط. لذا، وكرد فعل على ذلك، انتهى بي الأمر بكتابة الكثير من تلك المشاهد في هذا الكتاب... لكنني أشعر أن هذا أيضاً عامل جذب كبير في سلسلة التقدم، لذا آمل أن تستمتعوا بها جميعاً أيضاً.

كانت القصة قد دخلت للتو في أعماق المؤامرة حول الكازينو عندما ضربت لكم "يُستكمِل فيما بعد"، لكن المجلد التالي الذي ينهي هذا الطابق يجب أن يصدر قريباً، إذا كان جدولي الزمني مناسباً. أريد أن أتأكد من أنك لن تنتظر طويلاً، لذا آمل أن تتمكن من الصمود. في المجلد القادم، يجب أن نرى الكثير من كيزميل بالطبع، بالإضافة إلى أرغو واللاعبين الآخرين، بالإضافة إلى نيرنير الغامضة وخادمتها القتالية كيو، التي ستلاحظون أنها لم تقم بأي قتال حتى الآن. نتطلع إلى ذلك!

وبالحديث عن التقدم! اعتباراً من يناير 2021، عندما أكتب هذه الخاتمة، الفيلم المسرحي Sword

Art Online Progressive: Aria of a Starless

الليل في مرحلة الإنتاج الكامل. من المفترض أن يصدر الكتاب في اليابان في الوقت الذي يعلنون فيه عن موعد إصداره على ما أعتقد. إنه يعيد سرد قصة الطابق الأول مع تركيز إضافي على "أسونا"، لذا إذا كنت قد قرأت المجلد الأول من SAOP أو شاهدت الموسم الأول من الأنمي، آمل أن يمنحك الفيلممنظورًا جديداً للقصة. تطلعوا إليه يا رفاق!

أخيراً، إلى الرسام الخاص بي، أبيك، الذي جرته إلى جدولي الزمني الصعب في بداية العام مباشرة، وإلى المحررين ميكى وأداشي، أنا آسف جداً مرة أخرى! سيكون عاماً صعباً آخر، أنا متأكد من أنه سيكون عاماً صعباً آخر، لكن دعونا نتجاوزه جميعاً كفريق واحد مع قرائنا!

ريكي كواهارا - يناير 2021



What
awaits
our hero
in the
darkness
lurking
behind
the
casino...?

And then—a great and terrible change comes over Kirito...Don't miss the thrilling eighth volume, coming soon!

SWORD ART ONLINE PROGRESSIVE

VOLUME 8
COMING SOON!